

الجزء الثامن

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بحين من رجب سنة احدى وستين
وماثين نيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان
البخاري ومسلم وتلقتهما الأمة بالقبول
ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه
على أبواب فهو مبوب في الحقيقة ولكنه
لهذا ذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد بها
حجم الكتاب وأثبتها على الطرر

جہاں جہاں جہاں

لوقه جاء رجل الى النبي
عليه السلام يستأذنه
في الجهاد في علمه وروايته
الاشية دليل لعظم شخصيته
برحمته وانه أكد من الجهاد
وليه حجة انكاف العلماء
انه لا يوز الجهاد الا فخرهما
انكافا مسلمه . لو كان مسلم
منهما الخ كذا في التورى

قوله عليه السلام فليجاهدوا قال السلطان الجار متعلق بالامر فلهذا اختصنا والد الاول جواب شرط مطلق والثانية جزائية لتضمن الكلام معنى القسط اي اياك ان الامر كانت قاطبة ما بالجهاد وقوله الجاهد عن قساسة وهذا ليس ظاهر مراد لان ظاهر الجهاد اصيل الضرر فغير وانما المراد القدر المشترك من كلمة الجهاد وهو الخلل المالي ونسب البدن غير ان المعنى الجملة كانت والسبب في ذلك هو اننا اخرجنا من اعتبار الجهاد اطلاقا في جزائية لا يصيل فيقولوا مجازات في النسي حيث قال الجار والجور متعلق بغيره وهو جهاد ولطف جهاد المذكور ففسره لان ما يند القاد الجزائية لا يصيل فيها بلها يتم كونه ايا كيدية فلهذا نفي وتضم حقها وتكون القلوب على رحا

۱۰

200.

تقديم بر الوالدين
على التطوع بالصلاة
وغيرها

فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ يَكَلِّمُنِي فَصَادَقْتُهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي
فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ مَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَيَكَلِّمُنِي
قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَهُوَ أَبِي
وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَلَأَبِي أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تُؤَيِّمُهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤَيِّمَاتِ قَالَ وَلَوْ
دَعَيْتَ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاغِبًا ضَائِي يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ
أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاحِي فَخَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَبِلَ لَهَا مَا هَذَا
قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَجَاؤُوا بِمُؤَيِّمِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَصَادَقُوهُ فَصَادَقُوهُ
يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَآخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ
فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي
رَاغِبُ الصَّائِنِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا تَبْنِي مَا هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ
وَالْبَيْضَةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعْبُدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ غَلَا حَسَنًا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جُرَيْرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا غَائِبًا فَأَتَتْهُ صَوْمَعَةٌ فَكَانَ
فِيهَا قَائِمَةٌ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى
صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاآتِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ فَقَالَ يَا رَبِّ
أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاآتِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ
يَا جُرَيْجُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّمُهُ حَتَّى
يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤَيِّمَاتِ فَتَنَاسَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ
أَمْرَأَةٌ بَنِي يُمَيْلٍ يُحْسِنُهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا أُفِيئْتُهُ لَكُمْ قَالَ فَتَرَصَّصَتْ لَهُ فَلَمْ
يَلْتَمِثْ إِلَيْهَا فَآتَتْ رَاغِبًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَةٍ فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ
عَلَيْهَا فَخَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ فَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتُوهُ فَاسْتَرْزَلُوهُ وَهَدَمُوا

قوله فلا يمسه حتى تراه
المؤمنين بهم للم لاوي
وكسر الثانية أي الخواص
التي لها الجاهات ملك
والواحدة مومة ومجمع
مجلس هذا له نوري

قوله عليه السلام ولودعت
عليه ان يلقن اللان يدي
لودعت أنه بالمراصة على
الرواية لواقع والله اعلم قوله
عليه السلام وأوى المديرة
الدير كنيسة متصلة من
السارية تنقطع فياريمان
التصاري لتبديهم وهو
يعني الصومعة الخ نوري

قوله عليه السلام ثم مسح
رأس الصبي الخ به آيات
الكرامة للارباب وفيه ايضاً
ان دعاء الابواب على قوله
لما كان ليلة غاصلة لدرج
وان كان في حال الفجر
وايضا يستغاث منه خلاص
الفرق من بليانة بليانة
دعه ولله راقه اعلم

قوله عليه السلام لم يترككم
في المهد الا ثلاثة يذكرون الثلاثة
قبل ان يولدوا عليهم السلام
للمسلمين الثلاثة عليه
السلام اليه والحمد تكلم
من الاطفال سبعة منهم واحد
يوسف عليه السلام ومنهم
الصبي الرضيع الذي قال لاه
وهي معلقة تحت فرعون
ومنهم الصبي الرضيع الذي
اصطلمه الاعداء ومنهم يحيى
عليه السلام الذي اختص
من الصبي والتفصيل فيه
من كتاب هذا المختار

صَوْمَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَنِي قَوْلَتْ
مِنْكَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيِّ جَاؤَابِهِ فَقَالَ دُعُونِي حَتَّى أَصِلَ فَعَصَلَى فَلَمَّا انْصَرَفَ آتَى
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فَلَانُ الرَّابِعِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَى
جُرَيْجٍ يُقْبِلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيَّ لَكَ صَوْمَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا
أَعْبُدُهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ فَعَمَلُوا وَيَتَنَاصَبِي يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَتَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ
عَلَى دَابَّةٍ فَارِهِةٍ وَشَارِدَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ
النَّدَى وَاقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ اقْبَلَ عَلَى تَذْيِيقِ جَعَلِ
يَرْتَضِعُ قَالَ فَكَلَّنِي أَنْظُرْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْشَى أَنْ يَتَضَاعَ
بِأَصْبَعِهِ السَّبَابِيَّةَ فِيهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَادِيَّةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ
زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَنْفُ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهَنَّاكَ تَرَا جَعَلَا
الْحَدِيثُ فَقَالَتْ حَلَقَى مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ
زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ
ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ
وَلَمْ تَزِيدِ سَرَقَتْ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ
حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

وَقَالَ

وَقَالَ

قوله بالسلام من يرفأ الخ لد
يقال ان الزاني لا يلقه
قوله وجوابه من وجوبه
احدها لانه كان لشرهم
بالحقه والثاني لانه من ماء
من الت وصيه اما مجازا
له نوى

قوله عليه السلام على دابة
قاربه وقاربه حنة
الفرقة بالهاء اللطيفة
الحادة القوية وقد فرحت
بهم الرأ فرامة وفرامة
والشاره الهيئة والجلس
له نوى

قوله فهناك تراجم الحديث
اي القيل على الرضيع تحته
وكانت اولاً لا تراجم احدا
لكلام فلما تكررت منه
الكلام نلت ان اعمل لكلام
فساكت وراجعت له اي

قوله اللهم اجعلني مثلاً
اي اللهم اجعلني مثلاً
من الناس كلهم سائلاً
ليس المراد مثلاً للنية
الى اهل تكون منه برياً
له نوى

قوله عليه السلام ثم اذهب
في القين التبع والكسر
اي قل لان من اسبق بشر
وجه الذي هو الاصل التراب
الذي هو موطن الاقدام
قد بلغ النهاية في القيل
ومثل الاستعداد له
لانك قلته قال الطبراني
بر الوالدين هو طاعتها
فيما امر بها بطيب ما لم يكن
مصلحة الخ فموسوول الى
قال ابو عمر رحمه الله
بالرغم وهو ثوب غلط
يزيل له

باب

رغم انف من أدرك
أبيه أو أحدهما عند
الكبر فلم يدخل الجنة
وقوله رحمه الله الخ حكاه
وجوده في نسخ متعددة
تتوزع في بعض النسخ
ولان القاصد تفتيح
هذا الحديث لثلاث الى قوله
فما ولا آتينا وقوله
عليه السلام في الحديث
الذي لا يدخل الجنة الخ
له

أَحَدَهَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
تَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ
بِطَرِيقٍ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى جِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَضَلَّكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ
بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَارَ بَرِيَّةِ الْوَلَدِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَارُ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمْعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ جِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ لِلْجِمَارِ
إِذَا مَرَّ بِهِ أَغْرَانِي فَقَالَ أَلَسْتُ ابْنُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْجِمَارَ وَقَالَ
أَرْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ ذِيهَا رَأْسُكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ اللَّهُ
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَغْرَانِي جِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا
رَأْسُكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَارِ بَرِيَّةِ
الرَّجُلِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوتِيَ وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

قوله عليه السلام لم يدخل الجنة
الجنة التي يبسب برها يعني
لم يدخل الجنة ومنه يستفاد
ان برها سبب دخول الجنة
والله اعلم قال القاضي فيه
بسم الله

باب

٢٥٥٢

صلة اصدقاء الاب
والام ونحوها

عظم اجر البر وان يدخل
الجنة لمن قاتل خير كثير
وظاهره ان برها يكسر
كثيرا من السيئات وان
لا يمنع من الجنة الا التقصير
في طاعتها او التكثير
من الكبائر التي يرجع بها
ميزانه لا سيما اذا ادركها
عند التكبر وحاجتها الى
القيام بجهنم

قوله عليه السلام اذا بر البر
قال ابن كثير هو الاحسان
جعل البر ابرائنا الفعل
التفصيل منه واشافته اليه
جهنم والمراد من الفضل البر
والفضل التفصيل ههنا
لزيادة المطلقة اه قال لا ي
يعني كد البر والفضل اثار
اعل ود الاب على غيرهم
لا على الاب لانه انما كان
من ليل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولي
قال الامم هو من البراءة وقت
البر او وفضل الامم المكسوة
قال بعض الشافعية هذه
الكلية مما يقبض الناس فيها
والذي اعرف انها مسئلة
الى غير الاب اي بعد
ان يقبض ابره او يموت اه
وفي المصنف بعد ان تولى
الاب قال شارحنا من مك
بفتح التاء اي غلب والقبضة
اهم من ان تكون يموت
او لموت وانما كان الوصلة
بأولها والله يعلمه بر لا ذلك
لا يؤدي الى كسب النجاة
وبقاء المودة وفيه إشارة الى
تأكيد حق الاب لان صلة
الجنة انما كان ابر الاحسان
بسم الله

باب

٢٥٥٣

تفسير البر والام
بسم الله
لفعل مك بفتح عن ومك
السان اه

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْتَنِعُنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْلٍ بْنُ طَرَفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ قَالَ أَحَدُنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ مُرَرِّدٍ مَوْلَى ابْنِ هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّجِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَاكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَمَنْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْنَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَسْتَدْرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقَطِيعَةُ لَا يَبْكُرُ) قَالَ أَحَدُنَا وَكَعْبٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرِّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجِمُ مُلَقَّعٌ بِالْعَرَشِ يَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَحَدُنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن خلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى الأقرب والمبرة وحسن الصفة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور يجمع حسن الخلق له نوري قال الطبري مرعاة المطابقة تقتضي أن يفسر حسن الخلق بما يقابل ما خالف في الصدور وهو قولنا المطابقة إليه النفس والقلب كأي حديث وأبسط لوضعه موضعه حسن الخلق يؤخذ أن حسن الخلق هو المطابقة إلى النفس الشريفة الطاهرة من أوطار الذنوب ومساوى الأخلاق المنحلية بتكريم الأخلاق من الصلح في المقال والصف في الأحوال والأفعال وحسن معاملتهم الرحمن ومعاشرته مع الإخوان وسلة الرحم والسخاء والتجاجة اهـ

باب

صلة الرحم وتعميم قطعها
قوله عليه السلام والامم ما حاك في صدورهم قال القاضي قباي منى ما ذكره في قوله تعالى وقيل قترك وقال الحنفى هو ما وقع في القلب ولم يفسر له الصدق ويقا في الامم الخ الى وفي المناوي اختلج وتردد في القلب ولم يطمئن اليه النفس اهـ

قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي رحمه الله تعالى وقيل وقيل انما هي بمعنى من المعاني ليست يسمي والماهي قرابة ونسب يجمعهم رحم والدة وتصل بعنه بعض لسي ذلك الاتصال رحاما للمعنى لا تسمى منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتصلها ضرب مثل وحسن استشارة على يادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واسمها وعظم ام قاطبها يعترفهم لهذا سمي الملقون قطما والحق الشق لانه قطع ذلك السبب لتصل الخ نوري

قوله عليه السلام هذا مقام الصائغ اي للتبذير المتبذير في وفي المشارق وللشكة العائده

قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقْاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
جَمِيعاً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكِرَ وَارِثَةٌ
سُقْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالِ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعاً وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وَلَا تَحْاسَدُوا وَلَا تَقْاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَحْاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقْاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً * حَدَّثَنِي عَلِيُّ
ابْنُ نَصْرِ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَعْرِضُ هَذَا وَيَعْرِضُ
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ
فَيَعْرِضُ هَذَا وَيَعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعاً قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُصَّاصُ

قوله يذكر الخصال الأربعة
جميعاً وهي عدم التباغض
وعدم التحاسد وعدم القطع
وكونهم إخواناً كالأخوة
الأسرية في الشقة والتواجد
والفناء

قوله عليه السلام ولا تقاتلوا
الخ قال بعض أصحاب المعاني
هو الفسادة إلى التباغض
عن الأعداء المصلحة المرجوة
التباغض والتباغض به إلى
القول هي مثل إخوان الفرق
الأسرة والله أعلم

قوله عليه السلام وكونوا
إخواناً الخ قال الطبري
قوله لكونوا يهوداً يكون
خيراً بعد خير وإن يكون
بذلك أو غير ذلك فإخواناً
متصوب على الاختصاص
بالتقاء هنا فوجه أوجه

الخ منصوص
قوله عليه السلام لا يصلح
أن يهجر الخ قال العلماء
في هذا الحديث تحريم الهجر
بين المسلمين أكثر
من ثلاث ليال وبها ثبت
في الثلاث الأولى بنسب الحديث
والثاني بغيره قالوا
والثالث منها في الثلاث
لأن الأولى مجهول على الطب
وسواء الخلق وصرفك الخ
عن الهجر في الثلاث لا يذهب

باب

تحريم الهجر فوق
ثلاث بلا عذر شرعي
في هذا الموضع قيل إن الحديث
لا يقتضي الحجة الهجر
في الثلاث وهذا مذهب
من يقول لا يصح للهجوم
وعلى المذهب أنه توري
القول الأول مذهب الشافعي
والثاني مذهب الحنلي
وقيل للشافعي قيل هذا
قيل فما كان الهجر لآخر
فإنه أولى وإن كان يتطبيع
للمصبة قالوا على الثلاث
مفروعة كالهجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الثلاث
الذين تقاتلوا من حروبهم
وأما الناس يهجرهم حين
يؤا به

قوله عليه السلام وغيرها
التي يبدأ السلام أي هو
المفهوم وفيه دليل للمذهب
الشافعي ومالك ومن
والفهم أن السلام يطبق
الهجرة ويرفع الأثم فيها
فإنه لا توري

قوله عليه السلام لا يجوز الظن
قال الظن الخ المراد انما هو
ظن السوء قال الخطابي هو
تحقيق الظن وصحته دون
ما يحسن في الظن فان ذلك
لا يملك ومراعاة الخطا ان المهرم
من الظن ما يستر صاحبه
عليه ويستتر في قلبه دون
ما يمرض في القلب ولا يستتر

٢٥٦٢

باب

تحريم الظن والتجسس
والتنافس والتجاسس
ونحوها
قال هذا الاكلية اه نروي
قال الامام الترمذي عن عمارش
لعنوا المزمع سوء الظن
لان منتهى الامر بالتحقق
والاحتياط فلا منافاة بينه
وبين هذا اه

٢٥٦٣

قوله عليه السلام ولا تجسسوا
ولا تجسسوا الخ اسلمها
بالتين القويتين لحديث
من كذب بها احدهما قتلها
قال المهرم فيها كل من
سناها واحد وهو طلب
الاخبار والثاني تأكيد
كقوله ابن المباركة وقال
التوري وقال بعض العلماء
التجسس بالمعنى الاستماع
لحديث القوم بالمعنى البحث
عن العورات وقيل بالجمع
التفتيش عن برهان الامور
واكثر ما يقال في الشر
والجاسوس صاحب سر
الفرس والتاموس صاحب
سر الخ

قوله عليه السلام ولا تنافسوا
يعني احدى التان قال
الامام المانعة هي معنى
المنازعة قال الطبراني اه
لا تنافسوا بمعنى ما في الدنيا
انما التنافس في الخير قال
كمال وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وكان المنافسة
هي القيلة وقد اورد
من لم يرها لم يسلط على
احدها على الآخر اه

قوله عليه السلام ولا تنافسوا
التجسس هو الذي قد في
ساعة ولا ريب في ذلك في شرها
وقيل هو طلب رغبة على احد

٢٥٦٤

باب

تحريم ظلم المسلم
وخلفه واحضاره
ودمه وعرضه وماله
وقيل هو محرم من الغير على
الظلم اه مباح

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث ١١ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تنافسوا ولا تهاسدوا ولا تباغضوا ولا تذابروا وكوئوا عباد الله إخواناً
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تذابروا
ولا تحسسوا ولا يبيع بفضكم على بيع بفضي وكوئوا عباد الله إخواناً
حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهاسدوا ولا تباغضوا
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تذابروا ولا تباغضوا
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نضر الجهضمي قال حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن الأعمش بهذا الإسناد لا تقاطعوا ولا تذابروا ولا تباغضوا
ولا تهاسدوا وكوئوا إخواناً كما أمركم الله وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي
حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تذابروا ولا تنافسوا وكوئوا عباد الله
إخواناً ١٢ حدثنا عبد الله بن مسleme بن قنبل حدثنا داود (يعني ابن قيس) عن
أبي سعيد مولى عامر بن كرز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تهاسدوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تذابروا ولا يبيع بفضكم

لا يجوز

لا يجوز

لا يجوز

قُلْ بَيْعٌ بَعْضُ بَعْضٍ وَكُفُّوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُ وَلَا يَغْدُلُ
وَلَا يَحْقِرُهُ الثَّقَوِيُّ هَهُنَا وَثِقَرٌ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ
الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحُوحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَكْتُ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ
وَزَاةً وَتَمَعْنَ وَبِمَا رَأَى فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ لِيَأْقِرَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقُولُ
أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى
يَصْطَلِحَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ إِلَّا الْمُسْتَهْجَرَيْنِ مِنْ
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ وَفَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُسْتَهْجَرَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تَعْرِضُ
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاِثْنَيْنِ فَيُغْفَرُ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

لله عليه السلام ولا يظلم
قال العلماء الخلل ترك
الامانة والنصر ومناهذا
استعان في دفع ظالم ومعه
لزمه امانته اذا مكنته
(ولا يظلمه) اي لا يظلمه
فلا يتكبر عليه ولا يستعصمه
سكنا في التوروي

لله عليه السلام التقوى
هو ما الخ يهي ان الاله
الظاهر لا يوصله التقوى
والتامر لا يطلع الى القلب
من عظمة الله تعالى خشية
ومرأته له صلوات

لله عليه السلام ان الله
لا ينظر الخ يهي ان الله لا ينظر
الى صوركم الخيرة عن السيد
لله ولا الى اموالكم
العامة عن الخيرة ولكن
ينظر الى قلوبكم الخ يهي عن
التقوى وامالكم الخ
ينظر بها الى الله تعالى الاعلى

باب

النهي عن الشح
والتهاجر

لله عليه السلام وبين اخيه
شحناء اي المودة والبلقاء
قال الصباح فحنت البيت
وفحنت شحناء من باب فتح
ملاوته وفحنت طرده
والشحناء المودة والبلقاء
وفحنت عليه شحناء من باب
فحنت فحنت واظهور
المدة واهل (انظر واهل)
اي الخرو ما اجمع فترجا
منه توجبه مطلقا جراهما
او من ذنب الهجران فقد
خبر رجاء الى الصلح والمودة
والاستوداع والى اسم
الافادة بهذا القصد لزمه
لغيره ما يميز ما بينه وبينه
التيحة بين المسلمين فيه
اقرار الصلح ليجعل شحناء
حق اقترب صاحب وصار
كالخبر المحسوس له

قوله عليه السلام فيقال
أركوا هذين (أي أخرجوا
يقال ركاه يركوه وركوا
أخره اه توري

قوله عليه السلام في يثا
أي يرجعنا إلى الصلح والمودة

قوله عليه السلام في يثا
يقول يوم القيمة (أي على
رأس الأعمدة) وتطعمنا لبعض
العباد من العباد (ابن
المتحاربون يثا) أي يثيب
عطف ولاجل كطعم
أو الذين يكون التحارب
يشتم لأجل رشايتهم وجزاه
قوله اه مرقاة

باب

٢٥٦٦

في فضل الحب في الله
قوله تعالى في ظل
الأشجار قال القاضي في الحاشية
خلق وتشريف لأن الظلال
كلها خلق في حال وجاء
مفسر أن ظل عرشه وقاهمه
أه سبحانه يظهر حقيقة
من حرا القصور ووعدها للوقت
وأما في الظلال وهو قائل
الأكبر قال موسى بن دينار
٢٥٦٧ هو كسابة عن كسليم
عن المنصور وجلسهم في كسلة
اه أي

قوله عليه السلام في صداده
أي الله يركبه (على
مدرج) بفتح الميم وقرأه
في الطريق (كذا في التوري

قوله هل لك عليه من نعمة
ترها) أي تراه أو للرحمة
للشدة أي تروها بصلاحها
وأما هل يهل من عراكك
أو عراكك أو عراكك من هو
في خلقك وخلقك في عراكك
إليه من رب فلا في العينة
أي أملكها أو أملكها أو يمشي

باب

٢٥٦٨

فضل عبادة المريض
قوله عليه السلام في عبادة
المريض أي تقوم بشكرها
اه مرقاة

قوله عليه السلام في عبادة
المريض أي تقوم بشكرها
اه مرقاة

لِكُلِّ أَمْرِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ يَمِينُهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ
أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُكُمَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُكُمَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعْرِضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُعْتَقَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْتُهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ
فَيُقَالُ أَتْرُكُوا أَوْ أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُكُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ
سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ
يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيِنَا الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ الْيَوْمِ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلِّي حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى
فَارْتَدَّ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ آيِنُ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخَاهُ فِي هَذِهِ
الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ إِنِّي أَحْبَبْتُ فِي اللَّهِ عَمْرًا وَجَلَّ
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ • قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُجْجُوَّةَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ
ابْنُ سُلَيْمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايِدُ الْمَرْبِضِ فِي عَمْرِقَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْمِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضًا عَنْ
يَزِيدَ (وَالْفُطَيْلِيُّ هُنَيْرٌ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا طَائِفَةٌ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) مَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ السَّعْمَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْمِيِّ عَنْ
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قَبْلَ يَأْخُذَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ
قَالَ جَاءَهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ طَائِفَةٍ
الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ
يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ
فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدَّهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ
فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ
اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ذَلِكَ
عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَغْفِرْتَنِي فَلَمْ تَغْفِرْ لِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَغْفِرْكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْغِرْهُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَغَرْتَهُ وَجَدْتَهُ
ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل
في حفرة الجنة الخ فلم
الحمام العجوة وكنت والقراء
سأكن ما يفتقر اليه يمتن
من. لقر أي لم يزل كأنه
فيستان يمتن منه الخ فبه
ما يجوز ما كان من القوي
ما يجوز الخفتل من الخ
وليل المراد بالخرقة هنا
الطريق إلى ما هو أول التوبة
الخرقة التي فيها يفتقر
من الخفتل حين يخرقه
قال القاضي عياض للريض
عليه الأجر وهو فرض
كناية لأنه لو لم يفتلح
حاجته لاسميا القريب
والسعيد ولطف الجمادة
يقتضي التكرار والرجوع
إليه مرة بعد أخرى ليعلم
حاله قال الأبي والحكم
في المرض الذي يعاد منه
العرف ولا يفتل ان يستول
الرجوع الآن يعلم أنه
لا يكره ذلك ولا يفتل
يمل أنه يكره ذلك ولا
يفتل ان يكرهه فلهذا
ما يزل من حال مرضه

قوله عليه السلام جفناها لك
في التوبة والجنة اسم ما يستحق
من الثمر ويصح الجناء على ابن
مثل عصا واحض اه

قوله تعالى يا من لم يمسس اليه
 انما اخلف المرض اليه
 سبحانه وتعالى والمراد بعد
 تكميلا بعد وكما في
 قالوا ومعنى وجئت معك
 اى وجئت ثوبى وكرفعت
 له ثوبى (قاله برب كيف
 اعطوك وانت به المالكين)
 حاصره للتاكيد ان
 نفسه معى كيف اى
 النياحة انما هى لقروض
 المايز والتسليمات الغاير
 قالوا في اليد تخرج من عند
 وفى الاضمار والحق لو جئت
 فكذلك ندى مرضيا انما كلفه
 ثوب العيادة كذا فى الناولي

—

فوابل الزمن فيها يميته
من مرض أو حزن
أو نحو ذلك حتى
العوكة يثاقها

قوله لا يحد الله عنهما ما رأيت
رجلا لا يحد عليه الروح الخ قال
الطحاوي الوجب هنا المرض
والعرب يسمى كل مرض
وجعا به نوري

٢٥٧١

قَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْفُضَيْلِ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ لَمَسْنَتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَأَشَدُّ بَدَأَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ إِنْ أُوْعَكَ كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ قَالَا سِوَاهُ إِلَّا خَطَّ اللَّهُ بِهِ يَمَانِهِ كَمَا تَخْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ قَسْنَتُهُ بِيَدِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غُنَيْمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ نَمَّ وَاللَّهِ قَسْبِي يَنْدُو مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمْعٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَتَحَكَّرُونَ فَقَالَتْ

قوله حسه يدي قال
الأي لا يحد الله عنهما ما رأيت
أجاب العيادة الأخذ بيد
المرضى حتى لو كان الأخذ
ليس من فعل الطب اه

قوله رضي الله عنه اه
تورعه الخ تورعه بكسر
العين بيل هو المسمى وقيل
ألمها ومنها به نوري قال
الأي قد سنا انه لا يحد
ان غير المرض بما يسوره
من حال مرضه وكان لما
خلقه وليس بخلقه لان
ذلك في حق من يشار ويتالم
ذلك وهو صل الله عليه
وسلم ليس كذلك الاتراء
كيف خبر عن ثواب ذلك
بقوله اجل وسماحة المرض
عليه ليشاعفه الا بجر
كذكر وكما قال في الاخر
لكن الانبياء الله انما
يلازم ثم الاولاد ثم الامثل
فلا شل اه

قوله عليه السلام اجل اي
أوعكه اي يأخذني الرعدة
اي شدة الحمى وسورتها
ارادها الرعدة كاي رعدة
رجلان منكم اي لهما علة

٢٥٧٢

في الحديث
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَا يُغْنِيكُمْ قَالُوا فَلَا زَرْعَ عَلَى طَبِ قُسْطَاطٍ فَكَادَتْ غَمُّهُ أَوْغِيَهُ أَنْ
تَذْهَبَ فَقَالَتْ لَا تَفْخَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً قَامَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُجِّتْ عَنْهُ بِهَا
خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهْمَا) ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ قَامَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ
بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ
شَوْكَةٌ قَامَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ
إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ
الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ
خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيْتُهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَدِينِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ قَوْمٍ
يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبَهُ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّتْ

قوله على طيب قسطاط
في المصباح الطيب
وسكون القاف لغة الجبل
لقد به الحية اه

قوله عليه السلام يشاك
قوسه اي يصاب بالشوك
اي يصيب به قوسه وقوسه
لما قوسها اي قوسها
يكون قول الشوك في السفر
كالي حديث من استعمله
منكم على عمل فكنتنا
عظما لما قوسه والله اعلم
قوله الاصبحت له بها الخ
قوله في قوله الاصبحت فاردة
الى ان التلك لا يكون كذلك
وبعد عطفية لان كل
مسلم لا يضر من كونه متافيا

قوله عليه السلام لا يصيب
المؤمن الخ دونهم يعني
الذين امنوا هذا الحديث ان الاصبحت
يكسر الخطا فقط ولكن
المصحيح انها تكتب به
المستأن اي كما صرح
في الاحاديث المتقدمة انما
ومن المثل ان الخطا قد
على السكت والله اعلم
قوله الاصبحت الله قاله القروي
هكذا هو في مصنف الشيخ
وكي يطبا نفس وكلامها
صحيح متطابق للمعنى اه

عنه بها خطيئة **ح**نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 أسامة عن الوليد بن كبر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي
 سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصب
 المؤمن من وصب ولا نصيب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كقربه
 من سيئاته **ح**نا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن
 عينة (واللفظ لقتيبة) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ عَزْمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ مَنْ يَمَلْ سَوْأً
 يُجْزَى بِهِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَنِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى التَّكْبَةُ يُكْتَبُهَا
 أَوْ الشُّوْكَهَ يُشَاكُهَا **ح**نا مسلم **ه**و عمرو بن عبد الرحمن بن عيينة عن أهل
 مكة حَدَّثَنِي عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ هَمْرِ الْقَوَارِ بِرِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ
 الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّارِبِ أَوْ أُمِّ الْمَسِيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّارِبِ أَوْ
 يَا أُمَّ الْمَسِيْبِ تُرْفِيقِينَ قَالَتْ الْحُمَّى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ لَا تُسَبِّحِي الْحُمَّى قَاتِنَهَا
 تَذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَّتِ الْحَدِيدُ **ح**نا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ
 هَمْرِ الْقَوَارِ بِرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَيَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالََا حَدَّثَنَا عِمْرَانُ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ أَمْرًا
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ
 وَلَكِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ قَالَتْ أَصْبِرُ قَالَتْ فَأَبِي أَتَكَشَّفُ
 فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ فَدَعَا لَهَا **ح**نا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ هَمْرِ الْقَوَارِ بِرِي بِهَرَامَ

قوله عليه السلام ما يصب
 المؤمن من وصب) الوصب
 الرجوع اللزوم والصب
 الحب والسقم بضم السين
 وانكسر اللام وقصهما
 لتعانى ذلك المزدحم لزم
 فيه لتعانى و (صمه) قال
 القاضى هو بضم الياء وفتح
 الهاء على ما لم يسم فاعله
 وعطيه مجرجه صمه بفتح
 الياء وضم الهاء أى يصبه
 وكلاما صحيح أنه تروى
 بالمستعار وفي بعض النسخ
 هو المذكور بفتح اللام
 بحسب ما يفسده والحزن
 ما يعلقه بسبب حصول
 مكروه في القلب وما من
 امرئ إلا يظن ويلين لاهم
 ينشأ عن الفكر فيما يترق
 حسوه ما يأتونه والحزن
 يمتد للقد ما يعلق على
 المرء فلهذا لم يستعمل
 وفي الآية السقم لرض
 القصد وهو هذا الحديث
 ومما يروى عن قوله تعالى
 إن التراب والطين
 هو من الكسب والصاب
 ليست منه بل التراب على
 السمر عليها والرابا
 لأن الحديث الصحيح
 من رواية الترمذي
 وهو صحيح ولا يصح
 والرابا قلنا ذلك لكن
 التراب عليه زيادة على
 ثوب المسوية كذا في
 السطحي

قوله عليه السلام قاربوا
 منه الرغب والرجز جاز في
 قال ابن القيم والجر
 وقوله عن التربة يكتبها
 في الحديث الآتي كذا في
 صحيحه الآتي

قوله عليه السلام قاربوا
 التصديق والالتزام لا تقصروا
 بل توسعوا (وسعدوا) أى
 اتسعوا السامع هو الصواب
 (الفتحة) مثل المارة ساعدا
 بوجه ووجه جرح اسمه
 وأصل التربة التربة والقلب
 له تروى

قوله تزارعين قال القاضى
 روايتنا فيه بوزن والفاء
 وفي التاء التزم والفتح
 فيه القول وجه الفتح بفتح
 لندى التراب والله اعلم

٢٥٧٣

٢٥٧٤

٢٥٧٥

٢٥٧٦

٢٥٧٧

والسورة

باب
 ترميم النظم

الْقَارِي حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي خَرَمْتُ
الْقَطْلَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْكُحُكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَقْتُلُوا يَا عِبَادِي كُلَّكُمْ ضَالًّا أَمْنَ
هَدْيَةً فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيَكُمْ يَا عِبَادِي كُلَّكُمْ جَائِعٌ أَلَمَنَ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي
أَطْعِمْنِي يَا عِبَادِي كُلَّكُمْ غَارٍ أَلَمَنَ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكَسُونِي اكْسِنِي يَا عِبَادِي
إِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّوْبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَضْرُونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَعْبِي فَسَقَمُونِي يَا عِبَادِي
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتُمْ كَأَنَّا عَلَى أَثَقِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ
وَجِنَّتُمْ كَأَنَّا عَلَى أَجْرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتُمْ فَأَمُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَةً مَا نَقَصَ ذَلِكَ جِمَاعِي شَيْئًا إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا
أُذِخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَفْعَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ فَيْزَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ • قَالَ سَعْدُ كَانَ
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ • حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ
ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَيَرَى أَنَّ
مَرْوَانَ أَتَمَّهُمَا حَدِيثًا • قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فَالْوَاحِدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَمِيئَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله تعالى الى حرمت
القتل على نفسي قال العلماء
معناه كدستته وسألت
والظاهر مستحيل في حق الله
سبحانه وتعالى الخ نوري
وفي الاثر اي تكلمت عنه
لا تأكلوا من ثمنه الخ
الى حدث وليس قول الله
سبحانه احد بعد او رسم
في جوار ما به فيكون
قلنا ولا كان يحرم القتل
يقصدون للنع من نفسي تعالى
نزهة عنه واستغاه عليه
سبحانه وفي الحديث اصل
الظلم الجور والظلمة الخ
ومعناه القوي وضع الشيء
في غير موضعه القوي وقيل
التصرف في ملك الغير
اذنه اه القول كلاما حال
لحقه سبحانه وتعالى
قال الراسب انظر عندنا
الامة وضع الشيء في غير
موضعه المختص بهما يتصلان
او زيادة واما يقولون
وقت ابركانه وقال القبط
الرباني الشيخ عبد الكافي
الرباني اذ الله سبحانه خلق
قلب عبده لا يكره وفكره
ليرد عليه غيره فهو ظالم
نفسه وقال الرباني ابن
الفارسي هو ما الى الافعال
والحكمة والنبوة والامر
والسلطان والكتابة الخ

هذا الحديث
في صحيح
الترمذي
والبيهقي
والدارقطني
والصغيري
والعقيلي
والطبراني
والمشيخي
والهناي
والعسقلاني
والحافظي
والسيوطي
والعسقلاني
والحافظي
والسيوطي

قوله تعالى لكم قال الامام
حديث قال الرازي قال حدثنا
ابن ماجة عن علي بن ابي طالب
الا من حديثه تعالى وفي
الحديث للعبور كل يوم
عنه على الفطرة قال قتاد
يكون المراد بالارادوسلم
ما كانوا عليه قبل هجرة
النبي عليه السلام وآدم
لو تركوا وما في طبعهم
من ايات الله والبركة
واما انظر لعلوا وهذا
الثاني الظاهر اه نوري
قوله تعالى الا كما يحسن
الخط وهو الابرة وهذا
كذلك يقترب الى الاقلام
وليس على حقيقة فكيف
والبحر صوره مستطاة ونجد
وما عند سبحانه فهو معلوم
ولا يستاء ولا يبلد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزِيدُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَطْلُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ يَتَّبِعُهُ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ أَنَّ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ
قَيْسٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا عَافِيَتَهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ
ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِي كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِئَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ
شَتَمَ هَذَا وَكَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ
يُغْفَرَ مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الظلم (الظلم) بالضم مال الغير
يقدر حق أو ليلسول
من حقه أو يورثه
رواهما أيضا الظلم من
ظلمة القلب لأنه لو
استلزم بنو الهدى لا اعتبر
لأنه ياتون بنورهم
الذي حصل لهم بسبب
التقوى اكتسبت ظلمات
الظلم الظلم حيث لا يرى
عنه قلبه حشا قال عبادة
ابن سمرة روى عنه
يؤى بالظلمة فيوضون
في تابت من نور نورجون
فيها

٢٥٧٨

قوله عليه السلام انما
الشح قال الفصح هو الشح
قالا فانهم يحتمل ان هذا
الهلاك هو الهلاك الذي
يخرجهم من الدنيا انهم
سفكوا دماءهم وحملوا
خطاياهم وهذا الثاني
الظلم قال جماعة الشح
عد البخل والبلغ في التبع
من البخل وقيل هو البخل
مع الحرص ولعله ذلك

٢٥٧٩

٢٥٨٠

قوله عليه السلام ولا يسلمه
قال المبي يسم الياء يقال
سلم فلان فلانا هذا الكلام
الى الهلكة ويروى من
عنده انه يريد ان الهلكة
لا يذوق السلب قال الفصح
ان لا يذوق سلات والله
اعلم

٢٥٨١

قوله عليه السلام ومن سار
سليما أي سليما فهو
معروف بالحق والفساد
والتمصيل في هذا الباب
في القوي

قوله عليه السلام المعلن
خطايم الخ قال المازي
وزعم بعض المتقدمين ان
هذا الحديث مخرج لقوله
صالح ولا تزر وازنة وزر
لغيره وهذا اعتراض غلط
من وجهين الأول انه
عربى بعبارة ووزره
وقالته فتوجهت عليه
حقول لقوله فدللت
اليهم من حسنة لما
لرحت وبحثت عليه قوت
على حسب ما افقت
حكمة الله تعالى في خلقه

٢٥٨٢

لَتُودَنَّ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامَةِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّامَةِ الْقُرَاهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْلِي
 الظُّلُمَ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَمْلِكْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْسَلَ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ قَتَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ يَا لَمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لَأَنْصَارٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعَوَى أَهْلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ غُلَامَيْنِ أَقْسَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ
 فَلَا بَأْسَ وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَمْنَحْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ
 وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ
 ابْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَطِيعُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُتِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَصَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَأَنْصَارٍ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي قَتَادَةَ فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُسَافِقِ فَقَالَ دَعْنِي لَا يَخْدُثُ النَّاسُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 زَائِعٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ

قوله عليه السلام لا تودن الحق الى اهليها يوم القيامة حتى يقاد للشامه الجلاحه من الشامه القره
 بفتح القاف واللام والهمزة على وزن فاعول بضم
 القاف السخ بضم السين وفتح الخاء
 (الحقوق) بالرفع على الاول
 والنصب على الثاني او مراد
 قوله عليه السلام انه يجل
 الظلمه بضم الظاء وفتح الهمزة
 ويحذف اللام والواو والياء
 من القافه وهي المفعول الثاني
 بضم الميم وكسرهما وفتحهما
 ومعنى لم يملكه لم يملكه

باب
 نصر الاخ ظالما او
 مظلوما
 ولم ينفذت من قال اصل القصة
 قال الله ان الله وانزلت
 تنزل منه الى نوري
 قوله القتل غلامان اي
 قتلوا
 قوله عليه السلام ما هذا
 دعوى اهل الجاهلية قاله
 انكرا لها لانها من دعوى
 الجاهلية بالتمسك بالقبائل
 في امر بعضها بجاه الاسلام
 بالقتال لك وجعل القصة
 بالحكم القرى اي اهل
 قوله فكسع اي ضرب
 برمح وعجزه يد ابراهيم
 اوسيف اوسيف
 قوله عليه السلام فلا بأس اي
 لا يقع ما تقول فامتنعوا
 بكون حديثه من غير وجه
 فسادا وقلة اي الى
 قوله عليه السلام لا تادبوا
 اي كسحا كسحا مؤنثا
 والاصحاب انما كانت اهل
 منكم وقد تكسر الميم
 للارتياح فيقال منكم ومنهم
 انما تادبوا لهم قائل اي
 قوله عليه السلام مع
 لا تحدث الناس الا الى ذلك
 كقوله يا رسول الله انما
 من النمل في الدين وان
 يقولوا لا خواتمها يؤمنكم
 لنا دخلتم في الدين اي
 عليكم كثر الباطل فيسبح
 ذلك مدحك وامواكم
 اي لسلطان قال القائل
 لانتفاء الطباع على كل حكم
 الا ما هو رافق لهم بولس
 ذلك عند ظهور الاسلام
 ونزل قوله تعالى جاهد
 الكفار والمنافقين وجاهد
 نفسه لئلا تكون من الخاسرين
 كالت اهلها كان النور عنهم
 ما لم يظهرها فاعلم قلنا
 الظهور لئلا اي نوري

٢٥٨٣

٢٥٨٤

قوله عليه السلام للمؤمن
 المؤمن) التصريف لبعض
 والمراد بعض المؤمنين لبعض
 ذكره الطبري ويمكن ان
 يكون للاستغراق اي كل
 مؤمن لكل مؤمن والاظهر
 انه كقوله الحق في الاول

باب ٢٥٨٥

ترام المؤمنين وتماطفتهم
 وتماطفتهم

وقيل من قال اي المؤمنين
 التكلم لطلب المؤمنين يشد
 بعضه الى بعض البين والجله
 حال او صلة او استئناف
 بيان لوجه القية وهو الاظهر
 ثم لا شك ان القوي هو
 الذي يقض الضيف وقوي
 وحاصل معناه ان المؤمنين
 لا يتقوى في امر دينه او
 دنياه الا بمعية الحق به
 مبالغة قال القاسمي هو
 تمثيل وتكرير القوم
 يريد البعض على التوارد
 والتناصر ليجب استئصال
 ما نحن عليه له

٢٥٨٦

قوله عليه السلام في ترواحهم
 وترواحهم الخ قوله ترواحهم
 من باب التواضع الذي
 يقتضي اخذهم الجماعة
 في فعل الفعل قبل هذه
 الالفاظ الثلاثة متعارفة
 في المعنى لكن بينها
 فرق لطيف اما التواضع
 فلزاد في الزهرم بعضهم
 بعضا باخوة الايمان لا بسبب
 شيء آخر ولما اتوا هذه
 القلابة التواضع الجالب
 للحمية كالقادر والهادي
 ولما اتوا التواضع فلزاد في
 امانتهم بعضهم بعضا كالضيف
 طوى القرب عليه ليأويه
 له عين

قوله عليه السلام مثل الجسد
 اذا اشتكى اي اذا قام
 عضو من اعضاء جسده
 (تعالى) اي ما يشد

٢٥٨٧

باب
 التي عن السباب

يحدث في المفاصلة في الامم وفي الحديث تعليم حقوق المسلمين والحسن على معارفهم وملازمة بعضهم بعضا
 ان الحقك ما به يفرح وان لطفه بالحب وكذا في ما بعده اه مرسله

أَيُّوبُ عَنْ صَمْرُو بْنِ دَبَّارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَبَهَةٌ قَالَ ابْنُ مَسْوُودٍ فِي رِوَايَتِهِ صَمْرُو
 قَالَ تَمَيَّنْتُ جَابِرًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ
 أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْنَانِ يَشُدُّ
 بَعْضُهُ بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا
 عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَمَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ
 عُضْوٌ نَدَاهُ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالشَّهْرِ وَالْحُمَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ نَدَاهُ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَى وَالشَّهْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
 خَيْمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ
 كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ
 حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ
 بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام قد جرت
قال في النهاية البتان هو

باب

استصحاب الطو
والتواضع

الباطل الذي يحجب به
وهو من البت الصريح

باب

تحريم النية

والا اله والون والحدان
يقال به في البيت والبيت
الكلب والافواه اه قال
القاضي النية ذكر الرجل
بما يؤوله في البيت والبيت

باب

بشارة من ستر الله
لما له في الدنيا بان
ستر عليه في الآخرة
ذكر ذلك في وجهه وكلامه
معلوم من دليل الا ان
يكون البيت في الوجه على
طريق التواضع والتسوية
اه سنوسي

باب

مداراة من يتق لطفه
قوله عليه السلام قاضي
هذا عهد اي هذا عهد
شعر ولما التزم وهو
للساد فيجب وقبه الى
ولي الامر فيلحقه وفلسفه
ان لم يؤد الى زلفه شعر
وفلسفه والله اعلم

قوله عليه السلام لا تروا
فليس من العفة والتسوية
التيية والرجل هو صفة بن
حسن المزاري قال القاضي
ولم يكن والله اعلم مسلم
حيث قاله في لامية
في الناس ولا يتبع ولا كان
قد اسلم فيكون قوله ان
بين كذا وقوله وشي

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبْأَنُ مَا قَالُوا فَقَالَ الْبَادِي مَا لَمْ يَتَّعِدِ الْمَظْلُومُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا تَقَصَّصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِمَفْعٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ
أَحَدُهُمْ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لِنُفْسِي قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرَكَ أَحَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ
أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَحَى مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ فَقَدْ أَغْنَيْتَهُ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَرْهُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَرْهُ عَبْدٌ عَبْدًا
فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَهَزِينُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْفَلْظُ
لِوَهَيْزٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ
الْزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَتَذَوُّالَهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْمُسَافِرِ أَوْ بَشَرٌ رَجُلٌ الْمُسَافِرُ فَلَا دَخَلَ عَلَيْهِ إِلَّا لَهْ
الْقَوْلِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلْتَّ لَهُ الْقَوْلَ
قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مِثْلَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ
النَّاسَ اتِّعَاءً فَحُشِيَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

٢٥٨٨

٢٥٨٩

٢٥٩٠

٢٥٩١

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الإسناد وزاد في الحديث رَكِبَتْ فَائِسَةُ بِمِرَا
فَكَانَتْ فِيهِ صُغُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
أَبْنِ عُثَيْبٍ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَسْوَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَصَحِرَتْ فَلَمَعَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عُمَرَانُ فَكَانَ
أَرَادَا الْآنَ تَمَشِي فِي الثَّاسِ مَا يَبْرُضُ لَهَا أَحَدٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ
ثُمَّ أَخَذَ ثَمَامَةُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ الْآنَ فِي حَدِيثِ ثَمَامَةَ قَالَ عُمَرَانُ فَكَانَ
أَنْظَرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَزَفَاءً وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرِضُوا
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا
جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ خَلِ اللَّهُمَّ النِّسَاءَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ
وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُتَمِيمِ لَا أَيْمُ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ
مِنْ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصِدْقٍ أَنْ يَكُونَ لَهَا نَاقَةٌ حَدَّثَنِي

٢٥٩٥

باب

التي من لن الدواب
وغيرها
عليه السلام
استجيب لها الدعاء باليمن
والاوجه ما في المتن من قوله
عليه السلام ذكرها وقد
كان سبق فيها من لن
الدواب وغيرها فلا يحتاج
إلى التكرار في رأيي إنما
لم يكتف به عليه السلام
طالما لم يرد ما لا يليق بالمرء
في الشيء من المسألة
بذلك الثقة في الطرق ولما
يجوز فيها وذكرها
في غير موضع عليه السلام
لما لا يرد من
للصاحبة بالنبي فيق الباق
على ما كان له

٢٥٩٦

لعله قالها بالاقوال
يشاء في بعض النسخ
لورد في قول من لم يرد
كلون المراد به لورد
لعله عليه السلام وأما
يقطع المبررة وهو المبرر
أمرته ومرت أمه وسورة
قال النووي ولله هنا
القاء ما عليها من اللعن
وزجها وآياتها من سورة
لعله فقلت حل هي كلمة
ذكر لابل وأسماءه فقال
حل لابل أو لابل أو لابل
اللعن ويقال لابل حل
يكسر اللام فيها والقول
ويجوز ثوبه في لورد
لعله عليه السلام لا يصح
قوله يجوز فيه وليس
سواء فيكون ثوبا وحي
ولهذا جوازها على الوجهين
لكن التي أوردت وأبلغ إلا
أنه ليس التي قالها الصراح
فإنه والله أعلم

٢٥٩٧

لعله عليه السلام لا يصح
قوله عليه السلام قبل محمد
اللام اسم لعل من لاعة
من أوردوا في المتن الصحيح
لما يفتح اللام مصدر
مبدل قول بل اللعن
ماتل في قوله من لاعة
بلا تأويل والله اعلم

أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ رَوَى سُوَيْدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّزْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ قَلْبًا أَنْ كَانَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ قَدْ دَا حَادِمُهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَنَهُ قَلْبًا
 صَبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّزْدَاءِ يَمْنُكَ الْبَيْتُ لَمَسْتَ حَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتُهُ فَقَالَتْ
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّزْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ الْقَتْلَانُونَ
 شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَسَاةَ
 الْمُسْتَمْعِيُّ وَطَائِفٌ مِنَ النَّصَرِيِّينَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ
 الدَّزْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّزْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْقَتْلَانِ
 لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَبَادٍ وَابْنُ أَبِي
 حُرَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَزَائِرِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَذْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِيَّيْ لَمْ تَأْتِ
 لَتَانَا وَإِنَّمَا بَيْنَتْ رَحْمَةً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَجَلَانِ فَكَأَمَاهُ بَنِي لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَغْضَبَاهُ فَلَمَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا قَلْبًا خَرَجَا
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ
 قُلْتُ لَمَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ أَوْ سَبَّيْتُهُ فَأَجْعَلْهُ لَكَ زَكَاةً وَأَجْرًا حَدَّثَنَا أَبُو

قوله يمت من دم القردة
 بالجماع حتى يمتد بها
 نون م جمع وهو جمع بعد
 قطع النون والياء وهو متاع
 البيت الذي يزين من فرش
 وتكامل واستوراح كروي
 قوة عليه السلام لا يكون
 القاتلون قتلها الخ أي لا
 يشفعون يوم القيامة حين
 يسمع للمؤمنين الخواتيم
 الذين استوجبوا النار (ولا
 تشهد) أي لا تلة الوال أصها
 وأشهرها لا يكونون شهداء
 يوم القيامة على الأمم قبائح
 وسلم يوم القربى لا تلت
 لا تقبل شهادتهم القتلهم
 والثالث لا يزولون العباد
 وهي القتل في سبيل الله
 كروي قال الطبري كما أن
 كبرية الذين تلت قتلهم
 في دية ذلك تلتهم
 القامة يوم القيامة
 وفي القاتل لا يكون شهداء
 أي على الأمم السالفة
 ليعلمون من هذه القصة
 الفريعة الخسنة بهذه الأمة
 لكونهم أعداء المؤمنين
 بسبب كفرهم عنهم
 قولها رضي الله عنها الخ
 وسببها قال الطبري أن
 قيل كيف يطلق ذلك وهو
 على الله عليه وسلم مصوم
 في حاله فصار القتل
 ذلك الجوع لهما
 عليه السلام إنما يخطب
 الخالق القوم فخطب هوف
 سبحانه وتعالى ولما كان يوم
 على ذلك ما من سب أو
 لمن يوجد أودعا له أي

٢٥٩٨

٢٥٩٩

باب

من لنته التي صلى الله
 عليه وسلم أوسبها أودعا
 عليه وليس هو أملا
 ذلك كان له زكاة
 وأجرا ورحة
 لكن في قوله على ذلك
 معربة وخطب معرفة
 الأهل من موصوفتها
 وأصل مذهبهم مذهب
 والتدبر الذي أصاب منه
 فيما من القدر هاتر وما
 الرجلاء من سببها
 معلوم بالكتاب

٢٦٠٠

دار رسول الله بن أبي

بُكَرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
السَّمْعِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعاً عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى
فَقَلَّوَاهِ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَآخَرَجَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ
فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
أَبِي سَلْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ زَكَاةً
وَأَخْرَأَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ وَأَخْرَأَ فِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ وَرَحْمَةً فِي حَدِيثِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُعْبَرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الرِّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ
فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ سَمِعْتُ لَعْنَتَهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً
وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ٥ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنَا أَبُو الرِّيَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ جَلَدْتُهُ قَالَ أَبُو الرِّيَّادِ وَهِيَ لَعْنَةُ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هِيَ جَلَدْتُهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْوِهِ حَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّضَرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

٢٦٠١

٢٦٠٢

٢٦٠١

قوله عليه السلام اللهم انما
انا بشر الخ هذه الحديث
والروايات الآتية كلها
مبنية ما كان عليه صلى الله
عليه وسلم من القلة على
امته والافتقار بمصالحهم
والاحتياط لهم في الرضا في كل
ما ينفعهم من رواية المذكورة
لغير ابن عمر بن الخطاب في الروايات
المطابقة وانما يكون مطاوع
عليه رحمة وكفاية وزكاة
وتعريف اذا لم يكن احدا
للعنة عليه والسب واللعن
وبسوءه وكان مسلما والاقتداء
بما عليه السلام على الكفار
والمنافقين ولم يكن ذلك لهم
رحمة كذا في التوراة

قوله عليه السلام اللهم انما
الافتقار الخ وفي الرواية
الساجدة اوبطلت ما عارضت
عليه وفي الرواية الآتية
والى قد اختلفت عندك
وفي رواية والى اختلفت
على وفي رواية الطبري كان
صلى الله عليه وسلم خافيا
بصدور عن علي بن ابي طالب
من تلك الامور فسطر في
وقوعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في سورة ورقي درجة
فأجاب كمال ذلك وزعمه
الصدق وعن هذا خبر عليه
السلام بقوله فاربطت ربي
وقوله شرطي على رقبتي ولا
اليس لاحد ان يشترط علي الله
فينا ولا يصيب عليه سبحانه
لاحد على الخ - وسوس

صَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ
 كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ مِنْكَ عَهْدًا أَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَنُ
 أَوْ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَأَجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَأَجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ قَالَ صَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ مِنْكَ عَهْدًا
 أَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَأَجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرُ طَلْتُ عَلَى رِبِّي عَرًّا وَجَلَّ أَيُّ
 عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ سَبَيْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا حَدَّثَنِي
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دُوحٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوَيْسٍ جَمِيعًا
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ
 (وَالْقَنْطَرِيُّ زُهَيْرٌ) قَالَا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ مِنْهُ أُمُّ سَلِيمٍ يَتِيمَةً
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتِيمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سَيْتِكَ فَارْجِعِي الْيَتِيمَةَ إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
 مَا لَكَ يَا بُنَيَّةُ قَالَتْ الْحَارِيَّةُ دَمَاعِي عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يَكْبُرُ

٢٦٠٢

٢٦٠٣

قوله وهي التي يعني ان
 لمسلم هي ام انس له
 قوله عليه السلام التي هي
 اليه في حبه لولاه وتسلط
 في الدرج وهو استلهاهم على
 معنى التجب وكانه وكما
 صغيرة ثم غابت عنه مدة
 فركها قد طالت وجعلت
 فتسحب من مرة فلك
 وقال متعبا ووصل كلامه
 بلا كبر سبتك على مالك
 من القصة الجاري على غير
 قصد الخ الى

قوله بطور خاطرها هو
بالله المثلثة في الخبر اه
تدبره على ما فيها من غرض

قوله عليه السلام ليس
لها باهل يهاب من السؤل
للمشهور في هذا المقام بان
يقال انه ليس باهل لانه
عندك كمال في كل باب
الامر ولكنك في الظاهر
مستوجب له الظهور
عليه السلام استحقاقه ذلك
بما تشرع فيكون في
باب الامر ليس اهل لذلك
وهو عليه السلام مأمور
بالحكم بالظاهر والله يتولى
السرار او يقال ان الموعود
من سبه وحقا هو موعود
بمقصود بل هو ما جرت
بما حدثنا العرب ومن لا يهابها
بلاية كقوله تريت بملك
وهو على خلق وامثالهما
كذا في التوراة والله اعلم

٢٦٠٤

قوله لمانى لخطاى حطاة
وهو القرب باليد مبررة
بين الكفوف وانما فعل
هذا بان عباس ملاقة
وقامسا اه توى

قوله عليه السلام سمع لي
سأورة قال الطبري فيه
استعمال الصغار فيها يابون
يوم من الاعمال اه قلنا
ماورد ولا يقال انه صرقي
في سبي الخبر لان هذا امر
يسر جانا لخرج بالمساحة
فيه والخرق في العرف والعدل
المسلمين اه الى

قوله قدني قلنا هذا الصلح
يقال صلحه انما خبره بيده
على قدامين باب فتح الحارثي

باب

٢٥٢٦

دم ذي الوجهين
ونحرم فعله
والاصحاب وهو اذ يسط
الرجل كله فيضرب بها
لنا الانسان او بدنه قلنا
فمن سبه لم يضره فليس
يصلح بل يقال خبره
يصح كقوله قال ابو حمري

سَبَيْ قَالَا لَا يَكْبُرُ سَبِيَّ أَبَدًا أَوْ قَالَتْ قَرْنِي خَرَجْتَ أَمْ سَلِمْتَ مُسْتَجِلَّةً تَلُوثُ
نَحَارَهَا حَتَّى لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا أُمَّ سَلِمَةَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعَوْتَ عَلَى يَتِيمَتِي قَالَ وَمَا ذَاكَ
يَا أُمَّ سَلِمَةَ قَالَتْ رَعِمْتَ أَمَّاكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبُرَ سَبِيَّهَا وَلَا يَكْبُرَ قَرْنُهَا قَالَ
فَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ سَلِمَةَ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنْ شَرَّ عَلَى رَأْسِي
أَنْ أَشْتَرَطْتُ عَلَى رَأْسِي فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَذْخِي كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ
الْبَشَرُ فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ طَهْرًا
وَرِكَاءَ وَتُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ يُكْتَبُ بِالتَّصْنِيفِ
فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْغَنَوِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
بَشَّارٍ (وَالْقَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَلْقَصَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْعَبْدَانِ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ قَالَ جَاءَهُ فَخَطَانِي حَطَاءً وَقَالَ أَذْهَبُ وَأَذْهَبُ
مُأْوِيَّةَ قَالَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَا كُلُّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَذْهَبُ فَادْعُ لِي مُأْوِيَّةَ قَالَ
فَجِئْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَا كُلُّ فَقَالَ لَا أَشْبِعُ اللَّهَ بَطْنَهُ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لِأُمَيَّةَ
مَا خَطَانِي قَالَ فَقَدَنِي فَعَدَّةٌ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْعَبْدَانِ
جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَبَأْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ
بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُغَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام يحذرون
من شر الناس قال القسطلاني
انما كان قولهم من شر
الناس لان حاله حال المنافق
لا هو بل هو بالباطل
والكذب مدخل الفساد
بين الناس اه وقال القسطلاني
هو الذي ياتي كل طائفة بما
يريد من اهلها اه حذا
وعاقله ليدعوهم الى ما فيه
مد وكذب وخلق جميل على
الاطلاع على اسرارها فالتفتين
وهي مائة مرة قال فلما
من بعد ذلك الاسلح
بينهما فالتفتين فمعهما
بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦٠٥

باب

تحريم الكذب وبيان
ما يباح منه
كذا في القسطلاني قال
الكرواني قل قلت هذا
عام لكل فقال سواء كان
كلمة ام لا فكيف يكون
سواء القسم الثاني قلت هو
كذلك بل هو مستعمل في المراد
فراش عليه السلام لان
من افترى بآية لا يصبه احد
من الملائكة اه

قوله عليه السلام ليس
الكذب الا في كل
القول وهو ما ليس بالكذب
للذم الذي يصلح بين
الناس بل هذا حسن له
قال القسطلاني لا خلاف في جواز
في الثلاث وانما اختلف
في سورة ما يجوز فاجاب قوم
فيما صرح الكذب واستحراه
يقولون انهم عليه السلام
له كبرهم وقال الطبري
ومعه لا يجوز فيها التصرع
بالكذب وانما يجوز فيها
التوريق والماء من لا صرح
الكذب بل ان يمدح وجنان
حسن اليها ويكسوها كما
وروي ان لداها ذلك اه

قوله عليه السلام وحديث
الرجل امرأته ما قال القسطلاني
بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦٠٦

باب

تحريم الغيبة
يحتل ان يكون فيها خبره
كل منهما لانه في من الغيبة
والا فلو ان كان كذا لكان
من الاسلام ودوام الاغابة
قوله عليه السلام هي غيبة
هي كل كلام الناس يفهم
الى بعض على جهة الاسناد
اه تروى

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي
هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ بُحَيٍّ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي وَهَيْزِلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
أَبِي رُوَيْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ
مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنِي
حَرَمَةُ بْنُ بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومَ بِنْتُ عُقْبَةَ بِنْتُ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ
مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَاتِعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ
بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيُنْفِي خَيْرًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَتَمَعْ يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ
ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ كَذِبُ الْإِنْفِي ثَلَاثَ الْحَرْبِ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنِي
الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ وَحَدَّثَنِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَتَمَعْ
يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ الْإِنْفِي ثَلَاثَ يَحْتَلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِسُكُمْ مَا الْقَضَةُ هِيَ التَّمِيمَةُ الْعَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ

في نسخة

في نسخة

قوله عليه السلام حق
يكتب صدقاً أي يحكم
له ويستحق أن يصدق بقلبه

باب

بيع الكذب وحسن
الصدق وفصله

الصدقين وإبراهيم
الكذابين وعقوب بن
به التمار ذلك المشهورين
أما الذين يبيعون الصدق
في المال والأهل ولما في
يأتي ذلك في أبواب الكذب
كما يروى في أبواب الكذب
في الأرض والالتصاف
قد سبق ما كان يروى
أما سترى قال في الكذب
للخيارين وما يصدق
ويكتب للاستهزاء

قوله عليه السلام إن الصدق
يهدى إلى الخير الخ قال
التروي البر اسم جامع
للخير كله قال الطحاوي
إن الصدق يهدي إلى الصل
الصالح الخاف من كل
معلوم وأما الكذب فيروى
المعصية وهو دليل على
الاستقامة وقيل الاتصاف
في الخير

قوله عليه السلام وإن الصدق
ليجزي الصدق الخ قال
العلماء وهذه الأحاديث
ثبت على توري الصدق
وهو صدق الاعتقاد
وعمل التصديق من الكذب
والتمسك به لا يفتقر إلى
فيه كمال منه فمروى به
وكيف الله لم يالله صدقاً
إن اعتاده بر كذا إن اعتاده
أما تروي

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ
حَتَّى يُكْتَبَ كَذِبًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا
وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذِبًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِمُ بْنُ سُرَيْجٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكُذِبَ
فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ
كَذِبًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّمَا كُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ

قوله عليه السلام (في الصدق)

فعل من ملك نفسه
عند الغضب وبأى شيء
يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما يندون
بالقرب فيكم الخ قال
الفرقي اسم الصرعة
في كلام العرب الذي يصرع
الإنسان من الغضب والسرور
في الكلام الذي لا يفسد به
وإن معنى الحديث انكم
تندون من الغضب بالسرور
هو الصلابة بموت أولاده
وليس هو ذلك شرما بل
هو من لم يموت احد من
أولاده في حياته فيحسبه
ويكتبه قرب مصيبة به
وقرب منه عليه يكون له
فرط وسلاوة ذلك فتندون

ان الصرعة المندوح الذي
الفاصل هو الذي لا يصرعه
الرجل بل يصرعه وليس
هو ذلك شرما بل هو
من ملك نفسه هذا الغضب
فهذا هو الفاصل للمندوح
الذي قل من يندح على
التملق بقلقه ومشاركته
في الخسائر والحدوث ففعل
موت الأولاد والسرور عليهم
ويحسن الدلالة للغضب
من يقول بتفصيل التزوج
وهو ملعب الى حيلة
ويحسن اصحابنا الخ

قوله عليه السلام ما يندون
الذي يملك الخ قاله لوردة
ديلمية منقوبة الىه بآية
خلول النبي عليه السلام
مع هذا الاسم من القوة
الطاهرة الى البهانة ومن
اسم الغضب الى امر الدين
له من القوة والنهاية الصرعة
يتم الصفاء وتتم الزيادة
المبالغ في الصرعة الذي
لا يملك ففعل الى الذي
يطلب نفسه عند الغضب
ويظهر ما قاله انما ملكها
كان قد ظهر الذي اعادته
وشر لصومه به

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسَهَّرٍ حَتَّى يَكْتَبَهُ اللَّهُ ﷻ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ (وَالْقَطُطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا تَمْدُونُ الرُّقُوبَ فِيمَ؟ قَالَ قُلْنَا الَّذِي لَا يُؤْلَدُ لَهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالرُّقُوبِ وَلَكِنَّهُ
الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَتَّقِ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ فَمَا تَمْدُونُ الصَّرْعَةَ فِيمَ؟ قَالَ قُلْنَا الَّذِي
لَا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ قَالَ لَيْسَ بِذَلِكَ وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ يونسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ كِلَاهُمَا
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي
يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ قَالُوا فَالشَّدِيدُ
إِنَّمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ وَهَّابٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ يَهْرَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمُرُ عَيْنَاهُ وَتَتَمَيَّعُ أَوْدَاجُهُ قَالَ

الوجه حدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبه عن قتادة
 جميع أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا قاتل أحدكم أحاه فلا يلطمئن الوجه حدثنا نصر بن علي الجهضمي
 حدثني أبي حدثنا المثنى ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
 عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 قاتل أحدكم أحاه فليجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته حدثنا محمد
 ابن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن يحيى بن مالك المروزي
 (وهو أبو أيوب) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل
 أحدكم أحاه فليجنب الوجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن
 غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن جزام قال مر بالشام
 على أناس وقد أقبلوا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا
 قل يمدبون في الخراج فقال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إن الله يمدب الذين يمدبون في الدنيا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه قال مر هشام بن حكيم بن جزام على أناس
 من الأنباط بالشام قد أقبلوا في الشمس فقال ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية
 فقال هشام أشهد لكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
 يمدب الذين يمدبون الناس في الدنيا حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع
 وأبو معاوية ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير كلهم عن هشام
 بهذا الإسناد وزاد في حديث جرير قال وآبهم يومئذ فمير بن سعد على
 فلسطين قد دخل عليه فحدثه فأمس بهم فخلوا حديثي أبو الطاهر أخبرنا ابن

قوله عليه السلام لما قال
 احكم الحاه فليجنب الخ
 قال يعني قل للقاتل
 ليست على ظميرها يذهب
 لما ضربت الرواية الأخرى
 ويحصل أن تكون على
 ظميرها ليتناولها من تحت
 ظهر الصائل مثلا فينتهي
 فاحقه عن قصد بالقرب
 الى وجهه ويحصل في التمسك
 كمن ضرب ليد أو تزيير
 أو كاديب كما في القسطلاني
 ولم يوجد رواية البخاري
 فلهذا لم نذكره في الباب
 قبل الأمر بالاتجاب الحديث
 للكتاب لأن ظاهر حال المسلم
 إذا يكون قتله مع الكفار
 والغرب في وجودهم جميع
 المقصود أنه وفي القاتل
 فليجنب الوجه وجوبا
 لأنه فيكون من قتلته هذا

باب ٢٦١٣

الوميد القديد لمن
 غلب الناس بغير حق
 في المسلم وكذا يوسعده
 ما على القاتل في وجهه
 الجحيم المقصود ونرى لأهل
 الجحود كما هو بين

قوله عليه السلام قلن الله
 خلق الخ الاسفرون على أن
 القاتل يمدد على الخروب
 لا تكلم من الأمر بأمر
 وجهه ولا يمدد الخروب
 بذلك لم يكن لهذه الجهة
 ارتباط بالباطل وقيل يمدد
 على قدم أي على مسلكه
 قام بالاتجاب اسما
 لادم لمشايعته لمسورة
 للخروب ومراعاة خلق
 الأجرة وقطع التمسك بغير
 كذا في القسطلاني

قوله على أناس من الأنباط
 هم قداما الجهم له نوى

قوله عليه السلام إن الله
 يمدب الذين الخ هذا محمول
 على تذبذب يمدد على
 فلا يحصل فيه التذبذب من
 كالقصاص والحدود والتعزير
 وهو ذلك له نوى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى جَنْصٍ يُتَمَسُّ نَاسًا مِنَ النَّبِطِ فِي آدَاءِ الْجَزِيرَةِ فَقَالَ
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ جَابِرًا
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
وَقَالَ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لَهُ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهَمٍ فِي الْمَسْجِدِ فَذَ ابْدَى نِصْلُهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ
بِئِصْلِهَا كَيْ لَا يَخْشِئَنَّ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ دُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَّصِدُّ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمْرَ بِهَا إِلَّا
وَهُوَ آخِذٌ بِئِصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ دُحْرٍ كَانَ يَتَّصِدُّ بِالنَّبْلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي تَجْلِسٍ أَوْ سَوْقٍ وَيَسِيرٍ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ
لْيَأْخُذْ بِئِصْلِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَاحِي سَدَدْنَاهَا
بِنِصَالِهَا فِي وَجُوهٍ بَعْضُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
(وَالْفَقْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي سَوْقٍ وَمَعَهُ
نَبْلٌ فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا يَشْرُ أَوْ قَالَ
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

باب

أمر من مصلح
في مسجد أو سوق
أو غيرهما من المواضع
الجامعة للناس أن
يمسك بنصالها
قوله عليه السلام
بعضها التصول والصال
جمع فصل وهو حيلة
الهم وليه اجتنب كل
ما يشاء من الشر أهون
منه والصلوات وقول الله
موسى ما أطعك سدا لها
بعضها في وجوه بعض
أى قومنا لم يجر بها وقصدنا
ذلك والصلوات والصلوات
الصلوات بغير ذلك إلى
ما وقع بين المسلمين من اللعان
بعضه عليه السلام على
التأويل في الغلبة قال
الابن قتاد امره عليه السلام
بذلك رجلا لامة وقدا قال
ابن موسى مقال أى إذا
لم يجرم بعضنا كما امر به
عليه السلام الخ
قوله كان يصدق يتشبه
الصلوات بصلوات

باب

التي عن الاشواة
بالسلاح إلى مسلم

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْخَنَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ
 عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَزْدِي لَمَنْ أَتَى تَمَاضِي وَأَبْنَى بَعْدَكَ فَرَوَدُنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ
 بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ
 وَأَمَرَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسَاءَ بْنِ عُيَيْنَةَ النَّسَبِيُّ
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسَاءَ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ تَجَبَّنَهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارَ
 لِأَنِّي أَطْعَمْتُهَا وَسَقَمْتُهَا إِذْ هِيَ حَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
 الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا
 عَنْ مَعْنٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمَعْنِي حَدِيثُ جُوَيْرِيَةَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
 عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ أَوْ قَتَلْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تُسَقِّهَا وَلَمْ تَدْفَعْهَا تَأْكُلُ
 مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
 عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَعْنِي
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْيَةَ قَالَ هَذَا
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ مِنْ جَرِّ إِهْرَاقِهَا أَوْ هَمِي
 رَبَطْتُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرِمُّ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ
 هَرَّ لَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هُمَيْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْمَشِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ

ارْتَفَعَتْ أَوْ رُطِبَتْهَا
 تَرْمِي

قوله عليه السلام ولاهي
 الذي عن الطريق امر من
 الامير ابو جندب في انما الفتح
 والكسر قال النووي هكذا
 هو في معظم النسخ وكذا
 قوله القاضي عن طاعة
 الراوية تشديد الراء ومعه
 انه ولا يسطها وامر براء
 عطفة وهي بمعنى الاول
 انه وهو من الميز يقال

باب

٢٢٤٢
 تحريم تعذيب الهرة
 ونحوها من الحيوان
 الذي لا يؤذى
 من هذا من باب لا يؤذى
 وفصله من بعده سدا
 في الصباح
 قوله عليه السلام ولاهي
 ترستها تأكل من خشاش الارض
 يفتح الخاء المعجمة وقسمها
 وكسرها اي هومها
 وحفرتها اي نوى

قوله عليه السلام دخلت
 امرأة النار من جريرة اي
 من اجلها بعد ان قهرت من
 جريرة من جريرة او جريرة
 واجلها يعني اي نوى
 قال في القاموس من جريرة
 يفتح الجيم وتشديد الراء
 وتقبلها او بعد وقهر ومن
 جريرة يعني من اجلها اي

٢٦١٩
 قوله عليه السلام ولاهي
 ارسلتها ترمي الخ قال
 النووي هكذا هو في اكثر
 النسخ ترمي بضم التاء
 وكسر الراء الثانية وفي
 بعضها ترمي بضم التاء
 وكسر الهم الاول ورواه
 والحمد لله ولا يسطها ترمي
 يفتح الراء والهم اي تفلو
 فلك يسطها اي

باب

٢٦٢٠
 تحريم الكذب

قوله عليه السلام المز
ازاد الخ هكذا ولجميع
الشيخ قاله في الزاوية

٢٦٢١

باب

الناس عن قنيط الاناس
من رحمة الله تعالى
ورفعه يهود الى الله تعالى
للمن فيه وفيه عنون
كثيره قال الله تعالى ومن
يتق الله فله اجر عظيم
يتق الله فله اجر عظيم

باب

فصل الضعاف والمالين

٢٦٢٢

باب

الناس من قول ملك

الناس
في بعض المفاصل ومذاخير
شديد في الكبر مصرح
نحوه في نووي
قوله والله لا يفر الله للفان
قال الطبري فلهذا حكم
على الله سبحانه فلهذا جعل
بالحكم الربوبية الخ

قوله عليه السلام من ذا الذي
يتألم من الله ولا يفر من الله
وذلك في (الذين يفر من الله
للذهب أهل السائل ففر من
الذين يفر من الله اذا غاب الله
ففر من الله نووي
قوله عليه السلام رب الفصح
الخ قال القاضي الاثنت هو

٢٦٢٣

باب

الوصية بالجار
والاحسان اليه
فصل في وصية الجار
ومصرحه الابواب لا تفر
له عند الناس فلهذا يصبرونه
ودفعونه عن ابراهيم

قوله عليه السلام انما قال
الرجل من الناس ما قال
الا في سياق الحديث بل على
قوله ان قال لا تفر من الله
فلهذا لا يحقر الناس واهلها
بطنه واما قوله فلهذا
تجس على لعاب الصالحين
وتكلم من ضمن الاولين
فليس من ذلك لان الاول
هو ان الكبرياء التي هي من
الافلاك وتعلم الخلف
وتكلمه بالنفس

٢٦٢٤

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمْرُ
إِذَا دُهُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ فَمَنْ يَتَارَعُنِي عَذْبَتُهُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْفُلَانِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَغْفِرَ لِلْفُلَانِ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِلْفُلَانِ وَاخْبَطْتُ عَمَلَكَ
أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ
أَشَقَّ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ
أَبْنُ قَتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ لَا أَذِي أَهْلُكُمْ
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلُكُمْ بِالرَّقْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
دَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنُحْمَةُ بْنُ دُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَرَيْدُ بْنُ هُرُونَ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّعْفِيَّ)
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ) عَنْ هُرَيْرَةَ
أَنَّ هُرَيْرَةَ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوتِنِي حَدَّثَنَا

لِلثَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ثَابِتَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَوَارِ بِرِيءُ
 حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هَمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ هَمْرَانَ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
 سَيُورَثُنِي حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزَاهِمٍ (وَالْقَلْبُ لَا يَسْتَحِقُّ)
 قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهَدْ جِبْرَانُكَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ
 أَنْظِرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِبْرَانِكَ فَأَصِيبُهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسْتَمِي
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هَمْرَانَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ (يَعْنِي الْحَزَّازَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
 شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ قُلُقِي أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ
 اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَخْدَمِيُّ (وَالْقَلْبُ لَهُ)
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

لَوْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زَالَ
 جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
 سَيُورَثُنِي حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزَاهِمٍ (وَالْقَلْبُ لَا يَسْتَحِقُّ)
 قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهَدْ جِبْرَانُكَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ
 أَنْظِرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِبْرَانِكَ فَأَصِيبُهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسْتَمِي
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هَمْرَانَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ (يَعْنِي الْحَزَّازَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
 شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ قُلُقِي أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ
 اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَخْدَمِيُّ (وَالْقَلْبُ لَهُ)
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

٢٦٢٥ قوله عليه السلام وما بعد
 جهرا كان في القاموس
 التمهيد والتمهيد والاعتناء
 ان يلقم عساة شيئا
 وشقيا من المولى لا يلقم عنه
 اصلا يقال تمهيد وتمهيد
 واعتناءنا تعلقنا بحدث
 التمهيد له وفي السنن
 امرتكم وارتدوا ان تقيم
 الاخلاق قالوا اي جهرا
 من جهرا لكن خصمه قوله
 في الآخر فما نظر اهل بيت
 من جهرا كان تباينوا احد
 يخرج من التمهيد له

٢٦٢٦ قوله عليه السلام بوجه
 طلق اي سهل منوط فيه
 الخ على فعل للمعروف
 وما يورثه وان لا يورث
 طلاقا بوجه عند القاء له
 تروى كالتالي لمن يسل
 مقال فوه خيرا به

٢٦٢٧ بَاب
 استحباب طلاقه
 الوجه عند القاء
 ولذا الامور وغيرهم من ذلك
 الخ قوله ما لم يكن في حد او امر
 لا يجوز تركه له من ابي

٢٦٢٨ بَاب
 استحباب الشفاعة
 فيما ليس بحرام
 قوله عليه السلام ولينفس
 الخ يعني يفسد
 كما كان في الجسم الصغير لان

٢٦٢٩ بَاب
 استحباب مجالسة
 الصالحين ومجالسة
 قراءة السوء
 الخ لا يؤمر اي لا يأمروا
 على لسان رسول الله
 او الهام ما لا بد من الاذن انه
 سيكون من اعطاء او حرمان
 كذا في التلويح

قوله عليه السلام لئن لم
يبلغوا الحث اى لم بلغوا
٢٦٣٥ الحث التكليف الذى يكتب
فيه الحث وهو الاثم اه
قوى

قوله صارهم بطيخ الجنة
هو القيل والمين والصاد
للمسلات واحدهم وحرس
بهم الله اى صار لهمها
واصل القوم حوصة
تكون في الملأ كقوله اى
الجنة الصغار والجنة لا
يشاركها اه

قوله بصلة ثمها الصلة
والصلة بمعنى الطريق

٢٦٣٦

قوله عليه السلام لقد
احفظت بعشار الخ اى
انصت جامع وتيق واصل
الحظ لنعم واصل الحظ
يكسر الحاء وتصلها بعمل
حول البستان وغيره من
النبات وغيرها كالحائط
له قوى وفي التاية لقد
حيث يسمى عظيم من النار
يملك حرما ويؤمنه
مغروا به قال الاى وفي
هذه الاحاديث ان اولاد
للمؤمنين في الجنة قال
لما نرى اجورا على ذلك
في اولاد الانبياء عليهم السلام
وكذا اولاد المؤمنين عند
الجهنم وبهم ينكر
وجوه الخلائق تلك لطاهر
الفرق ولما ورد في الاخبار
قال تعالى الذين امنوا
واتبعهم فليس لهم ايمان
والخلائق في النار والمفسرين
اه

باب ٢٦٣٧

اذا اجاب الله عبدا
حيه لباده

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِثَّ حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَقَارِبًا
فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ
لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي أَبْنَانٍ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ بَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْنَانَا قَالَ قَالَ نَمَّ صِغَارُهُمْ دَعَا مِصْرُ الْجَنَّةِ
يَسْتَلْقِي أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبُويهِ فَيَأْخُذُ بِوَيْهِ أَوْ قَالَ بِيَدَيْهِ كَمَا أَخَذَ أَنَا بِصَفِيَّةَ
تَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَأَمَّى أَوْ قَالَ فَلَا يَدْعِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ
سُؤْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ
سَعِيدٍ) عَنِ التَّيَمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْنَانَا قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّهُ ظُلُّ لِبَنِي بَكْرٍ) ثَالِثًا حَدَّثَنَا حَفْصُ
(يَسْنُوْنَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ
طَلْحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رُزْعَةَ بْنِ قَمْرٍ وَنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ
قَالَ دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ قَالَتْ نَمَّ قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ
عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْحٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ
أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي رُزْعَةَ بْنِ قَمْرٍ وَنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرُ
عَنْ طَلْحٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُتْبَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا

قوله عليه السلام ما احدثت لها قال المير قال شيخنا الطيبي رحمه الله قال طريق الاسلوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة واجاب بقوله ما احدثت لها يعني ما جعلت من اجلها وتكون ما يطلعك عند ليلاها من الاعمال الصالحة فقال هو ما احدثت لها الخ

قوله عليه السلام انت مع من احببت اي داخل في ذمتهم وملحق بهم قال النووي فيه فضل حب الله ورسوله عليه السلام والصلين واهل بيته الاحياء والاموات من فضل عبة الله ورسوله لمتكبر امرها واجتناب نهيا والتأنيب بالادب الشرعية ولا يشترط في الانتفاع بعبادة الصالحين ان يعمل عملهم المذموم لكن منهم ومثلهم اه لكن قال الامام في الاحياء لا يتركه قوله عليه السلام المرء مع من احب فان التصاريح يدعون حب موسى واليهود حبهم مع نبيها ينفعنا اياهم يعني ان الهبة مع مخالفة لا تنفع والظاهر

قوله ما احدثت لها من كثير الخ اي من الترائل

قوله لما روي عن الصادق الخ قال انكروا ما يوجب لرحمهم ان يكونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة فان قلت هو جهة في اجتهاد اعني من هو جهة كيف يكونون مع الله للمية لا تقتضي علمه بالتفاوت في الدرجات اه

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والازواح جود مجتده فاما تمارف منها اختلف وما تشارك منها اختلف **حدثنا عبد الله بن مسleme بن قنن** حدثنا مالك عن انس بن مالك عن ابي طلحة عن ابي اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت **حدثنا ابو بكر بن ابي شينة** و**ثمر** و**الثاقف** و**زهير بن حرب** و**محمد بن عبد الله بن ثمير** و**ابن ابي ثمر** (واللفظ لزهير) قالوا **حدثنا سفيان** عن **الزهري** عن **انس** قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا قال وليكني **احب** الله ورسوله قال فانت مع من احببت **حدثني محمد بن رافع** و**عبد بن حميد** قال **عبد** **اخبرنا** وقال **ابن رافع** **حدثنا عبد الرزاق** **اخبرنا** **معمر** عن **الزهري** **حدثني** **انس بن مالك** ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يثله غير انه قال ما اعددت لها من كثير **احمد** عليه نفسه **حدثني ابو الربيع** **التسكي** **حدثنا حماد** (يعني ابن زيد) **حدثنا ثابت البناني** عن **انس بن مالك** قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال انس فافرحنا بهذا الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر و**ثمر** فازجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم **حدثنا محمد بن عبيد الغبري** **حدثنا جعفر بن سليمان** **حدثنا ثابت البناني** عن **انس بن مالك** عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فانا احب وما بعده **حدثنا عثمان بن ابي شينة** و**انس بن ابراهيم** قال **انس** قال

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ قَالَ يَتِمُّنَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا
 عِنْدَ مَسْجِدِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ أَسْكَانًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ
 لَهَا كِبَرٌ صَلَوةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَانْتَ مَعَ
 مَنْ أَخْبَيْتَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هَمْرُونَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَخَذَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَبُو قَسْطَانَ الْمِصْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَالْأَخَذَ
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَدًا يَلْحَقُ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَخَذَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا
 بِشْرِ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَالْأَخَذَ أَبُو مُلَاوِيَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُلَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَلَى النَّبِيِّ

ح
 هـ

قوله عند مسجده
 الظلال للعلقة عند باب
 قوله ما أعددت لها
 صلاة الخ أي عبد الرحمن
 من التوابع

قوله وما يلحق بهم أي في
 أعمالهم في جميع الأزمنة
 المشورية والحال (قال
 رسول الله الخ) فيه أن
 حب الله سبحانه وحب
 رسوله أرغب الطاعات وأعلى
 درجات الاستياء ومن عمل
 القلب إلى الأجر عليه
 اعظم من عمل الجوارح ولما
 رآه من صفته إلى منزلة
 من أحبه فيه كماله في الإي
 والليليق يعنى من أحب
 قوما بالانحلال يكون من
 زمرةهم ولأنهم يعمل معهم
 فيكون القلوب بين القلوب
 وربما يؤمنون بالله إلى
 موافقتهم وفيه حث على
 حبة الصالحين والاحسان
 تجاه الصالحين والاحسان
 من آثاره

قوله سليمان بن قرم قال
 السورى يفتح القوافي
 وسكونه فراء وهو ضعيف
 لكن لم يمتنع به مسلم بل
 ذكره متابعه وقد سبقناه
 يذكر في القافية حسن
 القسطه له

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ ذَكَرَ يَمْلِكُ حَدِيثَ جَرِيرٍ عَنِ الْأَقْمَشِيِّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْأَقْمَشِيُّ يَحْيَى)
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ
الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ طَائِفٌ بَشَرَى
الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ
حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ يَمْلِكُ حَدِيثَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَيُحِبُّهُ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ
الْهَمْدَانِيُّ (وَالْأَقْمَشِيُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَقْمَشِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
الْمُصَدَّقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ بَيْنَ يَوْمَا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ
طَلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُصْنَعَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلِكُ فَيُفْتَحُ
فِيهِ الرُّوحُ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ
فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَيَتَنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا
وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَيَتَنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْهِدَيْحِ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ

باب

إذا أتى على الصالح
في بصرى ولا تضره
قوله عليه السلام تلك طائفة
بشرى المؤمن قال العلماء
معناه هذه البشرى على المعجزة
له بالخير وهي دليل على رضا
الله تعالى عنه وهي من
ليجبه إلى الخلق كما سبق
في الحديث ثم يوضحها القول
في الأرض له تروى
قوله وهو الصالح أي هو
صالح قوله ومصدقها
أي يضمن الحق بالكرم (وان
الحكم) بكسر الهمزة على
كلمة الله عليه السلام
كلام في التروى

كتاب القدر

باب

كيفية الخلق الأولى
في بطن أمه وكتابة
رزقه وأجله وعمله
وشقاوته وسعادته
قوله عليه السلام إن أحكم
ليس خلقه الخ قال الطبري
إذا قلت القوة القهوائية
الطاقة في الرحم كقوة
فيه ليجمعها الله سبحانه
إلى عمل الإنسان ثم في هذه
الطاقة له أي وقاين ملك
روى عن ابن مسعود رضي
الله عنه أن النطفة إذا
وقعت في الرحم قارده الله
أن يخلق منها كقصر في
بصرة للراءة تحت كل ظفيرة
وعبرة فتكثر أربعين ليلة
ثم يقل ما في الرحم لذلك
جهنما وفي السطال وفي
قوله خلقه تمييز الأصل
عن الجنة وحمل على أنه
يعني القول له
قوله عليه السلام وهي
أو سعيد حسب ما كتبت
كتبت وسبقت كتبه وخلق
في غير ميتة مخلوق
وقال عطف عليه وكان
حق الكلام أن يقول يكتب
سعادته وشقاوته فعدل
عن ذلك كلمة بصورة ما
يكتب لأنه يكتب شيء
أو سعيد له السطال

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني ابو سعيد الانصاري ح حدثنا وكيع ح
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة شعبة بن الحجاج كلهم عن الاعمش
 بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجتمع في بطن امه اربعين ليلة
 وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما واما في حديث جرير
 وعيسى اربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب (واللفظ
 لابن نمير) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن
 حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد
 ما استجرت في الرحم اربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يارب اشق او سعيد
 فيكتبان فيقول اي رب اذكر اواني فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله
 وزرقته ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص حتى ابواب الطاهر اخذ بن
 عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الزبير المكي ان
 حازم بن ابي ايلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه
 والسعيد من وعظ بغيره فاني رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
 له حذيفة بن اسيد انما رايته بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشق
 رجل بغير عمل فقال له الرجل انما يحب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
 وخلق سمعها وبصرها وجلد لها ولحمها وعظامها ثم قال يارب اذكر ام انا
 فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ما شاء
 ويكتب الملك ثم يقول يارب وزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم
 يخرج الملك بالصحفة في يدو فلا يزد على ما امر ولا ينقص حدثنا محمد بن
 عثمان التوفلي اخبرنا ابو عاصم حدثنا ابن جرير اخبرني ابو الزبير ان ابا الطفيل

قوله عن عتبة اربعين ليلة
 ولعن بعض النسخ من عتبة
 بدل اربعين ليلة في كتابها
 لم يوجد وهو الظاهر والا
 فلا حاسب ان يقال واما في
 حديث معاذ عن جرير وعيسى
 اربعين يوما وعلى عدم
 وجوده فلا يضر هذا المذهب
 لعل اربعين يوما والظاهر
 ٢٦٤٤

قوله عليه السلام يدخل
 الملك على النطفة الخ وفي
 الرواية السابقة ثم يرسل
 الملك الخ قال النووي قال
 الطحاوي في الجمع بين هذه
 الروايات ان الملك ملازمة
 ومراعاة لما في النطفة وانه
 يقول يارب مله عاقلا الخ
 قوله عليه السلام يكتبان الخ
 يكتبان في لوحين يتم
 قوله على سبعة اشياء لكن
 لم اذكر يكتب بعدها كذا القوا
 ٢٦٤٥

قوله عليه السلام وزرقته
 كل ما يورثه ما يخرج
 في كالمه والرزق خلا
 وحراما قليلا وكثيرا له
 قسطا

قوله في هذا الحديث الذي من
 خلق الخ اي الذي يخلق
 خلقه وهو في بطن امه
 والسعيد من وعظ بغيره وهو
 في بطن امه والتقدير تابع
 للسعيد كان العلم تارة في العلم
 له منادى

قوله عليه السلام فيلقى
 ربه ما شاء الخ قال الطبري
 ليس المراد بهذا الكلام
 الاشارة والتمثيل لظهوره
 لسلامة عليهم السلام
 ما سبق في علمه سبحانه
 وتعالى وادراكه في الازل
 (و يكتب الملك) يعني
 من قلوب الملوكة اه

قوله عليه السلام ثم يخرج
 الملك بالصحفة الخ اي
 يخرجها من حاله التي من
 هذا العالم الى حاله في الآخرة
 فيطلع الله تعالى بسبب
 تلك الصحفة من عالمه من
 الملكة الموكلة بالروح
 على تلك اليوم كل ما
 عليه من وحيته حسبها
 سطر في صحيفة له الخ

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ الْعِمَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِ هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ الْأَنْفَاقَ تَقَعُ فِي الرَّجَمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُه قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَوْ
أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسَوِي أَوْ غَيْرُ سَوِي فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ
سَوِيًّا أَوْ غَيْرُ سَوِي ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رَزَقَهُ مَا أَجَلُهُ مَا خَلَقَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ
سَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ كَثُومٍ حَدَّثَنِي
أَبِي كَثُومٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ الْعِمَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّجَمِ
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِأَذْنِ اللَّهِ لِيَضَعَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّجَمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُفْثَةٍ أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٍ أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا قَالَ قَالَ الْمَلَكُ أَيُّ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ
فَالرَّزْقُ مَا لِأَجَلٍ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
أَبْنِ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقَطْرُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا
فِي جَنَازَةٍ فِي بَيْعِ الْفَرَقْدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ فَتَكَسَّ لِحْمَلُ يَنْكُتُ بِمَخْضَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

قوله عليه السلام ثم تصور
عليها الملك قول القاضي هو
بالعين وهو استدارة من
من تصور ما لا يكون التصور
من اعلاما ولا يكون التصور
الامن فرق قال النووي هو
في جميع نسخ بلادنا بالصاد
فيحتل التبادل من السين
له سنون

قوله قال الذي يخلقها اي
يصور النفقة

قوله حدثني ابو كاثوم كاثوم
كثوم بالرفع صنف بيان وهو
ابن جبر يفتح الجيم وسكون
الياء واورية البصري
يروي عن ابيه

قوله عليه السلام ان يخلق
شيئا فان الملكا في كثير
من النسخ بالياء الموحدة
فعل هذه بلام ان يخلق
٢٦٤٦ متعلقا بها والتقدير تصور
الملك باذنه وان يخلقها
بالياء المتعدي فليشد
لاحكامها بالتقدير والهاهمل

٢٦٤٧

قوله في بيع الفرقد هو
مدين المدينة وهو الحروي
الآن بمكة البقيع
قوله مخرصة هي مخرصة
الانسان يده من عصا او
خشبها (فكس) يخلط
الانفوس فدهما اي يخلط
باسم الفرقد و طلاه
على الارض على وجه التلويح
كما في الفراءح

مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا وَقَدْ
 كَتَبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمَكُّتُ عَلَى كِتَابِنَا
 وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ
 مُيَسَّرٍ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
 فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ آتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 فَسَيُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَيُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
 مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَاحْذَرُوا عُدَاوًا وَلَمْ يَقُلْ بِمَحْضَرَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالُوا حَدَّثَنَا
 وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
 جَالِسًا وَفِي يَدَيْهِ عُوذُ يَنْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا
 وَقَدْ عَلِمَ مَثْلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَنْسِكِلُ قَالَ
 لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ آتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَيُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ وَالْأَعْمَشُ أَنَّهَا سَمِعَا سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُوهِ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله الامكث على كتابنا
 الخ قال الامكث يعني ابق
 سبق القضاء فكان كل نفس
 من المومنين وما سبق في
 القضاء فلا يمن ولزمه على
 فائدة في العمل فقدمه قال
 الطبري هنا الذي اكدح
 في نفس الرجل هي عجلة
 التالفين اللذذ ولها على
 السلام يعلم يبق منه الكمال
 وتكره جوابه ان الله سبحانه
 يحب هذا القادر و جعل
 الاعمال ادلة على ما سبقت
 به من حسن ذلك كما قاله في العمل
 فلا بد ان من امتثال امره
 قال لا اله الا هو على وجه
 يدل السؤال ان يقال حب
 ان القضاء سبق بما كان
 من المومنين لكن استحقاقه
 ذلك ليس لانه بل موقوف
 على سبق وهو الصل ولما
 كان موقوفا عليه وهو الصل
 فقال عليه السلام اعملوا
 فكل ميسر للعمل سبق
 ما يكون له من جهة انوار
 وقد بين عليه السلام ذلك
 بقوله لما عمل السعادة
 فيسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى
 قال الطبري اي بالكلية
 الحسنى وهي كلمة التوحيد
 وقيل ما وعد الله سبحانه
 وقيل الصلاة والزكاة
 والصوم اه

قوله تعالى فليسرهم
 فليسرهم اي ليعملوا اليسرى
 من الاعمال الصالحة وقيل
 الجنة اه فسوس

في السجل الآن

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثَمٍ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ لَنَا وَبَيْنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ فِيمَا أَلْعَلُّ الْيَوْمَ أَفْهَمُ جَعَلْتُ بِهَا أَقْلَامُ
 وَجَرْتُ بِهَا لِقَادِرُ لَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ قَالَ لَا بَلْ فِيمَا جَعَلْتُ بِهَا أَقْلَامُ وَجَرْتُ بِهَا لِقَادِرُ
 قَالَ قَفِيمُ الْعَمَلِ قَالَ وَهَيْزُ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمُهُ فَسَأَلْتُ مَا قَالَ فَقَالَ
 أَتَمَلُّوْا فَكُلُّ مُبَسَّرٍ مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِيهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَامِلٍ مُبَسَّرٌ لِعَمَلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ النَّضْبِيِّ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ قَالَتْ نَمَّ قَالَ قِيلَ قَفِيمٌ يَعْمَلُ
 الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ مُبَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ
 فِي هَذَا الْأَسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيِّ
 قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصِينِ أَرَأَيْتَ مَا يَمْلِكُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ
 أَشَيْءٌ قَضَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَاسَبَقٍ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ
 بِمَا أَنَاهُمْ بِهِ نَفْسُهُمْ وَبَسَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بَلْ شَيْءٌ قَضَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى
 عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا قَالَ فَفَرِغْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَمَا شَدِيدًا وَقُلْتُ
 كُلُّ قَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمَلَكَ يَدُوْهُ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ فَقَالَ لِي

قوله بين لنا وبيننا كأننا خلقنا الآن فمما ألعلل اليوم أفهم جعلت بها أقلام وجرت بها لقادر لم فيما نستقبل قال لا بل فيما جعلت بها أقلام وجرت بها لقادر
 من حال أماننا على سبيل
 لنا قدر لم لا (سما خلقنا
 الآن) يعني أنهم لم
 خلقوا بهلجنة فكانهم
 أنما خلقوا الآن بالنسبة
 إلى علمه لا إلى العمل اليوم
 مقتضى سؤالهم أيا أماننا
 وما يترتب عليها من الثواب
 والعقاب أسبق علمه
 يوقوه وتعلمت بمرادته
 أو ليس كذلك وإنما أماننا
 بقدرتنا وإرادتنا والثواب
 والعقاب موقوف عليها
 بعلمنا ولجوعها وهذا
 الثاني من ذهب القدرية وأما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله بل فيما جعلت بها الأقلام
 أي ليس الأمر مستقلا أي
 علمه بل على ما يستألف
 بل سبق به علمه وإرادته
 وجعلت به الأقلام المكتبة
 في القروح المحفوظ الخ الخ

٢٦٤٩

قوله الذي على هذا السبيل
 في الامور وفيه فحبه
 ٢٦٥٠
 قوله يكذبون أي يسرعون
 قال الطبري الكذب
 المسمى في العمل الذين أو
 الدنيا قال الآية قلت تقدم
 الكلام على حديث جبريل
 عليه السلام في قول الكتاب
 ان الله جبار من خلق
 عليه تعالى وإرادته ألا
 بالكتاب قبل وجوده وهل
 الستة مائة حدث عنهم
 الأوسيون علمه سبحانه
 وعلمه بوقوعه إرادته
 قوله كل شيء خلقه الخ
 فكيف يكون علما والظن
 هو التصرف في ملك الغير
 والجميع خلقه وملكه لا غير
 عليه ولا حكم

يَرْحَمَكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أَرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لَأَخْزِرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُرَيَّةَ
 آتِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ
 الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيمَا
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ بَيْنَهُمْ وَبَيَّتِ الْجَنَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَسَّ وَمَا سَوَّاهَا فَالْتَمَهَا
 لِحُجُورِهَا وَتَقَوَّاهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)
 عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ
 النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ
 دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْفَقْطُ
 لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَ أَحَدُنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا حَيَاتِنَا وَأَخْرَجْنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرَّمَا اللَّهُ عَلَى قَبْلِ
 أَنْ يُخْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى فَخَجَّ آدَمُ
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ

عن (الشيخ)

عن (الشيخ)

قوله لا حزر عليك اي
 لا تمنع عليك وقبحك و
 معرفته انه توعى للمصباح
 حزن النفس حزن من باب
 حزن وقيل قدره روت
 حزن النخل اذا حزنه
 قوله تعالى قالهما لمورما
 وقولها قال في الكشاف
 ومعنى قوله لمورما وقولها
 اللهامها واحقها وان
 لحدتها حسن والاخر فيصح
 ويجوز من اختيار ما فيه
 منها دليل قوله تعالى قد
 افلح الایه

قوله عليه السلام ان الرجل
 ليصل الخ في بيانه ان الامان
 بالخواب ليقين ان يادوم
 للامن على الحسان رجا
 ان يكره كرامه عليه
 له مباد

٢٦٥١

قوله عليه السلام احتج
 آدم وموسى الخ معنى احتج
 كما هو معنى الخاضع ذكر
 كل من التنازع من جهة
 قالوا يا الحسن القاسم التفت
 ابراهيم في الساء قوله
 المجاج بيننا قال القاسم
 عيش ويمتثل انه على
 ظاهره واتما اجتماع
 بالمشهور وقد ثبت في حديث
 الاسرار ان النبي عليه السلام
 اجتمع مع الياقوت السموات
 وفي بيت المقدس وموسى
 فلا يمدان الله تعالى احياهم
 كلامه في القديس الخ تروى

١١٢

باب

جاء آدم وموسى
 عليهما السلام
 قوله عليه السلام قيل ان
 يتلقى بأربعين سنة قال
 للذي الاربعون قبل خلقه
 كبره حدود وقيل الله
 تعالى التنازع وبالله
 انزلان فيجب على الاربعين
 على ان يظهر قدامه ذلك
 للملائكة عليهم السلام
 سوسى قال التوروش
 ليس معنى قول آدم كتبه
 الله على التوراه بل هو
 على فلم يكن لي في تناول
 الفجرة كتب والختار
 والاعمال ان الله تعالى اليه
 في اهل الكتاب قيل كروى
 وحكم به كائن ليعاقل
 فهل يمكن ان يصح
 خلاف قوله فكيف نقل
 عن العلم السابق وقد ذكر
 الكتب التي هو السبب
 وتسمى الاسل التي هو
 القدر له

٢٦٥٢

قوله عليه السلام التكرم
الذي هو بيت الناس الخ
اي كنت سبب خيبتنا
واهو انما الخليفة الذي تربى
عليها اخراجك من الجنة
م ترمضنا نحن لا نمره
الفيضان والتي لا تجمد
في المزوليه جواز اطلاق
التي على سبيل الخ نوري
ولي الاي قال القاضي ايمان
السبب في اخراجهم
وترددهم لا هو والفيضان
ويحتل انه لما نوى هو
بمحبته بقره تعالى وحسن
آدم به نفري وهم فترت
سماوا ونور ما في حال آدم
قليل معناه جهل وقيل
الخطا اه

قوله عليه السلام فتكرمني
على امر لنور على الخيراد
بالقدرة هنا الكتابة في
الروح المعنوية وفي صف
التردية والواحدة اي كتبه
على قبل خلق دار بين
سنة ولا يجوز ان يراد به
حقيقة الله فان علم الله
تعالى ما قدره على عباده
واراد من خلقه ان لا
اوله ولم يزل سبحانه
معه لما اراده من خلقه
من طاعة ومعية وغير
وشر له نوري باختصار

قوله عليه السلام التكرم
على ان جعلت جلا الخ
ومعنى كلامه ان الله تعالى
علم ان هذا كتب على
ولو حرصت انا والخلق
اجمعون على رده لم تقدر فلم
تكون على ذلك ولان التكرم
على الذنب شرعي لا عقلي
واذا تلباه عليه ونفري
لزال عنه العلوم من لانه كان
محبوبا بالفرع كما من
الذنب منا قبله وبلاد
و يعاقب والقرية زجرة
ولامناه لانه من ولي دار
التكليف ولما قدم لميت
خارج عن داره وذهب عليه
العلوم عليه من الترويح
بحصر

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ مِنَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْجَّجُ آدَمَ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَعَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْطَعَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ فَتَكُونُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْجَّجُ آدَمَ وَمُوسَى فَحَجَّجْتُ آدَمَ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَضَّحَ فِكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَعَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَنْوَاحَ فِيهَا قَبِيْلَانِ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فِيمَ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا بَشَرُ مَا قُلَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَقَوِي قَالَ ثُمَّ قَالَ أَتَكْلُمُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَبِيرًا عَلَى أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي يَا رَبِّ هَذَا سِتَّةَ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّجَ آدَمَ وَمُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمَ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَعَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَكَلَّمْتُ عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّجَ آدَمَ وَمُوسَى حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّافِعِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَيْهَالٍ الصَّرْفِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ دُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِمِائَتِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيْوَةُ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُرَيْمٍ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)
 كَلَامُهَا عَنْ أَبِي هَانِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنٍ كَلَامُهَا عَنْ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
 حَمَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيهَا
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ نَفْسٍ يَهْدِي قَالَ
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ نَفْسٍ

قوله عليه السلام سمعته
 على يدي الخ قال
 العلماء المراد بحدود وقت
 الكتابة في القلوب المحفوظ
 أو غيره لا أصل في القلوب
 فلا تفتن في القول بحدود
 وحده على الماء أي قبل
 خلق السموات والأرض
 والله أعلم نوري وفي الآتي
 حكم كسب الأجر من الأول
 ما خلق الله سبحانه بالمرأة
 لحسنه ولطرافها بالحيوة
 فصارت ما طوعت غيره على
 الله فلا يبين ما كان غيره
 على الماء في قول الله قال قول
 المسلمين كثيرة والسند
 المرفوع في القليل والظاهر
 بحقيقة ذلك والخطوع به
 أنه سبحانه قد علم سبحانه
 لا أول لوجوده كان الله تعالى
 ولا شيء معه له
 قوله عليه السلام سمعته
 ألف سنة مقام طرفة البصر
 وتكتفي من الخلق والتقدير
 من المدد لا التحديد له
 مناري

٢٦٥٣

٢٦٥٤

باب

تصريف الله تعالى
 القلوب كيف شاء
 قوله عليه السلام إن القلوب
 بين إصبعين من أصابع
 الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فلان في القلوب وبين أصبعين
 لا يراه إلا الله تعالى ولا
 بين أصبعين وإنما المراد أن
 قلوبهم سهل على إلهه في
 ما شاء فكذلك على خلقه

باب

كل شيء بقدر
 قوله تعالى إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بصره على ما يشاء لا يراه إلا الله تعالى ولا بين أصبعين وإنما المراد أن قلوبهم سهل على إلهه في ما شاء فكذلك على خلقه
 قال النووي قال قيل لحسنه
 الله تعالى واحسن الإسماعيل
 كقضية القلوب أنه قد سبق
 أن هذا جهاز واستعاره قلوب
 القلوب بحسب ما احتاجه
 غير مقصود به التغطية
 والجمع والله أعلم له

٢٦٥٥

يَقْدِرُ حَتَّى الْخَبَرِ وَالْكَفْرِ وَالْخَبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُجَاهِدُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدْرِ فَتَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلٌّ فِي شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْفَقْطُ لَا يَسْقَى) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّهِ مِمَّا
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
حُطَّهُ مِنَ الزَّيْمِ أَذْرَكَ ذَلِكَ لَا تَعْمَالَهُ فَرِئَانَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَزَيْنَا الْإِنْسَانِ الطُّعْنُ وَالنَّفْسُ
تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ طَلُوسٍ
عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّيْمِ مُدْرِكُ ذَلِكَ
لَا تَعْمَالَهُ فَالْعَيْنَانِ زَيْنَاهُمَا النَّظْرُ وَالْأَذْنَانِ زَيْنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَاللِّسَانُ زَيْنَاهُ الْكَلَامُ
وَالْيَدُ زَيْنَاهُمَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَيْنَاهُمَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ
ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ
يُهودِيَانِ وَيَنْصَرَانِ وَيَمَجْسَانِ كَمَا تُخْجَعُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعُهُ هَلْ يُحْسِنُونَ فِيهَا
مِنْ جَنْدَاهُ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ إِلَّا يَهُدَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

٢٦٥٦ قوله عليه السلام على العجز والكيس قال القاضي وروناه بفتح العجز والكيس مطلقا على كل وجهها مطلقا على شيء قال ويحتمل اذا العجز هنا على قاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما به فعله والقوي به وتأخيره من وقت ويحتمل العجز عن الطاعة ويحتمل العموم في امور الدنيا

باب ٢٦٥٧

قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره والآخره والكيس ضد العجز وهو العجز والخلق بالامور الخ نوى قوله تعالى انا خلقناكم فطعناه بقدرى انا خلقناكم فطعناه مقدرا حتمها على مقتضى الحكمة او مقدرا مكتوبا في الاصح قبل وقوعه انه يشاوي قال النووي في هذه الآية الكريمة والحدث السريع بانها القدر وانه عام في كل شيء فعل ذلك مقدور في الاصل معلوم في مراده

باب ٢٦٥٨

معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت اطفال الكفار والاطفال المسلمين الامام محمد والجمهور الفطرة التي فطر الله الناس عليها ولا فلقه الا في خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين والتأني من المائل (اي ولد يولد) بان يولد له ما ولد عليه ويولد له الفطرة لا يولد له الفطرة لا يولد له الفطرة لا يولد له الفطرة

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْشَجُ الْبَهْمَةُ بِبَهْمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
 وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ هُرَيْرَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُؤَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُؤَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِيهِ وَيَنْصَرِيَانِيهِ
 وَيُشْرِكِيَانِيهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوَمَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 كَانُوا غَايِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 مُنِيرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُؤَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا
 عَلَى هَذِهِ الْإِلَهِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ
 مِنْ مَوْلُودٍ يُؤَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِيهِ وَيَنْصَرِيَانِيهِ كَمَا تَسْتَجِبُونَ لِأَيْلٍ
 قَهْلٍ تَعْبُدُونَ فِيهَا جَدَّةً حَتَّى تُكُونُوا أَنْتُمْ تَعْبُدُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا غَايِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدَقِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تِلْكَ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ يَهُودَانِيهِ

قوله عليه السلام
 على الفطرة لاختلاف العلماء
 في معنى الفطرة اختلاف
 كثيرها قال النووي والأصح
 أن معناه أن كل مولود يولد
 فطرياً للإسلام ما كان أبواه
 أو أحدهما مسلماً استبرأ
 على الإسلام لا حكم الأخرى
 والذين لا يدينون بالدين
 وإن كان أبواه كافرين جري
 عليه الحكم في الحكم
 الدنيا وهذا معنى يهودانيه
 ونصرانيه ومجسانه أي
 يتركهم ليعتقوا في الدنيا
 فمن بلغ استبرأ عليه حكم
 الكفر ومنها فإن كانت
 سبقت إسلامه فاسلم والإمام
 على كونه وإن مات قبل
 بلوغه فهل هو من أهل
 الجنة أم النار أم يشك
 فيه عليه المذهب الثلاثة
 السابقة قريباً الأصح أنه
 من أهل الجنة والجواب
 من حديث الإمام علي ما كاترا
 ما ملين أنه ليس فيه تصريح
 بأنهم في النار وحقيقة الحقيقة
 الإمام علي ما كاترا يعلمون
 بطريقين بل هو إذا التمسك
 لا يكون إلا بالفرع الخ
 قوله عليه السلام
 مولود الأهل هو ما من الله
 وقد علمنا الجاهل أهل
 القوم ياء لا فيها ما كاترا
 صرح به النووي والله أعلم
 قوله عليه السلام يولد
 وهو على الفطرة أي يولد على
 الاستعداد لقبول الفطرة
 الإسلامية والله أعلم
 قوله فهل يلدون فيها جدّة
 أي مملوون الآن وكما كان
 الأصح

قوله عليه السلام يلذكه
الشیطان قال فی الصباح
لنکزه لکزا من به قتل
خبره یجمع کله فی مقدمه
ورعنا مطلقا علی جمیع البدن
فی قوله ان حقیقته قاتل
للسباح المظنون مادون
الایاه و قال الطبری المکر
لذکوره هو من الامراض
المسبة فلا ینتفع عروقه
لغيره و ظاهر مقامه کرمه
التي علی انکله علیه وسلم
تخرجوه من السوء و حاله
یمشی فی ملک الی

قوله عن فداری المشرکین
بدل عن اولاد المشرکین

2709

५५५.

5771

٢٦٦٢ قوله عليه السلام و لو احق
لادحق امره طغيانا وكفرا
قتل في الكف والكفر طغيانا
عليهما وكفرا لتعتهما
بقوله و هو عليه السلام و لو احق
بما شره بلاد ايرقون
باعتلما طغيانه وكفره
فيجتمعي ويتراحم مؤمنان
وطاغ وكافر او يدعي امانه
ويظنهما بسلامة قبرهما
يسير ويظن وكفرا بعد
الايمان اه

وَيُصْرِيهِ وَيَجْسَلِيهِ فَإِنِ كَانَ مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَلِدُهُ أُمُّهُ يَلِكُرُهُ الشَّيْطَانُ
فِي حُضْنَيْهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْهَامَ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَتَيْقٍ
حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَأَبْنِ أَبِي ذُئْبٍ
مِثْلَ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سِئِلَ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا
فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ
الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَثِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
الْعِلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَمِعَ كَافِرًا وَلَوْ غَاشَ لَأَزْهَقَ أَبَوَيْهِ طُعْيَانًا وَكُفْرًا حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ طَائِشَةَ
بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تَوَفَّى صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ لَعَصْفُورٍ مِنْ
عَصَافِرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَا تَذَرِينَ إِذَا اللَّهُ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ
النَّارَ خَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ طَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

(رسول)

اور نصرت اور عیسائیت کے

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا مُصْفُورٍ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَفْعَلِ السَّوْءَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ يَا غَائِثُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِحَبَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَقْطُ لَا يَبْكُرُ) قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُنْفَرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّكْرِيِّ عَنِ الْمَرْوُورِيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِرَوْحِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَيَا خِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَذْرَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُجْعَلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُبْذَلَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مِسْعَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ مِنْ مَسْخٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ يَسْخَ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ بِهِدْنًا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيِّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَالْفَقْطُ لِحُجَّاجٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُنْفَرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّكْرِيِّ عَنْ مَرْوُورِيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله خلق الجنة الخ قال الثوري اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لا يخلس مكانه ولو لم فيه بعض من لا يعتد به الحديث فائدة هذا راجع الى العلماء بانه لم ينه عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عنده ادليل قطع ويحصل انه عليه عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة انما علم قال ذلك في قوله لمن مسلم يموت له الاالة الخ ثوري باختصار

باب

٢٦٦٣

بيان أن الآجال والارزاق وغيرها لا يزيد ولا تنقص مما سبق به القدر

قوله عليه السلام ان يرحل شيئا قبل حله قال الثوري ضبطناه بوجهين فتح الحاء وكسرها في الروايتين الحقة من هذا الروايتين لالتقاء ومعناه وجوبه وحيثه يقال حل الابل يرحل حلها وحلها هذا الحديث مرسى في ان الآجال والارزاق مقدرة لا تتغير بما لله الله تعالى وعليه في الارل فيستحيل زيادتها ونقصانها حقيقة عن ذلك الخ وفي الجلائل في قوله تعالى فيعمل عليكم لحظي بكسر الحاء في يجمعونها اي يتركها

قوله عليه السلام ولو كنت سألت الخ صرفها عن القدر بالزيادة في العمر الى ان ياتيها الموت من علمه القدر والقدر لو كان لها لا هو الا فضل لا لا كالاولة والصوم من جهة الصلوات فكذلك لا ييسر تركها انكلا على ما سبق من القدر فكذلك لا يتركه بطريقه بل ما شاء الخ اي يتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك اي قبل مسخ جبرائيل فقد على انها ليست من المسخ

قوله

مَسْنُودٌ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِرُؤُوحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لَا جَالَ مَضْرُوبَةٍ وَأَنَارَ مَوْطُوءَةٍ وَأَزْدَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يَحِلُّ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُنَافِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ وَجَلَّ يَارَسُولَ اللَّهِ الْفِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ بِمَا مُسِخَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ • حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَنَارَ مَبْلُوقَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَرْوِيهِ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يَتَعَلَّكَ وَاسْتَوْنِ بِاللَّهِ وَلَا تَهْجُرْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرَهُ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ قَمَلُ الشَّيْطَانِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام لما من القوي الخ والمراد بالقوة هنا خزيمة النفس والفرصة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر الاندفاع على العدو في الجهاد واسرع خروجه اليه وذهابا في طلبه والاندحار في الإصر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في كل ذلك واحتياط المصلح في ذات الله تعالى والرهق في الصلاة والصوم والأذى وسائر العبادات والنظر طلبا لها وحفاظة عليها وتحرر ذلك له نوى

باب ٢٦٦٤

في الاسم بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتقويض المقادير له

كتاب العلم

باب ٢٦٦٥

التي من اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والتي من الاختلاف في القرآن قوله عليه السلام وإن أُمَايَكُمُ الْخَيْرُ يَحْيَى اللَّهُ يَتَّبِعُونَ بِمَدِّ وَفِعْلِهِ الْقُدُورُ وَالْخَيْرُ مَا يَحْتَمِلُهُ تَعَالَى وَتَرَكُ أَنْ يَحُولَ لَوَاقِحُ فَعَلَتْ كَلَامَ سَبِيحٍ قَالَتِ الْبُحْرَانُ وَسُوءَةُ الشَّيْطَانِ وَإِنْ اتَّبَعْتَهُ يَسْقُوقُ الْقَدَرُ وَهُوَ مِنْ جَلِّ الشَّيْطَانِ وَهُوَ الَّذِي يَحُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَوْ تَفْتَحُ قَمَلُ الشَّيْطَانِ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ
 عَنِ الْأَخْطَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ
 الْمُتَشَطِّمُونَ قَالُوا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَقْبَتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّمَانُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدَّثَنَا سَمِعْتُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ
 السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّمَانُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ خَمْسِينَ أَمْرًا قِيمَ وَلِجَدِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو سَامَةَ كُلُّهُمَا
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَفِيهِ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَمَنْ كَرِهَ يَمْلِكْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ وَابْنُ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَالْقَطْعُ لَهُ)
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

محمّد بن يحيى

باب ٢٦٧٠

ملك المتطمون
 قوله عليه السلام ملك
 للمتطمون اي المتسرفون
 المتفردون بالتجاوز الحدود
 في الرغاهم والغاهم
 نوري

باب ٢٦٧١

رفع العلم وقبضه
 وظهور الجهل والفتن
 في آخر الزمان
 قوله عليه السلام
 يقبض العلم ولا يترفع
 للربيع كاسيحه في الحديث
 (وشرب الخمر) اي جهانا
 والله اعلم

قوله عليه السلام ويذهب
 الرجال اي بالقتل فيكفر
 النساء

قوله عليه السلام خمسين
 امرأة قيم واحد وهو من
 يكون قاتلا بمالهين لان
 يكون زوجا لهن له ماله
 قال في الامم يقتل الله
 كتابه من الله لولا ان
 الله حقيقه وان لا يد ان
 يقتل الله من لا يستكون به

٢٦٧٢

قوله عليه السلام وينزل
 فيها الجهل اي المذاهب
 الثلاثة من الاعتقاد بالعلم
 لله عز وجل

ابن النضر بن أبي النضر حَدَّثَنَا أَبُو النضر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سُقْيَانَ
 عَنِ الْأَمْشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَفْنِيُّ عَنْ زَائِدَةَ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَخْدَتَانِ
 فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثٍ وَكَيْفَ وَأَبْنِ مُخْمِرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ مُخْمِرٍ وَاسْنُحُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا
 عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّجَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ حَدَّثَنَا اسْنُحُ بْنُ إِزَاهِمٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَمْشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَخْدَتَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ
 أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ
 وَتُظْهِرُ الْفِتَنُ وَيَلْقَى الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الْمَرْجُ قَالُوا وَمَا الْمَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّجَّيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ
 جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُخْمِرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَغَيْرُهُمُ الثَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا اسْنُحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان
 الزمان هو اقتراب من القيامة
 اه نوي وفي الحديث وقال
 الخطابي يتقارب الزمان حتى
 يكون السنة كالشهر وهو
 كالساعة وهي كاليوم وهو
 كالساعة وهو من استقار
 الموضع ساءه والله اعلم
 يريد خروج المهدى وسط
 الملك في الارض وكذلك
 ايام السور والصار وقال
 الكرماني هذا لا يناسب
 لقوله من قور الفتن
 ١٥٧ وكثرة المخرج قال الخطابي
 قد يكون معنا قلبا بحول
 بعد في تركه الطلب العلم خاصة
 والمرضا بالجهل وقال
 الخطابي لا يكون
 المراد بتقارب الزمان كسارع
 القول في الانكشاف والفتن
 الى الاكراه يتقارب زمانهم
 وتتناهى ايامهم وقال ابن
 بطال متقارب الزمان علم كلون
 احواله في الله في الله الذين
 حق لا يكون لهم من امر
 يعمرون ولا ينس عن منكر
 لليلة القدر وتعود الله
 له فاستصار
 قوله عليه السلام يلقى
 الشح هو باطلان الاموال
 يوضع في القلوب ورواه
 بعضهم على يفتح اللام
 وتقصده القائل اي يلقى
 والفتح هو الخيل فانه
 المخلوق والحرس على
 ما ليس له به نوي

ويعني السيل
 ويعني القيل

هَرِيرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ صُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ
حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيَزِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقِي الشَّيْخُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ صُرَوَّةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صُرَيْبٍ وَابْنَ الْمَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَرَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ
بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ فَالْمَلَأَ أَخَذَ النَّاسُ زُوسًا جَهْلًا فَسَلُّوا فَأَقْبُوا
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الشَّيْخُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَمَادُ بْنُ عَمَادٍ وَأَبُو مُوَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ صُرَوَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صُرَيْبٍ وَابْنِ الْمَاصِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُرَيْرِ بْنِ
عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صُرَيْبٍ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ صُرَيْبِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُرَيْبٍ وَابْنِ الْمَاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ
صُرَوَّةَ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى النَّخَعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قرنه عليه السلام ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا الخ
قال الثوري هذا الحديث
بين ان الله لا يقبض العلم
في الاحاديث السابقة فلو كان
ليس هو فهو من صدور
حذائه ولكن معناه انه
يقوت حكمته وهذا الناس
جهلا يتكلمون به لانهم
ليشعرون ولا يدركون ان الله
القادري وفيه تكميل من
توحيه الجبهة وحت على
علم العلم ولم من يناد
الى الجواب به في كمال
وغير ذلك وذا لا يمارسه
لغيره لان طائفة من بعض
الحديث يعمل فاعلى اصل
الدين وذلك على فروعه انه

قرنه عليه السلام ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا الخ
قال الثوري هذا الحديث
بين ان الله لا يقبض العلم
في الاحاديث السابقة فلو كان
ليس هو فهو من صدور
حذائه ولكن معناه انه
يقوت حكمته وهذا الناس
جهلا يتكلمون به لانهم
ليشعرون ولا يدركون ان الله
القادري وفيه تكميل من
توحيه الجبهة وحت على
علم العلم ولم من يناد
الى الجواب به في كمال
وغير ذلك وذا لا يمارسه
لغيره لان طائفة من بعض
الحديث يعمل فاعلى اصل
الدين وذلك على فروعه انه

شُرِّحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ
أُخْتِي بَلَّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَأَلْقَاهُ فَسَأَلَتْهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَلَّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَرِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَنْخَبِضُ الْعِلْمُ
فَيَرْقِعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُنْقِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَالًا يَتَوَسَّوْنَهُمْ بِبَيِّنٍ عَلَيْهِمْ فَيُضِلُّونَ
وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَانْكَرَتْهُ قَالَتْ
أَحَدُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى
إِذَا كَانَ قَائِلُ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ
الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي
بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَخْبَيْتُهُ إِلَّا قَدْ
صَدَّقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الْقَاسِمِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْقَبَيْعِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ خَالِجِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ
حَاجَةٌ فَخَتَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَأُوا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّوٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ
الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً
حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ
مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعطيت
لكم وانكرته قال الابن
يحتمل انكارها بين العلم
والفهم الخ الخ المأثور
من انكاره لمرؤساء الجهال
لانكرته ما يجرهم منكرته
ولم تكن سمعت هذا
كقوله عليه السلام لانزال
طائفة من الحق على الحق
الى قيام الساعة لانقضاه
استمرار الحق والهدى له

قوله رضي الله عنه ما
احببني الا الله صلى الله
عليه وسلم قال القروي ليس معناه انها
اوتيت لكننا خالفنا ان
يكون لغيره عليه لوراء
من كتب الحكمة فخرجه
عن النبي عليه السلام لما
كرره مرة اخرى و ثبت
عليه طلب على ثبوتها
سمعه من النبي عليه السلام
وقوله اياه يفتح القصة
وفي هذا الحديث الحديث
على حفظ العلم والملة من
الله واعتزال العالم قاطم
بالطبيعة له

باب

من سن سنة حسنة
اوسنة ومن دعا
الى هدى اوخلافة
قوله عليه السلام من سن
في الاسلام خيرا سخر الله
من السخا يقتضون وهو
الطريق يهي من الى طريقة
مربية يقتضون فيها له
مبارك وفي النهاية قد تكرر
في الحديث ذكر السنة وما
تصرف منها والاصل فيها
الطريقة والسنة والاف
ماقلت في المصنف في الامور
بما لا يسهل في حال السلام
وتحسينه وكتب اليه قولا
وفلا يملكه في الكتاب
العزير ولهذا قال في امور
المصرع الكتاب والسنة
ان القرآن والحديث له

قوله عليه السلام فعل بها
بعده اي بعد مات من سنها
ليدهم ما يجرهم الى الله
الاجر ويكتبه ما لهم بها

قوله عليه السلام من دعا
الى هدى الخ اي الى ما
يبتغيه من الاعمال الصالحة
وهو اطلاقه يتناول العظيم
والخفير فيدخل فيه من
دعا الى الصلة الاذى من
طريق المسلمين اه مابذل
قوله عليه السلام لا ينقص
ذلك من اجرهم الخ مفعول
ما يتوهم ان اجر الداعي
انما يكون بالتبعية من
اجر التابع ونحوه الى اجر
الداعي اه مابذل

قوله عليه السلام مثل آثم
من تبعه لتولده من لحم
الذي هو من خصال الشيطان
والعبد يستحق العقوبة
على السب وما تولد منه اه
القول فلا يعترض بقوله
كسلي ولا لز وازرة الآية
لان طهرت ليست يرد
التابع بل يكون سبب الان
يزد والله اعلم ولان ملك
لان قلت اذا دعا واحد
جماعة الى ضلالة فاتبوه
يأثم ان لا يتبعوا واحدة وهي
الدعوة انما كسرية قلت
لك الدعوة في المعنى متعددة
لان دعوة الجماعة دعة
واحدة دعوة لكل من
احادها اه

٢٦٧٤

قوله تعالى انما تعدون عبيد
يذبحون قال القاضي قيل معناه
بالفعل اذا قلنا حين يستفعل
والفعل اذا قلنا حين يتفعل
والاجابة انما قلنا حين يدعو
والكفاية اذا قلنا حين
يستفعل لان هذه صفات
الظهور الانا حسن قلنا
باله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

٢٦٧٥

والدعاء والتوبة

والاستغفار

باب

الحث على ذكر الله

تعالى

وكذا تحسين الظن بغيره
العمل عند الله اياه وشهد
لذلك قوله عليه السلام
للهما الله واتم سوتون
بالاجابة الخ

ابن شيبه وابو كريب جميعاً عن ابي معاوية عن الانعمش عن مسلم عن عبد الرحمن
ابن هلال عن جابر قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على الصدقة
بمعنى حديث جابر حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد)
حدثنا محمد بن ابي اسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن هلال العنبي قال قال جابر
ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئ عبد سئة صالحة فيعمل
بها بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وابو كميل
ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر
ابن جابر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة ح
وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قالوا حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
عن المنذر بن جابر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا
يحيى بن ايووب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن
جعفر) عن الملا عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئاً ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثم من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب
(واللفظ لقتيبة) قالوا حدثنا جابر عن الانعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انما تعدون عبيد بي وانا
معه حين يذكركم ان ذكركم في نفسه ذكركم في نفسي وان ذكركم
في ملا ذكركم في ملا هم خير منهم وان تقرب بي شيئاً تقربت اليه
ذراعاً وان تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً وان اتاني بمشي آتيت

قوله عليه السلام من دعا الى هدى الخ اي الى ما يبتغيه من الاعمال الصالحة وهو اطلاقه يتناول العظيم والخفير فيدخل فيه من دعا الى الصلة الاذى من طريق المسلمين اه مابذل قوله عليه السلام لا ينقص ذلك من اجرهم الخ مفعول ما يتوهم ان اجر الداعي انما يكون بالتبعية من اجر التابع ونحوه الى اجر الداعي اه مابذل قوله عليه السلام مثل آثم من تبعه لتولده من لحم الذي هو من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السب وما تولد منه اه القول فلا يعترض بقوله كسلي ولا لز وازرة الآية لان طهرت ليست يرد التابع بل يكون سبب الان يزد والله اعلم ولان ملك لان قلت اذا دعا واحد جماعة الى ضلالة فاتبوه يأثم ان لا يتبعوا واحدة وهي الدعوة انما كسرية قلت لك الدعوة في المعنى متعددة لان دعوة الجماعة دعة واحدة دعوة لكل من احادها اه قوله تعالى انما تعدون عبيد يذبحون قال القاضي قيل معناه بالفعل اذا قلنا حين يستفعل والفعل اذا قلنا حين يتفعل والاجابة انما قلنا حين يدعو والكفاية اذا قلنا حين يستفعل لان هذه صفات الظهور الانا حسن قلنا بالله تعالى اه قال الطبري

هَرَوَلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَمَّا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشَيْرِ تَلَقِّيهِ
يَذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقِّيهِ يَبَاعُ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ آتَيْتُهُ بِأَمْرٍ حَدَّثَنَا
أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
الْقَاسِمِ عَنِ النَّعْلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَأَى عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُحْدَانُ
سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ
سُفْيَانَ (وَالْفَلْظُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاهُ تَسْعَةُ وَتِسْعُونَ أَمَّا مَنْ
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثُرُوجُ الْجِبِّ الْوُثْرُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ أَمَّا يَأْتِي إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَثُرُوجُ الْجِبِّ الْوُثْرُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَغْزِمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ شَيْئًا قَاعِطُنِي

الذي

الذي

قوله عليه السلام سبق
للمردود قال ابن كتيبة
وفيهم واسل المردود
الذين حملوا القراميط والمردود
عنهم ليقوا يذكرون الله
تعالى وجاء في رواية هم
الذين اعتزلوا في ذكر الله
أي لهجوا به وقال ابن الأ
عربي يقال لمرء رجل إذا
تفقه واعتزل وخلع براجمه
الامر والنهي له نوري

قوله عليه السلام ان الله
تسعة الخ اثنى التساعلي
ان هذا الحديث ليس فيه
حصر لاسيما وجهه فليس
معناه ليس له اسماء غير
هذه التسعة والتسعين
والما مقصود الحديث ان
هذه التسعة والتسعين من
احصاها دخل الجنة قالوا
الاخبار عن دخول الجنة
لأحصاها لا لأخبار بصر

باب

في أسماء الله تعالى
وفضل من احصاها
الاسماء والحمد لله في الحديث
الأخر استكمل اسم الله
به تسعة وتسعون في
علم القلب عندك له نوري
قوله عليه السلام مائة الا
واحدا يدل الكل من اسم
ان ان توكيد اوله بصيغة
اعين والذكر للتاكيد
في الخط تسعة وتسعين
ارسية وتسعين اولها
ان يكون الراوي يسمي او
له مبدق

باب

الزعم بالدعاء ولا يقل
ان شئت
قوله عليه السلام من احصاها
يسمى من اطلق الكلام بحسب
هذه الاسماء وعمل بمقتضاها
بان وثق بالزاد انما قال
للمرئ الخ مبدق

٢٦٧٦

٢٦٧٧

٢٦٧٨

فَإِنَّ اللَّهَ لَأُمْسِكِرَهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَعْلَمُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِظُمُهُ شَيْءٌ أَغْطَاهُ حَدَّثَنَا إِنْهَقُ بْنُ مُوسَى
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ
 أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ
 صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مَكْرَهَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ)
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَيَّنُّ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَيِّيًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ
 الْجَبِيَةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عَنْ
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسٍ يَوْمَئِذٍ حَتَّى قَالَ أَنَسٌ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَيَّنُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَيَّنَّتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
 دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدْ أَكْثَى سَبْعَ كِلَابٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَاثَرْنَا نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا ٥ إِنْهَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا سُمَيَّانُ بْنُ صَيْتَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُهَيْدِ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن
 يعزم المسألة أي يشتد
 ويلج ولا يقاوم أو هو العزم
 من الرسل معناه الشدة
 والقوة في العزم في الدعاء
 أو يعزم العزم بالله تعالى
 في الاجابة أي سدوس

باب

تقوى كراهة الموت
 لضرب زل به

قوله عليه السلام لا يعين
 أحدكم الموت الخ قال ابن
 كثير إنما يعين من يمتن
 الموت لا يعين على عدم
 وشاء ما نزل من الله من
 عقاب الدنيا وما فيها من
 الموت لا يعين الموت على دونه
 فساد الزمان فلا كراهة
 في كراهة الموت (وإنما
 أزلت فتنة في قوم فترسوا
 فهدى مطعونهم ودل المشكاة
 عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يعين أحدكم الموت
 لما حسن ظنه أن يزداد
 بها ولما مسحت ظلمة
 الله يستحب قال في المرقاة
 أنه يستحب من يطلب
 ودعا الله تعالى بالتوبة قال
 القائل الاستغفار طلب
 الغفر وهو الستر وقيل
 هو الستر

يعزم المسألة

لولا أن

٢٦٨٢

قوله عليه السلام لا ينجى
احدكم الموت الى ان لا ينجى
بقوله (ولا ينجى) اي بلسانه
قال ابن كثر قوله لا ينجى
في كسر اللام صنفه في
على ان ينجى قال الزين وجه
سعة حمله على التي من
حيث انه ينجى التي وكل
ابن جرير ياء الى ان الاول
نجى على باب ويكون قد
يجمع بين لفظ ذلك حرف
التي وانه به مرة
قوله انه لما مات احكم
بكسر الهمزة والفتح
لقدان وهو استيناف ليه
ممن التثنية اه مرة

٢٦٨٣

باب

من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله
لقاءه

قوله عليه السلام انك
الذي مكذبتني من الشيخ
له في كثير من هذه الامور
صحيح لكن الاول اجود
وهو للتكرار في الاحاديث
والله اعلم اذ روي

٢٦٨٤

قوله انك مكذبتني
وتجديد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من احب
لقاء الله الى حبة الزمزم
لقاء الله يحب الى المصير
الى بهار الآخرة يعني ان
المؤمن عند الفطرة يحب
وطول الله فيكون موته
احب اليه من حياته وللرأف
بحبه الله لقاءه افانته عليه
فعله واحسانه وللرأف
بكرامة الشخص لقاءه عليه
حياته لا يري ما له من العذاب
حيث لا يراى بكرامة محالي
لقاءه ما يراه من منظره
ورأفاده من رحمة الله اعلم

قوله ما قلت يا بني الله
اسراحي الموت الى قال
القائم فسمت طائفة من
الله منها ان هذا خير
ما يكون من الامرين في حاله
السعة كانت كذا تكروه
للموت قال ليس كذلك
واما الخير ما يكون من
ذلك عند الفزع ولو قلت
لا تكلل بها اتوبه الى الله

قوله عليه السلام انك
اي هذا الذي روي عنك
وروي عنه في الجاهلية اعلم

مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتِمُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنُ عُمرَهُ إِلَّا خَيْرًا
هَذَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ الْهَجَبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ طَائِفَةٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةِ الْمَوْتِ فَكَلَّمْنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ
كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ
فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكْرِيَّا
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ طَائِفَةٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ قَبْلَ
لِقَاءِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا

قوله

عَنْ طَائِرٍ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ طَائِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَمُّتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا فَقَالَتْ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ هَلَاكِ بَقُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِثْلًا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا تَخَمَّصَ الْبَصَرُ وَخَشَرَ جَ الصَّدْرُ وَأَفْشَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَ حَدَّثَنَا ٥ اشْعَثِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو طَائِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَعْتَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَرَبَّ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَرَبَّتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَرَبَّ مِنِّي ذِرَاعًا تَرَبَّتُ مِنْهُ بَأْمًا أَوْ بَوْمًا وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب اليه اعلم المراد كرامة الانسان الموت حال الصفة بل كرامة حال الاحتضار والله اعلم

قولها اذا تخمض بفتح العين ولقاء المصمتين معناه ارتخاع الاجفان الى فوق وتهديد النظر اه متوسل للمصباح تخمض يخمض يخمض يقال تخمض الرجل بصره اذا فتح عينه لا يترك اه

قولها وخشرج الصدر قال القاموس خشرج الصدر ترمه النفس اه اي وفي القاموس يقال خشرج القلب اذا غرغ عند الموت وردت النفس اه

قولها وتشمجت الاصابع كفتح الاصابع كضمها والقمر الجلد قيام شعره اه تروى

باب

فضل الذكر والنساء والهرب الى الله تعالى

قوله تترتب منه باما ليرى قال النووي الباع والبرع يضم الباء والبرع يفتحها كه يجمع وهو ذر ليداني الانسان وعنده وعرض صدره قال البيهقي وهو قدس اربع الذراع وهذا حقيقة لفظ والمراد بها ثلثا الحديث الجمل كسوق اه

أَتَانِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ هَزْوَلَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا أَتَانِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ هَزْوَلَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَرْقُ لَا فِي كُرَيْبٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ
 فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَيَّ شَيْئاً
 تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً أَقْرَبْتُ إِلَيْهِ بِأَمَّا وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ
 هَزْوَلَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ
 سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ
 وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَمَّا
 وَمَنْ أَتَانِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ هَزْوَلَةً وَمَنْ لَقِيَني بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً
 لَقِيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً * قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ بِهَذَا
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرُ
 أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ خَفَتْ قَصَادٌ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بَشِيٍّ أَوْ تَسْأَلُهُ لِأَيَّاهُ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ
 مُنَاقِحِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَجَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ
 اللَّهِ لَا تُطِيعُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ فَقَدَا اللَّهُ لَهُ فُسْمَاءُ حَدَّثَنَا هُ غَاثِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ

قوله في ملا غير متعدي
 ملا الملايكة والله اعلم
 قوله صلى الله عليه وسلم
 أو يزيد معناه أن التوسيع
 بعينه للملائكة لا بد من ذلك
 ورواه عنه الذي لا يشك
 والزيادة بعد بكثرة التوسيع
 سبحانه في كل ما لا يحصى
 كثيرة يحصل لبعض الناس
 دون بعض على حسب
 مقبلة سبحانه وتعالى له
 نوحى إلى الملائكة (وزيد)
 أي لمن يريد الزيادة من عمل
 الصالحة على قدر ما لها
 إلى سبحانه وإلى ما لا يحصى
 وإلى أعمال كثيرة وأما
 معنى الزيادة في الزيادة للملائكة
 الجميع إن يريد بالزيادة
 الزيادة في معرفة تعالى بقدرة
 أحسنوا الحسنى و زيادة
 وإن يريد بها الإضافة
 فالتوسيع أو التوسيع
 كما في قوله أو الغفر
 والالتفات لما كان من جرمين
 إن الغفر والزيادة يمكن
 اجتماعهما بجلال جوده مثل
 الشئمة ومغفرتها لأنه
 لا يمكن اجتماعهما لوجوب
 ذكر أو إبطال على أن الغفر
 أحدهما فقط له

قوله بقراب الأرض الخ أي
 ما قرب من ملايكة أو ملائكة
 قراب الأرض ملايكة أو ما
 يقرب ملايكة أو قراب كل
 شيء قرب بضم القاف وقيل
 يقرب بالكسر أي ما
 أخيار من سنة غيره تعالى
 له أي

باب

كرامة الدعاء بتجليل
 الطوبى في الدنيا
 قوله قد خلت أي خلت
 وبمعنى اكتمت كلامه وبمعنى
 مات (فصار مثل الفرح)
 هو ولد الطائر قال في المصباح
 الفرح من كل ما ليس كغيره
 من الأمان له

أَلَسَا أَيْ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرَ
 دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ يَدْعُو دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
 يَدْعُوَ يَدْعُو دَعَا بِهَا فَبِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّ شَا شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَاوُهُ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ
 حَسَنَةٌ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
 حَتَّى يُمَسِّيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ فَعَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ
 زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةٌ مَرَّةٍ
 لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ وَمِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ التَّمْلِيزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (يَعْنِي
 الْقَعْدِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هَمْرَوَيْنَ مِيمُونٍ
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَاوُهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَعْمَسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ * وَقَالَ
 سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام كان أكثر
 دعوة يدعو الخ لما جمعت
 من غيرات الآخرة والدنيا
 له نوري
 قوله عليه السلام كانت له
 عدل بكسر العين وبضمها
 يعني للكل (عقروا قلب) أي
 قلوب حتى عقروا قلبهم جميع
 رقية له مبارك قلبه النوري
 هذا اجر لالة ولوزاد عليها
 قوله القرباب وليس هذا
 وامتناعه من الحدود التي
 لا تحسن مجازاتها بل لعلها
 في اليوم اهم من ان تكون

باب

فضل التهلل والتسبيح
 والدعاء
 متواليه مع غير متواليه
 لكن الأفضل ان تكون
 متواليه وان تكون في
 قول التهلل تكون حركه
 في جميع تباركه له
 قوله عليه السلام الاحمد
 اسر من ذلك أي عمل كان
 من الحسنات
 قوله عليه السلام عطته
 عطفاً مانعاً قاصراً مانعاً للتسبيح
 الفضل والفضل في حديث
 التهلل ولها ثلث احده الفضل
 مجاهد قال القاصي في
 الجواب عن هذا ان التهلل
 المذكور الفضل ويكون
 ملقب من زيادة الحسنات
 وعمر الموات وملاهي من
 فضل حتى الرقاب وكونه
 حركه من التسبيح زائماً
 على التسبيح وتكلمه
 لخطايا لانه لا يثبت الا من
 احتق رقية احتق الله به
 حضور منها حضوراً من
 التبارك فقد حصل الفضل
 رقية واحدة تكفي جميع
 لخطايا متواليه له من
 زيادة حتى الرقاب الزائمه
 على الزايمه الخ نوري
 قوله عليه السلام كان كان
 احتق أربعة اقسام الخ
 ان يهلل في رقبته حتى يهلل
 المذكور ان كان الله حتى
 عقروا قلبه ولها ثلث احده
 ان كان عقراً حتى اربع
 رقاب فخرجت قلبه من
 هذا الحديث متطابق في
 الوجود والظاهر ان يركب
 في التهلل كما في التهلل
 قوله انه اسمايل فيمن
 العرب ليعرف انه سوري

٢٦٩١

٢٦٩٢

٢٦٩٣

عَنْ دَبِيعِ بْنِ حُثَيْرٍ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ سَمِيعَةَ قَالَ مِنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَقْبَلْتُ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ يَمِّنُ سَمِيعَةُ قَالَ مِنْ أَبِي لَيْلَى
قَالَ فَأَقْبَلْتُ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ يَمِّنُ سَمِيعَةُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَمَلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ
بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ مُسْهِرٍ
وَأَبْنُ عُثَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَاقِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَاقِيُّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَحْيَى كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَذَا لَوْ لَرَبِّي قَالِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ
أَغْنِنِي وَأَزْنِنِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا طَافِي فَأَتَا أَتَوَهُمْ وَمَا أَدْرِي
وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدَوِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَتَى ابْنُ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي وَأَزْنِنِي
وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام يحكيان
في الميزان أي بالثبوت قال

٢٦٩٤

الطبري الحقة مستعارة
للمهولة وأما التلاد فلهي
حقيقته لأن الأعمال تنقسم
عند الميزان إلى قليل وكثير
صالح الأعمال وويل عليه
حديث البطالة والسجلات
وروى الأثر في مسائل ميسر
عليه السلام ما بال الحنة
تقل والسنة تفتقد
لأن الحنة صفت مهابتها
وقابت حلاوتها وذلك
عفت عليكم فلا يسلطكم
كلها على تركها فلا بد أن
عفت المؤمنين يوم القيامة
والسجلات صفت حلاوتها
وقابت مهابتها فذلك
عفت عليكم فلا يسلطكم
على فعلها فذلك
عفت المؤمنين يوم القيامة
أي مرفة

٢٦٩٥

قوله عليه السلام احببنا
مما لم نألفه من ان تكون
اللهيا هذا هو ما وسرها
في قائلها في وجوه
البر والا فلهذا من حيث
انها دنيا لا يمدد عند الله
ولا عند الانبياء والاصلياء
وخلص الامة جناح بسوءة
فلهذا ان تكون احببنا
من تسبيح الله سبحانه الذي
يسجل به التواب العظيم
والله اعلم

٢٦٩٦

قوله عليه السلام قل اللهم
اعف عني واغفر لي واغفر لي
وسم على معاد يسئل له
مما لم يهتد ولا مرة أي
اعف عني واغفر لي
وارحمني بمسئلة التوبة
واعتدني إلى السبيل الموصل
إليه وأرزقني ما أستعين به
على ذلك كلها في الآية

٢٦٩٧

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَمَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِهَذَا السَّكْرَةِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَأَذْهَبِي وَأَهْدِي
 وَغَافِي وَأَذْهَبِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَأَذْهَبِي وَغَافِي وَأَذْهَبِي
 وَيَجْمَعُ أَصَانَتَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَذَا يَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَرْدَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ
 مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأَهْمَدَانِيُّ (وَالْفُظُّ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَافُ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَذْكُرُونَ سُورَتَهُ يَتْلُوهُمْ
 إِلَّا تَرَكْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ
 فَمِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأَهْمَدَانِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا
 نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ
 وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَذْكُرُونَ سُورَتَهُ يَتْلُوهُمْ
 إِلَّا تَرَكْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فَمِنْ عِنْدِهِ
 وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ

أوله عليه السلام من نفس
 عن مؤمن كربة الخ قال
 النووي وهو حديث عظيم
 جامع لأشياء من العلوم
 والفوائد والآداب وسبل
 شرح البراءة فصوله ومغنى
 نفس الكربة أزالها ولها
 فضل فلهذا هو من المسجلين
 وقصدهم بما يجر من علم
 أو مال أو مملوكة أو مملوكة
 فلهذا هو من المسجلين
 ٢٦٩٨

أوله عليه السلام من نفس
 عن مؤمن كربة الخ قال
 النووي وهو حديث عظيم
 جامع لأشياء من العلوم
 والفوائد والآداب وسبل
 شرح البراءة فصوله ومغنى
 نفس الكربة أزالها ولها
 فضل فلهذا هو من المسجلين
 وقصدهم بما يجر من علم
 أو مال أو مملوكة أو مملوكة
 فلهذا هو من المسجلين
 ٢٦٩٨

أوله عليه السلام من نفس
 عن مؤمن كربة الخ قال
 النووي وهو حديث عظيم
 جامع لأشياء من العلوم
 والفوائد والآداب وسبل
 شرح البراءة فصوله ومغنى
 نفس الكربة أزالها ولها
 فضل فلهذا هو من المسجلين
 وقصدهم بما يجر من علم
 أو مال أو مملوكة أو مملوكة
 فلهذا هو من المسجلين
 ٢٦٩٨

باب
 فضل الاجتماع على
 تلاوة القرآن أو على الذكر
 الخ
 إلى الحاكم نعم الله عليه
 الحاكم بالهداية فمن عليه
 أن يشهد له
 أوله عليه السلام وتلاوة
 قوم في بيت الخ يوصفون
 خرج خرج القالب وكذا لو
 اجتمعوا في غيرها المسجود فيه
 لفائدة الاجتماع لتلاوة
 القرآن وهو من مذهبنا ومذهب
 الجمهور وكذا في الترويض
 قال القاضي ولعل الاجتماع
 الذي في الحديث كماله
 دليل له وتلاوته
 أوله عليه السلام ومن
 تلاه في بيته في الآخرة
 على النبي أو التلويح عن
 الصالحين يتلاون القرآن
 عن صفوة الجفة أو لا
 يسمع به كسبه أو لم
 يقرأه شرف كسبه حتى
 يجزى نفسه إلى

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَاهُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي اسْمَاءَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثُ أَبِي مُلَاوِيَةَ
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسْمَاءَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُتَسِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا اسْمَاءَةَ
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي سُلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 إِلَّا أَحَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَّتَهُمُ الرَّحْمَةُ وَزَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ
 عِنْدَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ عَنْ أَبِي نَصَامَةَ
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُلَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْغَلْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِي مِنِّي
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى
 مَا هَذَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ طِينًا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْغَلْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي
 بُرْزَةَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ شُجْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
 لَيَمَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

ابن حجر التتبعه القالب
 كما هو ظاهر لأن المصنوع
 جس النسر على ذكر الله
 مع المنقول في هذا الذكرين
 لتعود عليه بركة الخاسم
 ولطف إيتائهم به فلا
 يتأخيه قوله لطاعة
 بطول وزلة وسلاوة
 جنازة وألب علم وسيل
 موصلة اه

قوله آله ما اجلسكم الا
 فانه للدرالجر وما علمه
 نافية قال السيد جمال الدين
 قيل الصواب بالجر لقول
 الحق في التبريد في حاشيته
 حرمة الاستسقام وكنت بدلا
 عن حرف القسم وعبدالجر
 معها اه وكذا صحيح في اصل
 سها من الملتصق من صحيح
 سلم ووقع في بعض نسخ
 الملتصق بالتصديق اه كلامه
 قال الشيخ في قوله ان الله
 اي اكسبون بالله فحذف
 الجار وفعل الفعل لم حذف
 الفعل اه مرقة

قوله وما كان احد يمتزلي
 من رسول الله لكونه محمدا
 لام حبيبة الله من المرات
 المؤمن وقامه عن المولى
 في المتنوى يقال للمؤمنين
 ولكونه من اجله كنية
 قرى اه مرقة

قوله عليه السلام انه
 ليمان على قلبه الخ قال
 المتنوى وهذا نحن انوار
 لا الذين انيسر ولا حجاب
 ولا حلقه واره بالسلالة
 التكميل فلا يقال رواية
 صحيح اه وفي التباية
 الذين انيسر وفيه التباية
 كان لما طرق عليه التباية
 وويل الذين فسر مثلث
 قوله ما يشاهد من الصور
 الذي لا يظفر منها بغير لان
 قلبه الشريف اذ كان
 مصحح

باب

استحباب الاستغفار
 والاستكثار منه
 خففوا بالله حال قل
 عرض له ولتضا طرش
 يحمي منه من امور
 الاموال ومما لهما عد
 فاك ذنبا وكسيرا فيخرج

في اليوم مائة مرة

في اليوم مائة مرة

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُنْدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هَمْرُونَ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ تَمَحَّثُ الْأَقْرَبُ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةً
مَرَّةٍ حَدَّثَنَا هُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقَظْلَةُ) حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ لَجَمَلِ النَّاسِ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُ أَعْيُنٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنْكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا طَائِبًا
إِنْكُمْ تَدْعُونَ سَمِيمًا قَرِيبًا وَهَرَمَكُمْ قَالُوا وَأَنَا خَلْقُهُ وَأَنَا أَقُولُ لَأَحُولَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُذُورِ
الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ
بُكَيْرٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا الثَّيْنِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْنَعُونَ فِي شَيْبَةٍ قَالَ لَجَمَلِ رَجُلٍ

قوله عليه السلام يا ايها الناس
توبوا الى الله قال التوروي
قال اصحابنا وغيرهم من
السلوك توبوا الى الله
ان يطلع عن العصبة وقد
يتم على فعلها وان يترجم
حما جازما ان لا يعود الى
فعلها انما كانت للعصبة
تتعلق بالادنى فلهذا شرط
رابع وهو رد الفلانة الى
صاحبها لتكميل البرائة
من التوبة اهم قواعد
الاسلام وهي قول مقدمات
سلكي طريق الآخرة وقال
ابن التوبة شرط آخر
وهو ان يترجم قبل الفرط
كله في الحديث الصحيح
والسنة القليلة وفي حالة
الترجم فلا يكون توبوا ولا غيرها
ولا تطلق ولا غيرها

٢٧٠٣

٢٧٠٤

باب

استجاب
الصوت بالذكر
قوله عليه السلام يا ايها الناس
اربعوا اجرة الوصل وفتح
الباء اي اوتقوا وقيل
الخطبوا اسواتكم له
سنوي

قوله عليه السلام لا حول
ولا قوة الا بالله قال الثعلبي
في نسخة توفيق واعترف
بالجزيرة لا حول ولا قوة
يقال له حيلة ولا حول
ولا قوة ولا حول وقيل
الحول الخربة اي لا حركة
الا لله وقال ابن مسعود
معناه لا حول من معصية
الله الا بمساعدة الله تعالى
ولا قوة على الطاعة الا
بمساعدة الله تعالى له اي
قوله يستدلون في تقيده من
طريق التاميل

كَلَّمَ عَلَا قُتَيْبَةَ لَمَّا دَى لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تُشَادُونَ أَحَمَّ وَلَا غَابِيَا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا جَابِئٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ قَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُتْقِ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمْعٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا الْقَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دُعَاءٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَتَّعِزُّ الذُّنُوبُ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَهَمْرُونَ الْحَارِثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَمْرٍ وَابْنَ الْمَاصِ

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعها الكثرة هنا انه ثوب من كثر في الجنة وهو ثوب كل من كثر الحسنات او الكرم قال احمد بن الحول الحرمة والحيلة اي لا حركة ولا استعلاء ولا حيلة الا بقية الله تعالى وقيل لا حول في دفع شر ولا قوة في تسهيل خير الا بالله انه تعالى

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعها الكثرة هنا انه ثوب من كثر في الجنة وهو ثوب كل من كثر الحسنات او الكرم قال احمد بن الحول الحرمة والحيلة اي لا حركة ولا استعلاء ولا حيلة الا بقية الله تعالى وقيل لا حول في دفع شر ولا قوة في تسهيل خير الا بالله انه تعالى

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعها الكثرة هنا انه ثوب من كثر في الجنة وهو ثوب كل من كثر الحسنات او الكرم قال احمد بن الحول الحرمة والحيلة اي لا حركة ولا استعلاء ولا حيلة الا بقية الله تعالى وقيل لا حول في دفع شر ولا قوة في تسهيل خير الا بالله انه تعالى

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلُوكُ حَدِيثَ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
ظُلُمًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفُظُّ لَا يَبْكُرُ) قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِ لِأَوْلَادِهِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ
النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفِتْنِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ أَفْضِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ
وَالْبَرْدِ وَتَقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثُّوبَ الْإِيْتِصَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِذْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا نَعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَّعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْمَقْرَمِ وَالْجَلِّ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلُوكُ غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ
فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مِبْرَازٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّدَ
مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْجَلِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
أَسَدٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا هُرُوفُ الْأَعْوَدُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ لِأَوْلَادِهِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

قوله عليه السلام اهوذ بك
من فتنه النار الخ قال الطبري
فتنة النار الضلال المعصي
اليها وقتة القبر الضلال

باب

التعوذ من شر الفتن
وغيرها
من جواب المتن وطلوه
من جواب المتن وطلوه
مطلق الحديث وطلوه
فيه كل يوم القيمة له
(فتنة الفتن) هي جهنم
حق من غير علة وطلوه
الخارج الحق منه وقتة
الفتن هي ان لا يصعب من
و لا يورع حق يقع فيها
لا يلبس بأهل الفتن والمروعة
له سنوس

قوله عليه السلام خطاياي
بماء التلج الخ قال الصنعاني
كان جعل للخطايا بقاء

باب

التعوذ من العجز
والكسل وغيره
جهنم تكونها مسببة عنها
غير عن طلاء حرارتها
بالكسل والارضية يستمال
اليها بالبرودة طاعة البرودة له
قوله عليه السلام وثق قلبي
اي من الخطايا الباطنية
وهي الاخلاق الفسيدة
والضلال المردية له مرقاة

قوله اهوذ بك من العجز
هو عدم القدرة وقيل هو
ترحمنا بفسادنا ونسوانا
هو الكسل هو عدم نهائنا
الفتن الغير وثق بالبرودة
مع استكناه (والجهنم) هي جهنم
الانعام على عاقلة الفتن
والفيلسان (والهزم)
هو تركه الى اهل الفتن
وسبب الاستغناء من الفتن
من الفتن والفتن الضلال
والخوس كذا في الفهرج

ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى قَطْلَمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزَاهِمٍ (وَالْقَطْلَمَانُ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ
وَضُوءَكَ بِصَلَاةٍ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِعَبِيدِكَ الَّذِي
أَرْسَلْتَ وَاجْتَمَعْتُهُمْ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلِكَ مِتُّ وَأَنْتَ عَلَى الْبَطْرِ
قَالَ فَرَدَّدَ تَهُنَّ لَا تَسْذُكِرُهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ
بِعَبِيدِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ
إِذْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَثَمَّ حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ
يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجْهَتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي
إِلَيْكَ وَفَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ
مَاتَ عَلَى الْبَطْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

باب

ما يقول عند النوم
وأخذ المضجع

منها مهمما مستعجلا ليست
برغبة أحلها النوم
عند ابراهيم النوم كان
مترنبا سقاء لأن المنصور
النوم على طهارة هائلة ان
يعتد لي ليته وليكون
المنصور واليد من طلب
الشيطان بل مناصروا
إياه الثانية النوم على الشئ
الأمين لأن النبي عليه السلام
كان يحب التيمن ولا بأس
إلى التيمن الثالثة ذكر
التمنن ليكون علامة على

القول على المضجع وسلم اللهم
أتممت وجهي إليك
أه ومنا أسلمت بكتبت
وجعلت نفسي متفاداة لك
طاعة لحكمك والرجح
والتمس منا يعني القادر
معنى الرجح القصد والصل
ومع الجأت ظهري إليك
توكلت عليك واعتدتك
في أمري لك ومعنى رغبة
ورجاء التيمن أو الرجوع
من هذا لك والرجح لا ملجأ
ولا منجاة ولا مخرج من
أي لا ملجأ القلب والطمع
ولا منجاة الحائف

قوله عليه السلام لا ملجأ
ولا منجاة ملجأ ميموز
ومنا مقصور وقد جاز
منجأ لا يخرج ولا يخلص
إليك والرجح لا يهرب
ولا ملاذ ولا ملجأ من
عقوبتك إلا إلى رحمتك
وهنا معنى ما ورد
قوله منك الخ مرقاة

قوله عليه السلام لا ملجأ
بليغة الخ في قوله عليه السلام
توجهت قلبي إليك وجهها
لما أنه ذكر وجهه فيلحق
أن يقتصر على الله لا يورد
يعرّفه ويعرف أن يتعلق
الجزء بتمامه وهو
أنه أوصاه على الله عليه
وسلم بهذه الألفاظ فلا
يعرّف كغيرها وتبديها
والله أعلم

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ هَارِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ صُرَيْبٍ مَرَّةً غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ هَارِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا حَدَّثَنَا هُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّقَرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَغْجَمَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَخِيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ فَلَا حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَغْجَمَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَحَيَاتُهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاعْقِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُزِيلَ الثُّرَاةِ وَالْإِنْجِلِ وَالْفَرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِأَصْبَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان
اصبحت اميت غيرا اى
اصبحت على صلاح من
حال من حصول اجره على
صالح سدا في الاي

٢٧١١

قوله عليه السلام احيا
بعدما اماتنا المراد باماتنا
النوم واما النشور فهو
الاحياء للبعث يوم القيامة
فنية عليه السلام باعادة
الحياة بعد الموت الذى هو
كالمرث على اثبات البعث
يعملون اذ نوى

٢٧١٢

قوله عليه السلام وانت
الظاهر قيل من الظهور
يعنى الله والقلبة وكال
الصدر وقيل الظاهر
بالدلائل الظلمية والباطن
المتجيب عن خلقه وقيل
الظاهر بالحقائق سدا
في النوى

٢٧١٣

قوله عليه السلام ليس بعد
شيء اى بعد آخرته المعبر
عنه عن البقاء شيء يكون
له بقاء فانه قال بالانفلاق
تمسكت للمنزلة بقوله ليس
بعدك شيء على ان الاجسام
تبقى بعد الموت وتذهب
بالكلية وملعب لعل السعة
بضلاله والمراد ان القاتل من
الصلوات والاجرة ثلاثية
بالية اذ وزعه ما ورد
في الاحاديث الصحيحة
من قوله يجب الذنب وما سمع
من الاخبار ان الله تعالى حرم
على الارض ان تأكل اجساد
الانبياء اذ مرقاة

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام
عنا الذين يحتل ان المراء
والذين هنا حقوق الله تعالى
وحقوق العباد كلها من
جميع الانواع اه نوري

قَوْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِلُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْصَى عَمَّا الدِّينَ وَأَعْيُنًا مِنَ الْفَقْرِ
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِعِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَقِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ يُمِثِّلُ حَدِيثَ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيئَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ يُمِثِّلْ حَدِيثَ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ
حَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَمْعُدُنْ أَبِي سَمْعُدٍ الْهَمْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ
دَاخِلَهُ إِزَارَهُ فَلْيَتَّقِضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسَمِّ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَلَاغِيرَ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
عَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لَيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِّي فَإِنْ
أَحْيَيْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ
عَنْ سَهَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ يَمُنُّ
لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقَلْبُ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

٢٧١٤

قوله عليه السلام
داخلة ازاره الخ داخلة
الانوار طه ومناه يستحب
مسح الفراش قبل الدخول
فيه خوي ان يكون فيه
عقرب او غيرها وينظفه
وبعد مسوره بازار خوي
ان يكون فيه ما يؤذي
اه الى

قوله عليه السلام
من لا كافي له ولا مؤوي وما
وقع في بعض النسخ بالهوى
فهو سهو ولا مؤوي كسيفه
القائل وللفظ لم يقدري
لكم شخص لا يكفهم الله
شر الاشرار بل تركهم
وشرهم حق قلب عليهم
احدنا محمد ولا يجي لهم ماوي
بل تركهم يسمون في
البراءة و يتلقون بالمر
والبره اه مرقا

٢٧١٥

باب

النور من شرمامل
ومن شرمامل
٢٧١٦

لِيُصْحَى) قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ قُرَّةَ بِنِ تَوَقُّلٍ الْأَشْجَعِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَ
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **حَدَّثَنَا أَبُو**
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
 هِلَالٍ عَنْ قُرَّةَ بِنِ تَوَقُّلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاؤِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ** قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَهْرٍ وَبْنُ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ قُرَّةَ بِنِ تَوَقُّلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَاؤِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَهْرٍ
 أَبُو مُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَمْرُوتَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ لَوْلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ
 يَمُوتُونَ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَنْتَهَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهُ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْهِ
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا طَائِفًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**

قوله عليه السلام من شر ما
 عملت ومن شر ما لم أعمل
 ان كان طاعة وان كان
 معصية لله عزه ظاهر ان
 ميارق

قوله عليه السلام ومن شر
 ما لم أعمل ان كان طاعة
 في الاستقبال فواراد شر عمل
 غيره وانما في التلاصين
 الذين ظلموا منكم طاعة
 الله ملاوي

قوله عليه السلام اللهم اني
 اعوذ بك من كل شيء (لا اله الا انت الذي لا يموت) ان
 ان كل شيء وهو متعلق
 بأمره فلو انما هو متعلق
 بغيره لكان له قوة
 ٢٧١٧

قوله عليه السلام انما كان
 في سفر واستمر قائما
 ان استقبل في البحر
 او خرج في السفر
 البذل له

قوله عليه السلام سمع سامع
 قال القائل خبيرة الاسد
 فتح الميم و قدما وسناه
 بلغ سامع قول هذا لغيره
 ليدكر به في هذا الوقت
 وخبيرة الخطاين يكسر الميم
 ٢٧١٨ خبيرة اي ليس سامع
 ويهدد فاصد على حد
 الله تعالى على نفسه وحسن
 بلاءه فهو خير في معنى
 الامر له اي

قوله عليه السلام ما دام الله
 هو منصور على الخلق اي
 القول هذا في حال استقامته
 ٢٧١٩ واستعملوا الله من انوار
 الله نورى

قوله عليه السلام

التَّبَرُّيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرَلِي
وخطيئتي وعهدي وكل ذلك عني اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ السَّمِينِيُّ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ
الْقَطَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ
أَبِي حَالِحِ السَّكَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اصْطَلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْطَلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْطَلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فَالْأَخَذْنَا عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالشُّقَى وَالْعَفَاةَ وَالْغِنَى وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَخَذْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِقَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ (وَالْفَقْطُ لِأَبْنِ عُثَيْمٍ) قَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُمَانَ السَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَرَبِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجَهْلِ وَالْمَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

لوقه عليه السلام وختمني
بما يقع فيه كصير من في
الصباح الخطأ نقيض
الصواب وقديم والخطأ
اللب في مرقاة قال في
القاموس الخطأ يسكون
الطاء والخطأ يفتحين و
الخطأ بالمد ضد الصواب

٣٧٢. قوله عليه السلام لا تطلب
والت المؤخر اى يقدم
من يشاء من خلق الله الى رحمة
بتوفيقه ويؤخر من يشاء
من ذلك لخدمته به تعالى

2522

2525

پیش از آنکه

لوقه تكوواها يمين اعطها
صياها من المهورات اه
مبارك

لوقه انت وليها اي ناصرها
هذا راجع الى لوقه انت
تسمى كانه يقول انصرها
على قبل ما يكون سببا
٢٧٢٣ لوقه عنها لانه ناصرها
(وسولها) هذا راجع
الى لوقه زكيا يمين ناصرها
بأبيك ايها كايوم
المول عيده اه مبارك

لوقه انت خير من زكاه
لقطة خير ليست لتفصيل
بل نمشاه لانرك لها
الامت كات انت وليها
اه نووي

لوقه عليه السلام اعوذ بك
من علم لا ينفع الخ قل
النووي هذا الحديث غيره
من الادعية المسجورة دليل
لما قاله العلماء ان السجود
للذموم في الدعاء هو
للتكليف فانه يذهب الحشوع
والخشوع والاعلاسه يذهب
من الضراعة والافتقار
وفراغ القلب فلياحمل بلا
تكاليف ولا افعال لمكر لكان
الضاحية وهو ذلك لو كان
محفوظا فلا بأس به بل هو
حسن اه وقال ابو طالب
لاني لم استأمل عليه السلام
من نوع من العلوم كاستمادة
من الفرك والفتن وسره
الاخلاق والعلوم التي لم يفتن
بهما لقوى فهو راسخ من ارباب
الدين ونوع من انواع الهوى
اه

تَقْرَأُهَا وَزَكَّيْهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلَيْتَ مَا مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ فِئَةً
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ لَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ فِئَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَاهُ قَالَ فَبِهِنَّ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمَلِكُ فِئَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَيْدَةَ عَنِ الْحَسَنِ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ فِئَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

اعوذ بك (قال الرازي)

الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَقِئَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدُهُ وَنَصَرُ عَبْدُهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ
فَلَأْتِي بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ
عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلِ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي وَسِدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْمُهْدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادَ سَدَادَ
السَّهْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ
كُلَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْمُهْدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفُ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَصْحَى
وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ زُنْتُ بِمَا
قُلْتُ مِثْلَ الْيَوْمِ لَوُزَنْتُ هَنٍّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَمَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاتَهُ الْمَدَاةَ

عن أبيه

قوله عليه السلام وحده أي قباله
الاحزاب المتحزبين عليهم
الكفار التحزبين عليهم
(وحده) أي من غير قتال
الاصحاح بل ارسل عليهم
ربما وجنودا لم تروها
(فلا شيء بعده) أي
سواه انه تودي
قوله والساد والساد
المسكة والساد
قوله عليه السلام واذكر
بالهدي الخ معناه تذكر
فذلك معناه يهديك الطريق
وفي المرقاة قوله واذكر
عطف على قوله (قل) أي
الصد وتذكيرا على الهدي
الخ اه
قوله عن جويرية بالتسليم
بنت الحارث زوج النبي
عليه السلام اه مرقاة
باب
التسليم اوله التبار
وعند النوم
قوله وهي في مسجدنا أي
مسجدنا الذي علمت الصبح
فيه
قوله عليه السلام ما كنت
منذ اليوم الخ أي يسبح
ما كنت من الذكر قال الازلي
الاظهر في منذ انها ههنا
حرى جر وهي جهراميه
الزمان والزمنا الواقع ههنا
ان مكان ما ههنا كانت
لابنه القاية وان كان
حالا كانت غرة بمعنى في
والمراد في الحديث اليوم
المقدر قاله ابن رجب
قلت في يرمك هذا قد
باحتصار
قوله حده خلقه منصوب
على نزع الحاضن أي بعد
كل واحد من طرفاه وقال
السير على نصب على الظرف
أي لقد حده خلقه مرقاة

٢٧٢٤

٢٧٢٥

٢٧٢٦

قوله عليه السلام ما ألقىته
إسفه التي تم أصبحت
الكسرة لحصل الياء اه
ما رجعت ما طليته عندنا
والله اعلم

قوله عليه السلام الماسم
صباح الديك الخ قال القاضي
سبه وجاء ثمين الملائكة
عن الدعاء واستغفارهم
وشهادتهم بالفتوح
والخلاص وفيه استحباب
للماء عند حضور الصالحين

باب

استحباب الدعاء عند
صباح الديك
والتيروك هم اه نوري
التيكة جمع الديك وهو ذكر
الحاج جمع ديك وديكة
وزان حية كذا في الصباح
قال في المرقاة وليس للرب
مهم

باب

دعاء الكرب
حقيقة الخ لا نبيح
واند كافي اه

قوله كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله الخ في قوله
كان يقول الفقرة الى انه
عليه السلام يدوم عليه
عند الكرب قال النووي
ان قيل هذا ذكر وليس
ليست فيه فراه من وجهين
مضمون احدهما ان دعاء
الذكر يستغفر الله ثم
يدعو بمجاهد والثاني جواب
سائلين عن حقيقة فقال لما
قلت قوله تعالى من غفله
ذكرى من سئل ان اضل
الضل ما اضل السالكين اه

قوله عليه السلام رب العرش
العظيم الخ يروي عن ابي
طالب الامم ولا يسأل الا الله
لا اله الا الله الكرب العظيم
الكرب العظيم اه مرادة

قوله كان يقول رب العرش
العظيم الخ يروي عن ابي
طالب الامم ولا يسأل الا الله
لا اله الا الله الكرب العظيم
الكرب العظيم اه مرادة

باب

قوله سبحانه وتعالى محمد

(وهو ابن القاسم) عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسأله خادما وشكت العمل فقال ما ألقىته عندنا قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسعين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبيرين اربعا وثلاثين حين تأخذين مئطتك * وحديثه احمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الإسناد * حدثني قتيبة ابن سعيد حدثنا ثالكث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا * حدثنا محمد بن المثنى واثب بن بشار وعيسى بن سعيد (واللفظ لابن سعيد) قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليحة عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن هشام بهذا الإسناد وحدث معاذ بن هشام أمم وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بشر القتيبي حدثنا سعيد بن ابي هريرة عن قتادة ان ابا المليحة الرياحي حدثهم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب قد كرر يثني حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السماوات والارض وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد ابن سلمة اخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث عن ابي المليحة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه أمر قال قد كرر يثني حديث معاذ عن ابيه وزاد معهم لا اله الا الله رب العرش الكريم * حدثنا زهير بن

٢٧٢٩

٢٧٣٠

٢٧٣١

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَمْرِيِّ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَمِعَ أُمَّ الْكَلَامِ أَفْضَلَ قَالَ مَا أَسْأَلُنِي اللَّهُ إِلَّا بِمَا يَكُونُ أَوْ لِيُنَادِيهِ
 سُجَّانُ اللَّهِ وَيُحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْجَمْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْرِيِّ مِنْ هَزْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبِرَكَ
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجَّانُ اللَّهِ وَيُحْمَدُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ عَنْ
 الْوَكَيْعِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِزٍ عَنْ
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْقَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سُرْوَانَ الْمُعَلِّمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِزٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيْدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْقَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْوَانَ)
 وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرِ
 قَوْلٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْقَيْبِ
 مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلُ ذَلِكَ

قوله مثل أي الكلام قال
 الترمذي هذا عمول على
 كلام الآدمي ولا فالتركن
 الفضل وكذا قراءة الترمذي
 الفضل من التبعيض والتبديل
 المطلق قلنا المأثور في وقت
 الوصال وبصرفه فلا تنال
 به الفضل والله أعلم له

باب ٢٧٣٢

فضل الدعاء للمسلمين
 بظهر القيب

قوله قال حدثني أم الدرداء
 قال الترمذي هذه هي
 الصري الثانية واسمها
 هجينة وقيل هجينة له

قوله عليه السلام بظهر
 القيب أي الظهر المقام
 والمراء بالقيس غيبة المذهب
 له له ميارق قال الترمذي
 معناه في غيبة المدعو له وفي
 صره لا يطلع في الإخلاص
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه
 المسلم بظهر القيب ولو دعا
 جماعة من المسلمين حصلت
 هذه الفضيلة ولو دعا لجمعة
 المسلمين قالوا حصلها
 أيضا وكان بعض السلف
 إذا أراد أن يدعو لنفسه
 يدعو لأخيه المسلم بذلك
 الدعاء لأنها تستجاب
 ويحصل له عليها ما تروى

قوله عليه السلام عند رأسه
 حلقه جنة مستأنة مينة
 بسبب الإجابة والله أعلم

قوله عليه السلام ذلك
 للكل في أي وأما من على
 دعائه بذلك كما يفيد قوله
 عليه السلام كلاما سلكا
 للترويح

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْقَطْلَةُ) حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتُّ عَلَى
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا طَامَتْ مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أَمَرِي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا طَامَتْ مِنْ
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِيْسَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الطَّارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَلْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ قَرَأْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَانِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ إِخْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ
مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ يَمْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَكْنِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَسَائِجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُخَاءِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام لا يدخل الجنة
الجد عرسون هو يفتح
الجد قيل المراد به أصحاب
الجد والجد في الدنيا
والنار والوجه بها وقيل
المراد بأصحاب النار والمستاء
هو عرسون لأصحاب ويسألهم
الفرقة بينهم أنهم كانوا
في الدنيا وفي النار عليه السلام
الأصحاب النار فقد أمرهم
إلى النار معناه من استعمل
من أهل النار النار يكثره
أو معناه أنه نوري

٢٧٢٧

٢٧٣٨

قوله قال كان من دماء
رسول الله ما كان من دماء
أهل الجنة والنار ولم يوجد
في بعض النسخ لم يوجد
المراد به أهل الجنة والنار
لكن وجد في المتن أن
المراد به أهل الجنة والنار
حيث قال وهذا الحديث
أصله مسلم بين الحديث
القديم وكان ينفذ في نفسه
عليها كلها وهذا الحديث
٢٧٣٩
رواه مسلم عن أبي زُرْعَةَ
المراد به أحد حديثي الاستم
والمراد به حديثي ولم يوجد
مسلم في حديثه عن الحديث
هذا الحديث وهو من
المراد به حديثي ولم يوجد
بلاط مسلم سنة أربع
وسنتين وما كان

وحياتك

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِهَا فَيَقْبِكَ وَجَمْعِ تَهْطِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِتَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى
 الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَحْمَدُ بْنَ
 عُبَيْدٍ لَا عَلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُتَمِرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا
 أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَنَحْمَدُ بْنُ هُكَيْلٍ أَنَّهُمَا
 حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِتَّةٌ أَضَرُّ
 عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُمَيَّرٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
 الْأَخْمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَنَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَصِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَأَتَقُوا الدُّنْيَا
 وَأَتَقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِتَّةٍ بَنَى إِبْرَاهِيمُ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ
 يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
 عِيَّاضٍ أَبَا خَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مَافِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَتِمُّ ثَلَاثَةٌ قَرَرٌ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ
 فَأَوُوا إِلَى قَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَتَمَّطَتْ عَلَى قَمَرٍ فَأَرَاهُمْ حَمْرَةً مِنَ الْجِبَلِ فَأَتَمَّطَتْ عَلَيْهِمْ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظِرُوا أَعْمَالًا تَعْمَلُوهَا حَالِيَةً يَوْمَ تَأْتِيهِمُ النَّارُ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا
 لَعَلَّ اللَّهَ يَرْجُحُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي وَالْإِنِّ شَيْئَانِ كِبِيرَانِ

٢٧٤٠ قوله عليه السلام وحياتك
 تكتبك بالهمز واللام
 وقصر الهمزة به مفتوح

٢٧٤١ قوله عليه السلام ما تركت
 بعدى قتة الخ لا للمراة
 لا كتب زوجها الا على
 شر والى المصالحات كسنة
 على فصل الدنيا والاحتكام
 بها وكشفه عن امر الآخرة
 وكشفه عن تان طمة وخاصة
 قامة الارهاق في الاحتكام
 بسبب المعينة وكسنة
 المراءاة بالامر فكيف
 ما لا يطيق وسبب المصالحات
 التيم للمصالحات والمصالحات
 الارهاق في الاحتكام
 فتطلق النفس عن قيد
 الاحتكام وكسنة بطول
 الاستقام فاستوى على
 القلب السبور والفتنة ليقول
 الورع والاهل والاراء ويتكلم
 الحلال لاصول شروط
 الاموال به مفتوح

٢٧٤٢ قوله عليه السلام ان الدنيا
 حرة الخ يحتل الذلولة
 في بيان احكام الدنيا
 القلوس وفانيتها وقته
 كالمصالحات المصالحات الحرة
 فان القلوس كالمصالحات
 حرة فكذلك الدنيا والكل
 سرعانها كالقصر الاخير
 في حزين القلوس والاراء

٢٧٤٣ باب
 قصة اصحاب الغار
 الثلاثة والنوسل
 صالح الاعمال

وحياتك

وَأَمْرًا بِي وَلِي صَبِيَّةٌ صِنَارٌ أَرْمَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ قَبْدَانَتْ
بِوَالِدَيْ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمِ الشَّجَرِ فَلَمْ آتِ حَتَّى
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدَانَا مَا حَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ فَجِئْتُ بِالْجَلَابِ فَقَعْتُ
عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَذَاهِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ
كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا
السَّمَاءَ فَفَرَّجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ
لِي ابْنَةٌ عَمَرُ أَحَبَّنِي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ
حَتَّى آتَيْتَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَبِعْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ بِقَشْتِهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي اللَّهُ وَلَا تَفْخَحِ الْخَائِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَعْتُ عَنْهَا فَإِنْ
كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَّجَ لَهُمْ
وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرْتُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْزُقًا فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ
قَالَ أَمْلِكْنِي حَتَّى فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْدَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ
مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَ مَا لَجَأَنِي فَقَالَ أَتَيْتَنِي اللَّهُ وَلَا تَطْلُبْنِي حَتَّى قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ
الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذْتُهَا فَقَالَ أَتَيْتَنِي اللَّهُ وَلَا تَسْتَهْزِئِي بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَ مَا فَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو طَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبُجَيْيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ قُصَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَةُ بْنُ
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

قوله فإذا أرحت عليهم
معناه إذا رقت الملائكة
من المرحى إليهم وإلى موضع
حياتها وهو مراحها بهم
المرحى يقال أرحت للمأفة
ودوحها بمصره نووى

قوله فأى يدى إلى بعد
المرحى

قوله والصبيبة يتضاعون
أى يصيحون ويستغيثون
من الجمع

قوله لا تخرج الخاتم كنت
عن يديها الخاتم (الأمثلة)
أى بالكلية

قوله يفرق أرزق الفروق
يلقى الرزاق أى مع ثلاثة
كعب الأرز قال فى الصباح
فيه ثلاث أرز وزان لليل
والثانية ثم للاتباع مثل
هسر وهسر والثالثة ثم
الهمزة والرأه ومضد
الزاي والرأه تصح الهمزة
مع الكسفة والخاسر
من غير همزة وزان لليل

قوله مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد إذ جاءه بصيرة
من البقرة تمن القول

يَرْتَيْنَا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ فَبَيْنَمَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِصِيرُهُ
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَقَالَ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ
وَجَدَ بِصِيرِهِ عَلَى خَالِهِ قَالَ يَمَّا كَفَرْتُ الشَّعْيُ أَنَّ التُّنْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ جَعْفَرُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
غَارِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ
أَتَيْتُ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجْرُ زِمَامُهَا بِأَرْضٍ قَفِيرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
وَعَلَيْهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَمَلَّقَ
زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَامَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَآلِهِ قَدْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْعَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَأَنَّهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ
قَلَاةٍ فَأَتَيْتُ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَايِسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ
فِي ظِلِّهَا قَدْ إِيسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَاخْتَدَّ
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأُ مِنْ
شِدَّةِ الْفَرَحِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْدَظَّ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّ بِأَرْضٍ قَلَاةٍ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الْقَادِرِيُّ
حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

بِهِ

٢٧٤٦

قوله عليه السلام ثم مررت
بجذلة شجرة فتملقت
زمامها وبأرض القفرة
وهو أصل الشجرة القفر
أي القوي

٢٧٤٧

قوله عليه السلام فإيس
قوله فإيس أي فإيسر
قوله فإيسر أي فإيسر

قوله عليه السلام فإيسر
قوله فإيسر أي فإيسر
قوله فإيسر أي فإيسر

قوله عليه السلام فإيسر
قوله فإيسر أي فإيسر
قوله فإيسر أي فإيسر

٢٧٤٨

باب

سقوط الذنوب بالاستغفار قوية

الحديث الرجاء ثلاثا في الغنى والفقير والضعيف والعلوي والكني القاص على الضعف لكن لعل حد ان يخط

قوله عليه السلام لجاءه يوم لهم ذنوب الخ في الغنى والفقير والضعيف والعلوي والكني القاص على الضعف لكن لعل حد ان يخط

٢٧٤٩

قوله من حنظلة الاسدي شواهده بوجهين احدهما

باب

٢٧٥٠

فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا

قوله كانا راي حين قال القاصي شيطان راي حين يلزم اي كانا بحال من برهما بيته قال ويصح

قوله فالحسن الاذراج الخ قال القاصي هو القاصي فالحسن بالمعنى والمهمة والثناء

والحسن المهمة اي طابنا وحلونا يعني انهم اذا خرجوا من عندهم اشتغلوا بجملة الامور وتركوا تلك الحالة القريظة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصٍ مُرَّيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كُنْتُ كُتْمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْكُمْ تُذْذِبُونَ خَلْقَ اللَّهِ خَلْقًا يُذْذِبُونَ يَنْقِرُ لَهُمْ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَنْقِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ لِحَاءُ اللَّهِ يَقُومُ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَنْقِرُهَا لَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَمْ تُذْذِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلِحَاءُ يَقُومُ يُذْذِبُونَ قَيَسْتُغْفِرُونَ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّنِيحِيُّ وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَزَرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةَ قَالَ قُلْتُ نَافَقَ حَنْظَلَةَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَهْوَلُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّبِيغَاتِ فَتَنْسِبُنَا كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافَقَ حَنْظَلَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ

(والجنة)

(في الحديثين)

وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ مَعْدِنِكَ فَاقَسْنَا الْأَزْوَاجَ
وَالْأَوْلَادَ وَالصَّيْمَاتِ نَسَبًا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي فِي الذِّكْرِ
لَصَاحَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى قُرُوشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُظَلَّةُ سَاعَةً
وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّعْنَا فَذَكَرْنَا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ
فَصَاحَتُ الصَّبِيَّانِ وَلَا عِبْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكُرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْفِقُ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَهْ تَحَدَّثُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَأْخُظَلَّةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ مَلَيْكُكُمْ فِي الطَّرِيقِ
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْقَضْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ حَدِيثِهِمَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ (بِئْسَ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الرِّئَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتَ تَغْلِبْ غَضَبِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّئَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَّحْتَ وَرَحِمْتَ غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
صَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله والحيات قال ل
المصباح الفسحة المقار
جميعها مثل كلمة وكلمة
والحيات الحرة والصناعة
له

قوله عليه السلام دل الزكر
المعنى نصب خطا على
خبر كان الذي هو عند
له سألني

قوله يا رسول الله قال
حظلة معناه انه خلق
وحياته عنه ان عدم دوام
الخلق والمالية والفكر
والانسان على الآخر من نوع
الخلق فاعلم بها اني عليه
السلام انه ليس بفناء
والهم لا يظفون بالزكر
على ذلك ساعة وساعة
اي ساعة كذا وساعة
كذا من التورى بالمتن
قال الطبري سنة القتال
في عالم الانسان ان الله
متوسط بين عالم الملائكة
وعالم الشياطين فكل الملائكة
في الخير بحيث يظفون ما
يؤمنون ويسبحون الليل
والنهار لا يفترون وكن
الشياطين في الشر والافواه
ببئس لا يظفون وجعل
عالم الانسان متوسطا واليه
افتر صاحب الصرع يفره
ولكن بحظلة الخ

قوله عليه السلام ما قال
القاضي معناه الاستلزام
اي ما تقول والهاء منهي
عنه السكت قال ويحتمل
انها السكت والجر والتعظيم
للك الله

قوله تعالى ان رحمتي
بكسر الهمزة وتشديد
الضاد اي رحمتي عليك الرحمة
بالكثرة في مطلقها على
ممن

باب

في سعة رحمة الله تعالى
واتها سبقت لغضبه
الغضب والحاصل ان ارادة
الخير والنعمة والتفويضة
سبقت لغيره من ارادة
الشر والنعمة والظفر
لارادة طاعة والغضب
لغيره كالحق في قوله الرحمن
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن
طاعة المؤمنين والكافرين
بجميع النعمان والخ سبقت
في الرحمة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ دَحْمِي تَلِيبُ قَضَيْ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الثَّجِيبِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَأَّحُمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَمْنُونُ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَاضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِيَّ مِائَةً رَحْمَةً
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْمَوْتِمِ فِيهَا يَسْتَأْطِفُونَ
 وَبِهَا يَتَرَأَّحُونَ وَبِهَا تَطْفِئُ الْوُحُوشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُهَا تَسْمَأُ وَتَسْمَعُنِ
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ التَّهَدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِيَّ مِائَةً رَحْمَةً فِيهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَأَّحُمُ
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ
 طِبَاقٌ مَابَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِيَجْمَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَطْطِئُ

قوله عليه السلام جعل الله
 الرحمة مائة جزء الخ قال
 القوي هذه الأحياء
 من أحداث لرجاء والبشارة
 للمسلمين قال العلماء لأنه
 إذا حصل للإنسان من
 رحمة واحدة في هذه الدار
 الدنيا على الأكل والشراب
 والقرآن والصلاة والرحمة
 في قلبه وغير ذلك مما لهم
 الضميمة في ذلك فليس
 بمائة رحمة في الدار الآخرة
 وهي الدار العلى والدار الآخرة
 والله أعلم به قال الأزهري
 التبركة كناية عن كثرة
 رحمة الله تعالى في الدنيا
 والآخرة ويحمل أنها الميزنة
 حقيقة لأنواع الرحمة والله
 أعلم بقيقة أراها على هذه
 التبركة أنه قال النبي قبل
 رحمة الله غير متناهية لأمالة
 ولا تان ولا سبيل الرحمة
 هيلة عن القدرة المطلقة
 في العلم والخير والقدرة المطلقة
 واحدة والتعلق هو غير
 بقاء الحسنة في مائة على
 سبيل التمثيل ليسيل اللهم
 وتكثيرا لما وعدنا وتكثيرا
 كما عند الله

قوله عليه السلام حق ترفع
 القداية وفي رواية البخاري
 القرض قال المتأخرى القرض
 وهيها من القربى الحسن
 القرض لأنها تعد الحريان
 قالوا أيضا كما أنه

قوله وبما عند الله لم يجمع
 الخاء وسكون الياء الساكنة
 يقال ياء من الياء
 الثالث إذا ساءه أو قاموس
 وهو كناية عن الإسهال
 والإيجاد عند الآخر قوله
 أعلم

قوله عليه السلام في رحمة
 طابق ما بين الخ المراء منه
 التسليم والتكثير كذا في
 الأسطى

الوالدة على ولدها والوخش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة
 أكلها بهذه الرحمة حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي
 (واللفظ لحسن) حدثنا ابن أبي مزيم حدثنا أبو عثمان حدثني زيد بن أسلم
 عن أبيه عن مربي الخطاب أنه قال قديم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبي
 فإذا امرأة من السبي تبني إذا وجدت صبيًا في السبي أخذته فأنصته بطنها
 وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أئرون هذو المرأة طارحة
 ولدها في النار قلنا لا والله وهي تمدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذو بولدها حدثنا يحيى بن
 أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا
 إسماعيل أخبرني العلماء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لو ينل المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجمته أحد
 ولو ينل الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جمته أحد حدثني محمد بن
 مرزوق بن يونس مهيدي بن ميمون حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
 لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات خرقوه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه
 في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحدًا من العالمين
 قلنا مات الرجل فقلوا ما أمرهم فأمر الله البر جمع ما فيه وأمر البحر جمع
 ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فقهر الله له
 حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع (واللفظ له)
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال لي الزهري ألا أحدئك محمد بن
 عبيد بن قال الزهري أخبرني محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي

٧٤

٢٧٥٤

٢٧٥٥

٢٧٥٦

قوله عليه السلام لو يعلم
 المؤمن ما عند الله من العقوبة
 أي من غير التفت إلى
 الرحمة
 قوله لو يعلم الكافر ما عند الله
 من الرحمة أي من غير
 التفت إلى العقوبة وذكر
 الطابع يعلو للمؤمنين
 قصد استماع استموا
 القتل في معنى وقتا فوفنا
 وسبق الحديث في بيان
 معنى القهر والرحمة فكما
 أن صفاته غير متعاضدة لا
 يلغى عنه صفاته لكذلك
 صفاته يورثه لا يمتنع
 قوله ثم أذروا الخ بحسرة
 وصل من الذي يحس
 التذرية ويحوز قطعا قال
 فرت الربح و الفرة فلما
 فافرة أي ألقوا له مبالغة
 قوله فوالله لئن قدر الله
 عليه قال الطحاوي لهذا
 الحديث تأويلان أحدهما
 أن معناه قدر على العذاب
 أي قدره على من قدر
 بالتصنيف والتشديد يعني
 واحد والثاني أن قدر هنا
 يعني قدر على كمال الله تعالى
 قدر عليه رزقه كما في
 التوراة وه تأويلات لم
 مذكرة به أن يردت
 الاختلاف عليها فارجع إليه

قوله عليه السلام امرى
رجل على نفسه اى بالغ
وخللا في المعاصي والفسق
مجازة الحد ٨١ نوري
قوله ثم افترى في المرح
بالذل المسجعة ووصل الالف
اى ما بين يى كذا في القسطنطيني

٢٦١٩

قوله قال الزهرى ذلك ثلاث
يشكل الخ قال النورى معناه
ان ابن شهاب لما سكر
الحديث الاول على ان
سأله يشكل على ما فيه من
سعة الرحمة وعظم الرجاء
فذكر اليه حديث الهرة الذى
فيه من التعريف بذلك
ليجتمع الحرفى والرجاء
وهذا معنى قوله ثلاثا
ولا يأتى الخ

٢٧٥٦

قوله عليه السلام راضه الله
اى اعطاه الله والى النهاية
يقال راضه يرضه الله
احسن اليه وكل من اوليته
خير القدر فسميت بالحديث
ان رجلا راضه الله مالا
اى اعطاه الله

٢٧٥٧

قوله عليه السلام فقال
لوقه الخ الولد يقتسمين
كل ما ولده شيء ويطلق
على الاسر والاسن والمثني
والجسوع فدل على مفعول
وهو مذكر وجمعه اولاد
والولد وزان قتل لغة فيه
وليس بمجمل للمصوم مع
الفتوح مثل اسد جند
له مصباح

قوله قال لم ابهر عندك
خيرا قال لاى هكذا هو
اللاكى بالهاء وحده ابن
ماحان لم ابهر بالهمز بعد
التاء وهو المروى وكلاهما
صحيح والهاء بدل من
الهمز ومنه ما لم اقدم ولم
افتر كما فسره قتادة في
الام ٨٥

قوله لما تلاقه التلاقي
تعارفوا بلسان فالت قال
تلاقه لما تعارفا كذا في
الكسرى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى
بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ
بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدَى مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
فَقَالَ حَشِيَّتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ عَخَافَتُكَ فَمَقَرَّ لَهُ بِذَلِكَ * قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ
النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَدَسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرًّا لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِلْأَيْسَكِلِ رَجُلٌ وَلَا يَأْتِيَنَّ رَجُلٌ
حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَتَخَوَّ حَدِيثٍ مَعْمُورٍ إِلَى
قَوْلِهِ فَمَقَرَّ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ
قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاضَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا فَقَالَ لِوَلَدِهِ لَتَقْمَلَنَّ مَا أَسْرُكُمُ بِهِ
أَوَّلًا وَلَئِنْ مِثْرَانِي غَيْرَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي وَآكِبْرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ
اسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْشَهْرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى
أَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ فَمَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى
مَا فَعَلْتَ فَقَالَ عَخَافَتُكَ قَالَ فَأَتَلَفَاهُ غَيْرُهَا وَحَدَّثَنَا هُيَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قلت قال

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ
 شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَفَعَهُ اللَّهُ
 مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْبِيِّ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَبِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَتَرَهَا قَتَادَةُ
 لَمْ يَنْتَبِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاهٍ مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا ابْتَأَرَ بِالْمِمْ • حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَكْدٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا يَنْجَحِي عَنْ رَبِّهِ عَمَّا وَجَلَّ قَالَ
 أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ
 الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَهْمَلُ
 مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ
 أَهْمَلُ مَا شِئْتَ • قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنُ الْعُيَيْنِيِّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزَمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ
 قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا يَمْنَعُ
 حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ
 لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رحمه
 الله ما لا اى اسببه قال
 ابن حبيب عن الامم
 كثر الله له منه وبارك فيه
 يقال رحمه الله لك ورحمنا
 الله لاننا لك ناسيا وكننا
 هو في الحسب والبر والادب
 اعلم الى دول النهاية اكثره
 منادى وبارك في جسد الرحمن
 النعمة والتممة والبركة
 والحمد لله

باب

قوله التوبتين الذنوب
 وان تكررت الذنوب
 والتوبة

قوله عليه السلام ان ذنبا
 ذنبا اذ لا تنوي هذه
 المسئلة كتبت في قول
 كتب التوبة على ما لا يثبت
 ظاهرة في الخلافة لها وانه
 لو تكررت الذنوب مائة مرة
 او اكثر لم يدر اسم ذنوب
 في كل مرة قلت توبته
 وسقطت ذنوبه ولو تاب عن
 الجميع توبة واحدة بعد
 جميعها صحت توبته اه

قوله
 قال ابو احمد ان قوله بهذا الاسناد هكذا في النسخ الخمس
 في ابدان وان لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية

قوله عليه السلام ان الله
عن رجل يسط يده بالليل
الح قيل يسط اليد عبارة
عن الطلب لان حاجة الناس
انما طلب احدهم فيها من
احد يسط اليه سطره وقال
الترمذي يسط كتابة عن
ليول بالتوبة وعندها اه
قال في يدو المذنبين الى
التوبة وقال الطبري تحيل
يدل على ان التوبة مطلوبة

باب ٢٧٦٠

غير الله تعالى وتحريم
القواحيش

عنده محبرة لديه كأنه
يتحاشاها من المني وقيل
اليسط عبارة عن التوسع
في الجود والسخاء والتزهد
عن المني (ليتوب مني
التبار) يعني لا يماجلهم
بالصغرية بل يهملهم ليترى
والله اعلم

قوله عليه السلام حق تطلع
الشمس من مغربها لحديث
يعلق فيها قال تعالى يوم
نأتي بعض آيات دونه
لا نعلم نساها الا بالآية قال
ابن حبان في صحيحه الحديث
وقد جاءه يدل على ان التوبة
لا تكمل بعد طلوع الشمس
من المغرب الى يوم القيامة
وقيل هذا مخصوص لمن
شاهد طلوعها من ورده
فك لو بلغ كان كافرا وكن
لو مدتها كتاب قبل ايمانه
وتوبته لعدم الشاهدة به
كلا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد
احب اليك من غيري على انه خير
ليس والرفع على انفسه
لاحد والخير مطلقا كذا
روى في البخاري والوجهين
وكذلك قوله الا من لا احد
الخير ولا احد احب اليك اعلم

قوله عليه السلام لا احد
افقر قال ابن دقيق العيد
للتزهد في ما سكتون
عن التواكل ولما مؤثرون
والكافي يقول المراد بالهجرة
المنع عن المني والما يتوجها
من لوازم الهجرة فطلعت
على سبيل الجواز كلالازمة
وغيرها من الاوجيها الشامة
فلسان العرب قلنا انما جبر
عن القواحيش والتحريم لها
ولكن منها اه

شُعْبَةُ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هَيْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ
النَّهَارِ وَيَسْطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ
نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ثَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ (وَالْفَقْطَلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ
وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ
مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ثَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ آتَتْ سَمِيعَةٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَمَّ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا
أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ
الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ
مَسًا بِيَدٍ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثٍ يَرِيدُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثٍ يَرِيدُ وَالْمُعَمَّرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمْعَانَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَقْطُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِي مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ
هَذِهِ آيَةَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرِي لِذَلِكَ يَرْبُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ قَالَ بَلَى
لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوْمَانِ الْحَسَكَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّالِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُنَادٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا غَامَّةٌ
قَالَ بَلَى لَكُمْ غَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ
طَاهِرٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله اني عالجتها اي
طعنت واستنعت بها
الهيئة والمساغة دون
الوطأ والارج والله اعلم

٧٠
بج
ع

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَخَضِرَتْ
 الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ قَالَ هَلْ خَضِرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ
 قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدُّنَا نَضْرِبُ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ
 زُهَيْرٌ) قَالَ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يونسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَادُ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَحْتَهُ قَعُودٌ مَعَهُ
 إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَغَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ
 عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَاتَّبَعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ
 تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا
 فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
 غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصِّدْقِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فَمَنْ كَانَ
 قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْأَرْضِ قَدْ عَلِيَ
 رَأْسُهُ فَأَنَاءَ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَعُهِلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا
 فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْأَرْضِ قَدْ عَلِيَ رَجُلٌ عَالِمٌ

قوله أصبت حدا أي ما يجب
 الحد في كل شيء والله
 أعلم قال النووي هذا الحد
 معناه ممصة من اللسان
 للرجبة التي تبرز وهي هنا
 من الصفات لأنها كغيرها
 الصلاة ولو كانت كبيرة
 موجبة لحد أو غير موجبة له
 لم تنال بالصلوة قلد أجمع
 العلماء على أن للمامض
 للرجبة الحدود لا لفظ
 حدودها بالصلوة هذا هو
 الصحيح في تفسير هذا
 الحديث له

٢٧٦٥

قوله ثم عاد أي لو لم يأت
 فقال الخ وفي نسخة ثم عاد
 إلى قوله وأما علم

باب

٢٧٦٦

قبول توبة القاتل وإن
 كفر قتل

قوله طيب السلام وجل قتل
 كسرة و تسخين الخ قال
 النووي القاتل عالم بأن له
 توبة هذا مذهب أهل العلم
 وأما علم على صفة توبة
 القاتل عدا ولم يغافل
 بعد منهم إلا ابن عباس
 وأما قتل من يفسد السكك
 من خلال هذا قوله قال
 الزبير عن سبب التوبة
 لأنه يقطع بطلان التوبة الخ

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحْوُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
التَّوْبَةِ أَعْطِيقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أُنَاسٌ يَبْتَغُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدُوا اللَّهَ مَعَهُمْ
وَلَا تُرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَأَنْطَلِقَ حَتَّى إِذَا أَنْصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ
الْمَوْتُ فَاحْتَضَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ جَاءَ ثَابِيًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا
قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ يَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قَسِمُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
فَلَوْ آتَيْتَهُمَا كَانَ أَذَى فَمَوَّلَهُ فَمَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ
فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ
الْمَوْتُ مَا يَصْدُرُ مِنْهُ عَنِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ الْقُتَيْبِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْعَدَيْهِ الثَّاقِبِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا لَجَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ
مِنْ تَوْبَةٍ فَأُتِيَ رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ
جَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَ الْمَوْتُ قَتْلَهُ يَصْدُرُ ثُمَّ مَاتَ فَاحْتَضَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ لَجَلَ مِنْ
أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ
تَبْأَعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يُمَيْثٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
فَيَقُولُ هَذَا فَكَاكُكَ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله الطلق الى ارض كذا
وكذا الخ قال القاضي فيه
الحسن على مقارنة الارض
التي اقرى فيها الذئب
والاخوان الذين ساعدوه
عليه مبالغة في التورية
وليس هذا في صحيحه بل
الحسن والصلاح له قال
الاي ولعل للمرجع من
ارض الذئب كان في قراعتهم
وليها له

قوله لما انا الموت قد
يسنده قال القاضي من
قد نض وكذا يقرب من
الارض الصالحة له اي
نض وما يسنده لان
لقد ار عليه في الاستقبال
فجعله كمرحاض كمر التورية
الفلانية من كذا قال التورية
لاي يسنده ويحوز كذا
الاي على الهمزة مك

قوله عليه السلام ادره
لموت ايمارته وسكره

قوله عليه السلام قريه الى
الى هذه اي القرية التي
حاجر منها كالهطير او
القرية التي اقرى فيها المراهب
وهو الظاهر (والى هذه)
اي القرية التي توجه اليها
للقريه (ان كثر يدي) اي
في الموت كذا في المرقاة

قوله هذا كما كان الخ بكسر
بها وفتحها الله والفتح
كثير في المتن

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ
 حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحْدِثْنِي سَعِيدُ
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُسَكِّرْ عَلَيَّ عَوْنٍ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُبَادِ بْنِ
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رِوَادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ
 عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَلِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَدْرِي مِمَّنِ
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ
 هَذَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُجْرٍ
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَّ وَجَلَ حَتَّى
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَعْرِدُهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَصْرِفْ
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَرَرْتُهَا فَلَيْتَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحْفَةٌ
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَفَّارُ وَالْمُتَأَفِّقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

قوله لا يستحلله عمر بن
 عبدالعزير الخ إنما استحلله
 زيادة الأسفلين والطائفة
 ولما حصل له من المرور
 بهذه الإشارة الطيبة
 للمسلمين أحسن الخ لوردي

قوله عليه السلام يبي يوم
 القيامة ناس الخ قال لوردي
 هناك ان الله تعالى يقرر
 تلك الذنوب للمسلمين
 ويضعها على اليهود والنصارى
 ويضعها عليهم ويضع على
 اليهود والنصارى مقلها
 يكفرهم وذنوبهم فيدخلهم
 النار بأعمالهم لا بذنوب
 المسلمين ولا ذنوب
 الكافرين لقوله تعالى ولا ترد
 الصلاة وذو الحري له

٢٧٦٨

قوله عليه السلام يبي
 المؤمن يوم القيامة هو
 ذنوبه لا ذنوب مسلمة
 لا يستحلها لئلا يحل عليه
 وتعالى (حق يضع عليه
 كلفه) أي يتركه وطوره
 وسلكه

باب

حديث توبة كعب
 ابن مالك وصاحبه

٢٧٦٩

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ
 الرُّومَ وَتَصَارَى الْقَرَبَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَذِبٍ مِنْ
 بَنِي حَبَشَةٍ قَالِ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةِ بَذَرٍ وَلَمْ يَتَأَيَّبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَافَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَبَيَّنَ بِهَا مَشْهَدَ
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَيْنِ قَطُّ
 حَتَّى يَجْمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ مَقَرًّا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّاهُ الْمُسْلِمِينَ
 أَمَرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَرِيهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ خَافِظٌ يُرِيدُ
 بِذَلِكَ الدِّبْرَانِ قَالَ كَعْبُ فَقُلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِبَ يَطْلُنَ أَنَّ ذَلِكَ سَيَحْتَقِلُ لَهُ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِي مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتِ الْبَارُ وَالظُّلُلُ فَأَنَّا إِلَيْهَا أَصْرُ فَنَجْهَرُ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من بنيه وكان بنوه
 أربعة عبدالله وعبد الرحمن
 وعبد وعبيد الله قوله حين
 تخلف مفعول به لا مفعول
 فيه له عبي

قوله ولقد ثبتت مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة العقبة هي الليلة
 التي طابح رسول الله عليه
 السلام الأنصار فيها على
 الإسلام وإن يؤدوه
 وينصرفوه وهي الليلة التي
 في طرف منال التي يقال
 اليها جرة العقبة وكانت
 بيعة العقبة مرتين في
 سنتين في السنة الأولى
 كانوا خمس وعشرون والثانية
 سبعين كلهم من الأنصار
 وحضر الله معهم ام توي
 قوله توافعنا على الإسلام
 أي تبايعنا عليه وتعاقدنا
 قوله واستقبل سقرا بعيدا
 ومقارًا أي بيرة طويقة
 قليلة الماء يقال لها الهلاك
 ام توي

قوله فجلا المسلمون اسرحهم
 أي كسفه وبيته دون
 قودية من جلود النمل
 أي كسفت له الله ولي
 التسلط والجميع واللام
 للشدقة ويجوز تأنيدها
 قوله ليتأهبوا أهبة هي
 غدة زنة ومعنى وجهها
 يحتاج إليه الإنسان في سفره
 وحربه والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب
 بالتثنية (حافظ) كذلك
 بالتثنية ولي سلم بالاختاف
 لسطا

قوله يريد الدبران من
 كلام الترمذي عبي

قوله فقل رجل يريد أن
 يتعقب بغير الخ قال القاضي
 كما هو في جميع النسخ
 وصوابه الاصل ان ذلك
 سيحتمل فبذلك لا تركنا
 رداه البصري قال الأبي
 يريد بهيب كثره الناس به
 بنو من وعبد الله البصري
 فقل رجل يريد ان يتعقب
 الاصل ان سيحتمل له عالم
 قال الخ
 قوله قالوا لها اسرح الله
 اميل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقتُ أَغْدُو لَكِي أَتَجَهِّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَرْعَوْا وَقَارَطَ النَّزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَذَرَكَهُمْ فَيَا لَيْتَنِي
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُعَدِّزْ ذَلِكَ بِي فَطَفِقتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُنِي أَنِّي لَا أَرَى بِي أَسْوَةَ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوعًا عَلَيْهِ فِي الدِّعَاقِ
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَةَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ سُبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِسُبُوكَ مَا فَعَلَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُنَادٍ بَنُ جَبَلٍ بَلَسَ
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَيْتَضًا يَرُودُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ سُبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي قَطِيفَةَ أَتَدَّكَّرُ
الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمِ آخِرُجُ مِنْ تَحِيْلِهِ عَدَاً وَاسْتَمِمْ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ
حَتَّى صَرَفْتُ أَنِّي كُنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ مَقَرٍّ بَدَأَ بِالتَّسْجِيدِ فَرَكِعَ
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا قَمَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُطَفِّقُونَ فَطَفِقُوا يَسْتَدِرُّونَ
إِلَيْهِ وَيُحْفِلُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَتَمَازِينِ رَجُلًا فَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى استمر بالناس الجدد
المراد بالمراد بالمراد بالمراد
أي قلت وسبق لسطاكي

قوله إلا رجلا ممنوعا
بالمراد بالمنع أي ممنوعا
عليه في دينه ممنوعا بالفتن
وقيل ممنوعا مستظرا
يقال لمنعت فلانا فلانا
استظرت وكذا المنع
أي حجب

قوله حبه يردله والنظر
في عنقه أي جالسه وهو
الشارة إلى الجاهل بنفسه
وليست له قوى

قوله رأى رجلا مبيضاً
قال الطبري المبيض بكسر
الياء لايس الأبيض والبيضا
والسودة لايس الأبيض
والسودة ويذكر بالسراب
أي يترك السراب ما ظهر
في الهواجر في البراري كأنه
لحاء له ستوى

قوله عليه السلام كن يا
خليفة قبل مناه الت
ابو خيثمة قال لعلي العرب
تقول كن زينا أي انت
زينا أي تزيى

قوله حين لم يملك القول أي
ما يوه واختاره
قوله قد توجه قال لا أي
يا جاسا حفرى كى حفرى
وهو لحد الحزن

قوله قد ظل قاصدا أي
اقبل ودعا للوجه (ناح)
أي زل (لأجست مدله)
أي حجت عليه

قوله رايته الى ساحر
 وفي البخاري ان ساحر
 قوله وقد اعطيت جدلا
 بفتح الجيم وهذا الهمزة
 اي فصاحة وقوة كلام
 بحيث يخرج من فمها
 ما ليس له بما قبل ولا
 بعد له لفظا
 قوله بعد على فيه ان
 للخطب (عنه) اي
 يعطى خبرا وان يلقى
 عليه
 قوله فقلت وثار رجال
 اي وثروا على
 قوله ما زالوا يؤنبوني بالهمزة
 المتحركة فتكون مضعدة
 لوجه مضبوطة وتكون
 اي يلمسون لوما عتيا
 قوله قالوا مبرورين بالهمزة
 المع والبخاري مبرورين
 الفريج المصري قال البيهقي
 وهم اليه وتقليد الرازيين
 ابن الفريج وقال ابن الفريجة
 المصري نسبة الى بني مبرور
 ابن حنبلين مالك بن الاوس
 وقال الكرماني وفي بعض
 الروايات المصري والكره
 الخطيب قالوا بسواها المصري
 قلت لا كان من بني مبرورين
 هو في هذا
 قوله الرازي من نحو اوقف
 ابن امير المؤمنين مالك
 ابن الاوس شهد بدار عبد
 قوله ايما الثلاثة بالرفع
 وهو في موضع نصب على
 الاختصاص اي عيسى
 فلك دون بقية الناس قال
 السهيلي وانما اختصا لخطب
 على من خلف وان كان
 الجهاد لرضى كماله لكونه
 في حق الانصار خاصة فرض
 عين لانهم كانوا ايمارا على
 ذلك ومصدق ذلك قولهم
 وهم يصفرون الخندق (من)
 الذين ايمارا محمدا على
 الجهاد ما بيننا ويدا (فكان)
 قتلهم من هذه المروءة
 كبرية لانه كانت كبريتهم
 له وهذا الشافعية ورجال
 الجهاد كان فرض عين
 في زمته عليه السلام له
 لفظا
 قوله فليسا على ذلك الخ
 لفظا من جوار الجحور
 اسلم من الاخوان اليه من
 الجحور لوقول ثلاث لعمري
 على من لم يكن جمراته
 فريحا له لفظا
 قوله فلما سلبوا استكانا
 اي خضعوا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَايَتَهُمْ وَبَايَتَهُمْ وَأَسَمَتْ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَايَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ
 فَلَمَّا سَلْتُ قَبَسَهُمْ قَبَسَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَنْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ
 جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أُنِي سَاخِرُجٌ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرٍ وَلَقَدْ
 أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ
 عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي
 لَا زُجُو فِيهِ عَقْبِي وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي
 حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ قَوْمٌ حَتَّى
 يَقْبَضِيَ اللَّهُ فِكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَيْلَةَ فَأَتَيْتُ بَنِي قَعْلٍ قَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ
 أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ تَجَمَّزْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَغْتَدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَغْتَدَرُ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذَنْبُكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْلَهُ مَا زَالُوا يُؤْتِيُونِي حَتَّى تَرُدُّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكَذِّبُ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا
 مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَكَ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ
 مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا عُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ النَّاصِرِيُّ وَهَيْلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ
 الْوَاقِفِيُّ قَالَ قَدْ كَرَوَا لِي رَجُلَيْنِ سَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا إِسْوَةٌ قَالَ فَصَنَيْتُ
 حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا
 أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى
 تَنْكَرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَأَمَّا بِالْأَرْضِ الَّتِي أَصْرَفُ فَلَيْسَ عَلَيَّ ذَلِكَ
 خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَانِي فَاسْتَكَاؤًا وَقَعْدًا فِي بُيُوتِ مَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ
 أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَخْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأُطَوِّفُ فِي الْأَسْوَاقِ

بَابُ
 فِي
 كَيْفَةِ
 كَيْفَةِ
 كَيْفَةِ

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي تَحْلِيلِهِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْبَحُ
 قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي تَنَظَّرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَمَعْتُ نَحْوَهُ
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَى مِنْ جَعْفَرٍ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ
 حِدَارَ حَابِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَافَقَهُ
 مَا دَرَّةٌ عَلَى السَّلَامِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أُنْشِدْكَ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ إِنِّي أَحِبُّ اللهَ
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَمَا شَدَّتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَمَا شَدَّتُهُ فَقَالَ اللهُ
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَهَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَيْنَا أَمَا نَشِيءُ فِي
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَبَعَلُّي مِنْ تَبَطُّ أَهْلِ الشَّامِ يَمْنَنُ قَدِيمٌ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ
 يَعُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَتِّيبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكٍ فَسَنَنْ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَعَلَكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَا
 ثَوَابِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَيَا نَمْتُ بِهَا التَّوَرَّ
 تَسْجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَأَسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ إِذَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَرَلَ أَمْرًا تَكُ قَالَ فَقُلْتُ أَطْلَعْتُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَعْرِضْ لَهَا
 فَلَا تَقْرَبْنَهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي يَمِيلُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي الْحَقُّ بِأَهْلِكَ
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا هِلَالِ بْنِ
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تُكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَمُرُّ بِكَ
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللهُ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللهُ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قوله وأسارقه النظر
 انظر اليه في خفية

قوله من جعفر المسلمين
 امرأتهم عن

قوله تسوَّرت حدار حابط
 كناية عن تسوَّرت حطوته
 معلوم سورته هو اعلامه
 دليل لجواز دخول الانسان
 بيتان صدقه وقريبه الذي
 يدل عليه ويحرم ان
 لا يكره له ذلك بل هو الذي
 بشرط ان يعلم انه ليس
 هناك زوجة مكروه
 ونحو ذلك انه نوى

قوله ما ردد على السلام لصوم
 التي عن كلامهم

قوله التذلل لله قال في
 الصباح تذلل لله وذلك
 التذلل ذكره في
 واستطاعت اوساكت
 ملحقا عليه اه

قوله عن تسوَّرت الحدار
 الخروج من البيت

قوله اذا تبلى من نبط الخ
 النبط والانباط والبطون
 فلا حرج من النبط

قوله ولا مضية فيها فلتان
 احدها كسر الضاء والفتان
 الياء والثانية بالفتح الضاء
 وفتح الياء اي في مودع
 وحال يقع فيه حلقه
 اه نوى

قوله قرأتها المائات الفصحى
 باعتبار السجدة

قوله تسجرت بها في البخاري
 تسجرت اي سجدت والتور
 اي تولدت بالصيغة

قوله اذا رسول الله من
 الرأى ان هذا الرسول
 هو من بين ثابته عن

قوله فقال بعض اهل الخ
استكمل هذا مع نصاتها
صلواتهم وسلم من كلام
اللائحة واجيبها به يشمل
الذين يكون خبر عن الامارة
بالقول و قيل له من
النساء لان النبي لم يقع عن
كلام النساء الا في الحديث
وقيل كان الذي كلفه مخالفا
وقيل كان من بعده ولم
يشغل في النبي اذ عي

قوله وانا رجل ضابط
لوي على خدمة نفسي

قوله لوي على سلخ اي
اشرف على جيل سلخ كال
الرافد الذي لوي على
جبل سلخ ابو بكر الصديق
سكنا في النوى

قوله ففترت ساجدا اي
استقلت نفسي على الارض
حال كوني ساجدا وفيه
مفعولية سجنة الشكر
وكرمها ابو حنيفة وماك
اي عبي

قوله ما لك لغيرها يرمز
وله كان له مال غيرها كما
شرح به في آية اذ سقطا
ثم له مال غيرها من نوع
الغنى والاراضى ومثلها
لا يلقى ولا يلقى فيغير
للزبد عليه ثم والله اعلم

قوله فاطلقت انايم اي
الصد قال الطبري هي لغة
في قوم اذ سوسى

قوله ينفذ في التوبة قال
في القاموس التوبى على
وزن التكيل التبرك
والاستعداد بجاه التوبة
يقال منه تبة وتبين
قد حواه اذ وفي الصباح
هو الذي بالهم من الهوى
عناء بالفتح والمذبح
من غير حقيقة ولا عناء
فهو عناء وهو الابدال
والادغام وهما في البرد
ينفذي مهور من ايدى نفع
وشرط وتقول العرب
في العناء ليهنك البرد يهز
ساعة وابدالها ياه اذ

قوله عليه السلام اجر
يخير يوم الخ مفناه سري
يوم اسلامه انا لم يستنه
لا مملوم لا يمتناه توى

قوله انا سر على صفة
الجهول اي انا حصل له
السرور استنار وجهه اي
تور اذ عبي

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَنَصُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَمَكَ فَقَدْ أَذِنَ لِأَصْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَيْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَيْلُ لَنَا نَحْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نُبَيِّ عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَيُنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاعَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِيحٍ أَوْفَى عَلَى سَلَمٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَذِبُ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ شَرٍّ قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَعَى سَاعِرٌ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَزَعَتْ لَهُ تُوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمَلَكَ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعَرْتُ تُوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَأُتِيتُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَانِي النَّاسُ قَوْجًا قَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتُّوبَةِ وَيَقُولُونَ لِي تَهْنِئَتِكَ تُوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَأَذَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ قِفَامٌ طَلْعَةُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهُ يُهَزُّوهُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهُ مَا تَأَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَمَبٌ لَا يَسَاهَا لَطْلَعَةُ قَالَ كَمَبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشُّرُورِ وَيَقُولُ ابْنُ شَرٍّ يَخِيرُ يَوْمَ مَرَّ طَلِكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أَمَلْتُكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عَيْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ مِنْ عَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ

قوله ما لك لغيرها يرمز
وله كان له مال غيرها كما
شرح به في آية اذ سقطا
ثم له مال غيرها من نوع
الغنى والاراضى ومثلها
لا يلقى ولا يلقى فيغير
للزبد عليه ثم والله اعلم

قوله فاطلقت انايم اي
الصد قال الطبري هي لغة
في قوم اذ سوسى

أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَقِيَّةُ قَمَرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 بِنَصِّ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يُخَيَّرُ قَالَ
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَْتُ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ
 الْحَدِيثُ مُنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهُ مَا تَمَدَّدْتُ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ ثَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ
 رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ كَتَبَ وَاللَّهُ مَا أَتَمَّ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونُ كَذِبُهُ
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَقْبَلْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّبُوا عَنْهُمْ
 فَأَغَرِّبُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَهُمْ بِجَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ
 لَكُمْ لِيُغَرِّبُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ
 كَتَبْتُ كُنَّا خَلْفَنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَعْفَرَهُمْ وَأَذْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله ان من توبتي اي من توبتي اي من توبتي

قوله ان اطلع من مالي الخ
 معنى ان اطلع من مالي الخ
 والصدق به وفيه استحباب
 الصدقة شكر الله المتجددة
 لا سيما ما عظم منها الخ تروى

قوله ابلاه الله اي اتم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله
 اي مما اتم على ربه في
 الاصلية لاي المساواة
 لانه عازكه لذلك هلال
 وصاروا له قسطا في كل
 القاصي ابلاها الله اي اتم
 عليه ومنه وفي ذلكم بلاء
 من ربهكم عظيم اي لئلا
 والبلاء يطلق على الخير
 والشر واسمه الاختبار
 واسم ما ياتي سلفا في الشر
 فاذا كان في الخير جاء مفعولا
 كما قال تعالى بلاء حسنا
 قال النووي كاليوم مفعول
 احسن مما ابلاي الله

قوله ان لا اكون كذبت
 بك من قوله من صدق اي
 ما اتم اعظم من عدم كذبت
 ثم عطف على ان لا اكون كذبت
 رسوله تعالى قالوا لئلا
 لا نائة ومعا ان اكون
 كذبت عموما لك ان لا
 تسجد له حين

قوله شر ما قال لاحد اي
 قال لولا شر ما قال بالاذلة
 اي شر القول الثاني لاحد
 من الناس له قسطا في كل

قوله وادبا رسول الله
 اي اخرا

في
 الحديث
 في
 الحديث
 في
 الحديث

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْذَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمُخْلَفِنَا تَخْلَفُنَا عَنِ الْقَرْوَةِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلَفُهُ إِيَّانَا
وَأَزْجَاؤُهُ أَمْرًا مِمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقِيلَ مِنْهُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا الْفَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ يُؤْتَسَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **حَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَنْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ ثَبُوكَ وَسَأَلَ
الْحَدِيثَ وَزَلَّ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ
غَرْوَةً إِلَّا وَرَى بِمِيزِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْقَرْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلِحُوقُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَفِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَمِيهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصَرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِيهِ وَأَوْغَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
تَبَّ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ
غَرَّاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرْوَتَيْنِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِبَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ • **وَحَدَّثَنَا**
جِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِسْطَاقِيُّ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

الوجه الثاني في خبرنا الذي
باللهما أي أومع غيرها
واسمه من وراء كانه جعل
البيان والمظهر له كروي
قال الأبي يابن المصنف
يعمل ذلك ثلاثا كعب
الموسم فيج التجرز الأ
الما كانت سفرة بيعة
فيعلمهم ليأخذوا الأبهة له

الوجه الثاني في خبرنا الذي
على حفرة الخ قاله الزهري
مكلا ولحقنا زيادة على
عشرة آلاف ولم يكن قد دعا
وله قال يزيد بن الرزدي
كانا معين القاروق ابن
اسحق كانا ثلاثين الفا
وهذا الخبر ووجه بينهما
بعض الأسماء بل أنا زهري
عن القاروق والمخرج وابن
اسحق عن القاروق فيطوارة
أما له

باب

في حديث الألف
وقوله توبة الخائف
بكره الخافض
الوجه الثاني في خبرنا الذي
بكره الخافض
مسألة من الألف الخافض
له كروي

رَافِعٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسَّيِّاقُ حَدَّثَنَا
 مَعْمَرٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُوسُفُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
 الْأَنْفِكَ مَا قَالُوا قَبْرَ أَهْلِ اللَّهِ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ
 كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثَبَتْ أَفْصَاحاً وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرُوفِ غُرَاهَا
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا
 أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مُسِيرًا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُوفِهِ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آدَنَ لَيْلَةً بِالرَّحْلِ
 فَمُتُّ حِينَ آدَنُوا بِالرَّحْلِ فَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَصَيْتُ مِنْ
 شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعٍ طَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ
 فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي
 فَحَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَذْكُبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ
 قَالَتْ وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَلِكَ خِفَافًا لَمْ يَهَيَّجْنَ وَلَمْ يَتَشَهَّنَّ النَّفْسُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعَلَقَةَ
 مِنَ الْعَطَامِ فَلَمْ يَتَشَكَّرِ الْقَوْمُ بِقُلِّ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ قَبِمُوا بِالْحَمَلِ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ
 الْجَيْشُ بَحْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا حُجْبٌ قَمِئْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ

١٠٠
 صحيح
 صحيح

قوله حين قال لها اهل الانفك
 بكسر الهمزة والميم والالف
 من الافراء والكلاب
 السطلي

قولها اقارع بيننا في غفوة
 خرافا هي غفوة
 المصطلق من المزاولة وكانت
 سنة ست كذا جزية ابن
 التين وقال غيره في ثمانين
 سنة خمس وعشرين اياها غفوة
 المربع ا هـ

قولها رضى الله عنا نحن
 ليلة بالرحيل روى باله
 وتضيف الالف والواو
 وتقدمها في اهلهم نوى

قولها فانا احملى في هودجى
 بفتح هاء الهمزة وسكون
 العرب اعد النساء حين قال
 السطلي هو عمل له ليلة
 كسر بالثاني وسكونها يرفع
 على ظهر البعير يركب فيه
 النساء لكونه اسفلين ا هـ

قولها فقيت حتى جاوزت
 الجيش قال القاضي فيه
 لخرج المرأة لحاجة الانسان
 دون ان الرجل
 استأذنته لم يلقها ا هـ

قولها وعقدى من جزع
 طفار المنة المقد الحروف
 نحو القلادة والجزع بفتح
 الجيم واسكان الزاى وهو
 حوزعائى واسفلتار بفتح
 اللام المسجدة وكسر الزاى
 وهي عملية على الكسر تقول
 ملا طفار وطلعت طفار والى
 طفار بكسر الزاى بالانوين
 في الاحوال كلها وهي غفوة
 في النون ا هـ نوى

قولها انما يا سكين العلة
 يعلم الدين الى القليل قال في
 اللصاح يقال لادن لا يا كل
 الالعلة هي ايسر لكسها

قولها بعد ما استمر
 في كسر الميم والواو اسفلين
 من م هـ السطلي

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ قَبِيلًا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَثَرِي
عَلَيْتَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَلَّلِ السَّامِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَسَ مِنْ
وَرَاءِ الْجَبِشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَثَرِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَنَانِي فَعَرَفَنِي
حِينَ رَأَانِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ
حِينَ عَرَفَنِي فَعَمَرْتُ وَجْهِي بِجَنَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا تَمِمْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَرِطْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَزَكَيْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي
الرَّاحِلَةُ حَتَّى آتَيْنَا الْجَبِشَ بَعْدَمَا تَزَلُّوا مُوَعِرِينَ فِي تَحْرِ الظَّهْرِ فَمَلَكَكَ مَنْ
هَلَكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سَلُولُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
فَأَشْكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفَضُّونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ
وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِي بَنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْطُفَّ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْكِي إِيَّاهُ يَدْخُلُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ نَبُكُمُ فَذَلِكَ يَرِي بَنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَفَهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ
الْمَنَاصِيحِ وَهُوَ مُبَرَّرٌ وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفُفَ
قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّزْوِ وَكُنَّا نَسْأَلُ بِالْكَفُفِ
أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِلْتُ أَبِي دُهِمِ بْنِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ حَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الْعَدِيقِ
وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أُمِّ ثَاءَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِلْتُ أَبِي دُهِمِ قَبْلَ
بَيْتِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَمَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مَرِطِهَا فَقَالَتْ تَوَسَّ
مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِشَى مَا قُلْتَ أَسْتَيْنَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بِذَرٍّ قَالَتْ أَيْ هَبْنَاهُ
أَوْ لَمْ نَسْمَعْ مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ مَا خَبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

قوله علي بن أبي حمزة
أي من شدة الغم الذي
اعتراه أو أن الله تعالى
لطف فالتق عليها النوم
لتنسج من وحشة الانفراد
في البرية بالليل له تسلاي
قوله له عرس من وراء
الخ التبريس التزول آخر الليل
في السرور أو استراحة
وقال أبو زيد هو التزول
أي وقت كان والشهور
الأول (فادج) بتشديد
الهمال وهو سير آخر الليل
له نوى

قوله بعد ما تزلوا مواعرين
الخ الموطر بالعين المدحجة
التزول في وقت الوغرة بطح
الواد واستكان العين وهي
شدة الحر له نوى

قوله والناس يفضون
أي يفضون فيه

قوله وهو يري باني لوجهي
الخ يفتح الراء وضمه يقال
واجه وواجه إذا وجهه
وفككه

قوله بعد ما ذهبت قال
في الصباح فقه من مرفق
فقهها فقه فقه من باب
نصب يرى لكنه في قلبه
وفقه يفقه من باب نفع الله
فهو فقه فقه الكلام من
باب نفع فقه الله

قوله وأم مسطح هو لقب
واسمه عامر وقيل عوف
كقبيته أبو جهاد وأمه سلمى
كقوله في النوى

قوله فقلت تص مسطح
ممتناه عثر وقيل هاء
وقيل لزمه الشعر وقيل بعد
وقيل سقط بوجهه خاصة
له نوى

قوله أي هتاه باستكان
التنويم وهو أشهر من لحنها
وتغم لها بالخير فوسكن
معناه يا أمية وقيل يا هذه
وليل يا لهذه نسبا إلى لالة
للحرفة كقوله في التمرح قال
اللسطلاي أي يا هذه تمام
لبيد فاعطيتا خطابا لبيد
لكنها نسبا إليه وقلة
للحرفة بكاء النساء له

مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي قَدْ خَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ بَيْتُكُمْ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَبِيبَةٌ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَّعَنَّ الْحَذِيرَ مِنْ قَبْلِهِمَا فَآذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأَبِي يَا أَمَتَاهُ مَا يَحْدُثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بَيْتُهُ هُوَ نِي عَلَيْكَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا خَصَرَاتُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ الْقِيلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثِلُ بَنُومٌ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْيَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُخْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَدِي يَتْلُمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَالِ الْجَارِيَةُ نَعْدُ فَكَ قَالَتْ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرْبَرَةً فَقَالَ أَيْ بَرْبَرَةٌ هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرْبُكُ مِنْ خَائِشَةٍ قَالَتْ لَهُ بَرْبَرَةٌ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُّ أَغْمَصْتُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجَبِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي التَّاجِرُ قَتْلًا كُلَّهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آتَمٍ سَلَوَلْ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَوْلَهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْأُمَمِ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَمَّا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ خَرَبْنَا عُقَّةً وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ امْرَأَتُنَا فَفَعَلْنَا

قوله وفيه بالرفع صلة
لازمة انصب على الحال
واللام للعلل فتاكيروا
فعل ماض دخل عليه
ما لا يكيد له لطلاني

قوله كثرن اي نساء
ذلك الزمان (عليها اي
القول في عيبا وتقصها
فلاستثناء منقطع او بعض
اتباع فمراها كسنة بنت
جيش امت فذهب ام
المؤمنين فلاستثناء متصل
والاول هو الرابع لان
امهات المؤمنين لم يهتبا
سليما انه متصل لكن المراد
بعض اتباع الصرائر كقوله
تعالى حتى اذا اسياك فرسل
فاطلق الاياس على الرسل
والمراد بهن اتباعهم
وارادات امهاتك ان تكون
عليها بعض ما سمعت الخ
لطلاني

قوله هم هؤلاء (المضاف
اللائقات به وغير بالجمع
اشارة الى تسم امهات
المؤمنين بالوصف المذكور
او اراد تطلق فالتسمية
به لطلاني

قوله النساء سواها كثير
بصفة التشبيه لكل على
لزامة الجنس
قوله قالت بربرة والذين
ولي البخاري لا والذي يهتبا
بالحق

قوله ان رأيت عليها بكسر
الهمزة هي ما رأيت من ان
تأني (المحم) اي عيبه

قوله الثاني الحاجن هي اللغات
التي تافها لبيوت ولا تخرج
الى المرمى وفي رواية عليم
مول ان عياض من عاتق
عند الطبراني ما رأيت منها
فيا منكرت متعديا
الا اني سمعت عبيد
قالت احفظ هذا العجينة
حق القيس نارا لا خير ما
لعلك تصابك الشاة فاكاتها
وهو تفسير الرواية لطلاني
الحاجن له لطلاني

قوله فاستعذر اي طلب من
يعذره منه اي من رخصه
منه له عوى

قوله عليه السلام يمدري
من رجل قال انك افسدتني
السلطان نحوه من يمدري
ومعنى من يمدري من يمدري
يمدري ان كلامه على
سوء نية ولا يمدري له
وقال يمدري من يمدري
المدري التامر

أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ
 اجْتَهَلَتْهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَهْتَلُ وَلَا تُقَدِّرُ عَلَى قَتْلِهِ
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّ فَإِنَّكَ مُتَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْجُ
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتِيلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْجِلُ يَوْمٍ ثُمَّ بَكَيتُ لَيْلِي الْمُتَعَبَةِ لَا يَزُقَالِي
 دَمْعٌ وَلَا أَكْجِلُ يَوْمٍ وَأَبْوَايَ يَطْلُبَانِ أَنْ أَبْكَاةَ فَايِقُ كَيْدِي فَيَتِمَّا هُمَا
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ بِي مَا قَبِلَ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا
 لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِّهِ
 فَسَيَبْرُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ فَلَمَسَ دُمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَزْدِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 وَاللَّهِ مَا أَزْدِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ
 السِّبْخِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ تَمِيعْتُمْ بِهَذَا
 حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نُفُوسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِّهِ وَاللَّهِ يَنْتَهِمُ إِنِّي

قوله ولكن اجتهلت الحية هكذا هو معنا لمظم رواية صحيح مسلم والبيهقي والخطيب وحسن علي الجبل وفي رواية ابن ماسان هنا احتملت بالحواس والمركب رواه مسلم بضمها ومعناه الخطيئة به تروى القول وكذا في البخاري بألفه للحملة

قوله قائله متعلق بالخبر فلا بد من أن يكون من القول الذي قاله أي أنه لم يستطع صليح المتأخرين أنه سلطان

قوله تار الحيات الخ أي تاهضوا فتراعوا والصيغة

قوله وابوي يطلبان أي يفتشان في التماس الخ وفي البخاري عن ابن أبي الجهم قال الخ

قوله استأذنت على امرأة الخ السلطان لم يسم من ماله

قوله عليه السلام وإن كنت الممت بذنوب وهو من الآلام وهو النزول القادر عليه المكثر وقال الكرماني أي فعلت ذنبا مع الله من عاذله أنه عيى وقال في المصباح المسموعين مقابلة الذنب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصغار ثم يمارده كالنبوة والمذنب فله والمذنب قرب له

قوله عليه السلام فإن الصدق إذا اعترف الخ قال المصنفين دخلوا إلى الاعتقاد ولم يأمروا بالستر كغيرها لأنه لا ينبغي منه نوع أسية أصابت ذنبا به

قوله أحب من الخ فيه تقديم الكبر فكأن في مهمات الأمور وتعليل قول الأبي وقوله ما أزدى لأن الأمر لا يسميها من ليلها مع على ذلك على ما عند النبي عليه السلام قبل نزول الوحي الحسن الظن بها

بِرِسْءٍ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ أَعْرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَتْلُمُ أَبِي بِرِسْءٍ
لَتُصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَضْجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا
وَاللَّهُ حَنِيدٌ أَعْلَمُ أَبِي بِرِسْءٍ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخَى يُثْلِي وَلَشَأْنِي كَانَ أَحَقَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَسْكَنَ اللَّهُ عَصْرًا
وَجَلَّ فِي بَأْسِي يُثْلِي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ قَوْلَهُ مَا زَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِسُهُ
وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ عَلَى نَفْسِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ
مِنَ الْعَرَقِ فِي أَيَّامِ الشَّاتِ مِنْ عَمَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَفْخُكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ
أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أَبِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
إِلَيْهِ وَلَا أَحُدُ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا
بِالْإِنْفِكِ عَصْبَةُ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ هُوَ لَا آيَاتِ بِرَاءَتِي قَالَتْ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُتَّقِي عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَقَفَرَهُ وَاللَّهُ لَا أَتَّقِي عَلَيْهِ
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوشُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَتَغَيَّرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ
جِبْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا رَجَى آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَاللَّهُ إِنِّي لَا حِبُّ أَنْ يَتَغَيَّرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُتَّقِي عَلَيْهِ وَقَالَ
لَا أَتَرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ
بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

قوله ما قال ابو يوسف
فصبر جميل اي قارى صبر
جميل لا جزع فيه على هذا
الامر انه لسطاي

قوله ما زام رسول الله
صلواته عليه وسلم يحلسه
اي ملازمه

قوله ياخذ من الجمال
من يقيم المرحلة وفتح
البراء والجمال المرحلة والجم
وهو الشدة (اليتحد) اي
لينصب (الجمال) بضم الجيم
وتحريك الميم وهو القدر في
طهرات حرثها بساتين القل
في الصفا والحسن كمالا
في القوي

قوله في اليوم الشات
اي في الثاني قال في الصراح
فتا اليوم فهو فات من
لطف قال اذا اقبلت برحه
له

قوله كان اول كلمة
ينصب اول كلامه لسطاي
اي آية خير كان واسمه
قوله ان قال اشرى
الخ والله اعلم

قوله لا اقوم الي ولا احد
الخ قال ذلك لئلا يظن
وعتبا لكونهم فكروا في
حالتها مع طهرهم بحسن
طهراتها وجميل حرثها الخ
سطاي

قوله وكان رسول الله
صلواته عليه وسلم سأل
زَيْنَبَ الخ قال اهل البيت
فيه التكلف من الامر
المسحوب من وجهه لانه
ولما عن غيره فتجنس
صنوع له

لولا وهي النكاح
أي تفسخه وتفسخه
بها لها وتكاثرت عندا
عليه السلام وهي مفاصلة
من السمو وهي الارتفاع
نحو

لولا وظلت المختارة
الح أي جعلت تنصب لها
فتحكي ما يروى أهل الألف
إد نوري

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ فَاثِثَةٌ وَهِيَ
أَبِي كَانَتْ تَسْلِمُنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَصَهَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أَخْتُهَا حَمَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكَ قَالَ
الْوَهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَى إِلَيْنَا مِنْ أَهْلِ الرُّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ
أَخْتَمَلْتُ الْحَيَّةَ وَرَأَيْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْعَشِيَّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنْ الْوَهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادِيهِمَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلْتُ الْحَيَّةَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلْتُ الْحَيَّةَ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ
عُرْوَةُ كَانَتْ فَاثِثَةٌ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدُهُ وَهَرَضِي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَرَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ فَاثِثَةٌ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ
لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أُنْثَى قَطُّ
قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
مُوَعَّرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاثِثَةَ قَالَتْ لَمَّا دُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي دُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبًا فَقَشَدَ لِقَوْلِ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَشْرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبْهَوُا أَهْلِي وَأَيُّمُ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْهَوُهُمْ بَيْنَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله ما كشفت عن كنف
أي الكنف بفتح الكاف
والنون أي توجس الخ
يسرها وهو كناية عن عدم
جامع النساء جهنم وهالطن
كذا في النور

قوله عليه السلام ابشروا
قال القائل ابشروا وهو
بالرحمة مشددة وهفلة
والتحليل اشهر بالابن
بهم الهمة

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ
الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ
جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْتُدُّ حَتَّى تَدْخُلَ
الشَّاءُ فَنَأَى كُلَّ عَجِينَهَا أَوْ قَالَتْ تَحِبُّهَا شَكَّ هِشَامٌ فَاسْتَهْرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ أَصَدُّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَدَهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَائِنَهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى زَبَرِ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ
ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قَبِلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَفِّ أُنْثَى
قَطُّ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ
الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مُسْطَطَحٌ وَجَمَّةٌ وَحَسَانٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَهْوَرٍ
الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كَيْزَهُ وَجَمَّةٌ هَاضِمٌ وَهَيْزُبُنْ
حَرْبٌ حَدَّثَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا
كَانَ يَسْتَهْمُ بِأَمْرِ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَذْهَبَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَسْبِرُ فِيهَا
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرِجْ فَنَازِلُهُ يَدُهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ تَحْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّتْ
عَلَيٌّْ عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ تَحْبُوبٌ مَالَهُ ذَكَرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِبٍ
لَا تُشْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَعُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ
مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْتَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله قلنا هو الذي أتى بغيره من قبله

وهو في رواية عبد الله بن خلف

قوله حق اسقطوا لها يده
معناه صرحوا لها بالامر
ولهذا قالت سبحان الله
استعظاما لذلك وقيل انما
يسقط من القول سؤالها
وانتهابها قال اسقط
وسقط في كلامه انما اتى فيه
بالقط الخ نووي وفي الاثر
ذهب الرقشي وابن بطال من
قولهم سقط على الخبر اذا
علمناه وفي الصباح السقط
يلتصق به ردى المتاع والخفا
من القول والفعل اه

قوله على يده ذهب الامر
وهي الكلمة الخاصة اه
نوري

قوله كان يستوشيه
يستخرج بالجمع والمثلية
ثم يشبه ويصغر ويحرك
اه نووي

قوله ان رجلا كان يتهلم الخ
قال القاضي قد تخطت
سبحانه حرمة نبيه الزهنية
فيها ضم من نداء الامر
بالقتل حقيقة فانه عليه
السلام كان نهيا عن الحديث
معه فلما خالف استعمل
بضمه

باب

براهة حرم النبي صلى الله
عليه وسلم من الرية
بضمه
القتل اولاه عليه السلام
فأدى بذلك ولما ثبت كسر
توجب القتل وتعدل ان
الامر بالقتل ليس حقيقة وانه
عليه السلام كان يعلم انه
مجهوب وامر عليا بقتله
ليتكشف امره ويقتل
تست الخ

قوله حق يلقوا من حوله
اي يتركوا حوله

كتاب صفات

النافقين وأحكامهم

قوله وهي لراية من خلفين

قوله يعني لراية من يقرأ

من حوله يكسرون من غير

حرره واستقره من القراءة

الناذرة من حوله للفتح اه

نوري اي يفتح لهم واللام

قوله فأتيت النبي فأنه

قال القاضي اي جرائز دفع

الامور للكرامة للعلم

لا سيما فيما يخص حوله

فمرره على المسلمين اه

قوله لا هم خشب مستند
الخ قل لا ابي قلت آية وانا
رايتهم ليجعل اجسادهم
تؤلف فيهم لانهم كانوا
رجالا اهل شئ والصحة
منظرهم يروى فيهم علب
ولكن لم يبق فيهم من بل
كانوا كالحطب المستقل لهم
لانهم لم تالفة ولا تظفر
كالخشب المستند في اجا
اجرام لا يحرقون لهم معتدة
على غير ما

قوله فاصطاه قال الكرماني
لم اصطلح عليه في التلخيص
بقوله اصطلح لايه وما اصطلح
لاجل ايه صيدك بن ابي
وقيل كان ذلك تكافؤ له
على ما اصطلح يوم بدر لخصا
للمباس فلا يكون المتعلق
منه عليهم

قوله ثم سأل ان يسئل عليه
الاجابة بناء على انه حل
بما اية على ظاهر الاسلام
ولم يطلع المصنف عن مشيئة
فانظر لربية في صلواته
وروقت اجابت الى سؤله
على حسب ما ظهر من حاله
الى ان كشف الله القبطه
من ذلك اذ عبي

قوله وقد تعلقوا بالحل
من رضى الله استغفار الله
من قوله تعالى ما كان لشي
والذين امنوا الاية او من
قوله ان تستغفر لهم فاحاذر
يكون الاستغفار قائما بالصلاة
تكون عينا يكون منياعته
وقال القرطبي لعل ذلك وقع
في ظاهر عرفي يكون من ليل
الالهام سدا في الدين

قوله ان تستغفر لهم سبعين
قال القرطبي فان قلت كيف
الحق على النبي عليه السلام
ان السبعين مثل في التكفير
وهو اصبح العرب وغيرهم
باساليب الكلام وتبليغهم
قلت انه لم يبق عليه ذلك
ولكن قيل بما تعلقوا بها
لما رآه ورأته على
من بمثابة قول ابراهيم
ومن عصى الله فله عذوب
ومع ذلك تعلقوا بالرحمة
والرافة لطول لالت ودهلهم
الى ترحم عليهم على بعض
له باختصار قال في التفرج
الطيب قوله خيل الى صور
في حياته اولي خيال السبع
ظاهر القبط وهو البسطة
المعبر من المني الخلق
قوله وهو التكفير

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا قَتَلَ فَقَالَ كَذَبَ رَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ثَمًا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
قَالَ ثُمَّ دَفَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْ رَأَوْهُمْ
وَقَوْلُهُ كَانَهُمْ خُشْبٌ مُسْتَدَّةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ أَبُو بَكْرٍ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي
شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَقَتَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَآلَبَسَهُ قُبْصَةً فَأَلَّهُ أَغْلَمُ
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سَعِيدَانَ أَبُو بَكْرٍ
أَبْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولَ جَاءَهُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبْصَةً يُكَفِّنُ فِيهَا أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا اسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
فَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

في فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ ثَمَرُ قُرَيْشِيَّانِ
 وَثَقِيفِيٌّ أَوْ ثَقِيفِيَّانِ وَقُرَيْشِيٌّ قَلِيلٌ فَقَعُ قُلُوبُهُمْ كَثِيرٌ فَنَعِمُ بَطَوْنِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 أَرَزَوْا اللَّهَ يَسْتَمِعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَثُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَاهُ
 حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِّي (وَهُوَ ابْنُ
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَالَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَفَرَزْتُ قَالَ كُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ كِلَاهُمَا مِنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَرْوِ تَخَلَّوْا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَعْتُهُمْ بِالْيَدِ وَخَطَبُوا
 وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَفَرَزْتُ لَا تُحْسِنَنَّ اللَّهُ بِمَنْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَعْمَأَوْا وَيُحْيُونَ

قوله وقال حدثنا يعني يفي بن جابر بن خلاد الباهلي

قوله قال الله للذين
 قال القائل هذا فيه تبيين
 على ان اللطيفة طما تكون
 مع السمن اه وفي هذا
 الباب قبل البطنة كعجب
 الله تعالى الا ان قال الشافعي
 ملأنا سينا له عالا
 الا محمد بن الحسن والاول
 من الثلاثة فساد وبيان
 اللازمة في قول الثالث
 مرته ثانيا وثالثا مع في
 الآية ما يجهلون في مع
 ما يجهلون في له

قوله تعالى وما كنتم
 تستترون ان يقوم قل
 الزعم في شهادة الجلود
 بالامانة فحرم وما الله
 يفتي ما يقضي اليها من
 الحرمات فان قلت كيف
 تعبد عليهم معاقبهم وكيف
 تنطق قلت الله عز وجل
 يطقها كما اطلق الشجرة
 بان يطاق فيها كلاما لويل
 المراد بالجلود الجوارح
 والجل هي كتابة عن الفرع
 اراد بكل شيء كل شيء
 من الحيوان له

قوله تعالى فاعلم ان
 المنافقين الذين قال الله
 فيهم مناه أي في
 لكم في الاختلاف في
 امرهم وفتنهم منا فرج
 وهو منسوب بفتح الصاد
 على الجملة الخ نوري

٢٧٧٨ قوله تعالى فلا تحسبنهم غفلة الآية قال في الجلالين ومفعول يحسب الاولى هل عليهم مفعول الثانية هل قراءة التحسابة وعلى الفرقانية حذف الثاني فلفظ اه

٢٧٧٩ قوله ارايا راجعه الخ قال الامي قلت تقدم الاطلاق على ان عليا واصحابه مصيرون لقتال اهل الشام واثم على الحق وان الآخرين يجهلون ولكن عطفون اه

قوله عليه السلام في اصحابي اثنا عشر مثاقفا الخ اي الذين ينسبون الى حسين كقتال في الحديث الا في حق اه اي

قوله عليه السلام لا يدخلون الجنة الخ اي لا يدخلون الجنة ابدا لان دخول الجنة في حجة اليرة حال والمطلق الحال حال ابد مطلق

قوله عليه السلام تكفيكمم الآية يعني يطلع عنك شرهم (الديلة) مبيحة تفسيرها من النهي عليه السلام في المرواة الثانية في النهاية هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوى قتل صاحبها غالبا وهي المصير دجلة وكل شيء قد دبل اه

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمِثَاقَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُعَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيُؤَاوِيَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَ كَانَ كُلُّ أَمْرِي مِثْلَ قَرِحٍ بِمَا أَتَى وَاحِبٌ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِعَذِّبٍ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكْتُمُوهُ إِيَّاهُ وَآخَبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا قَدْ آرَوْهُ أَنْ قَدْ آخَبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْشَيْتُمْ عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْذِهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَلَكِنْ حَدِيثُهُ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُثَاقِفًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلْجَ الْجَمَلُ فِي سِتْرِ انْخِطَاطِ ثَمَانِيَةٍ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدَّيْلَةَ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُعْطَى وَيُصْهَبُ أَوْ عَهْدُ أَوْ عَهْدُ

بحسب ما اتفقوا عليه

إِيَّاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهْدَ إِيَّاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمَّتِي قَالِ شُعْبَةً وَأَخْسِيئُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ عُنْدَ أَرَاهُ قَالَ فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِجْمًا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي سِتْرِ الْخِيَابِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّيْنَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بُجَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَفَشَدُّكَ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ قَالَ كُنَّا نُحِبُّهُمْ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ ثَمْسَةً عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَدُ ثَلَاثَةٍ قَالُوا مَا تَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا يَا أَوَادَ الْقَوْمِ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْقِيهِ إِلَّا أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَمَّهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الشَّيْءَ قَلِيَّةَ الْمَرَارِ فَإِنَّهُ يُحْطَ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا حَتَّى بَنَى الْخَزْرَجُ ثُمَّ تَمَّ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَقْعُورَةٌ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْآخِرَ فَإِنَّهُ قَلْبُهُ تَعَالَى يَسْتَعْرِثُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَعْرِثَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ

عن

أحمد بن حنبل

أحمد بن حنبل

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله وقد كان في مرة الخ قال في هذا اليوم ومن حديثه بلغ رسول الله أن في الله لقاى ما عن تبرك من عليه السلام
تكم لتأتون لهذا أن فاعاد لقال عن تبرك وانكم أن تفرحوا حتى بعضي للتأتون لمن جاعا فلا يس من مثا فينا حتى أني وامر على عليه السلام

قوله عليه السلام لما قال لنا حضر مثاقفا وهم النبي عليه السلام مع جوار وحديقة طريق الثانية الذين قتلوا قتلته عليه السلام ليلة العقيقة صرحه من تبرك حين الخذل والقوم بطن الوادي قطع لنا عشر رجلا في المكر به فاقبوه سارين وجوههم فهدى لهم الماسح رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم من وراءه من حديقة ان يردهم ففرقهم الله بين امروا حديقة فرجعوا مبررين على اصحابهم حتى ما طروا الناس فامروا حديقة النبي عليه السلام فقال لحديقة هل عرفت احدا منهم قل لا فاجم كانوا متكلمين ولكن احدا رواجهم فقال عليه السلام ان الله المبرر باسائهم وانه انهم وسأخبركم بهم ان فاعاد عند الصباح لئن لم كان الناس يراهم من حديقة في امر للقاتلين قيل امر النبي امر هذه الفتاة للشؤمة ثلاثين الفتاة من قديمهم ام مبرك قوله عليه السلام سراج من النار هذا خبر من النبي عليه السلام لذيذة عهد هنا بالسراج وهو فتنة للمصالح القابلة له مبرك قوله عليه السلام حتى نجم علم الجي الى يظهر (من مذكور) لم يدرى في اكتافهم جراح يظهر حروفها من مذكورم فيكتلم له مبرك قوله كم كان اصحاب العقيقة الخ قال النووي وعلية العقيقة ليست العقيقة المشهورة هنا الزكات بها يباع للصدقات وما هذه عقيقة على طريق تبرك اجتمع للقاتلون فيها القدر رسول الله صلى الله عليه وسلم له قوله عليه السلام من يصد الثانية الخ وعن الطريق العالي في الجبل (المراد) بالمركان الثلاث اسم موضع بين مكة والمدينة عند المدينة لمن تلك القبة كان مبروها فافان على الناس لما اتوا من الصدق لوصوبة طريقها الخ سلا في المبرر وقال في الثانية واما حتم على مبروها لانا عليه السلام ولما لولا من لمرادوا مكة سلا المدينة به قال النووي حكاه هو في رواية الاولى للمبرر ولم يلقه في رواية وفي الثانية المبرر اوله لم يلقه لوجهها على القبة وفي اصل اللغز بعدها لم يلقه والله اعلم والمراد حبر من له

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ قَبِيَّةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمَرَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَصْرًا إِلَى جِلَّةٍ يَشُدُّ ضَالَّةً لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُصَرِّقَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثَارُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَبَابِ قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قَرَعُوهُ فَأَلَوْا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِلْحَمْدِ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَأَلَيْتُ أَنْ قَصِمَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِمْ فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَبُودًا حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَامَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَذْفِنَ الرَّاسِيبَ فَرَقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُيِئْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاسِيبُ وَالْمَقْبُورُ لِرَجُلَيْنِ خَبِيرَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ فُطِّلَ لَهُ) أَخْبَرَنَا

٢٧٨١

قوله ان الصم الله مقله اى
لعله ولم يسمنا من لريا
اى املكناها
قوله قد نبذته الارض اى
الطقت وطرحته على ظهره
ليعتبر منه الناعرون

٢٧٨٢

قوله ان تدفن الراسيب
قال النوى مكننا هوق
جميع النسخ تدفن بالفاء
والنوى اى تدفن من الناس
وتكتب به القضا

قوله عليه السلام بيئت
هذه البرع موت منافق
اى عارضة له وعلاوة لموته
رواحة البلاد والله اعلم
نورى

٢٧٨٣

قوله عليه السلام الراسيب
للقبيح اى للمصرفين
للولين القبيح الله موسى
دورى مكان اللقبين
للمنافقين اى اى

٢٧٨٤

قوله لرجلين حيثما من
اصحابه قال القاضى سبعا
ملك لا يظهر ان من الايمان
به وحيثما كان فى الآخر
فان الله لا يحدس الناس
اى يحدسهم اصحابه وليس
امن اصحابه حقيقة اى اى

عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّقِي) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْمَارَّةِ بَيْنَ الْقَتْمَيْنِ يُبْرَأُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكْرُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْبَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ (يَعْنِي الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْمُطْلِمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَرُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ أَفْرَأُوا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي السَّلْمَانِي) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالزَّيْءَ عَلَى إَصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إَصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَفِيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَبُّأً مِمَّا قَالَ الْخَبَرُ تُصَدِّقُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَسْعُودٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَبُّأً حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِهُهُ تَجَبُّأً مِمَّا قَالَ تُصَدِّقُ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَمْلَأُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

قوله عليه السلام مثل المنافق
كمثل الشاة المارة بين القتمين
العارضة للتردة المارة لا
تدري لا يسا قبح ومضى
تدبر ردد وتذهب اه
تدري قال الاي من طرقت
الداية اما انزلت وذممت
اه
قوله عليه السلام بكر في
هذه الخ قال السنوسي
بكسر الكاف اي تنقلب
على هذه مرة وعلى هذه
مرة وهو نحو تدبر ورواه
الدارقطني
كتاب صفة
القيامة والجنة
والنار
الفرسي تكبر بالياء بعد
الكاف من كلام الفرسي اما
جرى وروى عنه عند غيره
اه وفي المصباح كرام الفرسي
كرا من باب قتل اما فر
الجرلان ثم هاتفت اه
قوله عليه السلام انما لي
الرجل العظيم اي العظيم
القدر في الدنيا من الجاه
والمال (لا يرون عند الله)
اي لا يكون لغير عند الله
لحق قلبه من الايمان كمالا
في المبدأ قال القروي وفيه
قوله الحسن
قوله جاء خبر بفتح الحاء
وكسرها والفتح المسج
وهو المالم تروي والما كان
يشتمل حيث في علماء
اليهود اه اي
قوله انما لي تعالى عني
السلوات يوم القيامة الى
قوله ثم يهزهن من ماضن لحيوت
الصفات وقد سبق فيها
للصبيان التامر والاسماء
عنه مع الايمان يسا مع
استقامه ان الظاهر منها
غير من اول قول المتكلمين
يأتون الاسابيع منها
على الاعتبار اي خلقتها
مع بعضها بلا كسب ولا مل
الخ تروي
قوله ثم يهز من يهز
هزله مرا من باب قتل
مرته فاعلم اه مصباح

٢٧٨٥

٢٧٨٦

٢٧٨٧

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجِيحٍ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِ
عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرِ وَالنَّارِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقِ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَتْ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَوَعْلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَنْعَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا بَعْضًا وَالشَّجَرِ عَلَى إصْبَعٍ وَالنَّارِ عَلَى إصْبَعٍ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقِ عَلَى إصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالِ
عَلَى إصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مُصَدِّقًا لَهُ فَقَبَّحًا لَمَّا قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَنَّهُ وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ يَمِينَهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ
مُلُوكِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَمْرِ بْنِ
حَمْزَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ هُنَّ بِيَدِهِ
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْحَيَاوُونَ ابْنُ الْمُكْبَرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْحَيَاوُونَ ابْنُ الْمُكْبَرُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ كَيْفَ يَحْكِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٧٨٧

قوله عليه السلام يقبض الله
تبارك وتعالى الأرض الخ
قال القاضي في هذا الحديث
الثلاثة الفاظ قبض ويطوي
ويأخذ الله بمعنى الجمع لا
السيارات فمبسوطة الأرض
مطوية ومعدودة ثم يرجع
فذلك إلى معنى الرقع والازالة
وتهديل الأرض غير الأرض
والسيارات فمعدودة إلى عدم
مطويتها إلى بعض ورفعها
وتهديلها بغيرها اه تروى
قال الأبي قلت لا معنى بوسط
السيارات فمعدودة الأرض البنية
ولقد أتيت من حديث الكوفة
قال القاضي عليه السلام من
الحكماء وغيرهم أنها
مترتان اه

٢٧٨٨

قوله عليه السلام ثم يقول
أنا الملك الخ الخ لا ينبغي
أن يشك في ذلك الملائكة
عليهم السلام أو يطلب في
ذلك شك في تعالى من ذلك
اليوم فافتراد القهار اه

١٢٧

قوله و يجن اسماها
ويسطها قال التورى
لبن التي عليه السلام
اسماها و يسطها على
لبن هذه الخلق و رجعها
بهداياها و حكما لا يسط
والابوش وهو البهائم
والارضون لا انفسه الى
القبض والبسط هو
سطة الخاضع والبسط
سجدة و كمال ولا تحيل
لسطة الله كمال السمعية
للله باليد التي ليست
بمارة به

قوله يحرك من اسفل الخ
قال القائل اي يحرك من
اسفله

٢٧٨٩

باب

ابتداء الخلق و خلق
آدم عليه السلام
اسم الى اعلاه لان برية
الاسفل يحرك الاعلى ثم
حركت يمتلئ بها حركات
عليه السلام قوله هذه
الافادة و يمتلئ به تحرك
من فانه مساعدة لحركته
عليه السلام و هيعة للمسمع
من عظمة الله تعالى كامن
له الجمع الخ الى
قوله عليه السلام خلق الله
التراب الى الارض
قوله عليه السلام في آخر
الخلق اي لكونه الملكة
الانسانية و بمقالة الله
الخالقة في انفسه من
ساعات الجنة الخ و هي

٢٧٩٠

باب

في البعث و النور
وسعة الارض يوم
القيامة
الساعة المرجوة للاجابة
في يوم الجمعة عند هامة
من الائمة اه مرارة

٢٧٩١

قوله عليه السلام على
ارض بيضاء عفره العفره
يعناه الباهر والنقي هو
الفرق المحمدي وهو النور
و هو الارض البيضاء قال
القائل كان النار تحترق
بها وجه الارض الى
الجنة اه نور

قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِيهِ بِيَدَيْهِ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ
وَيَسْطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَرَكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى
إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ
يَقُولُ يَأْخُذُ الْجِبَارُ عَرَّ وَجَلَ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ
يَنْقُوبُ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ التُّرْبَةِ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ
يَوْمَ الْآحِدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ
النُّورَ يَوْمَ الْآرْبَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْإِسْطَاطِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَاسَى)
وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدٍ حَفْصٌ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرَصَةِ
النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله عليه السلام ليس فيها علم لاي احد

عن أبي بصير

وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 كُنْتُ أُمَشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخْوَحِدُ حَدِيثَ حَفْصِ بْنِ غَزَرٍ
 أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 إِدْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْلِيلِ يَتِيمٍ كَأَنَّ عَلَى عَصَبٍ ثُمَّ ذَكَرَ تَخَوُّعَ حَدِيثِهِمْ
 عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَالْقَطْعُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الشَّعْثِيِّ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ حَبَابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ
 دَيْنٌ فَأَيَّتُهُ أَتَعَاذُهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تُكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ
 أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَتَرَكْتُ هَدِيَّةً
 الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَبَّ مَا لَا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَا أَيُّهَا الْفَرْدُ
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُمَرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كُلُّهُمَا عَنْ
 الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوُّعَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قِيْنَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتُ لِمَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَيَّتُهُ أَتَعَاذُهُ حَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِدْرِيسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ
 السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِمَذَاقٍ أَلِيمٍ فَتَرَكْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فَهِمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فكذلك هو في بعض النسخ أوتيتم على وفق الظن والافتقار ولما استلخ البخاري ومسلم وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال لا تروى الكلام في الروح والنفس مما يمتنع وصدق وحلها كما في الناس في الكلام والقرآن والكتاب قال أبو الحسن الأشعري هو النفس المحل والمخرج وقال ابن الهيثمي هو مائة بين هذا الذي قاله الأشعري وبين الحياة والروح هو جسم طليق حاد لله للأجسام الظاهرة والاعتناء الظاهرة الخ تروى والتفصيل في

قوله في قول جرير أي يعتمد (على حسب) هو جريرة الخطأ ٢٧٩٥

قوله تعالى أرايت الذي سطر الآيات قال القاضي البيهقي لما كانت الرؤية التي سطر الأخبار اتصلت أرايت بمعنى الأخبار والآيات على أصلها ولما في الآية جملة هذا الكلام

قوله كنت ليأني حذانا قوله قال أبو جهم القاسم الخ اختلفت الروايات في القائل وفي البخاري عن أنس كان مسلم القائل أبو جهم ابن عطاء وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو القاسم بن الحارث وفي رواية الأخرى عن يزيد بن زهمان وعبد بن قيس هو القاسم وبعضهم أن القاسم جمع

باب ٢٧٩٦

قوله تعالى وما كان الله ليضلهم وأنت بهم الآية

قوله هل يفرح وجهه
الخ اي يسجد ويلسق
وجهه بالفرح وهو التراب
اه نووي

٢٧٩٧

باب

قوله ان الانسان
ليطعن انرا استغنى
قوله اولاعرفن وجهه الخ
اي لا يطعن

قوله لما جئتم معناه بفتحهم
قال جئتم الامر بكسر
الجيم وفتحها اذا سأل بفتح
دون استعاده (وهو
يتكسر) معناه يرجع
الدهقرى لسأوى من
الاهوال والنار والاجتعة
كذا في الامي وفي المصباح
فكسر على طيبة لكونها
من باب قد وجع قال
ابن فارس والتكسوس
الاجسام من الفم اهركلك
في القلموس من الباب الاول
والنزول تنكسون بكسر
الصاد وكذلك في التروى

قوله عليه السلام ليدام
لاخطئة الملائكة الخ
الاخطئة الاخذ بسرعة في
المصباح خطفه بخطفه ن
باب لمب استله بسرعة
وخطفه بخطفه من باب
شرب لغو الخطف والخطف
منه اه

قوله تعالى ان رآه استغنى
اي رأى نفسه استغنى بمعا
القال لانه يحسن علم وذلك
جزلان يكون قاه ومفعوله
الضمر من افعاله يضاوي

٢٧٩٨

باب

الذخا
قوله تعالى ان الى ربك
الرجى والاع على طريقة
الالتفات الى الانسان تبديدا
ه وتذكيرا من مائدة
الطغيان والرجى مصدر
كالبصرى اه كشاف

قوله ان قسا اي واعظا
وحاكما واعتداه كقوله
باب بالكره

مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ اَلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** يُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي تُسَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُنْفَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ
وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَقْعُلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عِزْرَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ
قَالَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رَعِمَ لِبَطْأٍ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ
فَأَجْتَمِعُ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقَبَتِهِ وَيَبْقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَبْدَةٌ فَأَمِنْ نَارٍ وَهَوَاً وَأَجْهَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَأْتَهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا تَذَرْنِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ لَعَنَهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَذَّابٌ
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يُسْعَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ
أَمَرَ بِالْعَقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يعني أبا جهل) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ بَاصِيَةً كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ
كَلَّا لَا تَطْلَعُ لَئِنْ رَأَى عَيْنُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْجُودٍ
عَنْ أَبِي الْقَحْطَنِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَتَنَا
فَأَزَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ فَاصًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْتَصُّ وَيَزْعُمُ
أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ نَحْيٌ فَنَأْخُذُ بِأَتَافِيسِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عِلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَكْبَرُ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِيُبَيِّنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُشْكِكِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّحْ كَسْبِمْ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ
 الدُّخَانِ فَأَنَاءَهُ أَبُو سُوَيْبَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَشْفَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ فَايْدُونَ
 قَالَ أَفِيكَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ
 عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَقْطُ يَحْيَى) فَلَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْعٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
 رَجُلٌ فَقَالَ تَزَكَّتْ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلِمَ عِلْمًا
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَبَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَمَلَ
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى
 أَكَلُوا الْإِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْفِرِ اللَّهَ
 لِيُخْصَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِيُخْصَرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ قَالَ قَدْ خَالَ اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ

قوله لما رأى من الناس إذا بارأ
 قرأوا القرآن في هذه الأوقات
 من قبله السلام والحمد لله
 قوله عليه السلام اللهم سبِّح
 بالروح وارتقاها على الله
 خير ميتاً مخلوقاً إلى
 البلاط والروب عليه سبِّح
 سنين كالمسح السح الذي
 كانت في زمن يوسف
 أن يكون ارتقاها على الله
 اسم كان التامة كغيره لكن
 سبِّح والحمد لله الذي
 قوله فارتقب يوم
 الخ السنة القحط والجذب
 ومنه قوله تعالى ولقد
 أخذنا آل فرعون بالبنين
 وحملت مياه وساحلهم
 للهمم من أي استأصمهم
 قوله فيرى كهيئة الدخان
 قول ابن عطية الخلف
 في الدخان الذي أمر الله تعالى
 بارتقاها فقال على وجاعة
 هو دخان من يوم القيامة
 يأخذ المؤمن منه مثل
 الركام ويطبخ رؤس
 الكفار حتى كأنها صلبة
 حنيفة الصخرة وقال ابن
 مسعود وجاعة هو الدخان
 الذي رأت قرين الخ أي
 قوله والذين قال النور
 المادية تركه سبحانه تعالى
 لسوء يكون لولا أي
 يكون عذابهم لازماً قالوا
 وهو ما جرى لهم يوم
 بدر من القتل والأسرى
 البطشة الكبرى أم
 قوله وآية الروم المادية
 الحمد لله قوله تعالى غلبت
 الروم في بلاد الأرض وهم
 من أعدائهم يهلكون وقد
 مضت غلبة الروم على
 فارس وبرما الهندية والحمد لله
 قوله لعل وجهه يفتح
 الجبر وحسبهم مشقة
 قوله استغفر الله
 وكل ما ينادى استغفر
 قوله فقال للمراكمة الخ
 هو على وجه التعريف والتعريف
 بكفرهم واستطاعتهم
 لهم أي فكيف يستغفر
 أو يسأل لهم وهم عدو
 الذين وضع هذا حددي
 على الأكر من لفظ
 استغفر لأن الأكر الماعز
 للاستغفار الذي مألوف لهم
 بديل الله على الله الذي
 الله لهم بالسق ولولا كان
 استطاعتهم إنما هو لطلب
 البقاء لم يسأل لهم به أي

عَرَّ وَجَلَ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا أَنْتُمْ مَا يَدُونُ قَالَ فَمُطِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ
الرَّفَاهِيَةُ قَالَ حَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ قَالَ يَقْنِي يَوْمَ بَذِرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ
وَاللِّزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْقَطْلَةُ)
حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرٍوَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَتَّابٍ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَ وَلْتَدَبَقْتَهُمْ
مِنَ الْمَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْمَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ
أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّائِكِ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ حَدَّثَنَا عَمْرٍوَةُ الثَّاقِدُ وَ زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشُعْتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَعْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْضًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُغَابَّ بْنُ
الْحَارِثِ الثَّمِيمِيُّ (وَالْقَطْلَةُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْهُورٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَمِينًا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فَلَمْتَيْنِ فَكَانَتْ فَلَمَّةٌ وَرَاءَ الْجَلِيلِ وَفَلَمَّةٌ دُونَهُ
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا هَيْدَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولتدبقتهم من العذاب الذي طلب الدنيا يريد ما منحوا به من العزة

سبعينين والقتل والاسم (دون المذاب الأكبر) عذاب الآخرة به يشاوي قوله انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القليل انشق القمر من امهات معجزة على الله عليه وسلم ورواه عدة من الصحابة وظاهر الآية وسياتها وما بعده من كذا في قرش على التكذيب يشهد بصحتها لقوله تعالى اقرببت الساعة الآية قال الزجاج و انكرها بعض المتبعة وظاهر في ذلك بعض عاقلو اللغة من امر الله سبحانه بغيره وليس في ذلك ما ينكر العقل لان القمر هلال هلال يعمل فيه ما يشاء كما يفكره ويكره في آخر الزمان الخ الى

٢٧٩٩

باب

٢٨٠٠

انشقاق القمر

قوله بشتين بكسر الشين وتفتح الـ اي شطين اه قسطلاني

قوله عليه السلام اشهدوا من الشهادة ولما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لا يكاد يصدقها من آيات الانبياء اه قسطلاني

قوله ثلثة ورماجل قال الـ اي ثلث هـ اي مسعود الـ اي جراء وقال ابن زيد كان له يري على قسطلان وصله على الـ ليس به

قوله انشق القمر فلقين اي فلقين قال في المسباح
تكون احدهما راء جبل حراء واه اعلم

١٣٣

قوله فاستجاب له قوله فلقين اي فلقين قال في المسباح
تكون احدهما راء جبل حراء واه اعلم

الْمَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَقَتَيْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فَلَقَهُ وَكَانَتْ فَلَقُهُ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ • وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ
نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ
شَيْبَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرَقَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَيْمَةَ عَنْ عِرَافِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ
عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو مَنَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى

٢٨٠١

قوله ان اهل مكة سئلوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم آية فراههم
الم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال القوم هذا سحر ابن
الى كسبت فاشوا السحر
يظنون عليكم فان كان
مثل ما رايت فقد صدق
والله وسحرهم السحر
فسألهم فقالوا يا نبي الله
قد افلق له

٢٨٠٢

قوله فراههم انشق القمر
مرتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يريهم آية فراههم
الم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال القوم هذا سحر ابن
الى كسبت فاشوا السحر
يظنون عليكم فان كان
مثل ما رايت فقد صدق
والله وسحرهم السحر
فسألهم فقالوا يا نبي الله
قد افلق له

٢٨٠٣

قوله عليه السلام اشهدوا
اي اشهدوا لكم بالمعجزة

قوله عليه السلام لا احد
اصبر من الطفل الصغير
من السحر وهو حين
يصل الى اللزاد حتم

٢٨٠٤

باب

لا احد اصبر على اذى
من الله عز وجل
الطفل وهو حال في حقه
تعالى بل للزاد حتم

التصحيح في الانعام وهو مروي عن خير لا يورد نفسه على ان يكون ملة لاحد والخبر مخلوق ويورد في الاول ونسب الثاني على ان يكون
لا للجنة بلوس والله اعلم

قوله اذى يسعته من الله الخ وهو بمعنى المؤذى وهو المكروه للذى ظاهره كان اوبلنا وهو حق الله تعالى ما يضاف رضاء وامره (يسعته) صفة اذى الله كلام مؤد (من الله) وهو متعلق بأمر والصبر حبس النفس جالتيه وهو حق الله تعالى حبس العقوبة عن مستحقها المذنب ومعناه قريب من معناه الخ الا ان الفرق بينهما ان للذاب لآمن العقوبة في صفة المصهور كما بانها في صفة الخاتم اه مبادق

قوله عليه السلام يعملون فاما قال في الصباح الله

٢٨٠٥

باب

طلب الكفار العذاب على الارض ذهابا للكفر مثل والنديمه ولا يكون الله الاعمالا والجميع انما مثل حل واحمل له

قوله تعالى فادبرت منك الخ المراد اذابت طلبت منك وامرته ولد ارضه في الروايتين الاخرتين بقوله في الدنيا يسوعين تأويل اذابت على ذلك جوابين الروايات لا يفسد على احد اهل الحق ان يرد الله تعالى شيئا فلا يقع وملعب اهل الحق ان الله تعالى يريد الجميع الكائنات خيرا وشرا ومنها الايمان والكفر فهو سبحانه يريد الايمان للمؤمن ومريد الكفر خلافة المستقلة الخ تروى

قوله تعالى وانت في صلب آدم في الارض كما هيته صلب آدم كثرها لهم والله اعلم

اَذَى يَسْتَعْمُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُعَاقِبُهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ إِلَّا قَوْلُهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْتَعْمُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنْهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدَاءً وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ آرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أَدْخِلُكَ النَّارَ قَابَلَتْ إِلَّا الشِّرْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ إِلَّا قَوْلُهُ وَلَا أَدْخِلُكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْقَوَارِيرِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَابًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ سُمِّيتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) كِلَاهُمَا عَنْ

اذى يسعته

منك ما هو اهون من هذا

ان يها الله

قوله عليه السلام قيل له كذبت الخ قال لا يا ابا جابر
بما رآه قوله تعالى ولو اذ الذين ظلموا ما بال الارض

١٣٥

غير الخبر بعرضه النص في التكذيب لم يرد
فيما الاية والجواب ان معناه ان يقال له لو رددنا لك
كلها اسكنت قلندي بها
يقول ام اياله كذبت
وقد سالت ليس من ذلك
قايمة ويكون هذا من
مفسر

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بميله غير
انه قال فيقال له كذبت قد سالت ما هو اليسر من ذلك حديثي زهير بن
حزب وعبد بن حميد (واللفظ لزهير) قالوا حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي انشاه على رجليه في الدنيا فادرا على ان
يُنشئ على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعروة رينا حديثنا عمرو السافد
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يا نعم اهل الدنيا من اهل
النار يوم القيامة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا
قط هل مررت بك نعم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى يا شدة الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصنع صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت
بؤسا قط هل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مررتي بؤس قط ولا
رايت شدة قط حديثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب (واللفظ
لزهير) قالوا حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيظلم بحسنات
ما عمل بها في الدنيا حتى اذا قضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها
حديثنا عاصم بن النضر التيمي حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل
حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة
ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته حديثنا محمد بن عبد الله الرزقي اخبرنا عبد الوهاب

باب

يحشر الكافر على وجهه
قوله تعالى ولوردوا اعادوا
لا يجوز عنه قال ولا بد من
هذا الجواب ليع التوفيق
بين الآية والحديث قلت
فكذلك انما هو اذا اعيد الى
الدنيا كما سرنا مال الآخرة

باب

صنع الله اهل الدنيا
في النار و صبح
اشدهم بؤسا في الجنة
قوله تعالى ما بال الارض
لا تلتدى به حقيقة انه

قوله عليه السلام قلنا ان
عشي على وجهه جرب
حق والبيان بعد ذلك قال
الحية ونحوها مشاهد فيها
ذلك ويقع منها من اسرع
الحركة والجري ما يقع من
الماضي على رجليه استوصى
قوله عليه السلام يؤتى
يا نعم اهل الدنيا بالاشدة
اي يحشر اشد من نعمها
واشد من قلنا انه مرقة

باب

جزاء المؤمن بحسناته
في الدنيا والآخرة
وتعجيل حسنات
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصنع
في النار صبغة فيصنع
يظلم حسنة الملائكة
على الملائكة قال الصبح انما
يكون بالظلمة في الآخرة
اي يظلم في الآخرة كما
يظلم في الدنيا في الآخرة

قوله عليه السلام فيصنع
صبغة في الجنة اي لا يظلمها
او لا يظلمها منها

قوله عليه السلام ولما
الكافر فيظلم بحسنات الخ
قال النووي اجمع العلماء
على ان الكافر الذي مات
على كفره لا تؤجر له في
الآخرة ولا يظلم في الدنيا
من عمله في الدنيا نظرا

الى الله تعالى وصرح لهذا الحديث بان يعلم في الدنيا بما عمله من الحسنات او لما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنظر الى انية حسنة او برحم
والصدقة واشتغالها ثم اسم الله تعالى على الآخرة على المصعب الصحيح لما سمع ان الله صلى الله عليه وسلم قال انما اسم الكافر فحسن اسلامه
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

مستطير

باب

٢٨٠٩ حل المؤمن كالزروع
ومثل الكافر كشجر
الأرز

قوله عليه السلام مثل المؤمن
كمثل الزروع الخ ذل العلماء
على الحديثان المؤمن
كمثل الآلام فإنه لو لم
أولئك الكافر ليكن
وراء درجاته ولما الكافر
فعلها وان وقع به
ليكن فيها من صفاته بل
أولئك الكافر كاملة
قوى وقابلية لمسه
٢٨١٠ الحديثان المؤمن من حيث

جسمه الطاهر والروح
وروحه وان جاءه مكره
وحملها فهو كمثل الآلام
امتداده كمثل الفكر على
الآلام فلول الكافر

قوله عليه السلام
قوله راء وهو قوله
من قوله راء وهو قوله
وجمعه بها من الآلام
وكذا راء في النسخ
بأنه راء من التصليل
في النسخ المروي والمقام

قوله عليه السلام كمثل
الخامة الخ هي القصة
التي من الزروع (قيلها)
يعني كمثلها (كسرهما) أي
تفصيلها (ومثلها) ترقيها
(حق تبيين) تيس

قوله عليه السلام كمثل
الأرز يكون في أوصافها
شجرة الأرز وهو خشب
معروف وقيل هو الصوبر
له نسيان (الجلية) أي
الناحية المتصلة للسترة
التي هو يقال جدا الرجل
يحلل جلوده وإن جرد
وجردوا وإن سموا إذا
تحت قائلها والأجزاء أيضا
القديم والنيات على قدم
والله اعلم

قوله عليه السلام
يكون اجتماعها الخ هو
مطالع الاجتماع يقال
اجتمع الشجرة فاجتمعت
أي اتصفت فاجتمعت
في القلموس

أَبْنُ عَطَاوٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ
الزُّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُبْعِلُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ
شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَنْهَرُ حَتَّى تَنْتَحِصِدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانَ قَوْلِهِ تَبْعُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَنَحْنُ بَشَرٌ فَلَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزُّرْعِ تُفْعِلُهَا الرِّيحُ تُضَرُّهَا
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْبِجَ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزِ الْهَجْدِيَّةِ عَلَى
أَصْلِهَا لَا يُصْبِحُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِمَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فَلَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزُّرْعِ تُفْعِلُهَا الرِّيحُ تُضَرُّهَا
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الْأَرْزِ الْهَجْدِيَّةِ الَّتِي
لَا يُصْبِحُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِمَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَنَحْنُ بَشَرٌ فَلَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَيْرَ أَنَّ نَحْنُ بَشَرٌ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ بِشْرٍ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزِ وَأَمَّا
ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

حل المؤمن مثل الزروع

ومثل الكافر كشجر

لا عليها

ومثل الخامة

هَاشِمٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ
هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ ابْنِ
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَقَالَا جَمِيعًا
فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرَزِقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَالْقَطَّانُ يَحْيَى) قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا
مَثَلُ الْمُسْلِمِ لَحَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ
فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ
هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ قَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُ هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ الضَّبِّيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مِثْلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ
فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالَّتِي فِي نَفْسِي
أَوْدُو حِيَ أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا فَإِذَا اسْتَأْذَنُ الْقَوْمَ فَأَهَابُ أَنْ
أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا تَكَلَّمُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَتَى بِجُمَارٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا
سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

٢٨١١

باب

مثل المؤمن مثل
النخلة

قوله عليه السلام لا يسقط
ورقها قلت وكيف لا يسقط
على المسلمين ومثل
أنه أحد وجوه التشبيه
على ما يأتي له إلى

قوله عليه السلام ولا لها مثل
للمسلم وجه التشبيه كماله
لأنه لا يلهو ولا يفتن به
لغيره النخل كذلك يفتن
ويفتنه لجميع أهله المؤمنين
وأحواله لأن المؤمن للمؤمن
من الفرد النخل بقرعة
الخلافة وتقسيم الجزع
التشبيه والاختلاف فيه
مذكور في الفرج

قوله عليه السلام لحدوثي
ما هي قال القاضي فيها إلهاء
الناس المشقة على أصحابه
يشتهر أفعالهم وفيه مدح
الأمثال والأقوال

قوله فوقع الناس في شجر
البوادي أي طبعوا الكلام
على شجر البوادي وكان
كل إنسان يسمر ما يسمع
من الرجع شجر البوادي
وهو من النخلة أنه يروي
قال الأبي لن ولوجه فيها
للأشجار أن الأمثال إنما
تسرى بالترتيب الشديد

قوله عليه السلام لروى
يعلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا إسماعيل القوم
أي سبواهم ومحبوبهم

قوله قال يسار هو الذي
يؤكل من ثمر النخلة يكون
لينا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُجْتَمِعٍ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ
 لَا يَتَحَاتُّ وَوَقَّهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَتُوتِي أَكْلَهَا وَكَذَا وَجَدْتُ عِنْدَ
 عَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُوتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَّعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَسْكَلَمَانِ فَكِرْهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ
 عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ۖ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 قَدْ آوَسَ أَنْ يَبْغِدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرِشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْعَثُ
 مَرَايَاهُ فَيَعْتَبِرُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمَلَاءِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَقْطَلُ لَا يَكُرِيبُ) قَالََا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ
 يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ مَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مِثْرَةَ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً
 يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ قَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ
 أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى قَرَقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْرَافِهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ
 وَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَمِزُهُ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا

باب

٢٨١٢

تحريش الشيطان
 وبعثه سراياه لفتة
 الناس وان مع كل
 انسان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان
 قاتلهم ان يبعده المصلون
 قال ابن ماجة اى المفلحون
 بعثهم المصلين لان الصلاة
 من المراقبة بين الايمان
 والكفر ابراهم بها حياتهم
 الصم كالسبب الى الشيطان
 لكونه داعيا اليها فان قلت
 كيف يستقيم هذا وقد اراد
 فيها جامع من نال الركاة
 وغيرهم قلت لم يقل عليه
 السلام لا يبعث المصلون بل
 قال ايسر ولست ادع اياه
 فبعد لان اوطال اياه كان
 من حياتهم السن وتعلقها
 في تلك الجماعة غير معلوم
 اوله بالصلوة المأمون
 على الصلاة بالخلص (ولكن
 التحريش) يعنى لكن
 الشيطان غير آيسر في اغراء
 للمؤمنين وحملهم على الفتن
 بل له مطمح في ذلك اهـ
 بالختصار

٢٨١٣

قوله عليه السلام ان عرش
 ابليس على البحر الخ العرش
 هو سر الملك ومعه ان
 مركزه البحر ومنه يبعث
 سراياه في نواحي الارض
 اهـ توتى

قوله عليه السلام ان ابليس
 يضع عرشه على الماء
 وشبه يجوز ان يكون
 حقيقيا بان يقدره له عليه
 استدراجا ولا يكون تمثيلا

لغة متروكة كاذبة امره بغير ايراد وعلى كذا التقديرين يهبط ان يكون استعانة عليه السلام هذه المبالغة والبالغة وهي كون عرشه على الماء
 فكما به وسخرته لا يستعمل في ذلك تعالى كذا قال وكان عرشه على الماء وفي المبالغة الى امتناعه من جلس الناس الذين يروجونه بالمبالغة اهـ

(الحسن)

قوله قال يوتيه اي يسلطه الى نفسه وما شاكل

الْحَسَنُ بْنُ أَغِيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْبَغُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْتَبِضُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنَّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّاكَ إِلَّا أَنَّهُ أَغَاثِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عُمَارِ بْنِ زُرَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنَّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِدْهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزْتُ عَلَيْهِ نَجَاءً فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَعْرَبْتَ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَنَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ نَالٌ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَغَاثِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُجِيَّ أَحَدًا مِنْكُمْ قَمَلُهُ قَالِ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّاكَ إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ رَحْمَةً وَلَكِنْ سَدِّدُوا * وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

٢٨١٤

٢٨١٥

٢٨١٦

قوله عليه السلام الاول
وكل من اى فرض قال لى
انصاح وكلت الامراب
وكلا من باب وعد وكرولا
فوضت اليه واكتسبت
٢٨

قوله عليه السلام اعاني عليه
قاسم الخ قال النوى قاسم
براج الميم وفتحها وها
روايتا مشهورتان في زياد
قال معناه اسلم امان شره
وفتحت من فتح قالان للقرن
اسلم من الاسلام وسار مؤمنا
لا يامرئ الا بغير اه

قوله عليه السلام لن يجرى
احدا منكم على الخ قال
لنوى لى ظاهر هذه
الاحاديث دلالة لاهل الحق
انه لا يستحق احد الثواب
والجنة بطاعة وما لقوله تعالى
او لم الجنة بما كنتم تكفرون
وذلك الجنة التي اورثوها
بما كنتم تعملون ومحورها
من الايات الدالة على ان
الاعمال يدخل بها الجنة
فلا يمرض هذه الاحاديث
بل معنى الايات ان دخول
الجنة بسبب ما لتوفيق
للعمال والهداية للاس
ليها وليرها رحمة الله وقسطه
اه ول المبارق ان الاية
تدل على سببية السبل
والثاني في الحديث عليت
راجعا لامتانة بيتها اه

قوله عليه السلام الان
يتقدمي قال النوى معناه
يلبسينا ويهدى جوارحه
المجدد في السيف والعدة اذا
جعلت في عمله وسارته بها
يستل ان يكون الاستثناء
منقطع لان لغتها بوجه
ليس من جلس على العبد
لغناه لكن لغناه
اي بوجه يدخل الجنة

باب

لن يدخل احد الجنة
بسله بل بوجه الله
قال
ممنوع ان يكون مقصلا
ولقد المتى منه لغناه
لا يدخل احدا منكم الجنة
مقارنا حتى الاستثناء
ليخرج بوجه وليس لغناه
تومين ام السبل بل لى
الاقراره سنا في المبدأ
يا اله الم

أَخْبَرَنِي صُرُوبُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ أَنَسٍ قَالَ بِرَحْمَةِ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّادُ
 (يَتَنِي ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا
 أَنْ يَتَّقِدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ يُجِيبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ • وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ
 يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 يُجِيبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِرَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ يُحْيَى بْنُ عَمَادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا
 وَسَدِّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَجُوزَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِمْنَعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ

قوله عليه السلام ما من
 احد يدخله عمله الجنة الخ
 قال النبي قول كيف الجمع
 بينه وبين قوله وذلك
 الجنة التي اوردوها
 بما كنتم تعملون واجاب
 ابن بطال بما قلناه ان
 الآية تشمل على ان الجنة
 تنال بالتزول فيها لا حال
 وان درجات الجنة متفاوتة
 بحسب تقاريف الاعمال فحصل
 الحديث على دخول الجنة
 والخطوة فيها ثم اورد على
 هذا الجواب قوله تعالى
 سلام عليكم ادخلوا الجنة
 بما كنتم تعملون فصرح بان
 دخول الجنة بهذا الاعمال
 واجاب بانه لا يشمل به
 الحديث والتقدير ادخلوا
 منازل الجنة وقصورها
 بما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا
 وسددوا الخ اي قاربوا
 الصلوات والعبادات وان
 همزم عند الايراد اي
 الترويض والجاهد الصواب
 وهو بين الترويض والتفريط
 فلا تفرط ولا تكسرها اهـ

بِحَبَابٍ كَرِيماً ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَابْتَشَرُوا حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ
حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ مَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةٍ
مِنْ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْقَطْلَةُ) حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ خَالَتِهِ
رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِدِّدُوا وَقَارِبُوا وَابْتَشَرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا مَهْلُهُ قَالُوا
وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَعَافَا
أَنْ أَحَبَّ التَّعَلُّقَ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا هُ حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَابْتَشَرُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ الْمُنْبَرِقِيِّ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى حَتَّى انْتَفَعَتْ قَدَمَاهُ فَقَبِلَ لَهُ أَنْكَفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا قَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ الْمُنْبَرِقِيَّ بْنَ شُعْبَةَ
يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ قَالُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا هُرُوفُ
ابْنُ مَرْوَانَ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ

٢٨١٦

٢٨١٧

٢٨١٨

قوله عليه السلام
مَنْ أَحَبَّ التَّعَلُّقَ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ
السراب وقال الكرماني
التعبد بالمهمل من السداد
وهو القصد من القول
والعمل والاعتبار
شعباً (وقالوا) أي لا
تفرطوا في تعبدوا أنفسكم
في العبادة لتلا يقضي بكم
ذلك إلى اللال فتكروا
المسل فتطروا وقال
الكرماني أي لا تفرطوا في العبادة
بل تفرطوا فيها به عبيد
لولا لولا ولا أنت يا رسول
الله الخ ترموها أنه لطفهم
معرفة بالله تعالى وسعة
عبادته يوجب له ما يوجب له
ولا أن لا يفرطوا في عبادة
لنفسهم بل لله تعالى

قوله عليه السلام
أَنْ أَحَبَّ التَّعَلُّقَ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ
ان أحب التعلق بالله
المعتمد لأن مع الله
يكون العمل فيكون القرب
وعن القليل من اللال فيخرج
بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨١٩

باب

استكثار الأعمال
والاجتهاد في العبادة
السراب كما قال في الآخر
ان الله لا يمل من عباده
الذين

قوله عليه السلام
وَأَنْ لَيْسَ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ
يَرْثِي سَابِقَ عَلَيْهِ وَأَنْ
قَالَ لَعَلَّ الْأَمْرَ بِهِ وَهُوَ
عَلَيْهِ مَقْدُودٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله عليه السلام
أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا
عَنْ مَا رَوَى عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلَّ الْأَمْرَ بِهِ وَهُوَ
عَلَيْهِ مَقْدُودٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢٨٢٠

بَابُ

بَابُ

قولها حق قطر رجلاه
الله تنظر حلف احدى
التالين يحى تشقوا الله
الم
قوله عليه السلام افلا
امون عبدا فكورا قال
الشافى الشكر معرفة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

٢٨٢١ الاقتصاد في الموعظة

بسم الله الرحمن الرحيم
به وسيت المجازاة على
فعل الجليل شكر لا تبتا
تضمن الشاء عليه وشكر
العبد لله تعالى اعترافه
بفضله وثناؤه عليه وتمام
مواظبته على طاعته واما
شكر الله تعالى الفاعل بانه
لمجازاته الامم عليها
وتعريف ثوابها الخ نووي

قوله عليه السلام حلت
الجنة بالمكروه اى احاطت
بشواحيها جمع مكروهات
ما كرهه الله وبشق عليه
من القيام بحق العباد
على وجهها اى مناروى
قال العلماء هذا من بدع
الكلام واصححو وجوامع
الى اربعها صلى الله عليه
وسلم من التبتيل الحسن
ومشاه لا يرسل الجنة
الابرار كتاب المكروه وكذلك
هى مجزية بها لمن عتاده
لمحباب وصل الى المحبوب
فهذا كتاب الجنة بالاحكام
للمكروه فلما المكروه فدخل
فيها الاجتهاد في العبادات
والمواظبة عليها والصبر
على مشاقها وكظم الغيظ
والعلم والتم والسدلة
والاحسان الى الناس والصبر
عن الشهوات ونحو ذلك
كما في الفرج

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنة

٢٨٢٢ وصفة نعيمها

وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَضْمَعُ هَذَا وَقَدْ قُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **ح** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُوَايَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَالْقُطْلُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُوَايَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَسَطَّرَهُ فَرَيْنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَقُلْنَا أَعْلَيْهِ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَأَيَّمَنِي أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ خَافَةَ السَّامَةَ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَاسِي بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُجَابُّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقُطْلُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَذْكُرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ وَلَوْ دَنَا أَمَّاكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **ح** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَجَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّتِ الْجَنَّةُ

(بالمكروه)

بِالْمَكَارِهِ وَحَقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ
 حَدَّثَنِي وَرْقَاهُ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمُرَةَ وَالْأَشْمَقِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سَمُرَةُ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّ مُصْداقٍ ذَلِكَ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَغْدَتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّ
 ذُخْرٍ أَمْ لَهُ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْفَهْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّ ذُخْرٍ أَمْ لَهُ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ
 مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٌ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوْفٍ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ
 سَعْدٍ السَّامِعِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلِّسًا وَصَفَ
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى أَتَتْهُ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّ ثُمَّ أَفْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَجَّافَى
 جُوبُهُمْ عَنِ الْمُنَاجِمِ يَذْمُونُ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُشْفِقُونَ

قوله عليه السلام وحلت
 النار بالشهوات قال الثوري
 وهي كل ما يوافق النفس
 ويلاطمها ويذهب اليها
 قال الثوري فالظاهر انها
 الشهوات المحرمة كالخمر
 والمزنا وانظر الى الاجنبية
 والهيبة واستعمال الملاهي
 ونحو ذلك ولما القهوات
 المباحة فلا تدخل في هذه
 لكن يذكر الاستسار منها
 بحالة ان يجر الى المحرمة
 او يقضي القلب او يشغل
 عن الطاعة او يخرج الى
 الاعتناء بمحصل الدنيا
 لغرض فيها ونحو ذلك

قوله تعالى لعلهم يتقوا
 اما موصلة او موصولة
 وعين وقعت في سياق النفي
 فاذلا لستحق والمضي ما
 رأت العينون كاهن ولا عين
 واحدة من والاسلوب من
 باب قوله تعالى ما الظلمين
 من حجب ولا شيع يطاع
 فيحصل على لى الرؤية
 والذين صا او لى الرؤية
 لحسب اى لارؤية ولا عين
 اولارؤية على لاول الغرض
 منه لى العين وانما ضمت
 اليه الرؤية ليرؤن بان اشتد
 للرؤى امر علق لا نزاع
 فيه وبلغ في تعلقه الى ان
 صار كالشاهد على لى الصلة
 وعكسه اه عي

قوله عليه السلام بما اطلعكم
 قال في النهاية به من اساء
 الاعمال بحسب دفع وارك
 كقول به زيدا وقد يوضح
 موضع المصدر ويضاف اليه
 يوزيد اى ترك زيد اه وعلى
 التقديرين يجوز ان يكون
 للظن منسوب الى كل واحد
 قال الثوري وهما معا
 مع ذلك ما اطلعكم عليه
 فانزى لم يطلعكم عليه اعظم
 وكما انشربعت استخلافة
 في حجب ما لم يطلع عليه بليل
 معناه غير وقل كيف اه
 ولما القاهوس به على وزن
 كيف وقتته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس
 ما اخفى لهم من قرة عين قال
 الزهري لا تعلم النفوس
 كلهم ولا نفس واحدة من
 لاسمك مقرب ولا نهج من
 اى نوع عظيم من القرب
 او غيره لاوله و اخلاه
 من جميع خلاقه لا يطلع
 الا هو عما فيه عيونهم ولا
 خبره على هذه الآية ولا
 مطلق رويها اه

٢٨٢٣

٢٨٢٤

٢٨٢٥

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ حَدَّثْتُ بِهِ الشَّيْخَانِ ابْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَاقِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ الْغَوَاذِ الْمُسَمَّرِ السَّرِيعِ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهِ ظُلُمَةٌ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ قِيْعُولُونَ لَيْتَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قِيْعُولُ هَلْ رَضِيتُمْ قِيْعُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ قِيْعُولُ أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قِيْعُولُونَ يَا رَبِّ وَآتَى شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قِيْعُولُ أَجِلْ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ مِنَ النُّزْفَةِ

بَاب

٢٨٢٦

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قوله عليه السلام ان في الجنة شجرة الخ قال العلماء ولزادها شجرها وراها وهو ما يستر الحاصلات له كروي (في ظلها) اي رختها وفروعها ولحيها به منوى

قوله عليه السلام الجراد بالتحريك اي الفائق او السابق الجيد (المسمر) قطب السلولى بالتحريك اي الذي يملك حق يدين ثم يرد الى القوت وذلك في اربعين ليلة له وقى الشورى الذي قل حلقه ثمها ليشك صوده له

٢٨٢٧

٢٨٢٨

بَاب

٢٨٢٩

احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يخط عليهم ايدا قوله عليه السلام من خلقك اي الذين لم يخطهم الجنة له منوى قوله تعالى اهل عليكم الخ اي ازل عليكم رضائي فلا يخطواخ وانما قال فلا يخط لان الخط موجب مما لا يوافق التواهي ولا تكليف في الجنة فلا يخط ولما الحديث طاعة على ان السامع من روحانية العدل من الجسمية به ملاقى

بَاب

٢٨٣٠

تراقى اهل الجنة اهل النور كما يرى الكوكب في السيل

قوله عليه السلام قبحوا انما يقولوا قبحوا هم واحكامهم واحكامهم

فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ حَدَّثْتُ بِذَلِكَ التَّمَامَ بْنَ أَبِي
عِيَّاشٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِيَّ
فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ وَحَدَّثَنَا هـ اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَالْأَفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ
أَبْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَهْلُ الْجَنَّةِ كَرَّاءُونَ أَهْلُ الْغَرْبِ مِنْ
تَوَقُّعِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِيَّ النَّابِرَ مِنَ الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ
لَتَمَاضِي مَا يَنْتَهُمُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ
قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ هـ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَشَدَّ أُمِّي لِي حُبًّا نَأْسُ
يَكُونُونَ بَعْدِي يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ
فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتُخَوُّ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا
فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ وَاللَّهِ
لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ وَآثَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا هـ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ وَرَقِيُّ جَمِيعًا
عَنِ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَالْأَفْظُ لِيَعْقُوبَ) قَالَ أَحَدُنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيَةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام الكوكب الذي يروى الكوكب المقوم
قيل من دبره ليلياته كوكب
وليل ليلياته وقيل ليلياته
بهر في كونه اربع من اربع
النجوم كوكب قاته اربع
الجواهر له نوى
قوله في الافق الشرقي او
الغربي يضم القاء وسكونها
ناحية الساء وخمس الشرقي
والغربي لان الكوكب حين
الطلوع والروب يبعد
عن العين ويظهر عليها
لبدنه له سنوس
قوله عليه السلام القاب
من لا في قال الخوي ومعه
التسار الاصاب الماشي
اي الذي على الغروب وبعد
عن العين له
قوله عليه السلام بل والذي
نفسى بيده رجال اهل على
يلكها خيرهم هم رجال
عظام في البرية وكلام
الرجولية فتتروك لتعلم
والماورن التسم بلوغ خيرهم
لما في رسول المؤمنين يحاذل
الانبياء من استجابوا لاسمهم
كنا في ابن مكة
باب
فمن يود رؤية النبي
صل الله عليه وسلم
باهله وماله
باب
في سوق الجنة وما يتالون
فيها من النعم والجمال
قوله عليه السلام اول الجنة
لسوق الخ قال في المارقي
وهو معروف بذكره في
والتأنيث الصبح والمروية
هذا مجمع يمتد على الجنة
وقد حلت في الملكة بما
لا عين رأت ولا يد سمعت
ولا خطر على قلب بشر
والجلود ياتون في الاشهر
وهذا نوع من الاشهر
باب
اول زمرة تدخل
الجنة على صور قاطع
ليلة البدر وصلاحهم
وازواجهم

الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِمَّا تَخَافُوا وَإِمَّا تَذَكَّرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَةٍ كَوْكَبٍ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ
 لِكُلِّ أَمْرِي مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَخُحُ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَالًا مِنْ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ
 قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
 ح وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَقْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَقَوَّطُونَ
 وَلَا يَتَخَيَّطُونَ وَلَا يَتَقَلَّبُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمُ
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
 آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ
 الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 مَنَازِلُ لَا يَتَقَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَخَيَّطُونَ وَلَا يَتَزَقُّونَ أَمْشَاطُهُمُ
 الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ

قوله أول من يدخل الجنة
 صلى الله عليه وسلم قال
 القاسم احتج بها على
 أن النساء أكثر من الرجال
 قال القاسم قال القاسم
 ظاهر هذا الحديث أن النساء
 أكثر من الرجال في الجنة
 الآخر من استأمر النار
 قال يخرج من يخرج منها
 أن النساء أكثر ولد آدم
 قال وهذا كله في الآدميات
 والأول قد جاء كواحد من
 أهل الجنة من الحور العدد
 الكثير اه

قوله عليه السلام على صورة
 القمر أي في كال الصفاء
 وعلم النور لا الاستدارة
 والله أعلم قال في المرقاة
 دخلها على صورة الشمس
 تاتس بقينا عليه السلام
 اه

قوله عليه السلام يرى ع
 سورهما مع سائر ع
 عظامهم

قوله لا يتخطون ولا يتقلبون
 أي ليس في ملهجم وانهم
 من المياه الخفيفة والمواد
 الفاسدة ليستجروا إلى
 الخارجين لأن الجنة مسكن
 طيب لطيف فلا يلائمها
 الأدران والأجسام اه مرقة

قوله عليه السلام ونجائيرهم
 الألوة قال النبي صلى الله
 عليه وسلم في الجنة
 لأنها يوضع فيها الحجر
 ليخرج بها ما يوضع فيها
 من البخور ونجائيرهم
 والألوة خبز وبقوم منه
 كس السمرة لكن في الرواية
 الثانية قود مجامرهم الألوة
 على هذا يكون المضاف
 هنا مخلوق له الألوة قال
 الأصمعي أربعا قرسية
 حريت العود الهندى الذى
 يتجره اه

قوله عليه السلام ثم هم
 بعد ذلك منازل أي دور
 منازل والله اعلم

تأمل أن أول زمرة

عَلَى طُولِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ رُصْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا
أَرِيَّتُهُمْ وَأَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَنَائِرُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ وَرَشْحُهُمْ
الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَوْحَانِ يُرَى مَخُّ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ
مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاعُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسْمِعُونَ اللَّهَ
بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقَظْفُ
لِعُثْمَانَ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ
فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَقُولُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْخِطُونَ قَالُوا قَا
بِالطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا
يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُثَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشْعِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو
حَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْتِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ
وَلَا يَمْخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ
التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

باب

في صفات الجنة واهلها
وتسبيحهم فيها بكرة
وعشية

قوله عليه السلام ولكل
واحد منهم زوجتان من
نساء الدنيا والنسبة انظر
الى ان الاكل ما لكل واحد
منهم زوجتان وكل انظر
الى قوله تعالى جنتان وميلان
فليأمل في السطلي

قوله من الحسن والصفاء
البالغ صورة البشر تلو صورة
الاصفاء (كلم واحد) اي
سكيب واحد بكونه عذبا
اي مقدرا لا بكرة
بكرة ولا عشية الاطلاق ولا
طوبى يطعون ذلك قيل
بستارة تحت العرش لما
تشرق يكون النهار وكانوا
في الدنيا واذا طوبى يكون
الليل وكانوا فيها في البرزخ
البرزخية والله اعلم كما
في السطلي وفي الرواية
الاخرى يلهمون بما يشاء
لاحبة لما ذكره

قوله قال جشاء لهم الجيم
وهو نفس الممتلئ بالاستلاء
وقال شارح اي صوت مخرج
يخرج من الفم عند التسبيح
القول التدوير هو جشاء
اي نظيره والاشياء الجنة
لا يكون مكررها بغير
جشاء الدنيا (ورفع)
اي عمل له مرقاة

قوله عليه السلام كاي يلهمون
النفس قال الطبري حران
النفس من الضرورات
للانسان ولا معلقة عليه
فيه فكذلك ذكر الله تعالى
على السنة اهل الجنة ومن
ذلك ان قلوبهم لا تتحرك
بغيره وانفسهم بولته
ولست لآل قلوبهم بغيره
ومن احب فينا اكمل من
ذكره قلت فهو تسبيح
تسبيح والثناء له (اي الله)
لا تكلف لادخل الجنة ليست
بما له ولا رواية في التلاوة
كاي يلهمون بهيمة الخطايا

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ
التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ ۖ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْتَعِمُ لَا يَبْنَأُ
لَا تَبْلِي شِبَابَهُ وَلَا يَفْقَى شِبَابَهُ ۖ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
(وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ لِحَدَّثَنِي أَبُو
إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ
أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْزَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ
أَنْ تَسْمُوا فَلَا تَبْسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ تَلْكُمْ الْجَنَّةُ
أُورِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَامَةَ (وَهُوَ
الْحَارِثُ بْنُ عُسَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِمُؤْمِنٍ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ
مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِثْلًا لِمُؤْمِنٍ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ۖ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرَضُهَا سِتُّونَ
مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام ينتم أي
يقع المني أي يتم (ولا
يبأس) يكون الموحدة
قوله فلا توحه أي لا يغير
ولا يمت قال الطبري هو ما سجد

باب ٢٨٣٦

في دوام نعم اهل
الجنة وقوله تعالى
ونودوا ان تلکم الجنة
اورثوها بما كنتم
تعلمون

٢٨٣٧

قوله يتم والاصل ان
لا يمتد بالوقت ولكن اراد به
ان يقرر على الطرد والعكس
كقوله تعالى لا يصرون الله
حاشمهم ويظنون ما يؤمرون
فالتسوية والى الجاه لا يباس
بلاصط انه مرقاة والمعنى
لا يسيكم باس وهو حدة
الحال والباس والبؤس
والبأساء والبؤساء بمعنى
انه نوى

قوله عليه السلام ينتم
منه اي في الجنة وقيل

باب ٢٨٣٨

في صلة خيام الجنة
وما للمؤمنين فيها
من الاعلين

افلروها من بيد
قوله لا يبتسوا اول المشكاة
فلا تباؤا

قوله عليه السلام ان في
الجنة خيمة ممرية مريع
من يبيت الاحباب له نوى

قوله عليه السلام في كل
زاوية اي جانب واطية
(ما يرون الآخرون) ليدعوا
وطول الظلها

اعلم ان سبحان وسبحان غير سبحون وسبحون قلنا سبحان وسبحان
في قوله عليه السلام سبحان وسبحان غير المصيبة وسبحان غير اذنة وما غيران عظيمان
جدا اكبرهما وسبحان وسبحان
هر السواب في مرفوعها
الخ ثوري

باب

ما في الدنيا من آيات
الجنة
قوله عليه السلام كل من
تبار الجنة قال القاضي
يشتمل من الجنة لخاصة
وقيل عليه حديث الاسراء

باب

يدخل الجنة الوام
اكتسبهم مثل اشد
الطير
قوله روي عن جرح من تحت
سفرة النبي ومثل انها
كناية عن ان الايمان بهم
بلاهلوان الامم المتقدمة
يواصل الى الجنة

باب

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال لما نزل
مكة فوجد هذا الاستاذ طعة
التسخ ووقع في بطنها
حدثنا ابي عن ابي هريرة عن
ابن سلمة عن ابي هريرة قال
يطعمهم والسواب ما عند
ابن هانان وكما خرج
الشيخ وقال لا امر له
رواية عن ابي هريرة
قوله عليه السلام اكنتم
مثل اشد الطير اكل الارض
والفضائل والشرور والويل
والطير اكل الحيوان ذوا

باب

في شدة حر نار جهنم
ويذكرها ما تأخذ
من المذنبين
وكان المراد قوم لم يعلهم
الحرى كآفة عن جهنم
من السلف في عدة القوي
ابن التبرك والله اعلم كما
في الفصح

باب

قوله عليه السلام نعم على
سورته قال النووي رحمه
الرواية ظاهرة في ان القصور
في سورته عائد الى آدم
وان المراد انه خلق في
سورته في الجنة في صورته

وَسَلَّمَ قَالَ الْحَمِيمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ
لِقَوْمٍ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُمْرَحٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
حَفْصِ بْنِ غَاوِسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَانُ
وَجَيْحَانُ وَالْأَرْثَاءُ وَالنَّيْلُ كُلٌّ مِنْ أَهْوَاجِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقِنِّيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَتْنِي ابْنُ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ
أَقْبَدَتْهُمْ مِثْلُ أَقْبَدَةِ الطَّيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَسَ
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ
التَّقَرُّوهُمْ وَهُمْ قَرُّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحِبُّونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَنَحِيَّةُ
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ
ذِرَاعًا قَلَمَ يَزَلِ الْخَلْقُ يَتَّقِعُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْتَى جِجْهَتَهُمْ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ (يَتْنِي ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَابِيُّ) عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جِجْهَتِهِ

في
الجنة

اول كشاه على صورته التي كان عليها في الارض وتوفي عليها وهي طوله ستون ذراعا ولم يشتمل الجوارح كسدرته وكانت
قوله عليه السلام سبعون الف زمام قال للزوري لا مانع من عمله على الحقيقة

قوله قلنا والله ان كانت
ان هذه مختلفة بقرينة اللام
في لكافية

٢٨٤٤

قوله اذ سمع وجبة اي
سقطه يقال وجب الشيء
سقط و منه قلنا وجبت
جنوبا له اي

قوله عليه السلام تدرون
ما هذا قال الطبري خلوت
لهم العادة في ان سمعوا
ما سمع غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع
في اسفلها اي هذا وقع
في القرها

قوله عليه السلام ومنهم
من تأخذ الى حمزة وهي
معقد الاثار والسرامل

٢٨٤٥

قوله عليه السلام من تأخذ
النار الى ثلوثه قل في
المرقة يفتح اوله وضم قافه
اي الى الله في الصباح
لا يفتح قوله وفي النهاية هي
الظم الذي بين فقرة النحر
والعائق وهما لو كان من
الجاتين ووزنها الملوقة والفتح
وفي الحديث بيان تفاوت
المعقولات في الضبط والشد
لان بعضها من الشخص
يطلب دون بضوئيه
قوله في الحديث السابق
وهو متعلل بطلين يخل
منها ما به قول النهاية
ووزنها فطوة بالفتح يح
يفتح التام والفتح تنفها
وضم التام كذا جبعه
في محيط المحيط

قوله مكان حمزة حمزة
الحق موضع شد الاثار
وهو الخامسة اه مصباحه

٢٨٤٦

باب

النار يدخلها
المبارون والجنة
يدخلها الضمائم

قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا فَضِلَتْ عَلَيْنَا بِتَسْمِعِهِ
وَمِثْلَيْنِ جُزْأً كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ خَلْفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَذَرُونَّ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ
سَبْعِينَ خَرِيفًا قَهْوًا وَيَهُوْيَ فِي النَّارِ لَأَنْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ فَلَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَتَمِيعَتْمْ وَجِبَتْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ
سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَبْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُوَادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَبْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتَيْهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا شَرِيفُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ
وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْزَتَيْهِ حَقْوَتَيْهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَتِ النَّارُ
وَالْجَنَّةُ فَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الْمُبَارُونَ وَالْمُسْكِبُونَ وَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُذِهِ أَنْتَ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ
أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لَهُذِهِ أَنْتَ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُمَا مِلْؤُهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَرَقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْرِثُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا
ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَهَجَرُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُم مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِكُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ لَا تَ
تَمْتَلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ
(يَقِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
الزِّنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ
أُوْرِثُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَهَجَرَتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِكُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ لَا تَمْتَلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

٢٨٤٧

قوله عليه السلام تهاجت
النار والجنة الخ قال النووي
هذا الحديث على ظاهره
وان الله تعالى جعل في
النار والجنة تمييزاً ليعرف
به الضعفاء ولا يلزم
من هذا ان يكون ذلك
التمييز فيما جازاه

قوله عليه السلام وسقطهم
ومعهم سقطهم فتح السنين
والقائل مع ساطع وهو
نازل القدر وهو الذي
غيره في الآخر بلا
يزنه به واما هجرهم فيخرج
السين والميم مع طاجز
اي طاجز عن طلب الدنيا
والتمكن فيها من سوس

قوله عليه السلام فيضع
قدمه قال الطبري شبه
مالها بأولاد أحدها انه
كناية عن اذلال النار
لما جله انه تنقيط وتخرج
حقائق الكفار والضعفاء
كما قال تعالى تكلد يميزن
القيط وتقول هل من
مزيد والثاني ان القدم
والرجل عبارة عن من
يتأخر دخول النار لان
أهلها يلقون فيها فوجاً
فوجاً اه المختار

قوله عليه السلام ويروى
بعضها اي يجمع ويضم
بعضها الى بعض قال في
المصباح زويت اذونه
جمته اجمته اه

قوله عليه السلام وسقطهم
ومعهم يسين معجمة
مكسورة اي اليه القائلون
الذين ليس بهم خلق في
امور الدنيا كما في النووي

قوله عليه السلام تقول
قط قط يقال بالسكون
والكسر منقراً ونحوه
منقول اي حبيبه سوس

الْحَدِيثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِكَيْلَيْكُمَا عَلَى مَلُؤْهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ
 مِنَ الزِّيَادَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ
 تَقُولُ قِطْ قِطْ وَصَرِيكَ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ
 تَقُولُ لِيَهُنَّ هَلْ أَمَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ
 يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَتَرَوَى
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قِطْ قِطْ بِزِيَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ
 حَتَّى يُقْبِلَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بِعْنِي ابْنُ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَى ثُمَّ يُقْبِلُ اللَّهُ
 تَعَالَى لَهَا خَلْقًا بِمَا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَقَتَادَةُ)
 فِي الْقَطْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشُ أَمْلَحٍ
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَقْنَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيَقَالُ يَا أَهْلَ
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُتَشَرَّبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

٢٨٤٨

قوله عليه السلام ليتروى
 يعني الخ قال الطبري
 أي تطبل على من فيها
 ولتتلعلل بطناهم وتكف
 عن سؤال هل من مرید
 وقال أيضا جاء عن ابن
 مسعود ما في النار بيت
 ولا مله ولا مقصلا
 قايرو الا وعليه اسم
 صاحبه لكل واحد من
 الجنة ينظر صاحبه الذي
 هل اسه وسفت فلا
 استون كل واحد منهم
 ما اسم و وما ينتظره
 قالت لقزعة قط اي
 حسبنا استلبنا وحيتنا
 فتروى جهنم على من فيها
 أي تجتمع وتطبلوا اليه

٢٨٤٩

قوله عليه السلام ليتروى
 بالهمزة أي يرفسون رؤسهم
 إلى الملقى أي تروى

قَالَ وَيُعَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيَوْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُعَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرِ إِذْ قُبِضَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَبِّهِ وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا يَنْعُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا بِأَقْبَعِ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَتَوَمَّؤُونَ مُؤَدِّينَ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُمَيْرٍ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُمَيْرٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يَنَادِي
مُسَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَرْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَرَحًا
إِلَى فَرَجِهِمْ وَيَرْدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُرْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنِي مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُوثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام ليومره
يذبح قال المازني الموت
عند أهل الجنة عرض
بضاد الحياة وقال بعض
المبطلين ليس بعرض بل
مناه عن الحياة وهذا
خطأ لقوله تعالى خلق
للنور والحياة فأنبت الموت
عقوبة وعلى المؤمنين ليس
الموت بيمين في صورة كسبي
أو غيره فيأول الحديث
على أن الله تعالى يخلق
هذا الجسم ثم يذبح مثلاً
لأن الموت لا يطرأ على أهل
الآخرة الخ تروى وتقول
الفرقة من بعض الصوفية
أن الذي يذبحه يعني بن
ذكرها عليها السلام بضمرة
التي على الله عليه وسلم
الشارة إلى موته بالحياة
يذبح جهنم عليه السلام
على باب الجنة أي هو

٢٨٥٠

قوله تعالى إذا نزل الأمر قال
في الكشف لرفع من
الحساب وتسلط القرآن
إلى الجنة والنار وعن أبيه
عليه السلام أنه سئل عنه
أي من نزل الأمر فقال حين
يذبح الكبير والرفيع
ينظران له

٢٨٥١

قوله عليه السلام فخرس
الكافر مثل احد الخ قوله
ما بين منكم الكافر الخ
قال النووي هذا كالكفرة
ابن في اياته وكل هذا
مقدوره تعالى حسب الايمان
به لا غير الصالح به له
قال الله تعالى وعند احد
من حديث ابن عمر مرهوا
يعظم اهل النار في النار
حق ان بين شجرة اذن
احدهم الى طاقه مسيرة
سبعائة عام اه

٢٨٥٢

قوله عليه السلام وكل ضعيف
مستعمل بفتح الميم وكسرهما
المشهور الفتح ومعه
يستعمله الناس ويعتبرونه
ويجبرون عليه لضعفه
في الدنيا وادراوية الكسر
لضعفها متواضع متذل
خامل واضح من نفسه قال
العلاني وقد يكون الضعف
هنا وفي القلوب ولينها
ولينها للامان والمراد
ان الخلف اهل الجنة هؤلاء
كما ان معظم اهل النار
الضعف الاخر وليس المراد
الاستيلاء في الطريق
اه نوري

٢٨٥٣

قوله عليه السلام لو قسم
على الله لاره قيل معناه
لو مما لا يجب وقيل لو
حالف بينا طما في اكرام
الله تعالى له بآمره
لآره اه سنوسي

قوله عليه السلام كل من
اتى الدنيا الشدائد المحسومة
(وجوزة) اي الخمر المتروك
وقيل كثير القدم المختال
في معية وقيل القصور
الطين (زيم) فهو الذي
في النسب للنسب في القوم
وليس منهم فيه بركة الجاه
كلنا في الصراح

٢٨٥٤

قوله عليه السلام وب
اشتت اي تأثر برأسه فبره
قد اخذ في الجهد حتى
اصابه الشمت وعلته الفبرة
(منفوع بالارباب) فلا
يقرب ان يلعج اليه فضلا
ان يبعد عنهم ويحس
بهم اه بنوري

٢٨٥٥

قوله عليه السلام وجل
عزير طوم قال القاصي
العامم الجري الخلق اه
وفي النهاية طوم اي الخيش
قريبو لدمم بالضم والفتح
والكسر والرمم الغدة
والقوة والفرصة اه

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ سُرِّ الْكَافِرِ
أَوْ ثَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ حَذَنَّا أَبُو كُرَيْبٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ حُمَرَ الْوَكَيْيُّ قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ نُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَشْيِكِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ
الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْوَكَيْيُّ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ
ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى
قَالَ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِظٍ مُسْتَكْبِرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ غَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أَدْلُكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ
ابْنَ وَهَبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ
النَّارِ كُلُّ جَوَاطِظٍ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرٍ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ أَشَقَّتْ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ حُرَوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُمَةَ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ النَّاقَةُ وَذَكَرَ الَّذِي عَمَّرَهَا فَقَالَ إِذَا أَنْبَغَتْ أَشَقَّاهَا
أَنْبَغَتْ بِهَا دَجُلٌ عَزِيزٌ طَارِمٌ مَبِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي رُمَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ
فَوَعِظَ فَيَهْوَنُ ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ يُجْلِدُ أَحَدَكُمْ أَمْرًا ثُمَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ جِلْدُ الْأَمَةِ

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَغَطَهُمْ
فِي ضِيكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ إِيَّاهُ يَضَعُكَ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَقْتُلُ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَسَمَةٍ بِنِ خَيْدَفِ أَخَا بَنِي
كَثَبٍ هُوَ لَأَوْ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْمُسْلَوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ مُعْيِدٍ قَالَ عَبْدُ أَحْمَدَ بْنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْجَحِيمَةَ الَّتِي يُتَمَتَّعُ دَرَاهِمًا لَهَا وَاعْتِبَتْ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ
النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ
عَامِرٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ
الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَالسِّيَاطِ عَارِيَاتٌ مُبْمَلَاتٌ مَا يَلَاتُ رُؤُوسُهُنَّ
كَاسْمَةِ الْجَبْتِ الْمَالِئَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ مِنْهَا وَإِنْ دَخِلَهَا لَيُوجَدُ
مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا
أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي
أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَعْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي تَهْطِطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُعْيِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
الْقَعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لعله بن
خندف قال النووي خندف
هو اسم القبيلة فلا تصرف
واسمها ليل بنت عمران
ابن الجاهل بن لعاثة اه
(أخا بن كعب) قال القاضي
كذا لعلرى وعند ابن
ماهان لعا بن كعب لان كعبا
أحد بطون بني خزاعة
وابنه اه

قوله عليه السلام يمر
لعبه القصب بالسم المسمى
وجهه لصابر ويل القصب
اسم للامعاء كلها ويل
هو ما كان أسفل البطن
من الأمعاء (في النار)
لكونه استخرج من بطنه
بعدة جرجا الجيرة في
قوله اه متاوى

قوله عليه السلام وكان
أول من سيب الخ الخ
سن عبادة الأصنام بمكة
وجعل ذلك ديناً وحلهم
على التطرب إليها بتسبيح
السواكب أي أساليبها كعب
سيد فاش اه متاوى

قوله عليه السلام سطلان
من أهل النار لم أرهما
قال الأبي نظر هل المسمى
لم أرهما في الدنيا ورأيتهما
في النار أو علمت لهما
من أهل النار وعلى الأول
فالنظر كيف يراهما وها لم
يوجدنا بعد إلا أن يكون
رأى مثلهما اه

قوله عليه السلام قوم منهم
سباط (جمع سوط قيل هم
الحسان والى الصرطة هذا
الحدث من معجمنا عليه
السلام وقد وقع ما مر
به (كاسيات) بضم الكاف
من الثياب (طاريات) من
فكر التهمة أو من فعل
الحيد أو تكشف عنها من
بدنها انظاراً لجلالها أو
بالنسيان ركاها كشف ما
كسها (مبلمات) عن طاعة
الله الخ كذا في الصراح

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَالَتْ بِكَ
مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَتَدَوَّنَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَفْظِهِ فِي أَيْدِيهِمْ
مِثْلَ لَذَابِ الْبَقَرِ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
أَعِينٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُثُومٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلِيمٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أَخِي فِيهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا اللَّهُ يُبَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِنْ صَبَعَهُ
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي فِيهِ يَقُولُ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِالْإِبْرَاهِيمِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَلِيمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ عُرَاءَ عُرَاءٍ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَسَاءُ
وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْآمُرُ
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو حَالِيَةَ لَأَحْمَرُ عَنْ حَلِيمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
حَدِيثِهِ عُرَاءَ لَأَحْمَرٍ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْطَبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَأْتُمُوهَ الْخُفَاءَ مَشَاءَ عُرَاءَ عُرَاءَ لَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

باب
فناء الدنيا وبيان الحشر
يوم القيامة

٢٨٥٨

قوله عليه السلام لا يلقى
م يرجع معناه لا يلقى
ما كلفه شيء من الماء
ومع الحديث ما الدنيا
بالسبب الى الآخرة في
الحشر منها وانه قاتلها
وهو الآخرة وفوقها
وعليها الآخرة لله
الذي يلقى بالصبح الى
الى الحشر انه لودى

٢٨٥٩

قوله عليه السلام حطاب
الحلل حرة جمع الحار
غلا جمع الحبل وهو غير
حترن اي غير حترين
ولله الله اعلم بمشرو
كما خلقوا لا شيء منهم
ولا ينقص منهم شيء بل
يتم لهم كل ما كلمتهم
قال الامام الاظهر ان مقام
الانكرمة عند حشر الانبياء
عليهم السلام كذلك فان
كانت قوله قول من يكس
لواهم قالوا ان يكس
حشر يخرج من الكس
هل الحشر له

٢٨٦٠

باب
فناء الدنيا وبيان الحشر
يوم القيامة

العلم

فِي حَدِيثِهِ يُخْطَبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
 هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
 بَشَارٌ (وَالْفُظُّ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ
 الثُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُطْبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُخْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلَا كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَجْدَةُ بَرِّجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذُوا بِعَذَابِكَ فَأَقُولُ
 كَمَا قَالَ الْقَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ مُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ
 مَا رَفَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذُوا بِعَذَابِكَ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقٍ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَآثَانٍ عَلَى
 بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزَبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُخْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ
 تَلَبَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَضْبِجُ مَعَهُمْ حَيْثُ
 اسْتَجْبُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَهُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَسُودُ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ هُشَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَوْمِ النَّاسِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 قَالَ يَوْمُ أَحَدِهِمْ فِي رَفْهِهِ إِلَى انْصَافِ أَذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

في يوم القيامة

قوله عليه السلام سجدوا
 رجال من أمتي الخ قال
 الذي قد سبق شرحه في
 كتب الطهارة وهذه
 الرواية تأيد لقولنا قلنا
 الرداءة الذين ارتدوا عن
 الإسلام

قوله عليه السلام يصر
 الناس على ثلاث طرائق
 قال القاضي أي ثلاث
 طرق ومن كان على واحدة
 أي كثر في طائفة الأهل
 له قال النووي ولما لم يصر
 وهذا المصير في آخر الدنيا
 قيل القيامة وقيل القبر
 في الصور دليل قوله عليه
 السلام وتصر بهم النار
 ثبت معهم الخ وهذا آخر
 أثر الساجدة كذا في مسلم
 بعد هذا في باب الساعة
 قالوا كثر ذلك يخرج من
 قبر عدن ترحل الناس إلى
 رواية طرق الناس إلى
 عفرم

٢٨٦١

قوله عليه السلام يصر
 أحدهم ليرفعه الخ قال
 الطبري طرق هو قرآنهم
 وادّعى الشمس حتى تغطي
 منها الأرض وحرارة الآفاق
 وحرارة النار التي تغطي
 بالمحضر بالرفع وطوية
 بدن كل أحد قال قيل
 يلزم أن يسبح الجميع فيه
 سبحانه وحده ولا يلائقون
 في القدر ليل يقول هذا
 الاستبعاد بأن يطلق الله
 تعالى في الأرض القوت
 كل واحد ارتكبا بقدره
 ليرفعه طرق بقدر ذلك

٢٨٦٢

باب

في صفة يوم القيامة
 أمانا الله على أموالها
 وجوابه لأن ورواه بعض
 الناس جهات متفرقة
 فيظهر من بلغ كسبه
 في جهة ومن بلغ فقره
 في جهة وهكذا

قَالَ يَوْمَ النَّاسِ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ
وَعَبْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
مَنْ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرِ التَّمَارُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَنْتَبِأَ أَحَدُهُمْ
فِي رَفِيعِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْفَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَأَاءً وَإِنَّهُ
لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاغِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آخَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ أَتَيْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ
ابْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ نَذَى الشَّمْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَقَدَارِ مِطْلِ قَالَ سُلَيْمٌ
ابْنُ غَامِرٍ قَوْلَهُ مَا أَذْرِي مَا يَتَّبِعِي بِالْمِطْلِ أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ أَمْ الْمِطْلُ الَّذِي تُكْتَحَلُ
بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى
كَبَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى دُكْبَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يُلْجِئُهُ الْعَرَقُ الْجَبَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِيَدِهِ إِلَى فَيْهِ
حَدَّثَنِي أَبُو قَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنِي بَشَارُ بْنُ عُثْمَانَ (وَالْقَلْبُ
لِأَبِي قَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَنَادَةَ عَنْ

٢٨٦٣

٢٨٦٤

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام تدى
الشمس يوم القيامة قال
الطبري تذهب وتلجئ
بين المسافة من الأرض
والمرود الذي تكحل
العين وذلك اشكال المرود
على سلم بن عامر والاولى
وهنا مسافة الأرض
لأنها قد كانت بينهما وبين
الشمس مقدار المرود لحي
مسافة المرود لحي مقدار
المرود له لحي

باب

٢٨٦٥ الصفات التي يعرف
بها في الدنيا أهل
الجنة وأهل النار

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّخْبَرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجَبَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَني أَنْ أَعْلِمَكُمُ مَا جَهِلْتُمْ بِمَا
عَلَيَّ يَوْمَ هَذَا كُلُّ مَالٍ تَحْلَتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِيَّاضِي خُنَفَاءَ كُلِّهُمْ
وَأَنَّهُمْ أَشْتَهُمُ الشَّيَاطِينَ فَاجْتَلَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَخَلَّتْ لَهُمْ
وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ تَنَظَّرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
فَقَسَمَهُمْ عَرَبِيَّيْنَهُمْ وَهَجَرِيَّيْنَهُمْ إِلَّا بَنِيَّاءَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ
لِابْنَيْكَ وَأَبْنَى بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَفْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَبَشَاطَةً
وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَني أَنْ أَحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتْلُونَا رَأْسِي قِيدَعُوهُ
خَبْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْنَهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ تُزَكِّهِمْ وَتَنْفِقُ فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ
وَأَبْعَثُ جَيْشًا نَبَتْ تَحْصَهُ مِثْلُهُ وَقَاتِلْ بَيْنَ أَطَاعِكَ مَنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ
الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَعَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَفِيقُ الْقَلْبِ
لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ وَغَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا زُبْرَةَ الدِّينِ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يُتَّبَعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي
لَا يُحْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِحَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَعُ وَلَا يُتَمَسَّى إِلَّا وَهُوَ يُحَادِّثُكَ
عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُغْلُ أَوِ الْكَذِيبُ وَالشَّيْظَانُ الْقَحَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَانْفِقَ فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ
كُلُّ مَالٍ تَحْلَتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ
حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

قوله عليه السلام
ما كتبه ابي ابيته بهذا الخ تروى (عبد حلال)

قوله تعالى حلفه عليهم اي
مسلمين وقيل طاهرين
من الامم وقيل مسلمين
متبينين لقبول الهداية
الخ تروى

قوله تعالى فاجتلبهم اي
استغفروهم فاجتلبهم
وازارهم ما كانوا عليه
وجلبوا معهم في الباطل
الخ تروى

قوله عليه السلام لهم
حريم الخ المقتصد
الفسخ وهذا الذكر والقت
قيل بفتح تيننا عليه
السلام والراء فيما لعل
الكتاب هم للتسكون
بدينهم بل في من غير
تبدل

قوله تعالى اما بعثتك
لا بعثتك اي لا بعثتك يا
يظهر منك من قلبك يا
امرئ به من تليق الرسالة
وغيره (وابن بك) اي
من بعثتك اجمع لهم
من كن ومنهم من سكر
الخ تروى

قوله تعالى سكتا لا يفسد
لما قال الامامون سكتا
عن كونه عطفوا في
الفساد لا يفسد اليه
الكتاب ومثل ان سكتا
عن تسميل حلفه له

قوله عليه السلام لا احرار
قوله ليس الزمان حقيقة
الصحف بل هي عليهم باسبح
الحق (قيدوه خيرة) اي
مكسورة كالخيرة (نقروا)
اي لم يكتف

قوله لكل ذي قربة ومسلم
قال الامامون قيدناه بغير
المعنى عطفوا ما قبله وفي
رواية مسلم عليه بالرفع
وبذلك الاول اه

قوله عليه السلام لا يبره

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمَارٍ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطَرٍ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حَارِثٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْرَفَنِي وَسَاقِ الْحَدِيثِ يُمِثِّلُ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَزَادَ فِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَّ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَنْبَغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا فَعَلْتُ فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْمِي عَلَى الْحَيِّ مَا بِهِ الْإِلَهِيَّةُ يَطْوَها حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَائِفٍ عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْقَدَاوِ وَالْمَشْرِىِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْقَدَاوِ وَالْمَشْرِىِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَالنَّارُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ يَقْتَضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَائِطِ لَبِي التَّجَارِ عَلَى بَنَاتِهِ وَتَحْنُ مَعَهُ إِذَا حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ أَرْبَعَةً قَالَ كَذَا كَانَ يَقُولُ الْحَمِيرِيُّ فَقَالَ مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ

قوله يكون ذلك يا أبا عبد الله الخ أبو عبد الله هو مطرف بن عبد الله والظاهر أنه قتادة وقوله لقد أدركتهم في الجاهلية لقوله يرمي هو يرمي إرمهم وأما الجاهلية والجاهلية من ادعاء زمن الجاهلية حقيقة وهو يعلل به تروى

قوله عليه السلام إذا مات عرض عليه مقعده الخ قال الثعالبي عرض المقعد تنعم للمؤمنين وعذوب للظلمين بمائة كل منهم ما يصير إليه وانتظار ذلك إلى اليوم للوعود والمراد بالمقعد منزله من الممارين له كل النوى هذا تعرض على غير الشهداء ولما

باب

عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وأشیات عذاب القبر والتعبد منه

بسم الله الرحمن الرحيم القبراء قد أحسن في حواصل طبع تسرح في الجنة وما كان من ممرها وذكر البكرة والعصى إنما هي بالنسبة إلى الحي وإنما كانت فلا يصور في حقه ذلك إلا باختصار وفي التروى العرض من ذكر هذه الأحاديث أثبت عذاب القبر على صاحبها من السنة وقد تطاعت به الأحاديث الصحيحة عن النبي عليه السلام من رواية جماعة من الصحابة لحوال كثيرة ولا يخفى في العقل أن هذا المقعد العالي الخاضع لجزس الجسد ولهذه وأنا لم نمتع الظل وورد الفرع وجبه قوله واعتقاده به بدني تصرف والتفصيل فيه

قوله عليه السلام كان من أهل الجنة من أهل الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الميت من أهل الجنة فله من الجنة مقعد من أهل الجنة يرض عليه وقال الثعالبي يبرز أن يكون له من كان من أهل الجنة فيصير ملائكته من أهل الجنة لا يملكه إلا الله سبحانه وتعالى الكبري لان القبر والجوار إذا أجلس على المقعد

٢٨٦٦

٢٨٦٧

ان تقاتلوا

قَالَ رَجُلٌ أَنَا قَاتِلٌ قَتَيْتُ مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَاتُوا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَن لَأَتَدَاقَفُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ
يُنَجِّمَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ مِنَ الْقَبْرِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَبْرِ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ قِسْطِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
قِسْطِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا
أَنْ لَا تَدَاقَفُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُنَجِّمَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَالْفُظُّ لُحَيْرٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قُتَيْبُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ
لَيَسْمَعُ قُرْعَ نِيَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيَقُولُ

قوله عليه السلام لا بد
الامة تجل الخ اي تحصى
والمراد به امتعان للمكثين
البيت يقولها من ربه
ومن تحريك (فلو لا ان
لا تقاتلوا) انه تقاتلوا
فجعل احدي هاتين وفي
الكلام حذف يسير للاختصار
ان لا تقاتلوا وفي بعض
النسخ فلو لا ان تقاتلوا
لولا ترك التثنية له مبالغة

قوله من عذاب القبر الخ
من يلبس ان الرسول المكثرون
وهو قوله (اني اسمعت)
اي سمعتهم وهم المكثرون
تركوا التثنية لئلا يسيب
مرتكب العذاب كذا في بعض
لان المكثرين وهم الصحابة
كأنهم طعن ان عذاب القبر
لا يكون مريحا بمكة بل
محطاه انهم لم يسموا تركوا
هذه استنباطه في قوله
الذين عليه فمقتضى
وحيثهم من قوله تركوه
والا فلو ان في الصحابة
البيعة حذرا من الطبيعة
اللاعبة بهم له مبالغة
بأدى مصرى

قوله عليه السلام ان العبد
اذا وضع في قبره قال لا اله الا الله
خرج القبر خرج الله ليجازي
فان يرد في القبر ومن
ترك في بيت حيا كذا في القبر
يسألون له

قوله عليه السلام ليسع
قرب انهم اي صوتها عند
الدوس لو كان حيا قاله
قبل ان يعطيه ذلك لاجل
له (ليعتداه) حيث ان
يرجع القبر حتى يحد فيه
لوجاز عن الاقوال التي
بأداة الروح اليه مغلوبة
قال القائل هذا ما يظن
من ينكر القبر ويقول
لمن لا تشاهد ولكن يقول
انه يسمع بالبريد . د
التبريد وسعة الكلام
منية من المبرور وكذا
فيه بالمعنى فلا يحد
الترسية في قبره والحد
والخبرة . د

قوله عليه السلام انظر الى
مقدمك من النار قال النبي
وفي رواية ايمونه ليقاله
هذا جنته كان في النار ولكن
الله عز وجل عصفه رحمة
فادرك به يقال الجنة يقول
لهم دعوني حتى اذهب بايشر
لهم يقال له انك انت

قوله عليه السلام يسبح
لله ليرى عكنا في البخاري
ول احمد في رواية
لذا اسل يسبحه قبره له

قوله عليه السلام وعلا
عليه خفرا يفتح الخلد
وكسر الفاء الموحدة
رحمنا ونوره ويستمر الى
يوم يموتون اه بنا جرح قال
القاضي علا عليه بنا
فعله ناعه اه

قوله عليه السلام بيت الله
الذين آمنوا الخ قال الطبري
يقيمون في الدنيا على الايمان
حتى يموتوا عليه وفي الآخرة
عند الملائكة اه

٢٨٧١

٢٨٧٢

لَهُ أَنْظِرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَاهُمَا جَمْعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذُكِرْنَا أَنَّهُ يُنْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ
سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمٍ يَبْقَوْنَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ
الْقُرَظِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ
فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَفْسِهِ إِذَا انْصَرَفُوا حَدَّثَنِي هَمْرُ بْنُ ذَرَادَةَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ (يُنَبِّئُ ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمَثَلِ
حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَالَ تَزَلَّتْ
فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيَعَالُ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَبَيْتِي مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُقْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ الْمَشْنُوعُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُو ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
خَيْثَمَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُقْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ تَزَلَّتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا
خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ مُلْقَاهَا مَلَكًا يُصْعِدُهَا قَالَ تَحْمَدُ فَذَكَرَ مِنْ طَبِيبٍ
وَيَحْيَاهَا وَذَكَرَ الْمُسْكُ قَالَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ طَلِيبَةٍ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ
الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُنِي فَيُنْطَاقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ

قوله وذكرنا (بالحفاظ الجوهري) وحكنا سبيل في التفسير والظاهر

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ
رُوحُهُ قَالَ حَمْدٌ وَذَكَرٌ مِنْ ثَنِيهَا وَذَكَرٌ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ
خَيْبَةُ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقَالُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ قَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَفْئِهِ هَكَذَا
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ قَالَ
قَالَ أَنَسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ (وَالْقَطْلَةُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
قَرَاءَتِنَا الْمَلَالُ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزْعِمُ أَنَّهُ رَأَاهُ
غَيْرِي قَالَ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ لَمَّا تَرَاهُ لَجَعَلُ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَتَانَا يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُ مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ قَوْلَ اللَّهِ بِمَنَ الْخَلْقِ مَا أَخْطَأُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَعَلُوا فِي بَرٍّ بَيْنَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُمُ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَتَيْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَا يَسْتَعْبِقُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ ثَابِتِ الْبُسَائِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَنَاقَمَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ
ابْنُ خَلْفٍ يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام ثم يقول
الاطلقوا به الى آخر الاجل
يعني يقول هكذا بروح
الذين بروح الكفار قال
القلبي المراد بالاول
الاطلقوا بروح المؤمن الى
سدة القننيس والبراد الثاني
الاطلقوا بروح الكافر الى
سجين يعني منتهى الاجل
ويشمل المراد الى القننيس
اجل الدنيا هكذا في التوروي

قوله ريطه كانت عليه
هي ثوب رقيق ودليل
هي الملاحة وكان يسهب بها
على الالف بسبب ما ذكر
من ان روح الكافر
لا تروى قال في الاخرى
الملاحة بالضم والملاحة
في البحر هي سكة حبل
خاتمة في اورشودور
ملحكه كـ

قوله عليه السلام هذا مصرع
فلان الخ قال التوروي هذا
من مصارعة اهل بدير
وسلم الظاهرة له

قوله عليه السلام يا فلان
ابن فلان يعني نوح يا فلان
في المرحوم وكذلك ياتي
النادي الا في قوله يا امية
يا عتبة يا عتبة على القول
المتعارف قال في التلاية
والعلم الموصوفين بن مشايخ
العلم كثر يفتار فتمت

٢٨٧٤

٢٨٧٤

باب
يسمون رواتهم
بغير

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَنْتَعَمُونَ وَأَنَّى يُجِيبُونَ وَقَدْ جِئْتُمَا قَالَا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنتُمْ بِأَتَمَّعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا
 ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجِئُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِي بَذْرَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْمَنَعِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَظَهَرَ
 عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ
 رَوْحُ بْنُ عَرُوبَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَادِقٍ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طُيُوسٍ مِنْ أَطْوَالِهِ
 بَذْرَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمُتْقِي حَدِيثٍ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ جَمْعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُوسِبَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
 يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ تُوْقِشَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْنِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
 عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ
 إِلَّا هَكَذَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ
 وَلَكِنْ مَنْ تُوْقِشَ الْحِسَابَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تُوْقِشَ الْحِسَابَ هَكَذَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

قوله كيف يستمعون والى يجيبون
 يعيرون هكذا هو لغة
 الأسخ للخدمة كيف
 يسمون والى يعيرون من
 غير نون وهي لغة صحيحة
 وإن كانت قليلة الاستعمال
 (ابن جيلوا) أي اتقوا
 وصاروا جيلا يقال جيل
 للبتة جلد ولجلاء روح
 والفق يجمع له نوى قال
 السنوسي والجيلوا يجمع
 الجيم وتقدم اليه التبعة
 أي اتقوا له

٢٨٧٥

قوله في قلب بذر القلب
 والظري يسمى رمي البذر
 للظرة بالمجازة

باب

٢٨٧٦

اثبات الحساب
 قوله عليه السلام
 العرض قال لا يهتدى
 القضاة للحديث سادس
 الآية لأن الحديث في قوة
 موجبة كلية أي كل من
 توفش الحساب عليه الآية
 في قوة سارية جزئية أي
 يشترط حساب ليس يحسب
 وحاصل جوابه أنه لم يحد
 للعرض ولا في الكلية من
 توفش وفي الجزئية من
 حوسب ولذا أضافه غير
 الآية له

قوله عليه السلام توفش
 الحساب الخ مناهضة
 عليه قل اتقوا قوله
 عليه له معناه احذروا
 انفسكم بالآفة وعرش
 التوبوا التوبوا عليها هو
 التصديق بالمال من التوبخ
 والفق يجمع له نوى قال
 الآثار ويجمع له الرواية
 الاخرى ذلك كان طلب
 هذا كلام القاضى وهذا
 الثاني هو الصحيح
 ومعناه ان التصديق غالب
 في العباد من انفسهم عليه
 ولم ياصح ذلك ودخل الآثار
 ولكن الله يطلعهم ويعلمهم
 انفسهم انفسهم له نوى

قوله عليه السلام يمت كل جسد ثم قال لا بد من عطف يمت على الخلق ان يمت عليه ام تروي

أَبِي يُؤُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي سُوَيْانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثِ
 يَوْمٍ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخَانِ عَارِمٌ
 حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ صِرًّا وَجَلًّا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَالْأَحَدُ ثَابِتٌ جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْانَ عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُوَيْانَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ
 سَمِعْتُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَزْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ
 مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بَيَّسُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سُوَيْانَ حَدَّثَنَا سُوَيْانُ بْنُ
 حَيْثَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ
 زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنِيلَ لِمَعْرَبٍ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رِذْمٍ يَأْجُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَعَقَدَ سُوَيْانُ يَدَيْهِ عَشْرَةَ ثَلَاثَ يَأْجُوجَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ

باب

الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت قوله عليه السلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن هذا تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الحاجة الخ تروى قال الميراث التي في الظاهر والاولى من الموت لكنه ليس هو المراد لانه قيد مقدره وانما المراد به التي من مضم حسن الظن بالله عند الموت بطريق الكثرة كقوله لا يصل الا واث غاصت تروى التي من الصلاة بل من ترك القنوط قال الخطابي هو في الحقيقة حث على الاعمال الصالحة لان حسن الظن بالله يكون من حسن العمل فالتكليف قال احسنوا اعمالكم بحسن بالله فكلمه به قال الخطابي معنى حسن الظن بالله تعالى ان يظن انه يرحمه ويغفر عنه

قوله عليه السلام ان يمت كل جسد ثم قال لا بد من عطف يمت على الخلق ان يمت عليه ام تروي من المذنبين حقبة على اعمالهم السيئة (اسباب العذاب) قال الخطابي العذاب مرفوع على القاعية لكن كسر الميم قوله يوقع يحيل الله انه مذكور وانما اصل (من كان فيهم) قال الخطابي عن لم يذكر عليهم في ولم يذكر عليهم ابوهم (ثم يموتوا) عند النسخة الثانية (على اعمالهم) لاجزاء عليها لمن كانت تحت

كتاب القن

واشرط الساعة

باب

الاقرب القن وفتح روم باجوج وماجوج قوله اوب عليها لوسيلة جوزي بها فيجازف في الاخرة بياتهم له

٢٨٧٧

٢٨٧٨

٢٨٧٩

٢٨٨٠

لوقه عليه السلام اذا كثر
الحب مرهت الحما واليه
وفسره الطهور بالغـوق
والقصور وقيل المراد الزنا
خلفه وقيل اولاد الزنا
والظاهر انه للمامر مطلقا
مع الحديث اذا كثر اذا
كثر فقد حصل الهلاك
العلم وان كان من الصالحون
له نوري

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ
ابْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنِي حَرْهَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الرُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرَعَا نَحْمَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ
قَدِ اقْتَرَبَ فَتَجَّ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَقَ بِأَصْبَعِهِ
الْأَبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ
إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَجَّ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَّدَ
وُهَيْبٌ بِيَدِهِ ثَمَنَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَرْقُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطَانَةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهُمَا
عَنِ الْجَنِّشِ النَّبِيِّ يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الرُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

بَابُ تَعْلِيلِ
الْأَبْهَامِ

٢٨٨١

بَابُ

٢٨٨٢

بَابُ تَعْلِيلِ
الْأَبْهَامِ
لوقه وكان فك في أيام ابن
الزبير قال الساذري قال
الكتابي هذا لا يصح لأن
ام سلمة توفيت في خلافة
معاوية قبل موته سنة ثمان
ثمك أيام ابن الزبير قال
الكتابي وقيل أنها توفيت
أول أيام يزيد بن معاوية فعلى
هذا يحتمل بغير ادس مني

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِثُ الْبَيْتِ قَبِيْعَتْ إِلَيْهِ بَعَثَتْ
فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ
يَمْنُ كَانَ كَارِهَا قَالَ يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هُ أَهْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُقَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ
فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لِبَيْدَاءُ
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُصَمَةَ (وَاللَّهُ ظُ لِعَمْرُو) فَلَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّئَةَ بِنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ
يَتَزَوَّنَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ
آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخَسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ
أَشْهَدُ فَلَئِكَ أَنْتَ لَمْ تُكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تُكْذِبْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
أَبْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ بَنِي الْكَعْبَةِ قَوْمٌ
لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ
مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام
كانوا ببيداء من الارض الخ
قال النووي قال العلماء
البيداء كل ارض طلياء
لا شيء بها وبيداء المدينة
القرى التي لادام في
الحلبة الى جهة مكة

قوله عليه السلام يؤمن
هذا البيت الخ اي يطمئنه

قوله عليه السلام الا الشريد
اي القار هو بميمون القار
هنا

قوله عليه السلام ليست
لهم منعة يفتح الميمون
وسمها اي ليس لهم لبن
يسمى ريمهم

٢٨٨٤
قوله حيث رسول الله الخ
هو بكسر الباء قبل منه
الطريق يسمى بوقيل حرك
بواؤه كن يأخذ فيثا او
يلفه اه نحو بوقيل الثانية
أتمعت فيمنه اه حرك
بواؤه كالألف لولا أخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر
هو المستبين للاسم القاسم
لأنه عند (والجور) هو
المكروه (وسندون) أي
في الآخر توفيه لروايتنا
عن اهل الحق والتحرز عن
عاجلهم ومجاورتهم لئلا
يسببه ما أصابهم في الدنيا
والله اعلم

قوله اشرف على أطعم من
أي علا وأطعم الأطعم بضم
الهمزة والفاء وهو القصر
والمن وجعه تمام

٢٨٨٥
باب
نزول الفتن كواقع
القطر

قوله عليه السلام كواقع
القطر كل التورى التنبيه
هو في الكثرة والمصوم
أي أنها كثيرة وهم الناس
لا تفتن بها طاعة وهذا
الغارة التي الحروب الجارية
بينهم كومة الجبل وسفين
والجرة ومقتل عثمان
والحسن وغير ذلك اه
وليه معجزة بأهله
صلوات الله عليه وسلم

٢٨٨٦
قوله عليه السلام والقائم
فيها أي القائم بتمامه في
ذلك الحالة اه منأوى

قوله عليه السلام من
تسرف لها فري على وجهين
مقبورين أحدهما بفتح
الفتحة فوق والفتح وراء
والثاني يقرأ بضم الياء
واسكان الشين وكسر الزاء
وهو من الاشتراك في
وهو الانتصاب والتعلم عليه
والترشيد ومعنى تسرفه
تغلبه وكسره وويل هو
من الاشتراك بين الألفاظ
على اللفظ ومنه اشتق
المرء من الموت اه نوى
وفي التناوي تسرف أي
تجبره لنفسه وتدعو إلى
الفرار منها اه

قوله عليه السلام فليذهب
أي ليلعب إليه ليعتزل
فيه ومن بعد فليذهب ليلعب
من خلف اه منأوى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَرَأْسُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ عَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ
شَيْئًا فِي مَنْامِكَ لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمُونَ بِالْبَيْتِ
بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأُ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ دَاخِلِينَ حُسِفَ بِهِمْ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَمَّ فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْجَبُورُ
وَأَبْنُ السَّيْلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصُدُّونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
عَلَى نِيَابَتِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُ الثَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفَقْطُ لَا بِنَ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هُرَّةَ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْعَمٍ مِنْ أَطْعَمِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَدْرَى إِلَيَّ
لَا أَرَى مَوَاقِعَ الْقِتَالِ خِلَالَ بَيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا هَمْرُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَخَوَّهَ حَدَّثَنِي هَمْرُ
الثَّاقِدِ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ قِنَنُ الْقَاعِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ الْمَائِي وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ وَمَنْ وَجَدَ
فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعْذِبْ رَأْسًا هَمْرُ الثَّاقِدِ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ

هذا الحديث

في نسخة

قوله في رواية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يريد من الصلاة صلاة من فائتة فكأنما وتر أهله وماله حدثني إسحق بن منصور أخبرنا أبو داود الطيالسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكونون فتنة الناس فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من الغائم والغائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليستد حديثي أبو كامل الجحدري فضيل بن يسير حدثنا حماد بن زيد حدثنا عثمان الشحام قال أنطلقت أنا وقرقد السبجي إلى مسلم بن أبي بكره وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في اليقين حديثاً قال نعم سمعت أبا بكره يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتنة ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيه أو الماشي فيها خير من الساعي إليها ألا فإذا تركت أو وقفت فمن كان له إيل فليخلق بإياله ومن كانت له غم فليخلق بخيمه ومن كانت له أرض فليخلق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرايت من لم يكن له إيل ولا غم ولا أرض قال يئبد إلى سيئه فيدق على حديد ويجبر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرايت إن أكرهت حتى يطلق بي إلى أحد الصفتين أو إحدى القسيتين فصرخ رجل بسفيه أو ينجي سهم فيقتلني قال بئس ما أمرك وإيمك ويكون من أصحاب النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الإسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد إلى آخره وأثنى حديث وكيع عند قوله إن استطاع النجاء ولم يترك ما بعده • حدثني أبو كامل فضيل بن

قوله إلا أن أبا بكر يريد من الصلاة صلاة من فائتة فكأنما وتر أهله وماله حدثني إسحق بن منصور أخبرنا أبو داود الطيالسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكونون فتنة الناس فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من الغائم والغائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليستد حديثي أبو كامل الجحدري فضيل بن يسير حدثنا حماد بن زيد حدثنا عثمان الشحام قال أنطلقت أنا وقرقد السبجي إلى مسلم بن أبي بكره وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في اليقين حديثاً قال نعم سمعت أبا بكره يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتنة ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيه أو الماشي فيها خير من الساعي إليها ألا فإذا تركت أو وقفت فمن كان له إيل فليخلق بإياله ومن كانت له غم فليخلق بخيمه ومن كانت له أرض فليخلق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرايت من لم يكن له إيل ولا غم ولا أرض قال يئبد إلى سيئه فيدق على حديد ويجبر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرايت إن أكرهت حتى يطلق بي إلى أحد الصفتين أو إحدى القسيتين فصرخ رجل بسفيه أو ينجي سهم فيقتلني قال بئس ما أمرك وإيمك ويكون من أصحاب النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الإسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد إلى آخره وأثنى حديث وكيع عند قوله إن استطاع النجاء ولم يترك ما بعده • حدثني أبو كامل فضيل بن

قوله إلا أن أبا بكر يريد من الصلاة صلاة من فائتة فكأنما وتر أهله وماله حدثني إسحق بن منصور أخبرنا أبو داود الطيالسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكونون فتنة الناس فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من الغائم والغائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليستد حديثي أبو كامل الجحدري فضيل بن يسير حدثنا حماد بن زيد حدثنا عثمان الشحام قال أنطلقت أنا وقرقد السبجي إلى مسلم بن أبي بكره وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في اليقين حديثاً قال نعم سمعت أبا بكره يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتنة ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيه أو الماشي فيها خير من الساعي إليها ألا فإذا تركت أو وقفت فمن كان له إيل فليخلق بإياله ومن كانت له غم فليخلق بخيمه ومن كانت له أرض فليخلق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرايت من لم يكن له إيل ولا غم ولا أرض قال يئبد إلى سيئه فيدق على حديد ويجبر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرايت إن أكرهت حتى يطلق بي إلى أحد الصفتين أو إحدى القسيتين فصرخ رجل بسفيه أو ينجي سهم فيقتلني قال بئس ما أمرك وإيمك ويكون من أصحاب النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الإسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد إلى آخره وأثنى حديث وكيع عند قوله إن استطاع النجاء ولم يترك ما بعده • حدثني أبو كامل فضيل بن

قوله عليه السلام وتراهم وماله حسب فيها مفلون كان أي نفس هو أهله وماله وسليماً في الأهل وماله الخ قسطنطين

قوله عليه السلام ملجأ لومعنا يفتح لهم وقال مسجدة ذلك من الروي أي لا يستقيم منها أي منار عقله الطير وفيه ملجأ على جانب القلق والهرب منها وإن شرها يكون بسبب خلق بها

قوله عليه السلام يستدعي سبه ليدق الخ قبل الراد كسر الميم حذقة على ظاهر الحديث ليدق على نفسه يلب هذا القتل دليل هو جاز والبراد ترك القتل والأول أصح وهذا الحديث ولا حديث قبله وبه ما يحتاج به من لا يرى القتل في القتل بل حال ولد ليتلف السلام في قتال يقتله فقلت طائفة من الصحابة كأي بكرة وابن جر وعمران وفيهم المصنف لا خاتل في قتل المسلمين و قال معظم الصحابة و الثابتين رواية عليه السلام يجب لصراحتي في القتل والقبض به بقتاله الثابتين كالأول الثاني الذي تولى الآية وهذا هو الصحيح وتناول الحديث على من لم يهزم الحق أو على ما تقدمت ثلاثين لأقول لو حدثني ما كان كذا كذا الطائفة الأولى ظهر القصد واستطاع أهل القتل والمهملون والجاهل قولي بختصار

قوله عليه السلام لم ينج أي لغير وسع هو الحق لا صبه الثاني لأن استطاع النجاء يفتح القتل والله أي الأسراع قد مر

باب

إذا توجه للمسلمين فيها

حُسَيْنَ الْجَحْدَرِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ
الْأَخْفَافِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ
أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْفَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَقِيَّ طَلِبًا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْفَفُ أَزْجِعُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ
فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَأَبَالَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ
صَاحِبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَالْمُتَلِّقِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْفَافِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
فِي النَّارِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَخْفَفُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ
رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ
تَحَلَّى أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
دَخَلَاهَا جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَاشِمِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قِسَانٍ عَظِيمَانِ وَتُكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَتَقِيَّ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام إذا تواجعا
المسلمان لزم ماله تواجعا
شرب كل واحد منهما صاحبه
أي قتله وحمله ولما يكون
القاتل والمقتول من أجل القتال
المعقول على من لا تأويل له
ويكون قتالهما عصبية
واسرها ثم كونه في النار
معناه مستحق لها وقد
يعزى بذلك وقيل بطلان
كذلك عنه هذا مذاهب
أهل الحق أنه نوري

قوله عليه السلام أنه قد
أراد قتل صاحبه قال القاضي
فيه حجة قلنا أي بكر
الذي لم يزل على الصلابة
يؤلفها بل لا اله الا الله
ومن قاله يقول هذا كسر
من الزم وهو الوجه
والقتال له

قوله عليه السلام في جرف
جهنم كذا في بعض النسخ
بالجيم والراء في بعض النسخ
وقد كسر الراء وفي
بعضها حرف بالهاء وحما
مطابقان أي على طرفها
قريب من القوف لها له
معنى

قوله عليه السلام لا تقوم
الساعة حتى تقتل الخ قال
النوري هذا من المعجزة
وقد جرى هذا في المعجزة
الأول له

١٥٧

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرَجُ قَالُوا وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ
 الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْمِ الْمَسْكِيُّ وَثْقَيْهُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ
 (وَالْفُظُّ لِقَيْهٍ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ
 الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ
 بِمِائَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَنْتَبِجَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ قَائِهِ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِمِائَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ
 يَنْتَبِجُ بَيْنَهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْكُلُهَا أَوْفَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا وَبَعْضٌ يَنْتَبِجُ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ أَبِي خَبْرٍ مَا وَقَالَ
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَلِكَ يَوْمَ
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَّخَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا
 مَعَهُ وَدَخَا رَبُّهُ طَوِيلًا ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي
 تَمْلَأًا فَأَعْطَانِي ثَنَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

قوله

باب

هلاک هذه الامة
 بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سويلج
 ملكها ما روى لي الخ قال
 القائل الحديث من اعلام
 نبوته لظهور الامر كمال
 وان ذلك منه اسحق المقاتل
 والمقارب من غير طبعه
 والنص حارة المقرب الى
 النص المقرب عما وراء
 غراسان والآخر والحمد
 والحمد والحمد ولم يسم
 ذلك الانسان من جهة
 الجنوب والحمد لله الى

قوله عليه السلام الكثرين
 الاخر والابيض قال العلماء
 للرد الكثرين الشعب
 والفتن والرد الكثرين كسرى
 واليه من كسرى الفراقه الشام
 الخ نووي

قوله عليه السلام ليس لي
 بينهم اي مجتمعهم
 وموضع سلطانهم ومستر
 دعوتهم وبيعة القادر
 وسطها ومطهرها اورد
 عدوا يتأملهم ويملكهم
 جبهتهم قبل اورد اذا اعدك
 اصل البيعة كان ملاك
 كل ما فيها من طم فوراخ
 واذا لم يلك اصل البيعة
 دينا سلم بعض قرايها
 وليل اورد بالبيعة الخوفا
 فكانت فيه تكلن لجهنمهم
 والتألمهم بيعة الخوفا
 له نهاية وقال النووي
 البيعة المبرر لذلك له

قوله عليه السلام سألت ربي
 لئلا الخ قال النووي هذا
 ايضا من المجوزات الظاهرة
 له

قوله عليه السلام وسألت
أن لا أركب من البرق أي
البرق العام كقولنا روح
عليه السلام يعني سألت
سواء عليه وسلم أن لا
يؤكلهم بالصلوات على
الصلوات على الصلوات

٢٨٩١
باب

أخبار النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يكون
إلى قيام الساعة

قوله وماي إلا أن يكون
رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في ذلك
الحال قالوا لا والله هذا الرواية
ليستهم وقال بعضهم وجه
الكلام وماي أن يكون
بالصلوات على الصلوات
الصلوات على الصلوات
متصلها أنه حدث بذلك
في مجلس فيه ناس فبينا نحن
الكلام ولما نحن على الصلوات
ماي الله اختصت بهم
ما اسراني بل شركتي فيه
غيري ويدل عليه قوله
في الآخر علمه من علمه
وليه من نسبة ما لا ينسب
هو يعلم ذلك تعلم هؤلاء
العلماء من شر كرم الله
وليس عندي في ذلك شيء
قلبي ما من علمي
من التحدث به معها إلا ما
اسراني مما لم يرد به غيري
والعلم بغيره من العلم
حدث به كما قال في هذا
الحديث وهو يحدث عن
العلم في مجلسه له به
منهم

قوله كما يذكر الرجل وجه
الرجل الخ قالوا لا والله
هذا الكلام فيه اختلاف من
لغير الرواية وسواء كان
لا يذكر الرجل وجه الرجل
إذا طلب عنه أو كان في
الرجل له الخ

فَاعْطَاسُهَا وَسَأَلْتُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أَمَّتِي بِالْفَرْقِ فَاغْطَاسُهَا وَسَأَلْتُ أَنْ لَا يُجْعَلَ
بِأَسْهُمٍ يَتَنَهُمُ فَتَقْتَبُهَا وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي غَابِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَرَى تَسْجِدَ بَنِي
مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ شَيْءٍ هِيَ كَانَتْ فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ
تَجَلِّسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْيَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ الْيَمِينَ
مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكْدَنُ يَذَرُ شَيْئًا وَمِنْهُمْ فِتْنٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَاؤُ
وَمِنْهَا كِبَارُ قَالَ حَدَّثَنِي فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدِيقَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ حَفِظَهُ
مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ
نَسِيَهُ فَإِذَا رَأَاهُ فَادَّكَّرَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْأَسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَدِيقَةَ أَنَّهُ قَالَ

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
 قَائِمَةٌ قُتِيَ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَبْرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَتْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا
 عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا
 جُلَيْلَةُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَتَنِي عَمْرُو بْنُ أَهْطَبٍ) قَالَ صَلَّى بِأَنْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الظُّهُرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى
 ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الْمَصْرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَنَّا أَخْفَظْنَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُيَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُؤَاوِيَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُؤَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
 عُمَرَ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا
 قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ
 وَجَارِهِ يُكْفِرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ
 عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ
 قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ يَتَنِيكَ وَفِيهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ
 أَفِيكَسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرُي أَنْ لَا يُنْتَقَى
 أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ
 دُونَ عَدِ الْيَلَّةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ
 حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ

قوله في الفتنة اي المخصوصة وهي في الاسل الاختبار والامتحان

قوله قال ذلك لجرى يوزن لعل من الجراء اي يسور مقدم قاله على جهة التاكيد كذا في التسلطاني

قوله عليه السلام فتة الرجل لاجلته او الفتنة ليلان ياتي من اجلهم ما لا يعملون من القول او العمل عالم يبلغ كبره او الزيادة ما يخرجه ممن من شر يوزن لوقبه وقتته في ماله ان يأخذ

باب

في الفتنة التي تموج كوج البحر

من غير ما مله وبصره في غير مصره وقتته في نفسه وولده فوط عيته وقله بهم عن كثيرين الخبز وقتته في جاره ان يبي ان يكون حاله مثل حاله ان كان متحيا كال لعل وجعلنا بفسكم لبعض فتة كذا في الفرج

قوله التي تموج كوج البحر كوج من مائج البحر اي اضطرب

قوله قال فقلنا لحيطة اي قال فقلنا قلنا

قوله كما يعلم ان دون كذا اليلة اي كما يعلم ان الله ابعد منا من القيلة يقال هو دون ذلك اي القرب منه

قوله ليس بالاعايط هم الخلوطة وهي ما لا يطها قال التروى معناه حدثت حديثا صفا علقنا من الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجتنبه رأى ولمنزه كذا في العين

قوله قال فهنا الخلق هو فقلنا

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْجِيُّ قَالََا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ مُرَّةٌ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْقِسَّةِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَتَوَحَّدُ بِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا خَاتِمٌ قَالََا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبُ بْنُ جُنْدُبٍ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَ الْيَوْمَ هَهُنَا دِمَاءٌ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِئْسَ الْخَبِيرُ بِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي الْخَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تُشْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْقَضْبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْبِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتَسْمُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتُهُ فَلَا تَقْرَبْتَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَفِصٍ عَنْ جَابِرِ

قوله جئت يوم الجمعة
بفتح الجيم وفتح الهاء
واسكتما والفتح أشهر
واحد وهو موضع بقرى
الكوفة على طريق الحيرة
ويوم الجمعة يوم خرج
ليه أهل الكوفة يتلقون
وا ليا ولاد عليهم حين
فردوه وسألو حين ان
يولى عليهم أبو موسى
الاقمري فولاد له نووي
وفى الأيد وهو يوم قدم اليه
سعيد بن العاصي امير أهل
الكوفة فمروا حين فرده
وامروا الاموي الاقمري
وسألو حين ان يفره
قادر له

قوله تسمي لخالك روى
بالهاء المصححة والحاء
المهملة من الخلف وهو
الصواب لثبوت الهمزة بينهما
له سنوي

قوله عليه السلام يحسر
الفرات هو بفتح الهمزة
التي هي تنكسر فحلب
ما

باب ٢٨٩٤

لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن
جبل من ذهب
قوله عليه السلام عن جبل
من ذهب يعني على كثر
من ذهب عن هنا يعني
على جبل

قوله انما الذي انجوا
انما هو بفتح الهمزة
قال في المبطل هذا من
قيل - انما الذي استجوا
جدة - فظهر انما الذي
وحمل الخبر عليه ولم ينظر
الى ان رسول الله صلى الله
عليه واله كان قد راجيا
ان يكون هو الذي من
القتل فيأخذ المال به

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
عُمَانَ حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَالْفَقْطُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَكِّلٍ قَالَ كُنْتُ وَأَمَّا مَعَ أَبِي بِنِ كَنْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْمَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ إِبْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا
تَمَيَّعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْزٌ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيَمْتَلِكُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ نِسْفَةٍ وَيَسْمَعُونَ قَالَ
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بِنِ كَنْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَنًا
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَمِينٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَقْطُ لِعُبَيْدِ) قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَمَّتِ
الْعِرَاقُ وَزَهْمَهَا وَقَمَرَهَا وَمَتَمَّتِ الشَّامُ مَدِينَهَا وَدِسَارَهَا وَمَتَمَّتِ مِصْرُ
إِزْدَهَبَهَا وَدِسَارَهَا وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُتَّى بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

٢٨٩٥

قوله مختلفة أعنيهم قال
قال العلماء المراد بالاعتقال
هنا المراد بالاعتقال
الجماعات قال القاضي وقد
يكون المراد بالاعتقال نفسها
وهيها عن أصحابها لأنها
وهي التي بها الطلوع
والنكول واللايا به نوري

قوله في ظل أجم حسن
يقسم المدة والجمع وهو
الحسن ووجه أجم كالم
وتكلم في الوزن ولان

قوله عليه السلام تمت
أعني درجتها الخ قال
النوري وفي معنى تمت
المراد وجمعها قولان
مقبولان أحدهما الإسلام
فالتكلم عنهم الجنة وهذا
قد وجد والثاني وهو
الأشهر أن معناه إذا لمجم
والرؤم يسترون على البلاد
في آخر الزمان فيسترون
حصول تلك المسلمين الخ
وله القول الخوفاً لطلبته

قوله عليه السلام وعدتم
من حيث بدأت الخ قال
القاضي هو من معنى بدأ
الإسلام غرباً له

٢٨٩٦

٢٨٩٧

باب

في فتح قسطنطينية
و خروج دجال
وتزول عيسى ابن مريم
صلى الله عليه وسلم

باب

تقوم الساعة والروم
 اكثر الناس

الاستحاضة اكثر ما يتصل
 بموضع الاستحاضة فلا يقع
 موضع اللحن اه

قوله ان المسيح قد خلفكم
 في اهلكم يعني في دينكم
 والمراد بالمسيح المسيح
 بذلك لان عينه اليسرى
 مملوكة من النار

قوله عليه السلام فينزل
 عيسى ابن مريم عليهم
 الصلوات والسلام لاخذ
 سنة رسولهم والاقتداء
 بهم لانه مؤمنهم ويقتلونهم
 كما قال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في اهل
 الجحيم ومما يسميهم في قسدهم
 هم بهلاكهم كذا في المبال

قوله عليه السلام والروم
 اكثر الناس قال القاضي
 هذا الحديث ظهر صدقه
 فانه اليوم اكثر الامم
 باجسادهم واما جوع قلوبهم
 من القام الى متعلق ارض
 الاندلس واليمن والصراية
 اساطيرهم لانه

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ يَذَابِقَ فَيَضْرِبُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ
 سَبُّوا مِنَّا تُعَذِّبُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُحِلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ مُلْكٌ لَا يَسُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ مُلْكُهُمْ أَفْضَلُ
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُقَاتِلُونَ أَبَدًا فَيَقْتَتِلُونَ قُسْطَنْطِينَ
 فَيَقْتُلُهُمْ يَحْتَسِمُونَ الْقَتْلَ قَدْ قَلَعُوا سِيوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذَا صَاحَ فِيهِمْ
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا
 جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ فَيَقْتُلُهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوِّدُونَ الصُّفُوفَ إِذَا أَقْبَمَتِ
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَتَاهُمْ فَإِذَا رَأَهُ عَدُوُّ اللَّهِ
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ زَكَّ لَا تَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ
 بِسَيْدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْدِ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُو أَبْصِرْ
 مَا أَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ
 قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَزْبَأُ إِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِتْنَةٍ وَأَسْرَعُهُمْ
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَقِيمُ
 وَضْعِيْفٍ وَخَامِسَةُ حَسَنَةٍ بِجَمَلَةٍ وَأَمَنَّهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
 يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيْحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْدِ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ يَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ

قوله انهم عساكرهم الخ قال الخطابي هذا لخلال الاربع الحيدة لعلها كانت في الروم التي ادركها اليوم وهم العساكر التي قالها على الله
 من تلك الامم التي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم بدر انما ذكرها من حيث انها سبب كفرهم اهكذا في النسخ

الاقوال
 في
 الحديث

فَقَالَ مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسَوِّدُ قُلْتُ الَّذِي تَمِمْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ قَمَرُو لَيْنَ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِتْنَةٍ
وَأَجَبُوا النَّاسَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا كَبِهَتْهُمْ وَضَعْفَائِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَالْقَلْبُ لَا يَنْ
حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْمَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَرَاءُ بِالْكُوفَةِ لَجَاءَ
رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِي إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جَاءَتْ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ
مُشْكِيًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يَشْتَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنَمَةٍ ثُمَّ
قَالَ يَدِيهِ هَكَذَا وَنَحَاهَا نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَقْبَلُ قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ
ذَاكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ
إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ الْبَيْلُ فَيَقْبُلُ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ كُلُّ غَيْرِ
غَالِبٍ وَتَقْبَلُ الشَّرْطَةَ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا
غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ الْبَيْلُ فَيَقْبُلُ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ
وَتَقْبَلُ الشَّرْطَةَ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً
فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَقْبُلُ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَقْبَلُ الشَّرْطَةَ فَإِذَا
كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَيْتَهُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ
فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ
لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَأَيُّخَفُهُمْ حَتَّى يَحْزَرَ مِيتًا فَيَتَعَادَى بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا
يُجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَايَ غَنَمَةً يُفْرَحُ أَوْ أَيَّ مِيرَاثٍ

ولما سألهم

قوله لعلهم يسمع من ألهما يشهد على هؤلاء كذا فسر في ذلك

قوله عليه السلام في يوم الأربعاء نهد إليهم بيتهم أي نهدوا إليهم بيتهم أي نهدوا إليهم بيتهم أي نهدوا إليهم بيتهم

باب

اقبال الروم في كثرة
القتل عند خروج
الجهال
منها لم يسمع من
الجهل والصلاح (لاهل
الاسلام) أي قتالهم
وفي المتن لاهل العلم
قوله عليه السلام فأك
احتال ردة شديدة هو
يقنع لراه أي حيلة قوية
له نهاية أي صولة شديدة
قوله في شرط المسلمين
شرط فبطونه من الافعال
ومن القتل والفرقة ولم
الذين طاعوا من الجيش فتقدم
القتال (الموت) أي الحرب
قوله في الشرط انظر ما
مذهبكم الشرط قلنا كان
محتاجا وتقدم فكيف
الجمع بين ذلك وبين قوله
ويرجع كل غير غالب الا ان
يكون المراد الجاهل الذي
هيئت له ليس من العلم
الشرط ان يكون الجاهل
مغلوبا او ان يلقى قتلى
شرط الطرفين
قوله في اليوم الخ يفتح
النون والهمزة تنطق
وتقدم
قوله يجعل الله الدبرة عليهم
قال القاضى هو التي تلهي
الدبرة بفتح الدال وسكون
الباء الواحدة والهمزة
الدائرة بالهمزة والميم
متطابقان قال الازهرى هي
الدبرة تدور على الامعاء او
وقال في النهاية قل لا ين
مسعود ابو جهل يوم
بدر وهو صريح ان الدبرة
أي الدولة والظفر والهمزة
وتفتح الباء وتكون وقيل
حلي من الدبرة ايها أي
الذرية او
قوله الدبرة عليهم أي
على الروم

قوله عليه السلام انهم
 يأتون من اكبر من ذلك
 قلنا هو من نبي بلادنا
 يأتون من اكبر من بلادنا
 في يأس من اكبر من بلادنا
 حكاه القاذي عن حنبل
 رواه عن ابنه عن ابنه
 بالثوري عن ابنه عن ابنه
 والسر في الاول وهو
 رواية ابنه عن ابنه
 اكبر من ذلك انه نوري
 قال في المرقاة يأتون من
 قديمه من الاول اعلم
 عليه وهو خروج الابل
 وقوله

قوله عليه السلام على
 الارض احقر من الملائكة
 (يوسف) وهو احقر من
 الملائكة

قوله من قبل المغرب قال
 الطبري رحمه الله عليه
 قوله لا ياتون من بلادنا
 التي هي في بلادنا
 وظاهر الحديث انهم
 اي يأتون من بلادنا
 كما في الثوري

قوله في الحديث من اربع
 الملائكة في الحديث
 رسول الله عليه وسلم

باب

٢٩٠٠

ما يكون من نوحات
 المسلمين قبل الجبال
 قوله عليه السلام لقرون
 جزيرة العرب قال المرقاة
 وقد سبق في كتابها
 على ما في من بلاد مكة
 والمدنية واليهامة واليمن
 قاله في الجزء الثاني
 حيث لا يترك كافر فيها
 والخطاب قصابة ام
 ولله الامه ام وقال
 الطبري ليس هو خطاب
 لخاصة من فقط بل لهم
 ولغيرهم من الصحابة
 ولكن من يقال في سبل
 الله الى قيام الساعة ويرجع
 الى معنى الحديث لا تزال
 طائفة من امتي يجادلون
 الحديث ام

باب

٢٩٠١ في الآيات التي تكون
 قبل الساعة

يُحَاسِبُ قِيَمَتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ
 إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَقَهُمْ فِي دَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ
 فَيَسْمَعُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلْعَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّي
 لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَالْوَأَنَ خِيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى
 ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ
 قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ
 الْمُبَرِّقِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَرَاءٌ وَسَاقَ الْحَدِيثُ
 يَجُوهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَنَّهُمْ وَأَشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَرِّقِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ
 ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَآلَيْتُ مَلَأْنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ
 حَرَاءٌ بِالْكُوفَةِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُمَيَّرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُورَةٍ قَالَ فَأَنَّى لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَاقَهُمْ عِنْدَ أَكْمَةِ فَإِنَّهُمْ لَيَقِيَامُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِدُهُ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَتَيْتُهُمْ فَهُمْ يَتَنَهُمْ
 وَيَتَنَهُ لَا يَمْنَالُونَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَمَلَهُ نَجْحِي مَعَهُمْ فَأَيَّتُهُمْ فَقُمْتُ يَتَنَهُمْ
 وَيَتَنَهُ قَالَ فَخَفَظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعِذُّنَّ فِي يَدِي قَالَ تَنْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ
 فَيَقْتَحِمُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَقْتَحِمُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَنْزُونَ الرُّومَ فَيَقْتَحِمُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَنْزُونَ
 الدَّجَالَ فَيَقْتَحِمُهَا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعٌ يَا جَابِرُ لَا تُرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ
 الرُّومُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ

(الملك)

قوله عليه السلام انهم يأتون من اكبر من بلادنا

قال كذا في حديث

باب

المكي (وَالْفُظُّ لِرُحَيْبٍ) قَالَ اسْتَفْتَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
 مُيَيْتَةَ عَنْ مُرَاتِ الْقَزَازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ
 أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَذْكُرُ فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قَالُوا
 نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ
 وَاللَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَتُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالْمَشْرِقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ
 وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمِينِ تَهْزُدُ النَّاسَ إِلَى
 تَحْتِ رِجْلِهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُرَاتِ
 الْقَزَازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا
 السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تُكُونُ حَتَّى تُكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالْمَشْرِقِ
 وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاللَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَالْأَرْضِ
 وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ قَعْدَةٍ
 تَزْجُلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُقَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي
 سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْمَأْشُورَةِ
 تُزُولُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تَلْقَى النَّاسَ فِي الْبَحْرِ
 وَحَدَّثَنَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 مُرَاتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا تَتَحَدَّثُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمِثِّلُهُ قَالَ شُعْبَةُ
 وَأَحْسِبُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا وَتَقْبِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ
 وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن
 تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات
 النورى هذا الحديث يروي
 قول من قال ان السخان
 دخان يأخذ بأغصان الشجر
 ويأخذ بالأرض منه كهيئة
 الزلزلة ان آيات بعد رما
 يكون لها من قبل الساعة
 له وفي رواية حذيفة انه
 يمشى في الارض بين يديها

قوله والله اعلم بالآخرة
 قوله تعالى انرجنا لهم
 دابة من الارض تكلمهم
 قول الدابة ثلاث خرجات
 ايام للهلكة ثم ايام عيشة ثم
 يندفع الشمس من مفرجها
 ذكره ابن حبان في النورى
 قال المفسرون هي دابة
 عظيمة تخرج من سدح في
 السماء وعن ابن جرير بن
 السلس انها الجحاشة
 المذكورة في حديث الجبال

قوله عليه السلام من نورة
 حدث وفي المشكاة من نورة
 حدث قال الرضا العباسي
 لوردها وهو غير مصرى
 وقيل مصرى باعتبار البعثة
 والورع في المصنفين
 مدينة مشهورة باليمن وفي
 القاموس مصرى بنو اليمن

قوله وتقبل معهم حيث قالوا
 ما من القليلة لان القول
 اي قبيل ذلك النار حيث
 سكنوا القليلة والله اعلم

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يُزُولُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ دَمَحُ ثَلَاثِهِمْ فِي الْبَحْرِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّعْنَلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا
نَحْكُثُ فَاشْتَرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُو حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّعْنَلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخْبُوهُ قَالَ وَالْعَائِزَةُ تُزُولُ
عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَزِفْنَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا قَوْمُ السَّاعَةِ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضَيُّ أَفْئَادَ الْإِبِلِ يُبْصِرُ
حَدَّثَنِي هَمْدُو بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبْلُغُ الْمَسَاكِينَ إِهَابَ أَوْيَهَابٍ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمَكَ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَذَا وَكَذَا مِلًّا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْسَتْ السَّنةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُقْبِتُ الْأَرْضُ
شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍ أَخْبَرَنَا آيْتُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ
يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْإِمَّةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

قوله عليه السلام
اعتقل الأول بصرى هي
بشم المياه مطيئة معروفة
بالند وهي مدينة حوران
بينها وبين دمشق نحو ثلاث
مراحل اهـ تروى

قوله عليه السلام تبلى
المساكن اهـ او عباد الخ
اهـ بكسر الهمزة وفتح
الميم اسم موضع قريب
للمدينة بين المدينة وتوسع
جدا حتى تعدل مساكنها

باب

٢٩٠٢

لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض
الحجاز

الى تلك الموضع وذلك يكون
الا بكثرة رغبة الناس
بالمساكن فيها والله اعلم
قاله ابى ويبلغ المساكن
اليها مسجدة وقت وقال
الطبري وقت في زمان
ابى ثم تأسست حق القرون
الان اهـ

باب

٢٩٠٣

في سكنى المدينة
ومحاربتها قبل الساعة

قوله عليه السلام يطلع
قرن الشيطان قال البيهقي
ذهب القرواني الى الشيطان
قرنين على الحقيقة وذكر
النووي ان قرنيه تاجين
واحد وقيل هذا مثل اى
حيث يخرج الشيطان
ويستل وقيل القرن القروى
اى يطلع قرن الشيطان
والما اشار عليه السلام الى

باب

٢٩٠٥

الفتنة من الشرق
من حيث يطلع قرنا
الشيطان

للقرن لان الله يمتد

قالوا اهل كملوا خبر ان الفتنة تكون من تلك الناحية وكذلك كانت وجهولها لاجل وولادة صليين ثم تهاجر الحواريون الى ارض مجد واهل مرقا الخ قال (وحدثني)
في الجليل يطلع قرن الشيطان اى تاسية من اجل الماراة الشمس ذكر المجل ولادة الحمار كما قال في حديث كثير (انما طغت بين قرني الشيطان الخ اهـ)

تأني

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ الْفِتْنَةُ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي الْمَشْرِقَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) أَخْبَرَنَا حُظَلَّةٌ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا ثَلَاثًا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَآخِذُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ (وَالْفُظُّ لِابْنِ أَبَانَ) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ مَا أَسْأَلُكُمْ عَنْ الصَّغِيرَةِ وَأَذْكَبُكُمْ لِكَبِيرَةٍ سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَهُنَا وَأَوْمًا بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ

قوله قال بيده أي أشار
بها نحو المشرق هو من
الفعل بالقول وهو قاله
قوله عليه السلام يطلع
قرن الشيطان قال الأسطواني
قيل إنه قرين على الحقيقة
وقيل قرينه ثمة رأسه
أو هو يميل أي حياض
بحر الشيطان وتسلط
أو قرنه أهل حربه وقيل
إن الشيطان يقرن رأسه
بالشخص عند ظهورها تقع
سجدة ههنا اهـ

بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَاً فَقَالَ اللَّهُ عَمْرٌ وَجَلَّ
 لَهُ وَقَتْلَتْ نَفْسًا فَتَجَنَّبْنَاكَ مِنَ النَّارِ وَتَشَاكَ فُقُونَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ تَجَنَّبْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
 وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخُلْصَةِ وَكَانَتْ صَمًا تَعْبُدُهَا
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِبَالَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَرْبَدَ
 الرَّقَاشِيُّ (وَالْفُظُّ لَا يَمُنُّ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْأَعْلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَايِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَفَ ذَلِكَ تَأْتَا
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا طَيِّبَةً فَيَقُوفُ كُلَّ مَنْ
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ
 آبَائِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنْفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي مَكَانُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 يَرْبَدَ الرَّقَاشِيُّ (وَالْفُظُّ لَا يَمُنُّ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ قُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ أَبِي خازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَاب

بَاب

٢٩٠٦

لا تقوم الساعة حتى
 تيمم دوس ذاك الحصة
 قوله عليه السلام حتى
 تضطرب اليات الخ اي
 تتحرك اليات دوس من اهل
 (دوس) هي قبيلة من اليمن
 (ذو الخصلة) بالضم
 جمع خالص وقوله الخصة
 فيه اسناد لهم وقيل هو
 اسم من سمى بها منهم
 لان من عبده وطاف حوله
 فهو خالص والمراد ان
 دوس يبعثون ويرجعون
 الى عبادة الاصنام فترمل
 لساكنهم الطوائف حول
 الحصة فتتحرك اسمعالمهم
 كذا في ابن ماجة

٢٩٠٧

قوله في الجاهلية قبالة هي
 موضع يمين وليست قبالة
 التي يضطرب بها اللسان
 يعود على المجاج من قبالة
 لان ذلك الخلف به قوي

قوله عليه السلام لا يذهب
 الليل والنهار الخ اعاد لا ينقطع
 لزمان ولا تأتي القليلة سكتا
 في المراجعة

قوله ان ذلك تأما (هنا)
 في جوابها يكون من ذلك
 ما شاء الله تعالى وحاصل
 الجواب ان مآلات على الآية
 من ظهوره على الدين كله
 ليست قضية دائمة اه اي

بَاب

١٥٧

لاقوم الساعة حتى
 يمر الرجل بقبر
 الرجل فينبئ ان
 يكون مكان الميت
 من البلاد
 قوله عليه السلام فقول
 يا ليتني مكانه الخ الثاني لما
 يرى من تغيير القبر فقول
 من من البلاد والممن
 والافقة اه

٢٩١١ قوله عليه السلام لاذهب
الاباح الى لايطغى الزمان
ولا ياتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقاله
الجهاد جالين وفي بعضها
الجهاد جند الهة التي
بعد الالف والاول هو
المشهور انه توري

قوله عليه السلام كان
وجوههم الجان المطرقة
٢٩١٢ الجان جمع الجان وهو القرس
والمطرقة هي التي تست
طرقا اي جلد يشاحها
شبه وجوههم بالقرس
لوسطها وتدور مع المطرقة
لنقلها وسكرة لجمعها
له مبادق

قوله عليه السلام لعالمهم
الشعر قيل يستعمل الزباد
في ان عالمهم تكون جلودا
مشعة غير مدبوغة قال
الزبادي وجد قتال هؤلاء
الترك الموصوفين بالصفات
للكسوة ميات وهذه
كلها معجزات لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي
لا ينطق من الهوى انه مبادق

قوله عليه السلام يقتلون
الشعر قيل البيهقي انه
يستعملون من الشعر حبلا
ويستعملونها لعمالا وقال
منه ان شعورهم كثيرة
طرفة فهي اذا اردوا
كالاس تسلك الى ارجلهم
كالمشاة له وفيه تكميل

قوله عليه السلام ذك
الاه الذك بالذال المسجدة
واللهمة لفتان المشهور
المسجدة قال في النباهة
الذك بالتحريك لصر الالف
وايطاعه وقيل ارتباع
طرفة مع صغر ارجلهم
والذك بكون اللام جمع
اذك كاجر وجر والالف
جمع لفة للالف وضع موضع
جمع الكثرة ويحتل انه
قلاهما لصرهما له وفي
المصباح لاه المسطر والجمع
آلاف على التماس وانوى
وا ه من الفوس والفس
له

قوله عليه السلام حمر الزجوة
٢٩١٣ قال النووي بين الزجوة
مطوية بمسرة له

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ تَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ
يُقَالُ لَهُ الْجَهَنَّمُ • قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَعَيْنُ اللَّهِ وَنَحْمُزُ
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ يَسُوءُ عَبْدُ الْجَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ أَفْظُ
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَمِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
الْجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْهَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنِي
حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
سَمِيعُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَتَعَلَّوْنَ الشَّعْرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْجَانِّ الْمُطْرَقَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
قَوْمًا يَنْهَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا يَفْعُوْبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرُكَ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْجَانِّ الْمُطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ
الشَّعْرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا يَنْهَالُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ
وُجُوهَهُمُ الْجَانُّ الْمُطْرَقَةُ حُمُرُ الْوُجُوهِ صِنَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ (وَاللَّهُ ظُهُورُهُ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَجِبِي
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا ذَرَاهِمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قِبَلِ الْحَجَمِ يَمْتَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَجِبِي إِلَيْهِمْ دَسَارٌ وَلَا مُدَى قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ
قَالَ مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَخْشَى الْمَالَ خَشْيًا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ
وَأَبِي أَمَلَاءٍ أُرِيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجَرِيرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ
عَلَى الْجَهَنَمِيِّ حَدَّثَنَا إِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَخْشَى الْمَالَ
خَشْيًا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ خُجْرٍ يَخْشَى الْمَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَلْبُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَعْلَمَ حِينَ جَعَلَ يُخَفِّرُ الْحَدَقَ وَجَعَلَ
يَسْمَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَشْلُكَ فِتْنَةً بَاقِيَةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك
أهل العراق الخ قال النووي
قد سبق شرحه قبل هذا
اه ثم سبق في حديث منعت
العراق درهمها وقفيزها الخ
وما سبق هنا منه هذا ول
معنى منعت العراق وقفيزها
قولا من مشهور ان احدها
لاسلامهم فتسلط عليهم
الجزية وهذا قد وجد
والثاني وهو الاشرار ان
معداه ان العجم والروم
يستولون على البلاد في آخر
الزمان فيستولون حصول
ذلك لسلبين اه ولبه
القول اخر

قوله ان لا يمدد
في المصباح حيث قال
والخراج اجيبه جيبا جمعة
وجبوت اجبوت جيبا
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة
يخشى المال حيا الخ قال
النووي في رواية يمشو
قال اهل اللغة يقال حيث
احش حشا وحشرت احش
حشروا القاتل والحشر هو المعلن
بالدين وهذا الخبر الذي
يخبره هذا الخليفة يكون
لكثرة الاموال والمناجم
والنكرات مع سخاء نفسه
اه وفي الاخر ذكر الترمذي
وايز فارد هذا الخليفة
وسماه اهل الحديث في الترمذي
لاقوم الساعة حتى يملك
العرب رجل من اهل بيت
يراد اسم اسى وكان
حديث حسن صحيح وزاد
ابوداود غلام الارض لسطا
وعدا لملكك جورا اه

قوله لا يمدد
في كثير من النسخ الخيش
يكون بمعنى معدودا كما
في المصباح وفي بعضها عدا
الخيش يكون معدودا كما
والله اعلم

قوله عليه السلام يؤس
ابن سية الخ قال النووي
اليؤس والياساء المكروه
والشدة واليؤس باليؤس بان
سية ماضية واحطسوا
الرواية الثانية فهي حسن
يخرج هوو واسكان الخيش
وولع في رواية البخاري
في نسخة ترم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ التَّيْبِ وَهَرِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْوُهُ بْنُ غِيْلَانَ وَنَحْمَدُ
قُدَّامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَنْبَغِي أَبُو قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ يَقُولُ
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَاسِينَ ابْنِ سُمَيَّةَ وَاحِدٌ مِّنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمَشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ تِمَمْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِمَنْ تَمَارُ تَحْتُكَ النِّعَةُ الْبَاغِيَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتُ
عَمَارًا النِّعَةُ الْبَاغِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ تِمَمْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَزَ لَوْهُمْ
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَقَامِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ أَبِي مُرَّةٍ
(وَالْقَطْلُ لِابْنِ أَبِي مُرَّةٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمْتُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ليس ابن
صبية وليس كذا قال ابن جرير
ورواه مثل ذلك وحكمها
حكمها وروى كذا ترجم
وتوجه كمال لمن وقع في
هلكة لا يستحقها ومن
منصوبة على الصدر وقد
ترفع وتعالى ولا تعلق به
وعز زيد ووجهه وعز
كذا في النهاية

٢٩١٦ قوله عليه السلام تملك النعمة
الباغية قال الثوري النعمة
الطائفة والفرقة قال العلماء
هذا الحديث حجة ظاهرة
في أن عليا رضي الله عنه كان
عفا صيا والطائفة الأخرى
بإفادتهم عتيدون فلا
أثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام تملك النعمة
هذا الخ قال القاسمي
ولي بخاري هذا الخ
على يد النخيلة من قرين
وهذا الخيلة في الحديث
أمره بالتمتع بالعبادة
أن المستوعب حاكم وأن
عصيتهم أهل كرم قال
الطبري المراد بعض الخ
وهو الخيلة وكان الهلاك
على أيديهم لسفهم وعدم
مسيرتهم للأمر ولم يرد إلا
حيها ولم يجد في زمن
الخلافة له الخ

٢٩١٧ قوله عليه السلام لو أن الناس
اعتزلوهم يعني يبتغي لهم
أن لا يشاغلهم المشاورة
بل لهم أن يمتزلوهم ولي
الطوري وكان أبو هريرة
يعزلهم ولبه حجة لعدم
القيام على الأمر لأنه لم
يأمرهم بمحاربتهم وسكت
عن تعيينهم لما في ذلك من
للعدة الخ

٢٩١٨ قوله عليه السلام لعمري
كسرى الخ قال الثوري
وسائر العلماء ما ناه
يكون كسرى بالفرق ولا
ليصر كسرى كالكسرة
عليه السلام فليكن عليه
السلام بفتح طاء ملكها في
هذين اللفظين فكان كسرى
الخ ثوري

وَقَالَ
بَنُو
قُرَيْشٍ

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُوزُهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَقْرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَعِيدٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَقْرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لِيَهْلِكَ
ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ وَلَتَقْسَمَنَّ كُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ قَدْ ذَكَرَ
يُمْنُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَدَرِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَنْفَقَنَّ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ كَنْزُ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَعِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْقِي ابْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ) عَنْ أَبِي النَّمَيْثِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْلِ الْبَرِّ وَجَانِبِ
مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزُوهَا سَبْعُونَ
أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِذَا جَاؤَهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَهَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزْمُوا لِيَسْمَهُمُ

قوله لَتَنْفَقَنَّ عِصَابَةُ
لَتَنْفَقَنَّ جَانِبُ

قوله عليه السلام كَنْزُ آلِ
كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ
فِي الْمَرْقَاةِ بِكِسْرَى الْكَافِي مِثْلِ
وَالْأَلْبَضُّ الْمُرَادُ بِهِ
أَوَابُهُ الْأَبْيَضُ فَصَحَّحَ
كَانَ فِي الْمَدَائِنِ وَكَانَتِ الْقُرَى
تُسَمَّى « سَلِيدُ كَرْشِك »
وَالْآنَ فِي مَكَاتِهِ مَسْجِدُ الْمَدَائِنِ
وَلَدَ أَخْرَجَ كَنْزَهُ فِي الْيَمِّ هَمَّ
وَدَعَى اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ الْحَسَنُ
الَّذِي يَمْدَانُ بَنَاهُ وَابْنُ دَارٍ
يُقَالُ « شَهْرُ سَنَ » أ

قوله عليه السلام سَمِعْتُ
بَعْدِيَّةَ جَانِبِ مِنْهَا الْخ
قَالَ فَدَاحِ حَلَّةُ الْمَدِينَةِ
فِي الْبُرُوقِ وَقِيلَ الظَّاهِرُ أَنَّهَا
الْمُسْلِمِيَّةُ فِي الْقَامُوسِ
هِيَ دَارُكَ الزَّوْمِ وَفَتْحُهَا
مِنْ أَسْرَافِ السَّافَةِ وَتُسَمَّى
بِالزَّوْمَةِ بِرُومِيَا وَارْتِجَاعُ
سُورَةِ أَحَدٍ وَهِيَ رُومِيَا لَهَا
وَكُنِيَ تَمَسْكُ لَهَا تَرْجُمَانُهَا
هُوَ الَّذِي فِي دُورِهَا أَيْ بَوَاقِ
تَحْرِيقًا وَفِي رَأْسِهِ قُرَى مِنْ
قَهَاسٍ وَهِيَ قَهَاسُ وَفِي
أَحَدِي يَدِهِ كَرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَالذَّهَبُ أَصَابِعُ يَدِهِ الْغَرَى
مَشِيرًا بِهَا وَهُوَ سُورَةُ
قُسْطَنْطِينَ بِأَيِّهَا أَدُورُ وَفَتْحُ
لَهَا مَدِينَةُ غَيْرَهَا بَلَى هُوَ
الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُسْلِمِيَّةَ فَتَحَتْ
بِالْقِتَالِ الْكَنْزَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ
تَحْتِجُ بِعَجْرٍ دَائِلِيلٍ وَالتَّكْبِيرِ
أَهْ مَرَقَاتُ

قوله عليه السلام يَنْزُوهَا
سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ لَمَّا نَزَلَ هَذَا هُوَ جَمْعُ
أَسْمَاءٍ صَحِيحٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَسْمَاءُ قَالَ قَالَ يَمِينُ
الْمَعْرُوفِ الْمَذْكُورُ مِنْ بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَهُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ
الْحَدِيثُ وَسَيَأْتِي لَنَا الْفَتَاوَا
الْعَرَبِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ هِيَ
الْمُسْلِمِيَّةُ أَيْ تَوْرَى

قوله عليه السلام مِنْ بَنِي
إِسْرَءِيلَ قَالَ لِلظَّاهِرِ مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَسْمَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُمْ
مُسْلِمُونَ أَيْ هُمُ الْمُتَمَلِّكُونَ
أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ غَيْرَهُمْ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهُمْ الْعَرَبُ
أَوْ الْغَيْرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَأَقْصَرُ عَلَى ذِكْرِهِمْ هَلْبَا
لَهُمْ عَلَى مَنْ سَوَاهِهِمْ وَفَتْحُ
أَنْ يَكُونُوا الْأَمْرَ تَحْتَ يَدِهِمْ
قَالَ مَلَأَ حَلَّةَ

٢٩١٩

٢٩٢٠

في البحر

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ تَوَدُّ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالِ
الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبَيْهَا الْآخِرُ
ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَقْتَمُوا
فَيَبْنِيهِمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ
فَيَتَرَكُونَ كُلُّ فِتْنَى وَيَرْجِعُونَ حَذَرًا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ صُمَرَ
الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سَائِمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا تَوْزُّ بْنُ زَيْدٍ الدَّهْلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
بِحَدِيثِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ صُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلْتَقَتْنَهُمْ حَتَّى
يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَمَالَ فَاقْتُلْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ أَنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا
يَهُودِيٌّ وَرَأَى أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي صُمَرُ بْنُ
حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَقَاتِلُوا أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى تَمَالَ
فَاقْتُلْهُ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ فَتَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ
وَرَأَى فَاقْتُلْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ
مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالْحَجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَنِي
فَتَمَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جلة مستأناة هو حال يتقرب له والله اعلم

قوله قال تود لا اعلمه اي لا اظن الماهرة (الا قال الذي في البحر) اي احد جانبيها الذي في البحر

قوله عليه السلام ثم طولوا الثانية وقوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فدخلوها فيقتلونها بقرط تون الجمع من هذا اللفظ الاربعة في السبع اني يا ديننا متونا وشروحا وهذا الجنبها على حاتها ولكن لم يظهر وجه القوط ثم وجدتها في المتن من غير سماعنا لونها والله اعلم

٢٩٢١

قوله عليه السلام فيخرج لهم يتقيد البراء المقتوحة اي يتسح لهم والطرف تائب الماعل كذا في لذة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قالوا قلنا هذا والله اعلم يكون بعد قتال الدجال لان اليهود اسلموا اتباعه له

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورأى تمال فاقته هذا هو الذي لا يسمع من حله على الحقيقة يدرأه يخلق الله تعالى الحجر ويمتلح الجاز وانه سنانة من قال استمال فقتلهم له

قوله عليه السلام حق بنه اليهودي الاختباء الاستار بشي اي يستتر ويخفي وراء الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقد قاله شجر اليهود قال العاصري الفرقد شجر معروف وشوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون لال الدجال واليهود له وفي النهاية هو شجر من شجر المناه وشوك الشوك والفرقد واحدة ومنه قيل للفرقة المدينة فيجب الفرقد لانه كان له طرفه وقطع له

٢٩٢٢

قوله عليه السلام قاله من شجر اليهود الخيف اليوم بادي ملابة له مركبة

٢٩٢٣

司

قریباً من جلائی

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخصال النوراني من يبعث بفرج يظهر وسبق في أول الكتاب تفسيره فيناه من الذي وهو التوجه وتقبل فيه فك وقد وجد من هؤلاء خلق كثير في الأعصار وأهلكت الله تعالى وطلع أكرم وكلهم يصل من الحق منهم

—

ذکر ابن میاد

فوق نعيم ابن سياد قال
الزوي يقول ابن سياد
وابن سناء روى جسا في
هذه الاحاديث واسمها
سالي قال العلماء وقصة
مشفقة وامره مشقة فياته
هل هو الشيخ جمال الملقب
ام غيره ولا بد من جمال
من الاحاديث قال العلماء
وقاهر الاحاديث ان النبي
عليه السلام لم يوح اليه بأنه
للشيخ جمال ولا غيره وانما
لوح اليه سلطان جمال
وكان في ابن سياد قرائن
مستترة فلذلك كان النبي
عليه السلام لا يفتح بأنه
جمال ولا غيره ولهذا قال
لغيره لا يكون وان لم يتطابق
فيه الخ قال الطبري كانت
حاله في سفره حاله الكهان
يصدقونه ويكلمونه ثم
لا كبير اسم وقدرته مع
علامات كبريحه وجمعه مع
المسلمين ثم ظهرت مع
احواله وسعت مملات
فغير به جمال وانما قال
فيما بين ذلك في الاطراف

قوله عليه السلام قد خبات كات خبا فقال دُخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٢٥ دُخاً قال في الصباح خبات
 القوم خبا موصوفين باب
 نفع سترته اه وما اشهره
 عليه السلام في ليلة كان
 آية فارتب يوم قال السه
 بدخان من الماقل ابن سياه
 دغ فقال عليه السلام دُخاً
 ظن بعد ذلك قال المولى
 اخساً كذا زجر واستبانة
 اى اسكت صاعداً قليلاً
 وفي القاموس المستفاد من
 الالهات اخساً محصور
 بزجر الكسوف طرده وتبعده
 يقال منه طرده اخساً ومنه
 قوله تعالى قال اخساً فيها
 قال القاضى في تفسيره
 اسكت اسكت حران قاتبا
 ليست مطلقاً من غسان
 الكلب اذا زجرته فحساً
 اه قال القاضى التيسير
 واسع الاقوال انه لم يمتد
 من الآية الى الخبر انتهى عليه
 السلام الا هذا لفظ التيسير
 على مادة الكهان اذا التى
 الشيطان اليهم يتقدم ما يشغل
 قبل ان يذرك القهلب اه
 ٢٩٢٦ قوله عليه السلام ترى عرش
 ابليس قال لا والى النظر
 هذا العرش الذى يرى هو
 المذكور حديث ان ابليس
 يقع عرقه على لسانه سمعت
 سرياه اه
 ٢٩٢٧ قوله عليه السلام ليس عليه
 هو بغير اللام وتقليد الياء
 اى خلط عليه امره كما في
 الرواية الاخرى خلط عليه
 الاسم اى ما يلهيه به شيطان
 فخلط له نوري
 قوله قال فليس اى قال ابو
 سفيان قال القاضى اى
 خلط على امره لان احتجاجة
 الاول قد تخرج من قوله ثم ما الى
 لا عرقه امره لم يرد الى آخر
 كلامه قال فى آية هو كالقلم
 اه وقول السوسى ويشتل
 ابن الجبال اسبب في خلقه
 حق صدره من اللسان
 الذى لا يلهيهم معناه اه
 قوله ولقد سمعت جماعة اى
 حياه واثق من انهم اليوم
 قوله خدمت الناس قال في
 الصباح خدمته فيما صنع
 طرد من ابضرب وقت
 من اليوم فهو مملود اى
 مملود اليوم اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَاتُ كَاتُ خَبَا فَقَالَ دُخٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اخْسَا فَلَنْ تَعْدُو قَدْ ذَكَرَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنَهُ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ **أَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقِيَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْعِثْلَانِ قَدْ كَرِهُوا حَدِيثَ
 الْحَزْرِيِّ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَلَسْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدَ لِي أَوْ لَيْسَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ
 مَوْلَدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ دَمَانَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله ارى صائدين وكذا الخ قال القاضى باقية صائدين كات وبعيد بقله
 باقية من الضميمة يسلم مرة ويكسب اخرى وهي حالة الكهان اه

زاد
 في

زاد
 في

نَحْمَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ اسْتَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ
 وَقَدْ وُلِدَ لِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَارْزُلْ حَتَّى كَأَدَّ أَنْ
 يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْدُرُكَ أَمَّا ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدِيثًا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَبْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْحَذْرِيِّ قَالَ حَرَجْنَا حُجَّابًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَانَا مَثَرًا لَا تَقْتَرِقُ
 النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شِدْبَةً يَمَامًا قَالَ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
 قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَرُفِقْتُ لَنَا عَنَّمْ فَأَنْطَلَقَ بِنَجَاءٍ بِعَسٍ فَقَالَ أَشْرَبُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّهِ بِنُحَارِ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَنْ أَخْذُ حَبْلًا فَأَعْلِقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِمَا يَقُولُ
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ حَقِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَقِيَ
 عَلَيْكُمْ مَنَاصِرُ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَذْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرِيفُهُ وَأَعْرِيفُهُ وَوَلَدُهُ وَابْنُ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنْمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مِقْصِلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَكَةَ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تَرَبُّهُ
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةُ بَيْنَهُمَا مِسْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الآن
جاء
على

قوله كاد ان ياكل في قوله
اي ان يؤرمه له في هذه
اه سنوي

قوله لو عرض علي يسيرة
الجهول اي لو عرض علي
ما جيل في الجاهل من الانواء
والخدمة والتليس من
(ما كرهت) اي بل قبلت
والحاصل رخص يكونه الجاهل
وهذا دليل واضح على كونه
سكنا ذكره المظهر وغيره
من الافراح اه مرعاة

قوله ما كرهت اي الهل
ولا ارده

قوله لجهاد بس اي يفتح
مسيره ليه لان قال في المباح
المن بالفتح المفتح الكبر
والجح هاس مثل ميام
ورعا قيل احساس مثل
قلل والقلل اه

قوله قلت له تبارك سائر
اليرم قال لطوي اي سائر
لك حاتم لان اليوم يراه
الزمان وتبينسوب بفعل
لا يظهر اي تليت بها اه اي
ولي المصباح تبارك اي علا كاه
اه ولي التروى اي خبرنا
وهلا كاه بالي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن مسعود
الحج قال اقلني فيك
في حديث ابن المسيب ان
ابن مسعود هو السائل وهو
المتردد بين اهل النظر
من حديث نصرون على اه

قوله حرمكة يحد مسك
قال السقاء منه تبارك
اليرم حرمكة وفي الطوب
مسك والحدكة هو التبرك
المعروف بالانسان التبرك
له تروى

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثُرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكُهُ بِيَضَاهُ مِثْلُ خَالِصِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخَالِفُ بِأَهْلِهِ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ الذَّجَالُ
فَقُلْتُ أَمْخَالِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنْ سَمِعْتُ عُمَرَ يُخَالِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يُسَكِّرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَزْمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ النَّجَّيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ
الصَّبْيَانِ عِنْدَ أَهْلِ بَنِي مَنَاةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنَ صَيَّادٍ يُؤَمِّدُ الْحَمَّ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا بَنِي صَيَّادٍ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَتَطَرَّأَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ الْأُمِّيَّةِينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْ ذَكَرَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى ابْنُ

لوقه عند المم عن مفاة
كانا القاصي وبومفاة كل
ما كان على بينة فاذا ولدت
أكثر بلاط مستطبل مسجد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامهر الحسن حمة
الطامه نوري والاسطواني
الطامه بنه مرتفع ومفاة
بلطن من الاصلار لوسح من
القاعة اه

٢٩٢٩

لوقه بنه الله رسول
الاميين في العرب ومفاة
ولكن كان حقا من جهة
الانكسار بلطن من جهة
الله وبومفاة ليس بمفاة
الى الجسم كما زعمه القيرود
اه حبي

٢٩٣٠

لوقه فرقة قلت ويحور
الانكسار معنى رفته الى
ترك سؤالة الاسلام ليا
منه حيثما ثم شرع لسؤالة
جارية والامهر اه نوري

لوقه عليه السلام كتبت
باله رويته قال الكرمان
قال قلت كيف طابى لوقه
كتبت باله رويته جواب
الاستفهام ولجواب باله لا
انراد ان يظهر لوقه حاله
الرضى لعلنا من بينه عند
الفتنة به فلهذا قال اخرا
الحقا به دليل يستدل به
باعتقاده اظهار كونه الخالق
لهوى القيرة ولما كان
ذلك هو لوقه اياه يحور
متصف فقال كتبت باله
رويته اه لستاني

لوقه قال ابن صياد هو قدح
قال لستاني قدحك البس
على يدك لكان في لستاني
بسن الف من الشياطين
من غير وقرى على تمام البيان
قال قلت كيف الخطيب صياد
هو خطابه على ما في النصير
ليجب باحتساب ان يكون
التي عليه السلام كتبت
نفسه اوصاه بذلك فاسترق
السلطان ذلك لو يصفه
قال قلت ما رويته انكسار
بلطنه حلالا في الجواب
موسى القزح باله انصار
باله الى الاميين ان حرم
عليه السلام يقتل الجاهل
يقتل الجاهل فاما ان يرضى
لاين صياد اه

٢٩٣١

عن
ابن
صبيح

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قُطْعَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْرَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَمْسُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَأَرَادَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا نَذِيرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَعَنَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَقْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مَعْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَدَّثَ النَّاسَ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ صَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَرًّا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْأَحَدُ ثَابِتُ الْقُيُومِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ مَعْرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ تَاهَرَ الْحِلْمُ يَلْعَبُ مَعَ التِّلْمَانِ عِنْدَ أَطْلَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَمِثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ إِلَى مُتَشَاهِي حَدِيثِ مَعْرُ بْنُ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَنْقُوبٍ قَالَ قَالَ أَبِي يَتَّبِعِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتُهُ أَنَّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

١٩٣

١٩٣

قوله وهو يختل الخ هو يكسر التاء أي يضع ابن صياد ويستقله ليس من كلامه شيئا بل هو والصحابة حاله في مكانهم لم يسمعوا وهو فيها وفي كشف الحوائج من تشاك مفسده وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووي

قوله في قطعه له فيها زمره فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو أمس ابن صياد هذا محمد فأراد ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن معمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لا أنذركم ما من نبي إلا وقد أنذرهم قومه لعنه أنذرهم نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا أنه أقور وأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مَعْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَدَّثَ النَّاسَ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ صَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَرًّا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْأَحَدُ ثَابِتُ الْقُيُومِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ مَعْرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ تَاهَرَ الْحِلْمُ يَلْعَبُ مَعَ التِّلْمَانِ عِنْدَ أَطْلَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَمِثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ إِلَى مُتَشَاهِي حَدِيثِ مَعْرُ بْنُ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَنْقُوبٍ قَالَ قَالَ أَبِي يَتَّبِعِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتُهُ أَنَّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

١٦٩

٢٩٣

قوله عليه السلام لو تركته بين أي تركته بين يدي ولم يسمع منه أمه يعني ابن لسان من حاله ما يعرفه حقيقة أمره وهذا يقتضي الامتناع على سماع الكلام وإن كان السامع متجنباً عن المتكلم فافهم صوته أنه قال الطبري لا يور من حاله في نومه هل هو الهالك أم لا وقد يشكل هذا مع قوله عليه السلام رجع الظن عن ثلاث فلا ذكر التام حتى يقضى والاجماع على أن التام لا يؤخذ بما صدر عنه من قول أو غيره ويجب أن هذا ليس من باب المزاغة حتى يشكل وإنما هو من باب النظر في قرائن الأحوال فإن التام التائب عليه أنه يتكلم في نومه بما يكون له عليه في حال اليقظة فلهذا عليه السلام كان ينتظر أن يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة

قوله عليه السلام ما من نبي إلا وقد أنذر قومه الخ قال الأبي إنما أنذروه قومه لعنهم فقتله بما يظهر على يده من الفتن والمأمرتين لأحد منهم من خروجهم توقع كل منهم أن يخرج في زمن أمته فبالخو التحذير منه يجب الإيمان بخروجهم والمزمع على معاداة

قوله عليه السلام تعلموا أنه أمور قال الفايح الخ الخروا إلى خبثه بفتح العين واللام المفعلة ومعناه اعملوا وتعلموا بفتح الهمزة وتفتح مفعلة بمعنى اعلموا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي تَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَبِهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
وَهُوَ يَأْتِبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أَطْلَمَ بَنِي مُنَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ بُؤْسِ
وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى التَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ صَيَّادٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ التَّيَكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ
وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِي بَعْضُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ
يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ
تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ
يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَلَوْلَا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ
فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَقِيتُهُ أُخْرَى وَقَدْ تَغَيَّرَتْ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَقُلْتَ عَيْنُكَ مَا أَدْرِي
قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَذْهَبِي وَفِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ
قَالَ فَخَرَّ كَاشِدٌ تَحِيْرٌ جَارٍ مِمَّتْ قَالَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي ابْنَ صَرَبَتُهُ بِعَصَا كَانَتْ
مَعِي حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
حَدَّثْنَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ
يَغْضِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْقَطْعُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ
بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا الْوَلَدُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَعْوَرُ

قوله عند اطم
فتح الميم وفتح
الميم وتفتح بالهمزة والمهمل
وهو غلام والاطم بضم
الضمة وكل حصن ميم
بضمه وكل بيت ميم
مطلع جمه اطم والاطم
اه مرقة ٢٩٣٢

قوله حق ملا السكة قال
المأزوي قال بوسيد السكة
هي الطريق للسطة التخييل
وسميت الاذقة سكتا
لاصطفا للدور فيها اه

قوله عليه السلام انما يخرج
من غضبي بعض ما سلاسه
(بعضها) مشهوره فمعلوم
وفيه اشعار لشدة غضبه
حيث يوقع غضبه على
الغضب وهي المارة من الغضب
ويحتمل ان يكون مفعولا
مطلقا على قول من يجوز
ان يكون خبرا اه ابن مك

قوله فقلت لبعضهم قال
الطبري يعني لبعض من
كان معه وقال لواله هو
فقلت البعض وقد قال ابن
عمر كذا في دليل قوله قد
اخبرني بضعكم ولا يتوهم
ان الخطاب لابن صيد لانه
لم يتكلم معه في هذه القصة
واما حكمه في الثانية اه

قوله وقد تغيرت عيني اي
ورعت وتثاقت اي خرجت
وارتفعت

قوله فخر كاشد تحير جاري ميمت
التحير صوت الالف وضرب
ابن عمر بالعصا حتى
تسقط

باب

ذكر النبال وصلته
وما به
ببعضه كان له عرجة
عليه كانه لعل النبال
اه

ويقال فخر كاشد تحير جاري ميمت

الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ طَافِقُهُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّسَيْمِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَبِي يُونُسَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّةً الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرْنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَمْطُ لَا ابْنَ الْمُثَنَّى) قَالَا
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرْنَا ابْنُ كَافِرٌ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَجَابِ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالُ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ مَكْتُوبٌ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ثُمَّ تَهْتَابُهَا كَفَرْنَا ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مُيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الدَّجَالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَا الشَّعْرُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ
نَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ
رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَأْ أَعْلَمُ بِمَا مَعَ
الدَّجَالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأَى النَّبِيُّ مَاءً أَبْيَضُ وَالْآخَرُ رَأَى النَّبِيُّ
نَارًا تَأْجِجُ فَمَا أَذَرَ كَنْ أَحَدٌ فَلَيَاتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلَيَتَمَيَّضُ ثُمَّ لَيَطْأُ طِيْرَ رَأْسِهِ
فَيَشْرَبُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا طَافِقَةٌ طَلِيطَةٌ مَكْتُوبٌ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يقرأه كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

كان عينه طافقه لرويت
بالهروزي وكلاهما صحيح
والهروزي الذي ذهب ثورهما
وغير الهروزي التي نأت
وطفت من طافقه لرويت
سبق في كتاب الاعان بيان
هذا كله وبيان الجمع بين
الروايتين وأنه جاد في رواية
اعور العين اليمنى في رواية
اليسرى وكلاهما صحيح
والهروزي الذي ذهب ثورهما
معيان عوراً وإن أحدهما
طافقه بالهروزي لانه في
والاخرى ما في بلاغ ظاهرة
ثالثة اه نوري

قوله عليه السلام مكتوب
بين عينيه كافر ثم جاءها الخ
قال الامام ان ذكر المروك
ما يدل على ان ذكر المكتوب
حقيقة لا مجاز ولا كناية
اه قال ملا على اشارة
الماتة وقع الى الكفر لاني
الرفد فيجب اجتنابه وهذه
لمسة عظيمة في حق
هذه الامة حيث ظهر لهم
الكفر بين عيني اه

قوله عليه السلام جفال
الشعر بضم الجيم اي كثر
الشعر المتجمعة كذا
في اللان اه

قوله عليه السلام قاما فركن
احد الخ قال الثوري مكنا
هو في كسر النسخ امكن
ولي يسطر دكره وهذا
الثاني ظاهرهما الاول قريب
من حيث العربية لان هذا
التون لا تدخل على الفعل
للماضي قال الثاني ولعله
يكرن على وجهه بعض
الرواة اه

قوله عليه السلام طافقة
خلقة الظفرة جلدته
البحر قال في الخلقة ظفيرة
بفتحين اي طلة خلقة
او جلدته لونه العين للمسوح
ظفيرة اه

قوله عليه السلام يقرأه
كل مؤمن كاتب بالجر مثلاً
من مؤمنين وروى نسخة بالرفع
بدل بعض من كل اه مرقاة

٢٩٣٣

٢٩٣٤

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ
 النَّاسُ مَاءً فَإِنَّهُ نَارٌ تَحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَإِنَّهُ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَذْرَكَ
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُثْمَانُ وَأَنَا قَدْ
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ الْحَقِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 (وَالْأَنْطَلُ لَا بِنَ حُجْرٍ) قَالَ ابْنُ الْحَقِّ أَخْبَرَنَا وَفَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُنِيرِ عَنْ
 بُعَيْثِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ
 لَا تَأْتِيَا مَعَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ
 أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرْتُهُ نُوْحٌ
 قَوْمَهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

٢٩٣٥

٢٩٣٤

٢٩٣٥

قوله عليه السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يشوق منه من اسباب انهم بحسب الظاهر المعبر عنه الجنة فيما تقدم يذهب اليه من الطاعة ونارا اي ما يكون ظاهريا للذهب وللشفقة لا لمضيق به من هذا

قوله عليه السلام لما بارد عذب اي حلو وكثير العطش والامن ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه واتقاء فيها عذبا كما جعل نار نمرود = بردا وسلاما على ابراهيم = عليه السلام ويعمل ماله الذي اعطاه من صدقة نارا محرقة فاقترع بجهنم انما ظهر من قلته ليس حقيقة بل تنبى له منه وشبهة كما يظلمه السحرة وللشبهون مع احتفال ان الله تعالى يقلب قلوبهم وماده الخلقان قاه على كل شيء فغير به مرقاة

٢٩٣٦

٢٩٣٧

هذا الذي يري

ابن يزيد بن جابر حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي مَحْضٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْخَضَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ
 ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
 نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ جَالُ ذَاتِ غَدَاةٍ خَفَعَتْ فِيهِ وَدَفَعَتْ حَتَّى ظَنَنَّا فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ فَلَمَّا
 دَخَلْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ اللَّهُ جَالُ غَدَاةٍ
 خَفَعَتْ فِيهِ وَدَفَعَتْ حَتَّى ظَنَنَّا فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ فَقَالَ غَيْرَ الدَّجَالِ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ
 إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُكُمْ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ وَخَبِيرٌ
 نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَائِفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَائِفَةٌ كَأَنِّي أَشْتَبُهُ
 بِعَبْدِ الْمُزَيِّنِ بْنِ قَطَنٍ فَمَنْ أَذَرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قُرْآنَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ
 خَارِجُ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَمَاتَ يَمِينًا وَفَاتَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَابْتَثُوا قُلْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَيْتُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرَبَعُونَ يَوْمًا يَوْمَ كَسَنَةٍ وَيَوْمَ كَشْهَرٍ وَيَوْمَ
 كَجُمُعَةٍ وَسَائِرَ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فذلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِيُنَا
 فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ وَاللَّهِ قَدَرُهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا اسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ
 كَأَنِّي سَأَلْتُ بَرْتَهُ الرَّيْحَ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ
 فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَيُمْطِرُ وَالْأَرْضَ فَيَنْبُتُ فَيَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ
 ذُرًّا وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ
 قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَصْبَحُونَ مُخْلِينَ لَيْسَ بَأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ
 بِالْحَرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُوْزَكَ فَيَتْبَعُهُ كُوْزُهَا كَيْتَاسِبُ النَّحْلِ ثُمَّ يَدْعُو
 رَجُلًا مُتَمَلِّيًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْقَرْصِ ثُمَّ يَدْعُوهُ

قوله فقلن في ورع قال
 التروي بقوله الله فيها
 وفي معناه قول واحد ما ان
 قلن على حلق ولولم يرفع
 عظمه وفضحه راتاني انه
 قلن من صوته في حال
 الكثرة فيها تكلم فيه
 فقلن بعد طول الكلام
 والتسبب لم يسمع ثم رفع ليبلغ
 صوته كل واحد به باختصار

قوله عليه السلام قاله حجة
 دولكم اي حمله ومناقبه
 ويطلع امره من غير انتظار
 الى معين

قوله عليه السلام انه قال
 قلنا في حديثه جودا للسر
 معاهد جودا للسر

قوله عليه السلام انما يرفع
 خلة بين الشام والعراق
 اي في طريق بينهما وبين
 الطريق والسبيل خلة لانه
 خل ما بين البلدين به نجاة
 قال التروي خلة يفتح
 القاء للمجبة وتكون
 اتاه به هو مصوب
 يزع الخافض كما يفهم
 اليه النهاية قاله ملائي

قوله عليه السلام فتروح
 عليهم سارحتهم اي
 تروح عليهم ما يريحهم اليه
 تسرح اي تذهب اول
 التبر الى المرمى (قدي)
 جمع ذروة وهي الاعالي اي
 تروح تلك للآفة اعل
 واحسن واعلى الاسنة
 مما كانت (واسعة) اي
 المله خروما لكثرة الذين
 (واحدة خواصر) اي لكثرة
 امتلائها من الشيع اه
 قوله عليه السلام فيصحبون
 محملين قال القاضي اي
 اصحابهم المحل من لغة المخر
 ورس الارض من الكلازل
 القاموس والمحل على وزن
 المحل المحل والفتح والاعمال
 كمن الارض فاقبلت وقلط
 يقال اصل البلد فا يجذب به
 قوله فيصاحب التحل
 هي محول التحل قال
 القاموس الذي ذكره اصل
 الله ان يصوب التحل
 فيصحبون المار به هنا الجماعة
 لا الاية خاصة قاله جابري
 ووجه التشبيه ان التحل
 تتبعه الكثرة كما تتبع
 التحل المصوب قاله ملائي
 طار تبعته جماعة اه

قوله عليه السلام فمات يمينًا وفات شمالًا
 يقال على الشيء في الشيء اذا احسده وناه باح اه
 قوله عليه السلام فذلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِيُنَا
 في قوله عليه السلام فذلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِيُنَا
 في قوله عليه السلام فذلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِيُنَا

قوله عليه السلام فيقبل
و يتل اي يتلأ
ويضي (يضطك) حال
من قائل يقبل اي يقبل
حاشا بشا اذ مرقة

قوله عليه السلام شرق
دمشق بالنصب على القرية
والاشارة لدمشق اذ
(مهرودتين) اي شقين
او حلتين و قيل الشوب
المهرود الذي يصيغ بالورس
ثم بالزعران قاله في نهاية
قال في المرقاة المهرودتين
بالان المصحة واهم اي
حال كون عيسى وبناته
لايس حلتين مع وفتين
بورس لوزعران اذ

قوله عليه السلام حتى يدركه
يهي لدهم الامم وكثيد
القال مصروف اسم جبل
بالقام و قيل قرية من قرى
بيت المقدس اذ مرقة

قوله عليه السلام فيسبح
عن وجههم اي يزيل
سما ما اسبابا من غبار
سما الغزو مبالغة في
اكرمهم وقوله فخرز
من التجرز ما خرم من المزمز
اي احلهم ودهم

قوله فيرغب نباله اي
الى الله اوردوه قوله عليهم
الملك يصح من مود يكون
في اولى الابل والنعم
(قرى) اي ملك وهو
جم قرى كقيل وقتل
(الاملاء زهمهم وتهم)

قوله عليه السلام لا يمكن
يطلع اليه وهم الكافي
وكثيد الثوب من كملت
الشي من ذلك المر اذ مرقة

قوله حتى يترسها مبالغة
يقتض الزاي واللام ويمكن
اي كثر اذ

قوله ويستلثون بجمعها
اي يفرها (تكني
القام) اي الجماعة

قوله يترجون اي يستلثون
(لها) اي في تلك الاونة
لو في الارض ولى الثوب
اي يجمع الرجال النساء
بصورة الناس كما يقبل
المجد ولا يكثر ثوب ذلك
والمرح باسكان ثوب
الجماع يقال مرح زوجه
اي جلسها اذ

فَيَقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهَهُ بِفَحْمِكَ فَيَتَنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
فَيُنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعاً كَتِفَهُ عَلَى
أَخِيحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَاطَأَ رَأْسُهُ قَطْرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَالْوَلْوَلِ فَلَا
يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجْدُرُ بِحِمْيَةِ الْإِمَامَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيُطْلَبُهُ حَتَّى
يُذِرَكَ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ
عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُجَدِّدُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَتَنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ
إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَذْنِبُونَ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ فَخَرَزَ عِبَادِي
إِلَى الطُّورِ وَبَعَثَ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرُؤُ
أَوَّلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ
بَيْنَهُمْ صَرَّةٌ مَاءٌ وَيُخَصِّرُنِي اللَّهُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ
خَيْرَ أَمِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْتَعِبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضَيِّعُونَ قَرْصِي كَوْبٍ قَرْصٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ
عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ
وَنَشْتُهُمْ فَيَرْتَعِبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَائِرًا كَأَنَّهَا الْبُحْتُ
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرُدُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَنْتُ مَدِيرٌ وَلَا
وَبَرٌّ فَيُمْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْتِ بِي عَمْرٍاءِ وَرُدِّي
بَرَكَاتِكَ فَيَوْمِئِذٍ نَأْكُلُ الْعِصَابَةَ مِنَ الرُّمَامَةِ وَيَسْتَطْلِقُونَ بِخَفِيفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ
حَتَّى أَنْ اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَسْكُنِي الْقَامُ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةُ مِنَ الْبَقَرِ تَسْكُنِي الْقَبِيلَةَ
مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةُ مِنَ النَّمَرِ تَسْكُنِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَتَنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ
رِجَالًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَسْقِي
شِرَارَ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَارُجَ الْحُرِّ فَعَلِيمٌ تَقُومُ السَّاعَةُ حَاشَا عَلَى بَنِي

قوله عليه السلام فخرز عبادي
يخرز من الغلة على حية الكبار اذ
ولا يخلع كسر لسانه اي لا يكثر ولا ينج

بج
سبح
الاسم
الاسم

حُجْرِ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً
 مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ الْخَمْرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَقُولُونَ
 لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلْتَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِشَيْءِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ
 فَيَرُدُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيُشَاهِبُهُمْ مَخْضُوبَةٌ دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُ عِبَادًا إِلَى
 لَا يَأْتِيَنِ إِلَّا أَحَدٌ يَتَالَهُمْ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالْحَسَنِ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 وَالْفَاظِلُ عَنْ مَتَابِرَةِ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدِ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ
 (وَهُوَ ابْنُ إِزَاهِمٍ بْنِ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيهِمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَا بَنِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ
 أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِيَ إِلَى بَعْضِ السِّيَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْبِئُهُ فَيَقُولُ
 حِينَ يُحْبِئُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيمَكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي إِلَّا أَنْ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ
 حَمَزٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام في الحديث
 في نسخة
 في نسخة

قوله عليه السلام في الحديث
 في نسخة
 في نسخة

باب

في صفة الجبل والحرم
 المذينة عليه وقته
 المؤمن وأحياه

قوله عليه السلام في الحديث
 في نسخة
 في نسخة

قوله في حديث واحد
 في نسخة
 في نسخة

قوله عليه السلام في الحديث
 في نسخة
 في نسخة

قوله في الحديث
 في نسخة
 في نسخة

يقال ان هذا الرجل الكافر عليه السلام كما قاله عمر
القوم ذوو السلام يحفظون النور اه مرقات

٢٠٠

قوله رجل من المؤمنين قال ابراهيم بن سليمان القبيعي داود بن صبيح مسلم
وهذا يقتضي ان يكون الكافر حيا اه قوله قلنا السائح بين الملحمة وهم

قوله ما برنا خلفه اى ليس
يقضى علينا صفات ربنا عن
غيره لتصل عنه اليه لو ترك
الاعتناء عليه اه

قوله عليه السلام في امر
الرجال به فيصبح قال
التروى يشين معجبة ثم
باه موحدة ثم جاء مهلة
اى مدوه على بطنه اه
وقال القوادى تشيد الموحدة
الفتوحة اى على ضرب اه
قوله فيوسع ظهره باسكان
البرق وفتح السين قلله
التروى وملا على

قوله فيؤثر بالمشارة والهمز
ليهما على الفتحة القصيرة
ويجوز تقليد الهمزة لهما
كما قالوا قال الاموي وروى
بالتون فيسا اه (حق
يقرب بسيف الجهور لعلها
وتشد اه ملا على

قوله فيك الا بصيرة زيادة
علم وطين بالكاتب بموه

قوله عليه السلام وانما
الى صيغة المجهول اى
لوق (في الجنة) واللام
قد هي اى فيستان من
بما بين الدنيا ويمكن ان
يرحمه في النار اى معه
ويحملها الله عليه جنة
وتصير تلك النار روضة
وجنة وعلى كل تقدير
الم يوصله موت على يده
سوى ما تقدم وما قول
الراوى (فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم
مهم

٢٩٣٩ باب

في الدجال وهو اهل
على الله عز وجل
بسم الله الرحمن الرحيم
الناس الخ قالوا بها قلته
الاول قلنا اه مرقات

قوله عليه السلام وما يشبهك
منه هو عظم اليه على الالة
للمشورة اى ما يشبهك من
بسم الله الرحمن الرحيم
لارض وغيره وسبوا والاول
الصبح اه تروى

قوله عليه السلام هو اهل
على الله الخ قال القاضي
هو امرن على الله من
ان يبعد ذلك سببا لقتال
المؤمنين بل هو ليزداد
الذين امنوا ايماناً وليس
مناذرة اى ليس من شئ من
قلناه غير ان تسلطنا

فَيَسْجَهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقَاتَهُ السَّاحِلُ مَسَاحِلُ الدَّجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ اَيْنَ
تَعْبُدُ فَيَقُولُ اُعْبُدُ اِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا فَيَقُولُ
مَا بِرَبِّنَا حَقًّا فَيَقُولُونَ اَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمُ رَبُّكُمْ اَنْ
تَقْتُلُوا اَحَدًا وَهُنَا قَالَ فَيَسْطَلُّونَ بِهِ اِلَى الدَّجَالِ فَاِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ
فَيَسْبَحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشُجُّوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ
بِي قَالَ فَيَقُولُ اَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤَمِّرُهُ فَيُؤَمِّرُهُ بِالْمَشَارِقِ مِنْ مَقَرِّهِ
حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَالَ ثُمَّ يَمْنِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقَطْمَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ
فَيَسْتَوِي فَاِنَّمَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا اَزْدَدْتُ فِكَ اِلَّا بَصِيرَةً قَالَ
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ لَا يَقْعَلُ بَعْدِي بِاَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالُوا فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ
لِيَذْبَحَهُ فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ اِلَى تَرْفُوتِهِ ثُمَّاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ اِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ اَنَّمَا قَذَفَهُ اِلَى النَّارِ وَاِنَّمَا اُنْقِيَ
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا شَيْهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَمْدَانَ الرَّؤُوسِيُّ عَنْ
اِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ اَحَدًا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ اَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ
اِنَّهُ لَا يُضْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنَّهُمْ يَقُولُونَ اِنَّ مَعَهُ الطَّمَامَ وَالْاَنْهَارَ
قَالَ هُوَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ اَحَدًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الدَّجَالِ اَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قُلْتُ اِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ما يشبهك من بسم الله الرحمن الرحيم
لارض وغيره وسبوا والاول
الصبح اه تروى

(واين) (من ذلك) آية على صدقه لاجل ما جعل الله آية ظاهرة في كذبه وكفره بقرضه ما نرا ومن لم يقرأ
وكان على قراءته كذبه من حديثه وكفره بالمرور وليس المراد ظاهره وانه لا يعمل على يده فيما من ذلك بل هو على التأويل المذكور اه

وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْجٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَيْمٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبِي بَنِي
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ
قَالَ سَمِعْتُ يُمَيْقُوتَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّقَفِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَمْرٍو وَجَاهَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُخْرِقُ الْبَيْتَ
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أَمَتِي
فَيَمْنُكُثُ أَرْبَعِينَ لَأَذْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَمْنُكُثُ اللَّهُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَيْطَلْبُهُ قَيْهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْنُكُثُ النَّاسُ سَبْعَ
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ دُجَاءً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَنْتَفِي
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَنْتَفِي شِرَارُ النَّاسِ فِي خِيفَةِ الطَّيْرِ وَأَخْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَتَرَفَّوْنَ
مَعْرُوفًا وَلَا يُسْكِرُونَ مُسْكَرًا فَيَمْتَسِلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ يَقُولُ أَلَا تَسْتَجِيبُونَ
فَيَقُولُونَ مَا تَأْمُرُنَا قِيَامُ مَرْهُمُ بِبَيَادَةِ الْأَوْتَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ وَرِزْقُهُمْ حَسَنٌ
عَيْشُهُمْ ثُمَّ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَلَا تَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَאוَّلُ
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَضْمَقُ وَيَضْمَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الطَّلُّ نُفْثَانُ الشَّالِكُ قَتَلْتُ مِنْهُ أَجْسَادَ النَّاسِ

٢٠١

الآ

قوله عليه السلام لو ان
احدكم دخل في كبد جبل الى
وسطه وطلعه وكبد كلش
وسطه نووي وفي الصباح
كبد الناس مقبضها وكبد
الارض بلتها انه

قوله عليه السلام في خفة
الطير واحلام السباع
قال الطير معناه يتكلمون
في سرهم الى الله
ولقاء المليون والملا

باب

٢٩٤٠

في خروج الجبال
ومكنه في الارض
ونزول عيسى وقته
ابا مودع اهل الجبل
والاجل وبقاء شرار
الناس وعبادتهم
الاوتان والنفخ
في الصور وبث من
في البور

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

قوله عليه السلام في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال
وقال في الدجال

ثُمَّ يَنْتَحِفُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْتَظِرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
وَقِفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُعَالُ أَخْرَجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ
كُلِّ أَلْفٍ تِسْمِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ
يُكْشَفُ عَنْ سَائِقِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الثَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَعَدَّاهُمْتُ
أَنْ لَا أَحْدَثَ كُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرْبَ
الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ تَحْوُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي وَسَائِقُ الْحَدِيثِ يَمْلِكُ حَدِيثٌ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ قَالَ ذُرَّةٌ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضَتْهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسُهُ بَعْدَ سَمْعِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضَعْفَى وَآيُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَلَا أُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ
إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ ثَغِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَمَعِمُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ
عَنِ الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسُهُ بَعْدَ سَمْعِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ لَهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَنَاكَرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

قوله عليه السلام وذلك
يوم يكشف الخ قال العلماء
معناه ومعنى ما في القرآن
يوم يكشف عن ساق
يوم يكشف عن حدة
وهو عظيم أي يظهر ذلك
يقال كشف الحرب من
ساقها إذا اشتدت وأسهل
أن من جد في أمره كشف
عن ساقه مشعرا في اللغة
والشلال له أم نوى

قوله عليه السلام أن أول
الآيات خروجا الخ أي
أول علامات القيامة ظهورها
طرق الشمس الخ كان
ليل كل منها ليس بأول
لأن بعض الآيات وقعت
قبله قلت إلا أنها إشارات
حالة على قربها قائلها
بشيء نبينا عليه السلام أو
إشارات متتالية حالة على
وقوعها والآيات المذكورة
في الحديث من هذا القسم
قوله في المباحث وأجاب عنه
للنار بقوله يعني الآيات
التي للمأثرة وإن كان
الرجال ونزول عيسى
وخروج ياجوج وماجوج
قبلها لأنها مأثرة أم

قوله عليه السلام وإيها
ما كانت الخ لفظة مأثرة
وتدبر أي باعتبار معنى
كل منها وقايت كانت
باعتبار كونه علامة وهذا
القول مشعر بأن طرق
الشمس ليس بأول على
التصديق لعل الراوي هنا
يعني أو يوجه ما جعلت
للعناية بآخرها أي

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ
 حَدِيثُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ خُصْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّهُ طُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي
 عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ شُعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الصَّخَّالِ بْنِ
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنَ شَيْتَ لَا أَفْعَلَنَّ فَقَالَ
 لَهَا أَجَلُ حَدِيثِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمَغِيرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ
 يَوْمَئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ اسْتَقْبِلِي إِلَى
 أَمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ
 عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أَمَّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ
 فَإِنِّي أَسْكُرُهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَسْكُشِفَ الثَّوبُ عَنْ سَائِقِيكَ فَيَرَى
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ اسْتَقْبِلِي إِلَى ابْنِ عَمِيكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ
 أَمَّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ
 فَاسْتَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ الْإِسَاءِ الْبَنِي بَلَى ظُهُورُ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

في

في صف الصلاة التي

لولا فاصيب في اول الجهاد
 الخ قال العلماء اولها
 فاصيب ليس بجناه انه
 قتل في الجهاد مع النبي
 وتايمت بذلك انها تأيمت
 بسلامة اليان كما ذكره
 سلم في الطريق الذي بعد
 هذا وكما ذكره في كتاب
 الطلاق اه نروي وفي
 المبارق قالت طلقت زوجي
 للانا وكان بين في مكان
 خال فقلت ان اعتد لي
 فربصل اني عليه سلام
 في الثالثة الى موضع آخر
 قاسم ان اعتد في بيت
 ام شريك ثم رجع عليه
 السلام عنه فقال ان ام
 شريك مايتها للمهاجرين
 الاولون فاطلقت الى ابن
 ام مكنوم الامي فاته
 انا ومعتت فخار لم يرك
 اه

لولا فاصيب في اول الجهاد
 صحت انما وهي التي لا زوج
 لها ومثلها يقال لرجل
 الذي لا زوج له اه

لولا عليه السلام ابن ام
 مكنوم كتب اليه ابن لانه
 صلة لبيداه لا لسرو
 لله الى ابنه عمرو والي
 انه ام مكنوم لم يجمع
 لسه الى امره اه

لولا الصلاة جامعة هو
 ينصب الصلاة وجامعة
 الاول على الاخيرة والثاني
 على الحال اه

قوله عليه السلام حدثني
انه ركب في سفينة الخ
قال التوروي هذا ممدود
في منالبيهم لان التوروي
عليه السلام روى عنه
هذه القصة وفي رواية
الفاصل من المفسرول
ورواية للتوروي من تأييده
وفيه قول خير الراجله

قوله ثم ارفعوا الى جزيرة
اي التجروا اليها اه تروي
وقال صاحب الدين قرأت
السفينة قربها من الشط

قوله جلسوا في القرب
السفينة قال المازري هو
جمع قارب والقارب سفينة
صغيرة تكون مع الكبيرة
يتصرفون فيه اهل السفينة
فيما يحتاجون اليه وهو
جمع على غير قياس اه
والقياس قارب اه

قوله دابة اهللب الهلب
الشعر وليل مافظ من
الشعر وليل ماسر من
حسر الذنب وانما ذكر
لان القربة يظن على
الذكر والاشي والظهور
انها على الحيوان وقد قال
كثير الشعر وهو تعبير لما
قبله وصفت بيانه مرقاة

قوله الى هذا الرجل في
الخير اي وير التوروي
في القرب القرب موصلة
الراغب والمراد هنا القصر
كما سيأتي اه مرقاة

قوله فربما منها اي
خلقا من الهابة

قوله قلنا ليعلم الناس
اي اكبره جنة او ليعلمه
ورأيانه صفات اسان احقر
عن لم يروه ولما كان هذا
الكلام في معنى ملأنا منه
مع قوله قط الذي يقتض
ينفي للملأه اه

قوله الى كعبه بالحدود
متعلق بمجموعة الوصول
وهو ما بين جبل القبل من
بهاء مكة في المارقي

قوله فصادفنا البحر حين
الغتم اي حاج وجاوز حده
للغتم وقال الكسائي
الانغماد لا يجوز لسان
ما حله من الغمر والباح
اه تروي

قوله عن قتل يسنان
في قرية بالعم

قوله عن بيرة الطهنية
هو بصر مشبه معروف بالعم اه مرقاة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْيَنْبَرِ وَهُوَ يَفْحَمُكَ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونِ لَمْ يَجْعَلْكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَعَلْتُكُمْ
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَعَلْتُكُمْ لِأَنْ تَمْلَأُوا الدَّارَ كُلَّهَا رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَاهِلًا
قَبَائِحَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ فَلَقِبَ يَوْمَ
الْمَوْجِ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَزْفُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا
فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذَرُونَ
مَاقِبَلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ قَالُوا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ
بِالْأَشْوَاقِ قَالُوا لَمَّا سَمِعْتِ لَنَا وَجَلَّافِيْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونِ شَيْطَانَةً قَالَتْ فَانْظُرُوا سِرًّا
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَادْفَعِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ خَلْقًا وَاشْدُدِي وَمَا تَجْمُوعَةُ يَدَاهُ
إِلَى عُيُنِيهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَفَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ قَالَتْ قَدْ قَدَرْتُمْ
عَلَيَّ خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْقَرَبِ وَرَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ أَغْلَمَ فَلَقِبَ بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا ثُمَّ أَزْفَانَا إِلَى جَزِيرَةٍ هَذِهِ
فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذَرِي مَاقِبَلَهُ
مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ
قَالَتْ أَهْبِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ
سِرًّا وَأَفْرَغْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونِ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ تَخْلِي يَسَّانَ
قُلْنَا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا سَتَخْبِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ تَخْلِيهَا هَلْ يُعْمَرُ قُلْنَا لَا نَعْمَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ
يُوشِكُ أَنْ لَا يُعْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الْعَابِرَةِ قُلْنَا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا سَتَخْبِرُ قَالَ
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ أَلَمْاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قالوا فان الجساسة سببت جملات لتجسسها الانبياء لقولهم قالوا سببت

لا تدرى ما قبله قد

بسم الله الرحمن الرحيم

عن جبريل عليه السلام

عَنْ عَيْنٍ زُغَرٍ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا اسْتَحْفِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ
نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا قُلْنَا قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَزَلَّ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتِلُهُ الْعَرَبُ قُلْنَا
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يَطِيعُوهُ وَإِنِّي تُخْبِرُكُمْ
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤَذَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةٍ فَهُمَا مَحَرَّمَتَانِ عَلَى
كِلَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ أُوَاجِدَ مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِسَيْدِهِ السَّيْفِ
صَلَا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَى كُلِّ قَعْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمَثَرِ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ
يَقْبِي الْمَدِينَةَ الْأَهْلُ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ
نَبِيِّ اللَّهِ وَأَقْبَلَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ إِلَّا أَنَّهُ فِي بَحْرِ
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْمَأَ بِسَيْدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ لَحْفَظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَلْدِثِ
الْمَدِينِيُّ أَبُو عُمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفَّتْنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسْقَتْنَا
سَوْبِقَ سُلْتٍ فَسَأَلْتُمَا عَنِ الْمَطْلَعَةِ فَلَا تَأْنِ تَتَمَدُّ قَالَتْ طَلَعَتْنِي بَنِي ثَلَاثًا فَادْرَأَ
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِ قَالَتْ قَتُودِي فِي النَّاسِ إِنَّ الصَّلَاةَ
جَامِعَةٌ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ
مِنَ الْبَسَاءِ وَهُوَ بَيْلُ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَصَبَّغْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله من عين زغر
معجزة معجزة ثم عين
معجزة معجزة ثم عين
وهي بالمعجزة في الجلب
القلبي من الشام به قوت
وهي لا تصرف له مبارق

قوله الى انا المسيح
هكذا وجدنا الى بكسر
الهمزة في نسخ معتدلة
متعددة ولما اجتناب على
حاله له وقع في موقع
الاستنباط والله اعلم ثم
وجدت في الرقعة حيث
قال هي الى بكسر الهمزة
ولفتحها (انا المسيح) الى
الجهال (وان) (بالوجهين
(فخرج قاسم في الارض
فلا ادع) بالنصب في التلاوة
وجوز ردها اه

قوله ووطن بمخصرته
هي على وزن مكسرة
اسم الالة التي يتكا عليها
مثل حمار ومكسرة سدا في
القاموس

قوله عليه السلام الا انه
في بحر الشام الا بتخفيف
كتلته لولا بحر الشام
ما لي الجانب الثاني (لو
بحر اليمن) لرباه ما لي
الجانب الثاني والبحر واحد
وانما رده بينهما لما لان
الوس لم يكن تازلا بالتصريح
بجعله بل قاله على ان ثم
عرضه على انهموا بالتقل
الجهال من بطحا الى اليمن
(لا بل من قبل المشرق الى)
قال الطبري لما تيقن عليه
السلام بالوس انه من قبل
المشرق الى الاولين الخ مبارق

قوله عليه السلام بل من
قبل المشرق ما هو الخ
قال القاضى لفظه ما هو
ثابتة صلة الكلام ليست
بثابتة والمرد اثبات انه
في جهات المشرق اه
وفي المبارق ما ثابتة وهو
مبتدأ خبره الظرف المتقدم
ويجوز ان تكون موصولة
اي الذي يخرج هو من جهة
المشرق اه

قوله فاصفنا برطب بحاله
الخ اي صفتنا بنوع
من الرطب وكذا ان
بحر المدينة ماء ومفردون
نوبا والصلت بهم السنين
وسكون اللام حب لشي
الله ج وحبب الطمعه
اه الى

وَهُوَ عَلَى الْيَمْرِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِ لَيَسْمِعَنَّ الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقِ
 الْحَدِيثُ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمِعْصَرَةٍ
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ بَيْتِي الْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
 وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمُّ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَرَ الْحَدِيثُ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أَذْزَلَنِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ
 فَقَدْ تَهُمُّ قَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ وَذَلِكَ الدَّجَالُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (يَعْنِي الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْيَمْرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي عَمُّ
 الدَّارِي أَنَّ أَنَسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَأَنْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقِ
 الْحَدِيثُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نُجَيْمٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَنْفَاقِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ فَتَرْجُفُ
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهَا مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّمَ نَحْوَهُ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه
 طيبية للمدينة قال القاضي
 هو بفتح الطاء ورجال
 انفسا طابة سى التي
 عليه السلام بذلك المدينة
 من الطيب وهو الطهارة
 وفي المصنف والطالب يرى
 بها وقيل طيب العيش
 بها وقيل طيب ارضها
 انه قول اول طيب عا
 سكانها وسقاء ارضهم
 والله اعلم

قوله قتلت به سبلت
 ان سكنت عن الطريق
 والصحف وسارت على
 غير اعتناء ولا طربال

قوله عليه السلام وليس
 نكب من انفاها قد سبق
 معنى النكب لاجل من
 ١٩٩

فَيَأْتِي مِصْنَعَهُ الْخَرْفُ فَيَضْرِبُ رِوَاغَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُتَافِقٍ وَمُتَافِقَةٍ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَمِّهِ الْأَسِيِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ
 مِنْ يَهُودٍ أَصْنَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا طَائِفُهُمُ الطَّيَالِسَةُ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكِ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَيُفَرِّقَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَائِنُ الْعَرَبِ
 يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ
 الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
 عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ
 فَأَتَى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ تَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا
 بِأَخْصَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ هَمْرٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا
 نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُثَنَّى
 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرًا أَكْبَرَ مِنَ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيَأْتِلُوعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
 أَوِ الدَّجَانُ أَوِ الدَّجَالُ أَوِ الدَّابَّةُ أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدُكُمْ أَوْ أَمْرٌ أَلَمَّا حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ

٢٩٤٤

باب

في جنة من احاديث
الرجال

٢٩٤٥

الملك يد مروي من بلاد
الارمن قال النوري رحمه
الله يمزق كسر الهزة
وتضعها وبالحاء والهاء
التي (سبحون الله)
وفي رواية تمرون والصحيح
للمعمر هو الاول ذكره
ابن الملك (عليهم الطيالة)
يطعن الطاء وكسر اللام
جج طيلسان ومرو توب
معروف الله

قوله عليه السلام ليردن
اناس الى المؤمنين

٢٩٤٦

قوله قاتن العرب قال
الطبي القساء فيه جزء
شرط حذف اي اذا كان
هذا حال الناس قاتن
المجاهدين في سبيل الله
الذين هم من حرم الاسلام
للمؤمنين عن الله صرفة
امضاء الله لكنهم منهم
بها (هم قليل) اي فلا
يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين
خلق الخ مائة واللعن
ليس فيها ينبتا شجرة
(الكبر) اي اعظم (من
الرجال) لمطقت ولبت
ولعدة تليق وعت اه

قوله عليه السلام يا هروا
بالاعمال ستايع اي ساجرا
ستايات فاة على وجود
القبية قبل وقوعها
ونحوها لان الصل بعد
وقوعها ووجوبها لا يقبل
ولا يعتبر والله اعلم قال
النوري كذا في هذه
الرواية كتبت اه

٢٩٤٧

قوله عليه السلام فواعة
احكم اي الواقعة النقص
احكم قيل يريد الموت وقيل
هو النقص في الانسان من
الشواغل المتعلقة في نفسه
(واو امره) اي التفت اليه
ثم الناس او الامر الذي يقبل
في الامور ويكون من قلوبهم
دون القلوب من قلوب الامه
كلما قل في لفظه

و

م

قوله بطام العيشي هو
بالعين المعجمة ويطام
يكسر الباء وقتها وانه
يمر في الصرف وتركه
من التورق

قوله عن زياد بن رباح هو
يكسر الباء وقتها وابلها
الموحدة والياء للثناة من
اسلح لمح للوحدة فتح
الراء ومع للثناة كسرهما
او يوس

باب ٢٩٤٨

فضل العبادة في الهرج
قوله عليه السلام وامر
العلمة الخ قال قتادة امر
العلمة بالعبادة وقال غلام
خاصة احكم الموت وخوفا
تصير غامة كما ذكره
عنه عبد بن حميد قال
الشارح

باب ٢٩٤٩

قرب الساعة
قوله عليه السلام الساعة
في الهرج الخ قال التورق
المراد بالهرج الساعة
والخروج من امور الناس
وسبب كثره اهل العبادة
ان الناس يفلتون منها
ويشتغلون بها ولا يترفع
لها الاطراء اه

قوله عليه السلام لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس
قال الطبري قال قيل ما وجه
التعليق بين هذا الحديث
والحديث السابق لا تزال
طاعة من سبق جهلهم
على الحق طاعين الى
يوم القيامة فلما السابق
مستغرق للازمة عام فيها
والثاني للمصنف اه

قوله عليه السلام ينت
اذا والساعة الخ قيل
المراد بمنتها في يوم
كما بين لا يمتنع في القول
وقيل هو إشارة الى قرب
المازاة اه التورق

بِطَاطَمِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ يَسْتَأْذِنُ الدَّجَالُ
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ وَمَطْلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخَوِصَّةَ
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
سَمَاعُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَمَاعُ بْنُ زِيَادٍ
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَرَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاعُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ أَوَّلِ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ (وَالْقُتَيْبَةُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ إِلَى تَلِي الْإِنْبَاءِ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ
يُبْعَثُ آدَمُ وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ آدَمُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ
يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَقَضِيلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَدَّكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ
قَتَادَةَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

٢٠٨
سج
٢٩٤٨

والساعة كما بينت

شُبَّةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَابَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَا يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيَّسْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَفَرَّقَ شُبَّةُ بَيْنَ
إِصْبَعِيهِ الْمَسْجَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ وَحَدَّثَنَا هُبَيْرُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُبَّةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا هُمُودُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُبَّةَ عَنْ حَمْرَةَ (يَعْنِي الصَّبِيَّ وَابَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
مُعْبِدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّسْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَمَا تَبَيَّنَ
قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَفَظَرَ إِلَى أَخَذَتْ
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَبِيسَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَبِيسَ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لَا
يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مُعْبِدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَمَرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى الْغُلَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةٍ فَقَالَ إِنْ
فُيِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسُ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي
يُؤَمِّدٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

٢٩٥٢

٢٩٥٣

لَوْ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ الْهَرَمَ
هَذَا لَمْ يَدْرِكْهُ الْهَرَمُ إِلَى
كُلِّ الرُّوَايَاتِ الْأَرْبَعِ قَالَ
الْقَتَادِيُّ هَذِهِ الرُّوَايَاتُ كُلُّهَا
مَعْرُوفَةٌ لِيَنْفَرِدَ بِهَا مَاتِمٌ
الْمَوْتُ أَيْ يَمُوتُ أَهْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسِ لِحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَيْسَ لَكُمْ
هَذِهِ حُلُومُ سَاعَةٍ هَامٌ لَا
يَقِي مِنْ هَوَالِيهِمْ حُلُومُ
الْأَرْضِ لِحَدِيثِ كَالِ الْتَوَرَّى
وَقُلْتُ وَهَذَا أَنَّهُ عِلْمَانُ
فَكَانَ الْغُلَامُ لَا يَبْلُغُ الْهَرَمَ
وَلَا يَمُوتُ وَلَا يُولَدُ

قوله عليه السلام والرجل
يحب الفضة بلغ قال في
النهاية الفضة بالكسر
والفتح الناقة القريبة العهد
بالتاج والجمع الحج ولقحت
لقحا ولقحا وثابة لقوح
اذا كانت غريزة الفين له
وفي المصباح والفضة بالكسر
الناقة ذات ثني والفتح لغة
والجمع لفتح مثل سدرة وسدر
او مثل قصبة وقصبا (لها
يصل الالة له فيه) اى

قوله عليه السلام والرجل
يلط في حوضه الخ هكذا
هو لمعظم النسخ بفتح
ميم

٢٩٥٤

٢٩٥٥

باب

ما بين التفتحين
بضم التفتح
الياء وكسر اللام وتفتيح
الطاء وفي بعضها يلفظ
بزيادة ياء وفي بعضها يلفظ
ومعها الجمع واحد وهو انه
يلفظ ويصلحه انه نوى

قوله عليه السلام وهو
عجب الذنب بلغ قال القاضى
المعجب بفتح العين واسكان
الحميم وهو العظم الذى في
اسفل الصلب وهو رأس
العصص اه الصمصص
بفتحتين بالتركية وهو ورق
كحك عظم الذنب مناسه

قوله عليه السلام كل ابن
آدم يأكله التراب الخ قال
القاضى وان جاء التراب لا
يأكل اجسادا كثيرة
كاجساد الانبياء وكثير
من الشهداء على ما روى
في الحديث عجب الذنب
لا يأكله من احد اه

قوله عليه السلام الدنيا
سجن الزمان الخ كما تروى
معناه ان المؤمن سجون
مخرج في الدنيا من السموات

٢٩٥٦

كتاب الزهد

والرافائق

الهمزة والمكرمة مكلف
يفعل الخانات الشاة قلنا
ما استخرج من هذا وانقلب
الى ما بعده الله تعالى من
الاعم والاهم والافضل والخاصة
من التلصص ولما التلصص
فأشبهه من فلك ما حصل
في الدنيا مع كثره وتكديده
بالتلصص قلنا مات صار الى المطلب اللهم والحق والصدق

٢٩٥٧

عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ عَلَامٌ لِمَنْ بَرَّةُ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا قَلْبَنَ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحْبَبُ الْفِتْحَةُ فَأَيُّصِلُ إِلَيْهِ إِلَى فَيْهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَدْبَانِ الثَّوْبَ فَأَيُّبَانِيَاهُ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصُدُّهُ حَتَّى تَقُومَ ۝ ۱ ۝ سَأَلَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّخْتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَاتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَاتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَاتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُثُونَ كَمَا يُنْبِثُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَنِّي إِلَّا يَسْبُلِي الْأَعْظَمُ وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ ۲ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفُكَيْرُ (يَتَنِي الْحِزَامِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرْكَبُ ۝ ۳ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرْكَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيْ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجَبُ الذَّنْبِ ۝ ۴ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَتَنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ فَاخْلَا مِنْ بَعْضِ الْمَالِيَةِ

(والناس)

قوله عليه السلام والرجل
يلط في حوضه الخ هكذا
هو لمعظم النسخ بفتح
ميم

قوله عليه السلام وهو
عجب الذنب بلغ قال القاضى
المعجب بفتح العين واسكان
الحميم وهو العظم الذى في
اسفل الصلب وهو رأس
العصص اه الصمصص
بفتحتين بالتركية وهو ورق
كحك عظم الذنب مناسه

قوله عليه السلام الدنيا
سجن الزمان الخ كما تروى
معناه ان المؤمن سجون
مخرج في الدنيا من السموات

هذا حديث صحيح

وَالنَّاسُ كَتَفَيْهِ قَرَّ بِجَدِّي أَسْكَتَ مَيِّتَ قَتْلَاوَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ
 أَنْ هَذَا لَهُ يَدْرَهُمْ فَقَالُوا مَا يُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا يَشْتَرِي وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيًّا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَتَ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَاللَّهِ
 لَقَدْ ثَبَّأَهُنَّ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيانِ الثَّقَفِيَّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا
 كَانَ هَذَا السَّكْتُ بِهِ عَيًّا حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ حَالٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يقرأُ الْفُكْمَ التَّكَاثُرُ
 قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْبَلْتُ
 أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتُ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمَضَيْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا بَعْضُا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ
 حَدِيثِ هَامٍ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْمَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ
 مَا لِي مَا لِي إِمَّا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ مَا قَاتَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْلَى فَأَقْبَلْتُ وَمَا
 سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْمَلَاءُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَغُ الْمَيِّتُ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشْأَانُ

قوله والناس كتفيه قرى بجدي أسكت ميت قتلاؤه فأخذ بأذنيه ثم قال أيكم يحب أن هذا له يدركهم فقالوا ما يحب أنه لنا يشتري وما نصنع به قال أحببون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيا فيه لأنه أسكت فكيف وهو ميت فقال فوالله

لقد ثبأهن على الله من هذا عليكم حدثني محمد بن المثنى التميمي وإبراهيم بن محمد بن عمرو السامي قالاهما حدثنا عبد الوهاب (يعنيان الثقفي) عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكوت به عيا حدثنا هذا ابن حالي حدثنا همام حدثنا قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الفكم التكاثر قال يقول ابن آدم ما لي ما لي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأقبلت أو ليست فأبليت أو تصدقت فأمضيت حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالاهما حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وقالاهما بعضا حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد وحدثنا ابن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي كلهم عن قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله حديث همام حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد ما لي ما لي إمّا له من ماله ثلاث ما أكل ما قاتى أو ليس فأبلى أو أعلى فأقبل وما سوا ذلك فهو ذاهب وتاركة الناس وحدثني أبو بكر بن إسحاق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني الملاء ابن عبد الرحمن بهذا الإسناد بمثله حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفیان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي الميت ثلاثة فيرجع أشيائه

٢٩٥٨

قوله عليه السلام يقول ابن آدم ما لي ما لي يعني ما يقرأ في الفكم التكاثر (أو تصدقت فأمضيت) أي أعطيت على وجه الصدقة فأمضيت أي أكلت عطائكم وأكلت وأمسك

٢٩٥٩

قوله لو اعطيت فاقبلي مكلا هو من معكم التبع ولهم الروايات التي بالانضمام اخره لاخره أي اخر رواه وفي بعضها قالوا هذا التاء أي لو لم يه تروى

٢٩٦٠

٢٩٦١ قوله عليه السلام في جميع أهله
وماه ويحق عليه حب
على تعيين الأهل لتكثرون
معينة في المال

قوله عليه السلام فلا تحروا
والمراد بالتأويل (ما للقرى)
مقصود لا يمتنعون الخلف
(فقتلوهما) من الناس
وهو الرغبة في الدنيا
والإفراجه وهو من الشيء
النفيس الجيد في نوعه
والاست في الشيء منافسة
وقلتها لما وقعت فيه وفي
الحديث طلب المطاء من
الامام لا لخاصة فيهم
البحري من الامام لاتباعه
وتوسيع عليهم وفيه من
اعلام النبوة الجارية عليه
السلام بما يفتح عليهم
وفي الاخر منافسة في الدنيا
قد نجر الى هلاك الدين اه
عليه

قوله عليه السلام اذا انتصحت
عليكم قارس والرود اى
قوم آمن يسهل حل آمن
الشاكرون على تلك النعمة
الطيبة فومن لهم ومن
هذا الاستفهام يفرح الى
التبدي على وقوع التبعات
منهم اه مبارك

قوله تعالى كما نالكم مناء
فصدركم وشكره ونساء
الذين من قبلنا تنافسون
اي تنافسوا في الدنيا وهذا
الى الجنة فصدركم او غير ذلك
او استيفاء جواب عن سؤال
عبد الرحمن وهو كيف تعمل
غير ذلك قال التوروى

٢٩٦٢ قال العلماء التنافس الى
الشيء المسابقة اليه وكراهة
أخذ غيره اياه وهو اول
درجات الحمد اه

قوله عليه السلام ان غير
ذلك روى مصنفه على تقدير
او تملكون غير ذلك وهو لهما
حل تقدير او حالكم غير
ذلك وفيه الإشارة الى ان
كثرتهم على تلك الصلة غير
متبين لهم لعدم الملاحم
على التبعات قاله ابن مذك

وَيَسْتَقِي وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَسْتَقِي عَمَلُهُ حَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَقِي ابْنُ حَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّيْبِي) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ عَمْرٍةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ أَبَا عَيْدَةَ بْنَ
الْجُرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَنِّي يَجُزِّيَتَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ
أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ يُدْعُونَ أَبِي عَيْدَةَ فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَرَضَّوْا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ ثُمَّ قَالَ أَنْظِكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَتَلُوا مَا يُسْرُكُمْ قَوْلَ اللَّهِ مَا لِلْفَقْرِ
أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدِّينَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا هَلَكْتُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٌ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
بِكَلَامِهِمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرُ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُلهِيكُمْ
كَمَا أَلَهَتْهُمْ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيْ قَوْمٌ أَسْمُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
نَقُولُ كَمَا أَمَرَ نَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

٢٩٦٣

قوله عليه السلام ثم تطلقون في
مسكين المهاجرين الخ
أي تطلقون في مسكين
أي مسكينين في مسكينين
أي مسكينين في مسكينين
أي مسكينين في مسكينين

قوله عليه السلام في ذلك
والمثل أي في الصورة أو
في الخدم والخم وحده
أنه إذا رأى أحدكم من هو
أسوأ منه حقة وطلا
ولباسا دجلا ولم يرى
أن له في الآخرة ولا
الخ أي حقة

قوله في نظر إلى من هو
الخ لانه إذا نظرت في
على ما لله عليه وجه
حرمه وأنا نظر إلى من
هو أهل منه في التمس
استصر ما عندك وحرم
على الزيادة أي مبالغة

قوله عليه السلام ثم تطلقون
أي لا تزدروا الخ مني لاجد
أي لا تزدروا ثم تطرقوا الخ
نور الله تزدروا وللاية
ذرى قال في الصبح ذرى
عليه ذرى من يهدى وذرى
وذرى الكسرة ما هو استمر

قوله عليه السلام ثم تطلقون
البرص يدل من البرص وهو
الذي فيه موضع يابس
والأمر هو الذي يابس
وأما (فأراد الله أن يبعث إليهم ملكا
أي يبعثهم في الجنة خيرا)
فقال عليه السلام فإني
لكره مسرفة كذا في الحديث

قوله ويذهب عني والذهب
بالتدريج صلب على قوله
حسن كذا قال فابرح قال
الطبري هو الذي يذهب
سقطه تسحب المنيخ الخ
(الذي قد لذي الناس) أي
كرهوا وفسادوا من ذلك
وعندني مستلذا

قوله فإني لكره مسرفة
وفتح المسرفة وفردا
الحاصل الذي عليه الخ
عشرة بغير من يوم
الفضل من من أنس الأجل
أي المستلذا

ثُمَّ تَحَاسَدُونَ ثُمَّ تَحْدَبُونَ ثُمَّ تَبَاغَضُونَ أَوْ تَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْطَلِقُونَ فِي
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَحْمَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَزَائِيُّ عَنْ أَبِي الْوَيْثَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْهُ يَمْنَنُ فُضِّلَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُ حَدِيثَ
أَبِي الْوَيْثَانَ سِوَاهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ أَبِي كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُضْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ قَوْسُكُمْ فَهُوَ
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ
حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَتَمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْ نَزَلَ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبَ
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَتَسَحَّهْ فَذْهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأَعْطَى لَوْثًا
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَا يَلُ أَوْ قَالَ ابْتِغَرْتُكَ اسْتَحَقُّ
إِلَّا أَنْ لَا يَبْرَصَ أَوْ لَا اقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا لَا يَلُ وَقَالَ الْآخَرُ ابْتِغَرْتُكَ قَالَ فَأَعْطَى ثَاثَةً
عُشْرَةً فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبَ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَتَسَحَّهْ فَذْهَبَ عَنْهُ

٣٥
٣٦
٣٧
٣٨

وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأَعْطَى بَقْرَةً حَامِلًا فَقَالَ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ
بَصْرِي فَأَبْصِرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَسَمِعَهُ قَرَدًا اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرُهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ
قَالَ النَّمَمُ فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا فَأَتَيْتُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْأَيْلِ
وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ النَّمَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ
فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ قَدْ أَتَقَطَعَتْ بَنِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ
بِكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي أَعْطَاكَ اللَّهُ الْوَنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي
سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّوْكَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَغْرَيْتُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَشْذُكَ النَّاسُ
فَقَبْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
فَصَيِّرْ لَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَيُّ الْأَقْرَعِ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْ لَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ
قَالَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ أَتَقَطَعَتْ
بَنِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي رَدَّ عَلَيْكَ
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى قَرَدًا اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
فَاتِمَّا أَبْتَلَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيتُ عَنْكَ وَسَخِطْتُ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَالْفَقْتُ لِإِسْحَقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ
أَبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ لِحَامَةٌ أَبْنَةُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا
الرَّاكِبِ قَتَلَ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتُ فِي إِبِلِكَ وَعَظْمِكَ وَتَرَكْتُ النَّاسَ يَتَنَارَعُونَ لِمَلِكٍ
يَنْتَهُمُ فَضَرَبَ سَعْدُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقر حاملا
أي حملها فما لم يزل حاملا لأن
هذا لا يكون إلا ثلاث
قلبان السكت الحمل يفتح
الحاء كما في البطن لو حمل
رأس شجرة ويكسر حاملا
كان على ظهره أو رأسه كما
في الصحاح اهـ مبارك

قوله لا تنزع هذا جيرة
مضمومة وهي لغة ليلية
والعبور عند أهل اللغة تنزع
يعني التور من غير جيز اهـ
السطح كقول النورى وعن
حكى القتيبي الألفض ومناه
تولى الولادة وهي التنج
والانج ومعهود يشهد
اللام معهما تنج والنج للابل
والمرعاه وغيرهما كالقابلة
للشاة اهـ

قوله عليه السلام ما دى الارض
في سورة هود حيث يعني الى الملك
في سورة النور ما دى الارض
فومناه الى الملك في سورة
الارض النور ما دى الارض
قوله اهـ مبارك

قوله عليه السلام لما قطعت
في الجبال قال النورى هو
بلقاء وهي الاحباب وقيل
الطريق اهـ

قوله عليه السلام مثل ما رد
على هذا أي كرد الارض
على هذا السائل بقوله
الحقوق كثيرة كذا في ابن
مكة

قوله فلا بلاغ الا بالله ثم
يك اهـ ثم استعين بك وتم
هذه قصيدة في التنزل لا
تفرق وهذا ونحوه من
لغة معاديش لا يخبر كما
في قول ابن القيم هذا دوى
والحق كذا في القسطاني

قوله الحقو كثيرة يعني
المؤانات والمواضع كثيرة

قوله كابرًا عن كابر فصب
يترج المفاضل يعني ورت
هذا المال عن كبير ورتجو
عن كبير آخر

قوله فوالله لا جهنم معناه
لا اقل عليه يرشني فأخذه
فوتطبه من ماله وأجهد
للقعة اهـ نوري

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْحَقِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَحْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
 أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ
 كُنَّا نَعْرُوزُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ
 وَهَذَا السَّمَرُ حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّدُونِي
 عَلَى اللَّهِ بِنِ لَقَدْ خِيتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسَّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْأَعْزُ مَا يَخِيطُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ ثُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ
 غَرْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ
 حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا وَانْتِكُمُ
 مُسْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا فَاسْتَقْبِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَخْضَرُ بَيْنَكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا
 أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ طَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَوَاللَّهِ
 لَكُمْلَانُ أَفْجَيْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَائَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْحَبْلَةِ مَسِيرَةُ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَلِطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَرَدْتُ بِبُضْفِيفِهَا
 وَاتَرَدَّ سَعْدٌ بِبُضْفِيفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّمَا
 لَمْ تَكُنْ بُيُوتُهُ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ طَائِفَتِهَا مُلْكًا فَتَسْتَهْبِرُونَ

٢٩٦٦ قوله عليه السلام ان الله يحب العبد التقي الغني الحقي هو من يترك المعاصي امتثالاً للامر واجتناباً للنهي (الحق) غنى النفس وهو الغنى المطلوب (الحق) ببناء محبة الخادم الذكر المختار من الناس الذي يشق عنهم مكانه لينجد وروى ببناء مهلة وممنه بالوصول لرحم الخليل بهم والجميع

قوله الاول الحبله وهذا السمر قال القاضي كذا المعتمد وغنى الطبري الاول الحبله وهو السر ورق رواية البخاري الاول الحبله وورق السمر والحبله بضم الحاء وسكون الباء قال ابو عبيد حبان من الشجر وقيل الحبله من السرسبه القوي وقال غيره ثمر الطاء اه

٢٩٦٧ قوله وهذا السمر بهذا القبط وجدناه في نسخ مستندة متصلة ولهذا ابقيناه على هذا القبط وان كان الظاهر الجبر عطفنا على الحبله وثبوته رواية البخاري كما ترى والله اعلم

قوله تعزى قال الهروي معناه توكف والاعزير التوقيف على الاحكام والفراس وقيل ان جبر معناه توكف وتكف ومنه تعزير السلطان وهو توكفه بالاعزير وقال الجري معناه القوم والعتب وقيل معناه توكف على التكسير فيه اه نوى

قوله بصرى اي القطاع دفعاب (حذاء) امه صرعة الاقطاع (الاصباية) اي بنية قلبية والصبابة بنية المائل الاكاذب في المصباح (يتسايها) اي يشرها اه نوى

قوله لا تظفروا بغير ما يضركم اي يبالغ الافعال

قوله وهو سخطه اي مبتلى

قوله سابع صفة اي واحدا من سبعة

وَيُخْرِجُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغْبِرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُعْمِرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خُطِبَ
 عُتْبَةُ بْنُ غُرَوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ مُعْمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غُرَوَانَ يَقُولُ لَعَنَ رَأْيُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَمَأَمْنَا إِلَّا وَدَقُ الْحَبْلَةُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدِيُّ بْنُ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرِمْكَ
 وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَلَمْ تَكْ مُلَاقٍ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرِمْكَ وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَكَ الْخَيْلَ
 وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَلَمْ تَكْ مُلَاقٍ
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَّدَقْتُ وَيُنْفِي بِخَيْرٍ
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدًا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُحْتَمُّ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِقَضِيهِ وَلِحُجِّهِ وَعِظَامِهِ
 أَنْفِقِي فَتَنْفِقُ لِحُدَّةِ وَلِحُجِّهِ وَعِظَامِهِ بِتَمْلِيهِ وَذَلِكَ لِيُعَذَّرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ
 وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله يلقى العبد اى يلقى
 الحرب عهدا من جهاد

قوله عليه السلام اى قل
 قال النووي يلم القراء
 وسكون اللام ومعه يا
 فلان وهو ترجم على خلاف
 القياس وقيل على لغة بعض
 فلان وقال صاحب المرقاة
 يكون اللام وتفتح وتضم
 (وا- وطف) اى ارجعنا
 على غيرك واخره تراس
 اى اى اترك تكون رئيس
 القوم وكيدهم (وتربيع)
 اى تأخذ للرباع الذى
 كانت القوافى فى الجاهلية
 تأخذ وهو دبرها اى دبر
 العجبة لتعلمها وقال غيره
 اى اى اترك دبرها والقول
 المأجول دبرها مطا قال
 القاضى والوجه عندى ان
 معناه تركته مسترحيا لا
 تحتاج الى كلفة وطلب من
 قولهم اربع على تسلمى
 اقول بها اى

٢٩٦٨

قوله عليه السلام ليعزل
 ههنا اى قال النووي معناه
 ليعزلها عن يشهد عليك
 جوارحه اى ليعزل عن فكره
 اى اى بالتفكير فى الطيب
 اى جوارحه جزاء والتقدير
 اى اى اى على نفسه بما
 اى اى اى اى اى اى اى
 تركه اى اى اى اى اى اى
 اى اى اى اى اى اى

قوله عليه السلام ليعزل
 من نفسه قال النووي يشهد
 روحه الله ليعزل على بناء
 الضام من الاعذار والذى
 ليعزل الله عليه من ليل
 نفسه بكافة قوته وشهاده
 اى اى اى اى اى اى اى
 اى اى اى اى اى اى اى
 اى اى اى اى اى اى اى
 اى اى اى اى اى اى اى

قوله وذلك للثلاث اى ذلك
 العهد الثلاث هن الثلاث

٢٩٦٩

وَاللَّهُ
عَلِيمُ
الْغُيُوبِ

هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ التَّوَيْجِ عَنْ عُمَيْدِ
 الْمَكْتَبِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّحَ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مِنِّي أَصْحَابَكُمْ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُخْرِجْنِي مِنَ الظُّلُمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى
 قَالَ يَقُولُ فَإِنِّي لَا أَجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ يَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَأَوَّلَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُحْتَمُّ عَلَى فِيهِ فَيَقَالُ لَا ذَكَانِيهِ أَنْطِقِي
 قَالَ فَتَنْطَلِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُحْتَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ
 وَصُحْقًا فَتُسَكَّنُ كُنْتُ الْأَصْلِلُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَغَيْرُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَقْمَشُ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ وَاللَّهُمَّ أَرْزُقْ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَقْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا فَاحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِيمٍ الْمَدِينَةُ مِنْ طَعَامٍ بِرِثْلَ ثَلَاثِ لَيَالٍ
 يَبَاعُ حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَقْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 يَبَاعُ مِنْ خُبْزٍ بِرِثْلٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله عليه السلام لعل
 لا يذرك الخ اي جوارحه
 قوله كنت لعل اي
 انا لم اجد من الخلق
 وهي امرى بالسلم
 قوله يقول هذا لكن
 وسحقا اي هلاكاً وسحقاً
 الشكر من الجسد والقلب
 اي نهاية وسحقا اي هذا
 وكان سحر اي سحر له
 نهاية من الملة هذا لكن
 وسحقا بضم وسكون
 اي هلاكاً وهما مستوران
 تاسيها القدر والمطلب
 لا ذكاني اي اهدن واسطن
 (فكن) اي من قبلكن
 ومن قبلكن ولاجل
 خلاصتك اهد
 قوله ثم يلى اي يعلو
 من له
 قوله عليه السلام اللهم
 اجعل رزق آل محمد قوتا
 قال القاسم والاشجعي
 فضل الرزق والفضل ولا
 خلاص في الدنيا ولا في الآخرة
 الحساب عليه اي وقال
 الطبري القوت ما يقر
 الايدى ويكفي عن الحاجة
 وهو جنة لمن قال الله
 الكفاي الكفاي لا تسئل الله
 عليه وسلم انما يدعو
 بالادب والاحسان الكفاي
 حالة متوسطة بين القلة
 والكم والى رزق الأمور او
 سطها والى قاتها حالة
 يسلم منها من آفات الفقر
 وآفات الغنى فله حكمه الا ان
 رزق الفساح القوت والى كل
 له من الرزق كفاي
 قاسم والاشجعي والى
 القوت وقاية بقوته قوتا
 من باب قال اصطفا قوتا

١٠٥٥

٢٩٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرٍ شَعِيرٍ يَوْمَئِذٍ مُتَّابِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرٍ يَزِيدُ فَوْقَ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْرٍ إِلَّا مَا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعِرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبْرٍ يَزِيدُ إِلَّا وَاحِدًا تَمْرًا حَدَّثَنَا صَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَمَكُّتُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ ثُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا الْأَحَقِمُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّعْلَانِ عَنْ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقِيٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فِكَاكُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا ابْنَ أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَسْتَقْرِ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قوله ما شبع آل محمد أي أهل بيته من حرمه ولحمه من خبز شعير من البر الأولى يومئذ متتابعين أي يدل أن حصل الشبع يومئذ بالجرع يوما بناء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه خراش الأرض وإن حصل جبال مكة ذهباً فلتنثر الفقر قالوا اجرع يوما فاسبر ولشبع يوما فاشكر لأن الإيمان لشكر نفسه شكر ونسفه صبر الخ قاله ملا على

قوله من خبز يزيد فوق ثلاث وفي الرواية السابقة ثلاثة أيام قال الأبي ولا متعلقة بالفاء المفهوم مع التمس أصلي للمفهوم من فوق ثلاث لأن مفهومه على أنهم شبعوا دونها وليس في الآخر أنهم لم يشبعوا يومئذ لم يشبع

قوله الا شطر شعير قال القاضي الشطر الخ نصف الوسط وشرط كل شيء نصفه والرق خشبة ترفع على الأرض فإليها توضع عليها ما يطبخ وتقبل من الفرن أو إلى

قوله وكنت لفي قال القاضي لفي إذا البركة اسمها ما في الجاهول لا تدور للجهان ولا يدارض هذا حديث كبريا طعنكم ياراه لكم فيه لأن البراد بالكيل للأمورية الكيل لأخراج النلفة من بشرط أن يبقى الباقي مجهولا لأن قوله النلفة البركة لأنه يعلم من الجزيء والمخرج اسم ما يحتاج إليه والكيل لأخراج النلفة أحد اليسارين

عن
ابن
الجبين

عن
ابن
الجبين

قُلْتُ يَا خَالَةَ قَمَا كَانَ يُعْتَشِكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَسَاجِدُ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَانِيَا فَيَسْقِيَانَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ هُرَيْرَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَرَيْتُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الْمَاءَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُفْيَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَحَدُ شَامِرَ وَأَنَّ (يَمِينِيَانِ الْفَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَبَاعُ مِنْ خُبْرٍ جُمْلَةً حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَلَدَيْ نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله يا خالة لما كان يعتشكم هو يفتح العين وكسر الهمزة المقعدة وفي بعض النسخ العشرة لما كان يعتشكم له نوى

قوله ما كانت لهم نوى هي جمع متعة ومتعة قال في المصباح المتعة بالكسر في الأصل الشاة أو الناقة يطعمها صاحبها رجلا يشرب لبنها ثم يردّها إذا اقتطع اللبن ثم كثر استعماله حتى المطلق على كل عطاء ومتعة متعة من لبن يفتح ويضرب اعطيته ولاسم المتعة له وقال في المصباح المتعة العنابة وهي تناول الهبة أو العارية لكن العرب يستعملون لفظة المتعة كثيرا في الهبة له وفي النهاية متعة تارة أن يعطيه تارة أو هبة يعطيه بلبنها ويودعها له قلاد ههنا لهم نوى وفيه فوات ابن عدون الذي عليه السلام من البنات لا اعطاهما على طريق الهبة أو العارية والله اعلم

قوله حين شبع الناس من التمر والماء المراد حين شبعوا من التمر والماء لا الخبز فيها من الماء له نوى

٢٩٧٤

٢٩٧٥

٢٩٧٦

٢٩٧٧

قوله وما يجد من ذلك
يفتح القيل والقال وهو
مردود له انه يروي وفي
الفتح هو انه التمر
الواحدة وقلة له

قوله السنا من قهره
المهاجرين الخ قال الطبري
هو سؤال تمرير وكان
قال هذا من القيل الذي
قال الله تعالى للفقراء
المهاجرين واجتنبوا
بما كسره ولا الفقراء

هم الذين لا اهل لهم
ولا دار كالان اهل الصفة
فصار معنى الحديث كمن
حديث ليس المسكين
بالطواف ولم يرد عباد
ان من له زوجة ودار

لا يفتقر الاخذ من القيل
يل الفقير صاحب القيل
اخذ واصل ولم يرد ان
ان من له زوجة ودار
لا يكون له دار الا يترك
لا يكون الخلفاء الاربعة
من المهاجرين السابقين له

قوله ثلاثة ثلاثة فخرج قال
الطبري هذه القصة اخرى
ولم يرد انهم قهره فقيرهم
بين ان يسهروا فيكونوا من
وعند السبق في الجنة او يرفع
امرهم الى السلطان فيجنهم
او يراسيهم من مالهم فاختاروا
السبق والبقاء على فضل
القدر له اي لله وحده

قوله عليه السلام ان قهره
المهاجرين الخ قال ابن
ملك خرجا اي سنة فان
قيل للجهاد في حديث اخر
يدخل الفقراء الجنة قبل
الاغنياء بضمالة طم لها
التوفيق فيها تقول الفقير
الحريس يتقدم على الغني
او يرضى به والغني اذا
يتقدم عليه بضمالة او
تقول المراد باريين خرجا
التكثير لا التعدد لا منافاة
لوقول الذي ذكره
ضمالة يقتل ان يكون
متأخر عن هذا الحديث
ويكون الخارج قد زله
في ما سبق فدخل ترميزا
الى السبق على القالة اه

٢٩٧٨

٢٩٧٩

٢٩٨٠

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَبَاعُ مِنْ خُبْرٍ جَدَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثَّعْمَانَ بْنَ
بَشِيرٍ يَقُولُ أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَتَقِيَّةٌ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ حَدَّثَنَا
إِسْرَاطِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَاتَرَضُونَ
دُونَ آلِ الْوَلَدِ وَالْزُّبَيْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)
فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثَّعْمَانَ
بِخَطْبٍ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ قَمْرٍ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَمْرٍ وَبْنَ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَا أَمْرَاءُ تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ
نَعَمْ قَالَ أَلَا مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنِّي لَبِي حَادِمًا
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمْرٍ وَبْنَ
الْعَاصِ وَأَنَاعِيْدَهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَادِدُ مَا نَعْدُرُ عَلَى شَيْءٍ لَا تَفْقَهُ وَلَا دَانِيَهُ
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِن شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَإِن شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلْإِسْلَامِ وَإِن شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِن فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرَفًا قَالُوا فَإِنَّا نَضَعُ لَأَسْأَلُ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِبْنِ أَبِي عَمِيلٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ

قوله هو الذي لا اهل لهم
والذي لا دار له
والذي لا دار له
والذي لا دار له

يحدثه

قوله يطل اليوم
يترى أي يسهو
يشغل على بطله
الفرق من الجوع

أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُبَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابَ الْخِجَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْخِجَرَ مَسَاكِينَ ثُمُودَ قَالَ سَلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخِجَرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ ذَجَرَ فَأَمْرَعَ حَتَّى خَلَفَهَا حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخِجَرِ أَرْضٍ ثُمُودَ فَاسْتَقُوا مِنْ آبَارِهَا وَغَجَّوْا بِهَا الْجَبْنَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرَبُوا مَا اسْتَقُوا وَيَلْقُوا الْإِبِلَ الْجَبْنَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقُوا مِنْ بَارِهَا وَأَعَجَّوْا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَكَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ قُورَيْبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّامِيُّ عَلَى الْأَذْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْسِيئَةُ قَالَ وَكَالْقَائِمِ لَا يَنْتَرُ وَكَالضَّائِمِ لَا يَمُوتُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ قُورَيْبِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلَاهُ نَفْسُهُ أَنَا وَهُوَ كَمَا تَبْنَ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لاصحاب
البحر اى قال لى فانهم
وكان هذا فى غزوة تبوك
(ان يصيبكم) اى خيفة
ان يصيبكم او حلاوة ان
يصيبكم كما صرح به الرازي
الثانية فى حالتكم فى الرأية
عند الرد بدار الظل
ومواضع الضرب ومثل
الاسراع فى ذى محسر لان
اصحاب الفيل حلكوا بمثل
البيان كما فى مثل هذه
الواجب للرأية والحق
والنزه والاعتبار بهم
ويحذرهم وان يستبد
بهم من ذلك انه يورى

قوله فجزای ناکه و سار
سیا هلا

٢٩٨١

قوله فاصبحوا في يوم
ما تيسر من الايام
الانسان يملك اليوم
والغد
فلا تأكلوا من ثمره
فان قالوا فماذا
نأكل
فلا تأكلوا من ثمره
فان قالوا فماذا
نأكل
فلا تأكلوا من ثمره
فان قالوا فماذا
نأكل

قوله عليه السلام الساعي
على الأرملة الخ منى الساعي
الكاسب ليتفق عليهما
والأرملة بفتح الهمزة والميم
امراء لانزوج لها تزوجت

٢٩٨٢

باب
الاحسان الى الارملة
والمسكين واليتيم
قبل ذلك نولا دليل الى
طريقها زوجها

٢٩٨٢

قوله عليه السلام كمال اليتيم
الح كمال الله فربما كنت تراه
وترويه قال نعم اليتيم
اليتيم نعم بولا يثرعها
او الذي له ان يكون يتيم
لبعض ارباب والى كيد
ان يكون يتيم اجنبيا الى

055

باب
فصل بناء المجاهد

الْأَنْبِيَاءُ وَآخِذُوا مِنْ عَمَلِنَا إِنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي عَنْهُ (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)
 أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ طَاوُسَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قُتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ سَمِيعَ عُبَيْدِ اللَّهِ
 الْحَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ سَمِيعَ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّ قَالَ يَنْتَهِي بِهِ
 وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُودٌ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنِ الْقَحَّالِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا الْقَحَّالُ بْنُ غَزَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ تَمِيمٍ بْنِ كَبِيرٍ
 أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَّرَهُ النَّاسُ ذَلِكَ وَ أَحَبُّوا أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى
 هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
 بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ (وَالْقَطْعُ لِأَبِي بَكْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفُلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ
 أَسْقَى حَدِيثَهُ فُلَانٌ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرِّهِ فَإِذَا شَرْجَةٌ
 مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ أَسْوَعَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَسَّحَّ الْمَاءُ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ
 فِي حَدِيثِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِسَحَابَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فُلَانٌ لِلْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ
 صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ أَسْقَى حَدِيثَهُ فُلَانٌ لِأَسْمِكَ فَا

قوله عليه السلام
 الله له مثله الخ يستدل
 منه في القدر والمساحة
 ولكنه ليس منه بزيادة
 كثيرة ويستدل منه في
 معنى البيت وان كان
 أكبر مساحة وأشرف
 له ثمرى قال لا يثبت
 الحجاج ثبوت الحديث
 وهو كما ذكره في المسجد
 هو بناء على ان الزيادة
 في المسجد عند الحاجة لها
 كبناء المسجد اصلا له

٢٩٨٤

باب

الصدقة في المساكين

قوله تعالى ذلك الصدقة
 أي قصد فقال سمعت
 والصدقة الصدقة (في حرة)
 أي أرض قلت أجاز سوره
 (١١٥ في شربة) أي
 طريق الماء وسيله

قوله فتشبع أي ذلك الرجل

قوله بمسحاة وهي اسم
 آلة حرفة من الحديد
 مأخوذة من السحر وهو
 الكشط والآن لا يد مهابق

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَظِرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِبُيُوتِهِ
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَأَوَدُّ فِيهَا ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّالِطِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دُرُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكَهُ
وَشِرْكَهُ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ
مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْعَلَوِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَآهُ يُرَآهُ اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَاءِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ
أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَارِثِ بْنُ أَبِي مُوسَى
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يُمْلِكُ حَدِيثَ التَّوْدِي وَحَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا الْعَدَوِيُّ
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ
أَبْنِ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا الْعَبْدُ لَيْسَ بِكَامٍ بِالْكَامَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشريك
الخ معناه أنا أغنى عن كل
الشركاء وغيرها من كل
شيء لا ولن يرى لم الله
بل أنكره ذلك التبرؤ للم
أن على التبرؤ بطل لأجواب
فيه وما ثم به له تودى

باب

من اشرك في عمله
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الربا

قوله عليه السلام من سح
الخ أي توه بسمه وشيوره
ليأ. الناس (سبح الله)
أشهره وطمعه في القاية
(ومن رآه) أي بسمه
(رأى الله) أي بلغ
مساح خلقه أنه سواد
حزوه وأشهره بذلك بينهم
له منار وفي التورى
توبيخات عديدة أن أريد
الاطلاع قالوا

قوله عليه السلام من
يسح أي الناس فهو مشهور
لهم ليطفدوه (يسح الله)
أي فلا يسحهم ما أنظرى
عليه جزاءه (ومن رآه)
أي يظهر للناس العمل
الصالح ليطمئد عند هم
وليس هو كذلك (يرأى
الله) أي يظهر صبره
على رأس الخلائق ليطمئد
له منار

قوله عليه السلام إن العبد
ليتكلم بالكلمة الخ معناه
لا يتدبرها ولا يتفكر في
قبحها ولا يلقى إليها ولا
مع أنه يهين على النار
وله حتى حل القيد
والشكر عند التكلم
والله أعلم

باب

التكلم بالكلمة يهوى
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

قوله عليه السلام في النار
 اي هو مصغر عن قوله
 اي نزلوا اي اهل النار
 على قدر ان يكون الامم
 في النار (ما بين) ما هو مصغر
 والقرى ملته يعني اهل
 قرا من اهل النار
 بين للشرق والغرب وفيه
 حث على الله الكلام قال
 حكيم غلق الله تعالى الذين
 ولما نزلوا الى الكور والرجل
 ساجدة فكلوا من ثمره
 فكلوا من ثمره

باب

عقوبة من باصر
 بالحروف ولا فطما
 وبني عن المنكر
 وخطه
 قوله عليه السلام ما بين
 ما بين قوله تعالى من
 على النار ولا يتبرجوا
 كالنساء عند الرجال في
 بها وفيها سقطات
 قوله لا اكل الا اسكر
 اي الطير ان لا اكل الا
 واتم لسمون

قوله ان اقتبح امرأ لا احب ان
 يعني الجارية والاكثر على
 الامراء في البلاد لان في
 الاكثر جهرا ما يشي بغيره
 كما ان في الاكثر على من
 جهرا انما هي الله

قوله عليه السلام فتدلى اصاب
 اي نزلوا الى النار لان
 في الصباح اهل السجين
 فيمخرج من غير ان يسل وقال
 في الاصاب الامم واحدا
 لقب مثل اهل الجمل

قوله عليه السلام لا يجمع اهل
 النار من النار في النار

باب

التي من تلك الانسان
 ستر نفسه
 قوله عليه السلام كل من
 ساقط كذا في ساقط
 المذنب ساقط في النار
 من فوق ساقط في النار
 في الدنيا (ساقط) لا
 في النار (ساقط) لا
 في النار (ساقط) لا
 في النار (ساقط) لا
 في النار (ساقط) لا

٢٩٨٩

٢٩٩٠

بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن ابي عمر المكي
 حدثنا عبد العزيز الدراودي عن يزيد بن الحارث عن محمد بن ابراهيم عن
 عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
 يسلك بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق
 والمغرب حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير
 واسحق بن ابراهيم وابو كريب (واللفظ لا يكره) قال يحيى واسحق
 اخبرنا وقالوا لا نروى حديثا ابومناوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن اسامة
 ابن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمان فسلمته فقال اترؤن اني لا اكلمه الا
 اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان اقتبح امرأ لا احب ان
 اكون اول من قمته ولا اقول لاحد يكون على اميرائه خير الناس بعد
 ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى
 في النار فتدلى اصاب بطيه فيدور بها كما يدور الجار بالرحى فيجتمع اليه
 اهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
 فيقول بلى قد كنت تأمر بالمعروف ولا آتية وانهى عن المنكر وآتية
 حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جبر عن الاعمش عن ابي وايل قال كنا
 عند اسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمان فسلمته فيما
 يصنع وساق الحديث بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن
 حميد قال عبد حدثني وقال الاخران حديثا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
 اخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كل امة من امة الا الجاهل وان من الجاهل ان يعمل
 العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد فعلت البارحة كذا

من النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن ابي عمر المكي

من النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن ابي عمر المكي

من النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن ابي عمر المكي

وَكَذَا وَقَذَابَاتٍ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنَّ مِنَ الْمَجَارِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عَبْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ فَسَمِعَتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَسْمِعْتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَسْمِعْهُ عَطَسَ فَلَانَ فَسَمِعْتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تَسْمِعِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَقْنِي الْأَحْمَرُ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَثُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْأَمْطُ لِرُهَيْرٍ) قَالََا حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ فَعَطَسْتُ فَلَمْ يَسْمِعْنِي وَعَطَسْتُ فَسَمِعْتَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ أَبِي فَلَمْ تَسْمِعِي وَعَطَسْتُ فَسَمِعْتَهَا فَقَالَ إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُسَمِعْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِعْتَهَا تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمَدُ اللَّهَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِعْتُهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تَسْمِعْتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ يَزْعَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ مَرَّتَيْنِ كُومٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَسُونُ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَابَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمِ

قوله فسمعت احدهما قال
النورى يقال سمعت بالفتح
العجبة والمجبة لغتان

باب

تقصيت الطاس
وكراهة التناوب
مشهور ان المجبة المصح قال
لصبيتنا بالمجبة بعد ان
عنه الصبي بالفتح هو من
الست وهو الصد والهدى
له اختلاف اهل الماصيل
حكم التسميت لهو عند
الحنابلة واجب على الكفاية
قاله المرزى وقرن كفاية
حدد الامام مالك وسنة
عند الشافعى وواجب
عند الظاهريه قاله النورى

قوله عليه السلام لعبد
الله فسمتوه اى اسموا
له لانه تذكراه على نعمته
وحس الطاس اى مبارق
ولى المنسوى لعبد الله
واسمع من بقره ماذا
فكرا على نعمته بالطناس
لانه يبرن الراس له قال
القاضى قال بعض شيوخنا
وانما اسم الطاس بالحمد لما
حصل لمن المنفعة بفرج ما
للمتنون والمؤمن الا بفرجه
ولى المرزى الكافر لا يست
بالرحمة بل يقال يحكم
الله ويصلح بالكم له

قوله عليه السلام التناوب
من الشيطان قال فى الصباح
تناوب بالهمز تنالوا وزان
تقابل كمالا قيل هي فقرة
تلقى الشخص فليص
عندما له وتناوب بالزار
ماى له وفى المناسى تناوب
يسمى بعد الاكل والاولى
له وفى النورى من الشيطان
اى من كسبه وتساوب قيل
انكسب اليه برفه ولى

البشارى ان التناوب عليه السلام
قال ان الله تعالى يحب الطاس
ويكره التناوب قالوا لان
الطاس يدل على التفضل
وبخلة البدن والتناوب
بخله له ولى للمبارك
التناوب فتح الميرون له
لا حرام من كمال ومقتله
علم وملا يكون سببا
فكسب من الطاس
والمنسوى فيها ولا سار
منسوى الى الشيطان له

قوله عليه السلام فليست
بيده الخ قال العلماء
يكنى التائب ورده ووضعه
اليه على القدم ثلاثا يبلغ
الشرط مراده من كثرة
صوره ومغفلة له وضعه
منه قال النووي وفي الخواص
يضع ظهر كف يمينه
فأى (على يمينه) أى
سما على ظهره للذموم
الجالب فكيف والنوم
أه وفي الخلف يحصل
السعة بوضع الظهر أو
البطن من اليمن أو اليسار

قوله عليه السلام كان
الشیطان يدخل إلى من
له الهمم يده مع
التلويح يمينه على
الرسوة من فوق الحافة
ويطلب عليه أو يده
حققة يدخل عليه صلاته
ليخرج منها أو يترك
العمود فيها والى طم
لكنه لم يترك أحد

باب

في احاديث مخرقة
قوله عليه السلام خلق الجنان
من مارج المارج اللهم المخط
بجوده النار له نورى وفي
الآية المخط الجنان اه

باب

في الفار والمسخ
قوله عليه السلام الا ترونها
انما وضع لها البان الابل
الخ معنى هذا ان لحوم
الابل والبان حرمت على
بنى اسرائيل دون لحوم
الغنم والبان قبل ابتاع
القارة من بين الابل دون
الغنم على انها مسخ من
بنى اسرائيل اه تروى

قوله اقرأ التوراة هو
بمعنى الاستفهام وهو
استفهام الكثر الى لاهل
عندى الا ما سمعت من
الله من التوراة لا الى
الله من التوراة لانه
ما من الكتب السابقة
كالمسحوق كمنه مسخوق

مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ السَّمْعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
الْمُقَصِّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَآبِي سَعِيدٍ الْحَذْرِيَّ يُحَدِّثُ
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ
بِيَدِهِ عَلَى فِئَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْحَذْرِيَّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا هُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُلُ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ
نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِنْ طِينٍ وَصِيفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّاقِيُّ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَالْفَقَطُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى
مَا فَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ وَالْأَثَرُ وَإِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرِبْهُ وَإِذَا
وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَذِبًا فَقَالَ
أَنْتَ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

وعلى الجنان من ناز

٧٠
٧١

قوله عليه السلام لا يفتح
المؤمن الخ روى بفتح
العين ثنى وسند للمؤمن
المتيقظ الحازم لا يؤذي من
قبل الغفلة فيضدح حمة
بعد اخرى ويكسرهما حتى
اي يكن قلنا كسا قلنا

٢٩٩٨

1

لا يبلغ المؤمن من
جبر صلاتين

يقطع في مكروه مريض قال
الحكيم وهذا في المؤمن
الكامل البالغ في إيمانه
فالمؤمن الكامل يدفع ميات
وهو لا يشعر ولا يحد لوعة
الشفقة وقد عمل فيه السم
ولو فقد وعلم كان يستبد
في الحذر فالمؤمن البالغ

۲۹۹۹

—

المؤمن أسوء كله خير
يدم من خطيئة وأخذ
القلبي ورتلوى كالديع
قال قلوه لا يلغ من جسر
سريع تحيل الى لا يورد
الى ذاك ومن الذهب هو
الظلمة التي تراكم على
قلبه فصعبه من الماكوت
اه متلوي

٢٠٠٠

—

التي عن المدح اذا
كان فيه افرط وخيف
منه فتاة على المدح
قوله عليه السلام اعلموا
عن صاحبكم قال العاصم
الضيق قتل وعلا في الدنيا
فاستبصر لهلاك المصروع
في الدين ولذ يكون هلاك
في الدنيا يسره عليه الاحكام
والصالحات قال الامام
فيما يتالى من المدح وصف
الانسان بما ليس فيه او
فيمن يشك عليه الاحكام
والقصاص والاقتداء مدح
عليه السلام ومدح صفته
فلم ينكر الخ اليه

التَّلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّارَةُ مَسْحُ
 وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنٌ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنٌ
 الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَتَبُ أَمِيتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلَتْ عَلَى التَّوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يُلَدِّغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْنُ بِنُ حَاتِمٍ قَالََا حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَحْيَى ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ
 وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُهَذَّبِ (وَالْفَرَّظُ لَشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لَا مَرِيَ الْمُؤْمِنُ إِلَّا أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا
 لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سُرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ صَبَرَ فَكَانَ
 خَيْرًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيَحْيَا قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ
 مِرَادًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لِأَجْمَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَا نَأْوَاهُ حَسِبُهُ
 وَلَا أُرَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَتْلُمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍو بْنُ عَبَّادٍ بْنُ حَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
 نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

一、

مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَمُحُكَ قَطَعْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ مُرَادًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقْتُلْ أَخْسِبُ
فُلَانًا إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أَرْكَبُ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا * وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عَنْهُ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا
هَارِثُ بْنُ الْقَاسِمِ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّادٍ
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدَّثَنِي
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ
وَيُعْرِضُ فِي الْمَدْحَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ
يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْراءِ فَعَمِلَ الْقَدَادُ يُخَيِّ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَخَيَّ فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مَسْوُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ
فَعَمِدَ الْقَدَادُ جَحْشًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَجَعَلَ يَخْشُو فِي وَجْهِهِ
الْحَصْبَاءُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاخْشَوْا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَسْوُودٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ التَّوَدِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَسْوُودٍ

٣٠٠١

قوله ويظهر في النسخة من
بكر الميم والاطراء مجازة
المند في المدح اه توي

٣٠٠٢

قوله امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان
تخى الخ قال التوى له
حل جلا الخفت على
ظاهره القداء الذي هو
رايوه والله طافوا كاتوا
بخشون التراب في وجهه
حقيقة وقال الخرون معناه
خيبرهم فلا تضرهم
فيما لهم له

قوله عليه السلام اذا رايت
المداحين الخ قال للتوى
في شرح حديث احتوا
التراب الخ يعني لا تضر
هم على المدح فينا فاحتوا
سكينة عن الرد والخرمان
او اظهروهم ما طلبوا فان
كل ما فوق التراب تراب
ومن جعل على ظاهرهم ما هم
بالتراب لما اصاب قال
الفراني في المدح ست آفات
اربع على المداح واثنان
على المدوح فما المدح
قد يخرط فيه فيذكره
بما ليس فيه فيكون سدا
وقد يظهر فيه من الجلب
ملا يمتدح فيكون منافقا
وقد يقول له مالا يتخلقه
فيكون مجازفا وقد يفرح
المدوح به وربما كان
ظالما ليس باخا لالسرور
عليه ولما المدوح لم يحدث
فيه سببا واجبا او قد يفرح
المند العبد اه

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ الْمُقْدَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ضَمْرٌ (يَتَقَى ابْنَ جَوْزِيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْحَدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ أَسْوَأَ
بِسْوَائِكَ لِحْدَ بَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَّلَتْ السَّيْرَةَ الْأَضْعَفُ
مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْزٌ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ أَسْمَعِي
يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ أَسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ وَغَائِشَةُ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ
لِلرَّوَّةِ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَا إِلَيْهِ آيُفَا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ
حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْمَادُ لَا خِصَاءَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُكْشِبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَنْحُهُ وَحَدِّثُوا
عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَاشِمٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَمِدِّدًا فَلْيَنْبِئُوا مَقْعَدَهُ
مِنْ النَّارِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا نَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ فَأَبْنَتْ إِلَيَّ غُلَامًا
أَعْمَلُهُ السِّحْرَ فَبَنَتْ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرَفِهِ إِذَا سَلَكَ الرَّاهِبُ وَقَعْدَهُ
إِلَيْهِ وَتَمِيعَ كَلَامَهُ فَأَنْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِذَا
أَتَى السَّاحِرَ ضَرْبَةً فَشَكَّى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ
حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى
عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ
أَفْضَلُ فَأَخَذَ حِجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ

باب

مناولة الأكابر

باب

الثبت في الحديث

وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام قول
في كبر أي ادله إلى الأكابر
قيل لعل تأويل دفعه عليه
السلام الأكابر من أئمة
منهم أصحابه بما لم يسمع
من الكلام وحسنه على ذلك
السوهد المنام فلهذا العلم
من النبي وصوره ما هو

قوله اسمي يارب الحجرة
يعني طائفة رعاياه فيها
مراده بذلك تكملة الحديث
بالرواية في كبريتها
عليه ولم تنكر عليه
فيما من ذلك سوى الاستدلال
من الرواية في المجلس الواحد
لأنها إنما يحصل بصورة
صوره وصوره له تروى

باب

قصة أصحاب الأخدود

والساحر والراهب

والغلام

قوله عليه السلام ومن
كتب عن غير القرآن
فليحرقه الخ هذا الحديث
منسوخ بحدوث استنبوا
لا في داه وحدث حيلة
على ذكره الله ومثاله
وكان ليس لما يخلو اختلاف
بالقرآن لما بين ذلك فقد
في الكتاب سدا في الفرج
وبه اعم

باب

فَأَقْتُلْ هَذِهِ الثَّابَّةَ حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَتَّلَهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ
 فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيْ بُحَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى
 وَإِنَّكَ سَتَبْتَلِي فَإِنِ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَى وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
 وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ الْجَلِيسُ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ صَبَى فَأَتَاهُ بِهِدَايَا
 كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَقْتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ
 فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ
 إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ
 غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجَاءَ
 بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْ بُحَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
 وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى
 دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجَاءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَزِجِعُ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْ طَابَ بِالْمُتَشَارِ
 مَوْضِعِ الْمُتَشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جَاءَ يَجْلِسُ الْمَلِكِ
 فَقِيلَ لَهُ أَزِجِعُ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْ طَابَ مَوْضِعُ الْمُتَشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى
 وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جَاءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَزِجِعُ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْ نَفَعَهُ إِلَى تَقَرُّبِ
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ
 ذُرْوَتَهُ تَرَى رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ
 اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْتٍ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ
 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَتَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ قَدْ نَفَعَهُ إِلَى تَقَرُّبِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ
 أَذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَخَسَطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ
 فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْتٍ فَانْكَفَتَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَفَرَّقُوا
 وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَتَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

الشمس سائر الادوار في

والقوردة في

قوله فرجع بهم الجبل
 الخ الى المغرب وحرره
 حركة فصحية

قوله في القوردة لهم القوردة
 السليمة الصغيرة

قوله فانكفأت بهم السفينة
 قوردة لانكفأت اي انكفأت

٣٠٩

٣٠٩

أَرُونِي عَيْبَرًا فَقَامَ قَتَّى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ لِحَاءً بِمُخْلَقٍ فِي رَاحِيهِ فَأَخَذَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحْمَلَهُ عَلَى رَأْسِ الرُّجُومِ ثُمَّ لَطَعَ بِهِ عَلَى أَثَرِ
الْحُمَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّالِكَ جَمَلْتُمُ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْجَدِيَّ بْنِ قَمْرٍو الْجَهَنِّيَّ
وَكَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ مِثْلًا لِنَحْسَةِ وَالسَّبَةِ فَدَارَتْ عَقْبُهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَخَذَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَيَلْدَنْ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلْدَنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُكَ
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعْدَهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَرَزَلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِعَمُومٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تَوَاقِعُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءُ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ
سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عَشِينَ شَيْئَةً وَدَنَوْنَا مَاءَ مِنْ
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَّقِدُنَا فَيَمْدُرُ الْخَوْضَ
فَيَشْرَبُ وَيَسْتَقْبِلُنَا قَالَ جَابِرُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى رَجُلٌ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَأَنطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ
فَنَزَعْنَا فِي الْخَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ فَكَانَ
أَوَّلُ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَتَقَ لَهَا فَصَحَّتْ فَبَاكَتْ ثُمَّ عَدَلْ بِهَا فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مَوْضِعٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَتَّبِعُنِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ وَهَبْتُ أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَابِذٌ فَكَسَّسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَعْتُ عَلَيْهَا
ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مِنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَانِي حَتَّى

قوله لواء مخلوق بفتح فاء
هو طيب من أنواع مختلفة
يجمع إلى عشرين وهو العبر
على تقدير الأسبوع وهو
القمر الحديث له نوى
قوله خروء بطن بواط
الباء وقصها وهو جبل
من جبال جهينة
قوله فدارت عقبه
العقب بضم العين وهو ركوب
هذا نوبة وهذا نوبة
قوله فكان عليه التلدن
التلدن والتلف أي تولى
فك الناضح (فا) حركة
زجر الجهد له
قوله حق كانت عقوبة
سجد الروايات على التصديق
عقوبة الأية الثانية الأخيرة
ساعة الأولى قال - يوبى
صبرها عليه غير تكبير
وكان أسلمها عليه لا يذوق
من إحدى اليدين فيها
له نوى
قوله عليه السلام فيسجد
العرض قال لي الصباح
مددت الخوض مدرا من باب
قل أصحته بالخدر وهو
الطين له
قوله سجد أو سجلين
السجل الخوض لليلة (حق)
المهقلة (مناه ملاكاه)
قوله فشرع ناقة
أول رأسها في الماء فشرع
(حق لها) قال فقصرها
والمتقنات سجدتها بمرامها
وأندركها وقيل إن جريد
هو أن يهبط زملها حق
تقارب رأسها فأسلمه لرجل
(فصحت) بقاء وقيل
سجدة وجمع مقروحات
الجم عطفة والقاء هنا
أسلمة قال ففج البحر
الخارج بين رجلي البئر
الخ نوى
قوله فذنب اللذان
الذنب بكسر اللام وهو
بعض الطول (فكسكتا)
بضم الكاف وتندبها
قال الصباح بكسر الكاف
من باب قتل قلبه وهو
قوله مكسوس المخرج
رجلاه قبل رأسه له (ثم)
تواصت عليها أي مسكت
عليها ينفق عليها فلا
تسلط له

قوله برمق قال في الصباح
رمقه بيمينه رمقا من باب
قال المال النظر اليه له

قوله عليه السلام فاعلمه
على حقوقه بفتح الحاء هو
معلم شدة الأزار وهو
المعصرة كذا في الصباح

قوله ثم يصرها في ثوبه
أي يصبها ويلبها فيه
(تفتيط) أي تطرب
ولسقط الأورق بيميننا
هو جمع قوس

٣٠١١ قوله حق قرحت اعورمت
و تخرجت من خسرة
الورد

قوله فاقسم لخطها رجل
قال المأزوي معناه كان
لغيرها يعني كل
السان نكرة في كل يوم
فليسول بعض الأيام السات
فلم يخط الثمرة ثلثا من
أنه اعطاه فتنازعا في ذلك

٣٠١٢ ففقدناه أنه لم يخطه
فماطروا من ثمنه ثلثه
وتركه من الخلف له

قوله وإذا لم يلبح اعادوس
(اعدوة) أي مطورة

قوله كالبحر المغشوش
قال اللباني هو الذي
يسهل في الماء غشاش
والغشاش حود يعمل في
ألف البحر الصب وفيه
جمل يتقاد به وهو جمع
ثقل يمانح كذا في
العمدة يتقاد له

قوله إذا كان بالمعصف
بفتح الميم والماء وهو صنف
للأساقفة (لأم) بضم
مقصورة ومعدودة وكلاهما
مصحح أي جمع بينهما
له كروي

قوله فخرجت احضر أي
احضر وأسس سبعا فدينا

قوله فبعثت من ثمنه ثلثه
النظرة إلى جانب فبعثت
بمعنى فلبس و المال أي
وكتبت و كانت
كذا في الفارج

أَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَقَمْنَا حَتَّى أَقَامْنَا خَلْفَهُ فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْمُتُنِي وَأَنَا لَا أَشْمُرُ ثُمَّ فَعَطِيتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا يَبِيدُو يَتَنِي شُدَّ وَسَطَكَ فَلَمَّا فَرَعِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلَانِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةٌ فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْطِطُ بِسَيْفَيْنَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ أَسْنَانُنَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئُهَا زَجْلُ مِثْلَانِي يَوْمًا فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ نَسْعُهُ فَشَدَدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطِهَا فَأَعْطَيْنَاهَا قَهَامًا فَأَخَذَهَا • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَلْنَا وَادِيَاً أَفْجَعَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِذَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَشِينَا يَسْتَرِيهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَارِعِي الْوَادِي فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِضَعْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَتَعَادِي عَلَى يَأْذَنِ اللَّهِ فَاتَّعَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْخُشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدُهُ حَتَّى آتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِضَعْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَتَعَادِي عَلَى يَأْذَنِ اللَّهِ فَاتَّعَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَأَمْ يَتُهُمَا يَتِي جَمَعَهُمَا فَقَالَ السَّيْمَا عَلَى يَأْذَنِ اللَّهِ فَالْتَأَمَّا قَالَ جَابِرُ فَرَجْتُ أَحْضِرُ عَافَةَ أَنْ يُحْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِّي فَيَتَبَعِدُو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ فَيَتَبَعَدُ فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا فَقَامَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقِي قَرَأْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُفَّ وَفَقَّهُ فَقَالَ: أَسِيهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

قوله قال جابر

قوله سكرت

وَسَمِئًا لَمْ أَقْبَلْ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرِ بَيْنَ قَاطِعٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا
قُتِ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَفَعَلْتُ فَأَخَذْتُ
حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي نَائِتِ الشَّجَرِ بَيْنَ قَاطِعَتَيْنِ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِ مَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَمِمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِبَعْثَرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَحْبَبْتُ بِشِمَاعِي أَنْ يَرْفَعَهُ عَنْهُمَا
مَا دَامَ الْغُصْنَانِ وَطَيِّبَيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْمَسْكِرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَاَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَاَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَرْتُ
فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ تُحْبِبُ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا سُبَّةُ فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ
تُحْبِبُ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا سُبَّةُ قَالَ أَذْهَبَ فَأَتِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ
لَجَعَلَ يَسْكُمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَيَمْزِجُهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَفْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ
بِحَقَّتِهِ فَقُلْتُ يَا حَقَّتَهُ الرَّكْبُ فَأَتَيْتُ بِهَا تُحْمَلُ فَوَضَعْتَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا قَبَسْتُهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ
وَضَعَهَا فِي قَدْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ قُصْبَ عَلِيٍّ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّتُ عَلَيْهِ
وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ فَارَتْ الْجَنَّةُ وَذَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حذوته
وتحيت عنه ما يمنع حذته
حق يمكن قطع الاغصان به
(قائدني) بلال المعجزة اي
الحمد وذلك كل شيء حذته
وسنان ملق اي محذوه

قوله ان يرفعه عنهما اي
يخفف ويبرد ومنه ترفعه
من كذا اي يخرجه ويخففه

قوله في اشجابه هو جمع
شجوب يكون الجيم اي
اسقية خلقة (على حمارة)
يكسر الماء هي الاحياء
تعلق عليها اسقية الماء

قوله في عزلاء شجوب العزلاء
لم يلقوا اول الصباح العزلاء
وان حرام المزاولة الاصل
به (لعزله يابس) القلقة
وهذه هي الشجوب

قوله ويمزجه يمزجه اي
يمزجه ويمزجه

قوله يا جنة الركب اي
يا صاحب جنة الركب
التي تقيهم احقر ما لان
الجنة لا تلهي وحى وبه
وطست تسبح ما يضح عفرة
انسان

قوله

قوله

قَالَ فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّى دَرَوْا قَالَ فَمَلَأْتُ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَفِي مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ فَأَيُّ النَّاسِ الْبَحْرُ فَرَزَخَ الْبَحْرُ
 زَحْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْدَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَا وَاشْتَوَيْنَا وَآكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا
 قَالَ جَابِرٌ قَدْ خَلْتُ أَنَا وَقُلَانُ وَقُلَانُ حَتَّى عَدَّ ثَمَسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى
 خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ
 وَأَعْظَمِ بَعْلِ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كَفَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاعِي
 رَأْسَهُ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي
 فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ زَخْلًا فَقَالَ لِمَ زَابِ ابْنَتُ مَعِيَ ابْنَتُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى
 مَنْزِلِي فَقَالَ لِي ابْنِي أَخِي لَمْ يَحْمِلْهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَتَقَوَّدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ
 حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ أَسْرَيْنَا
 لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ فَأَتَيْنَا الظَّاهِرَةَ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ
 لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا خِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَزَلْنَا فِيهَا فَأَيَّتُ الصَّخْرَةَ
 فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ
 عَلَيْهِ فِرَاقَةً ثُمَّ قُلْتُ ثُمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَفْضَلُكَ مَا حَوْلَكَ قَامَ وَخَرَجْتُ
 أَفْضَلُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي عِنْدَ مُقْبِلٍ يُغْفِيهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي
 أَرَدْنَا فَلَقِيَهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي
 خِيَمِكَ لَيْلٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاءَ فَقُلْتُ لَهُ أَفَتَضْرِبُ الضَّرْعَ
 مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ قَرَأْتُ الْبَرَاءَ يُضْرِبُ بِسَيْفِهِ عَلَى الْأُخْرَى
 يَنْفُضُ حَلْبَ لِي فِي قَسْبٍ مَعَهُ كُثْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ لَزَوِي فِيهَا

قوله سيد البحر أي
 ساحله وملكه (فرخ)
 أي علا موبه

٣٠١٤

قوله فاطبنا أي القذا
 طبخنا يقال طبخ الرجل
 إذا أخذ طبخا سما في
 القنوي (وقنونا) أي
 القننا هو

قوله في حجاج عينا أي
 عظمها للتدبير بها

قوله وأعظم رجل الكفل
 جنا الكفاء الذي يجره
 راكب البحر على سنامه
 فلا يسلط فيجهد الكفل
 للراكب أنه كروي

باب

٢٠٠٩

في حديث الهجرة
 ويقال له حديث الرجل
 بأهله

قوله وهي المنة ثم قام
 الظاهر معناه نصف النهار
 وهو حال استواء الشمس
 حينها فالان ليل لا يظهر
 لكأنها المنة ثم قام الخارج

قوله وأنا أفضل من كل
 فلا يكون مثله عند

قوله من أهل المدينة للره
 مكة

قوله في قسب هو قسب من
 قسب معروى (كسبة)
 الكسبة قند الحلية وليل
 هي القليل منه (لوزي)
 أي استقى

لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَسْوَحًا قَالَ فَأَيُّتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِفَهُ مِنْ تَوْبِهِ فَوَاقَفْتُهُ اسْتَيْقِظَ فَصَبَبْتُ عَلَى الْقَبْرِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْقَلُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا الْقَبْرِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِرَجُلٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحِلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُنَا فَقَالَ لَا نَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا قَدْ خَالَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحِلْتُ قَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ فَأَدْعُوا لِي قَالَهُ لَكُمَا أَنْ أَرَدَ عَنْكُمَا الْمَطْلَبَ قَدْ عَايَا اللَّهَ فَجَبِي قَرَجَ لَا يُلْقِي أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُمَا فَلَا يُلْقِي أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ صُرْحٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ التَّبَرِئِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلٍ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَانُ بْنُ صُرْحٍ قَالَا دَا دَا عَلِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ قَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوُثِبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي بِمَا آتَانِيهِ وَلَكَ عَلَى لَا عَمِينَ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلٍ وَغِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْيُوبِ وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْحَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

لو لم يكن له جلد من الارض
اي ارض صلبة وروى
جده يداين وهو المستوي
وكانت الارض مستوية
صلبة له تروى

قوله اتبعنا قالوا ما
اي الرجل ياتي اتبعنا
والايمان اسم منه واتبعته
يستعمل لازما ومتعديا له

قوله فارتحلت اي طاست
فوالله في تلك الارض
الصلبة اه

قوله فاحس قمره الخ
مناه فاحس بقلوبكم يروى
عنكم المطالب والله اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَبِئًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُعْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَتُونُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَايَهُ حَتَّى تَوَفَّى وَآكُرْنَا مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي (وَالْأَمْطُ لِبْنِ الْمُنْتَنِي) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فَبِنَا لَا نَحْذَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِدًّا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَآيَ يَوْمَ أَنْزَلَتْ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِمِرْقَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِمِرْقَةٍ قَالَ سُفْيَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَتَّبِعِي الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَثَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعَمْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لِابْنِ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرُ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَثَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعَمْتُ وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَا نَحْذَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِدًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةُ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ وَتَمَحَّنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِرْقَاتٍ

قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا الآية قال الطبري قيل ان هذا هو الباب الثامن من ابواب بيت المقدس وقيل باب قرية فيها موسى عليه السلام وسجدا كان ابن عباس ٣٠١٦ متعينا ركوبا وقيل لغرضه وفكره لتيسير الدخول وحطة قال الحسن معناه حط عنا الذنوب قال ابن جبير الاستغفار الخ اليهود والنصارى لئلا حطوا وحسبنا خطايانا اه

٣٠١٧

قوله تعالى ورجعت لكم الاسلام دينا قال الطبري اي اعلمتكم بديني له دينا والا فهو سبحانه لم يزل راجعا اليك الموحل على ظاهره لم يكن لتغييره باليوم قاطعة ويمثل ان يرد رجعت لكم دينا باليا لانني فيه اه

قوله نزلت ليلة جمع وليس يعرفون مكانا هو في التنخيل الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن ماسان ليلة جمعة وكلاما صحيح لمن روى ليلة جمع فهي ليلة المظلة وهو المراد بقوله وليس يعرفون في يوم جمعة لان ليلة جمع هي جمعة يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ورماد عمر رضي الله عنه لان قد انقضت ذلك اليوم حينئذ من وجهين فانه يوم جمعة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه تروى

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَوْنَهَا لَوْ عَلِمْنَا نَزَلَتْ مَنَشَرًا لِيَهُودٍ لَا نَتَّخِذُهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عَهْدًا
 قَالَ وَآيُ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَآمَنْتُ عَلَيْكُمْ بِعَمَّتِي وَرَضِيتُ
 لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْمَكَانَ الَّذِي
 نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَاتٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ حَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا
 وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ
 فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُحْبِبُهُ مَالُهَا وَبِمَالِهَا فَيُرِيدُ وَلَيْتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا
 بِبَيْرٍ أَنْ يَقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُنْطَلِقُهَا غَيْرُهُ فَتُحِبُّهُ أَنْ يَشْكُوهُنَّ إِلَّا
 أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِيهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا أَنْ يَشْكُوهُنَّ إِلَّا
 مَا طَابَ لَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَبَيَّنَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُثَلِّ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي
 لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَشْكُوهُنَّ قَالَتْ وَاللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ
 تَعَالَى أَنَّهُ يُثَلِّ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ
 لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ
 فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَشْكُوهُنَّ وَغَبَةً أَحَدِكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ
 فِي حَجَرٍ وَحِينَ تَكُونُ ثَلَاثَةُ أَمْوَالٍ وَاجْتِمَاعُهَا فِي مَالِهَا وَبِمَالِهَا

٣٠١٨

قوله تعالى متى وثلاث
 و رباع اي ثنتين ثنتين
 او ثلاثا لثلاثا او ربعا او ربعا
 وليس فيه جواز جمع اسما
 من اربع او ثلث

قوله اعلى ستنين اي اعلى
 سنن من مهور ومن مهور
 اثنتين

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالنِّسْبِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ وَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْحُلَوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى وَسَلَاقِ الْحَدِيثِ يَمْلِكُ حَدِيثُ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ
رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ
خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا
وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُنَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يَشْكِيهَا لِلْمَالِهَا فَيَقْصُرُ بِهَا
وَيُسِيءُ مُحِبَّتِهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
مِنْ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَقْصُرُ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَشْلِي
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا فِي لَأَوْثَانَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَزَوَّجُونَّ
أَنْ تَشْكُوهُنَّ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ
فَيَرْقُبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَمْضِيهَا
فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ يَسْتَمْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ فِيهِنَّ
الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ
حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْقُبُ يَعْنِي أَنْ يَشْكِيهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَشْكِيهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ
فِي مَالِهِ فَيَمْضِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ
فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَوْمُ طَلَبِهِ وَيُصْلِيهِ إِذَا كَانَ مُحْتَلِبًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قوله من اجل رغبته
اي احرصهم من كسبهم

قوله تعالى وتزويجون
تذكرون اي تذكرون
من تزويجهم كما يشعرون
قوله وما يشلي
عنها اي يخلصها والله اعلم

قوله فيسطلها اي يمتنها
الزواج

قوله ان يشركه اي يشاركه
(في المال) اي التملك

٧
مِنْ يَتَامَى

و حَدَّثَنَا هـ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 فِي قَوْلِهِ تَمَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ
 أَنْزَلْتُ فِي وَلِيِّ الْيَقِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدَرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ
 و حَدَّثَنَا هـ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ
 عَرَّ وَجَلَّ إِذَا جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلْدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ أَمْرَأَةٌ
 خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا الْآيَةُ قَالَتْ أَنْزَلْتُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ
 عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَطُولُ مُحَبَّتُهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا فَتَقُولُ لَا تَطْلِقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَنْتَ فِي
 حِلٍّ مَعِيَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا نَشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَشْكُرَ مِنْهَا
 وَتَكُونُ لَهَا مُحَبَّةً وَلَدَّ فَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ لَهُ أَنْتَ فِي حِلٍّ مَعِيَ مِنْ شَأْنِي
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ أَخِي أَمِرُوا أَنْ يَسْتَقْرِئُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَبَّوهُمْ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ الشُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ
 الْآيَةِ وَمَنْ يَحْتَلُّ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ
 عَنْهَا فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ آخِرَ مَا أَنْزَلَ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا تَنَزَّلَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله تعالى ومن كان غنيا فليستغفر ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
 الآية قال القاضي المختص
 بالسلف من الآية فليصحب
 بعضهم في ما لم يمت طائفة
 وحيث غنيا أنه ان كان
 فيها كل المردود كان
 غنيا يستغفر وقال أهل
 العراق بالآية الماسورة
 لأجله اهـ

٣٠٢٠

قوله تعالى وإن امرأة خافت
 من بَيْتِهَا النِّشْوَزَ
 والنِّشْوَزَ النِّشْوَزَ والاعراض
 عنها كل فعلها ونسائها
 فعل النكاح عندها
 نسائها اهـ

٣٠٢١

قوله تعالى فليأكل بالمعروف
 الآية قال القاضي المختص
 بالسلف من الآية فليصحب
 بعضهم في ما لم يمت طائفة
 وحيث غنيا أنه ان كان
 فيها كل المردود كان
 غنيا يستغفر وقال أهل
 العراق بالآية الماسورة
 لأجله اهـ

٣٠٢٢

٣٠٢٣

وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
التَّضَرُّ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ نَزَلَتْ
فِي آخِرِ مَا نَزَلَ فِي حَدِيثِ التَّضَرِّ أَنَّهَا لَمْ يَأْخِرْ مَا نَزَلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رِيٍّ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَمَا سَئَلَهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا نَبِيٌّ
وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو التَّضَرِّ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانًا) عَنْ مَنصُورٍ بَنِي
الْمُعَمَّرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِحُكْمِ وَالَّذِينَ لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يَنْبَغِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ
عَدَلْنَا بِأَهْلِهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَيُّنَا الْقَوَّاحِشُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ
وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الطَّعْنَانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ
قَتَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ
مَدْيَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ قَتَلَتْ
عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ إِلَّا مَنْ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال له فسخها شيء
قال القاضي صاحب ابن
عباس انه لا توبة لقاتل
واحتج بقوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الآية
وانها لم يسخرها شيء
وهي ناسخة لآية الفرقان
الامن تاب وهذا هو المشهور
عنه وعنه ايضا يقول
توبت لقوله تعالى ومن
يسل سوء او يظلم نفسه
الآية وهذا الذي عليه
جماعة السلف والعل السنة
وكل ما روى عن السلف
ما قاطعه خلاف هذا قالوا
هو تلافيف وهو غير صحيح
لا يخلو السمع الخ الى

قوله فلو كان مدلول الاسلام
وعقله بطبع اللسان اي
علم احكام الاسلام وتحرير
القتل له توى

قوله نسخها آية مدنية
هي والنسخة آية التمدد
ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الآية مدنية

أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْحَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونَ تَذَرِي آخِرَ سُورَةٍ تَرْتَلِينَ مِنَ الْقُرْآنِ تَرْتَلِينَ جَمِيعًا قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْحَجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَالْفُطْلُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَرَكْتُ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْفُطْلُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حُجُّوا قَرَجُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهَا فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَيْسَ الْبَرِّ بَأَنَّ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ فَاتَبَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَذِنَ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَافِعٍ (وَالْفُطْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يَهْرُبُنِي يَطْلُوْنَا تَجْمَعُهُ عَلَى فَرْجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لن الي اليكم
السلام اي الصلح ولما
ابن عباس بالاف اي
التحية والقراءات في السبع
٣٠٢٥

قوله كانت الانصار الخ
قال الطبري انما كانوا
يطوفون فلك لانهم كانوا
انما احرصوا ويكرهون ان
يحول بينهم وبين البيت
سلك حتى يرجعوا الى
مشاكلهم قلنا رجسوا
لا يدخلون البيوت الا من
ظهورها ويقتدون به
من البر والقرب قلني الله
سبحانه ذلك بقوله تعالى
وليس اليه الاية له الى
٣٠٢٦

قوله فقول من يصري
لقولها هو يكره انشاء
للتنبيه قول وهو ثوب
عليه المرافعة وكان
اصل الجملة يطوفون بها
ورموزهاهم ويكرهونها
مطقة على الارض ولا
ياخذونها ايلا ويكرهونها
تداس بالارجل حتى تلبس
وليس الاشارة بالاسلام
بجسمها

باب ٣٠٢٧
في قوله تعالى الميان
للذين آمنوا ان يفتح
قلوبهم لذكر الله

باب ٣٠٢٨
في قوله تعالى خلوا
زيترككم عند كل مسجد
قوله تعالى خلوا
قوله تعالى خلوا
عند كل مسجد وقيل
عليه السلام لا يطرون البيت
مراعاة له تعالى

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ۖ فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُجِلُّهُ

فَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آتَنِ سَأَلَ يَسْأَلُ
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْنَيْتُ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا أَفْعِيَاكُمْ عَلَى
الْبِعَازِ إِنْ أَرَدْتُمْ عَحْصَانًا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ قَانَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِمْ (لَهُنَّ) غَمُودٌ رَحِيمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آتَنِ سَأَلَ يُعَالُ لَهَا
مُسْنَكَةً وَأُخْرَى يُعَالُ لَهَا أَمِيَّةٌ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّيْنَاءِ فَشَكَّيْنَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا أَفْعِيَاكُمْ عَلَى الْبِعَازِ إِلَى قَوْلِهِ غَمُودٌ
رَحِيمٌ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ تَقَرُّ مِنَ الْجَنِّ أَسْلَمُوا وَكَانُوا يُبْذَوْنَ فَبَقِيَ
الَّذِينَ كَانُوا يُبْذَوْنَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ التَّقَرُّ مِنَ الْجَنِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ تَقَرُّ مِنَ
الْإِنْسِ يُبْذَوْنَ تَقَرُّ مِنَ الْجَنِّ فَاسْلَمَ التَّقَرُّ مِنَ الْجَنِّ وَأَسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ
فَقَرَأَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ۖ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنَا عِجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ

(عبد الله)

باب

٣٠٢٩

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
تَكْرِهُوا أَفْعِيَاكُمْ عَلَى
الْبِعَازِ

قوله لا تكرهوا افعياءكم على البعاز
قوله اي لا تكرهوا افعياءكم على البعاز
اي لا تكرهوا افعياءكم على البعاز
اي لا تكرهوا افعياءكم على البعاز

قوله تعالى فان الله من بعد
اكرههم الاية قال الطبري
اي ان تاراه بعد اكره
وكان الحسن يقول لغيره
واي لا تكرههم ويستدل
بأدلة لا تكرههم اي

قوله تعالى فان الله من بعد
الطبري روى غيره ان
عن ستا عاظة ومسيكة
وقد روى قتيلة وعمر بن
فكان يميلون على البعاز
واخذ منهم اجورهم
والفتيات مع فتاهم الفتيان
جمع لغيرهم المساليه والبعاز
الزنا به

ب

٣٠٣٠

قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

قوله كان تفر من الانس
يبتغون نفرا من الجن قال
الطبري هذا هو الذي يرون
اي عيسى ومنه ايضا انما
تولت ليس كان يبتغون
وعيسى واسم ولاية طمة
صالحة القولين والوسيلة
التي الى الله تعالى ومعنى
ايهم الرب اي كل من
او تلك اليهودية يبتعد في
الذي يكون الرب الى الله تعالى
وهذا للذين حذر وعيسى
واسم يمكن به

قوله قال الطبري من الجن
اي من غير الانس والانس
فقرئوا للذين يبتغون
الاي

قوله واستمسك الانس الخ
قال الطبري اي استمسك الانس
الذين كانوا يبتعدون عن
حياتهم والجن لا يبتعدون
ذلك لكنهم اسلموا
وهم الذين صاروا يبتغون
الى ربهم الوسيلة اي

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَتْ تَزَلَّتْ
 فِي تَفَرٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَ نَقَرًا مِنَ الْجَنِّ فَاسْتَمَّ الْجِنُّونَ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ
 كَانُوا يَتَّبِعُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَزَلَّتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
 الْوَسِيلَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطْعِمٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَجْدَةَ بْنِ جُبَيْرٍ
 قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ قَالَتْ بَلْ هِيَ الْعَافِيَةُ مَا ذَاكَ
 تَزَلُّ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّ لَا يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ
 سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تِلْكَ سُورَةُ بَذَرٍ قَالَ قُلْتُ فَالْحَشْرُ قَالَ تَزَلَّتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
 ابْنِ عُمرٍ قَالَ خَطَبَ عُمرُ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُجَّةِ اللَّهِ وَأَتَى
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَلَا وَإِنَّ الْحَزْرَ تَزَلُّ تَحْرِمُهَا يَوْمَ تَزَلُّ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ
 مِنَ الْحِلَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَالرَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالْحَزْرُ مَا خَاصَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
 وَدِدَتْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهَا الْجَدُّ
 وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَاوِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ
 حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ مِمَّتْ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى مِثْبَرٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ تَزَلُّ تَحْرِمُهَا الْحَزْرُ
 وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ النَّيْبِ وَالنَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِلَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالْحَزْرُ مَا خَاصَرَ
 الْعَقْلَ وَثَلَاثُ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ
 إِلَيْنَا فِيهِمْ عَهْدًا تَنْجِي إِلَيْهِ الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَاوِ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 عيسى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَلِيَّةٍ
 فِي حَدِيثِهِ النَّيْبَ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَفِي حَدِيثِ عيسى بْنِ النَّيْبِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دُرَادَةَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ

باب

في سورة براءة
والأنفال والحشر

باب

في تحريم نزول الحذر

قوله كان عهدنا في الوص
لنا في استكلامهم والله اعلم

باب

في قوله تعالى هذان
خصمان اخترصوا في
رهب

٣٠٣١

٣٠٣٢

٣٠٣٣

ابوالحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احداثة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القضي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري (ماتحت اديم السماء اصبح من كتاب مسلم في علم الحديث) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ماينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسبه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ماوقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يختلف عن زيارته فأتى الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتختلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لحس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة اثنتين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ست ومائتين قل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكتها وصورة ما قاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لحس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد

ابن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والجنائز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفي محمد المذكور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقبل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

والحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالصغير نسبة الى بني قشير قبيلة من العرب وهو نيسابوري احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخاري وغيرهم ك(احمد بن حنبل) و(اسحق بن راهويه) و(قتيبة بن سعيد) و(القاضي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره ك(ابي حاتم الرازي) و(ابن خزيمة) وخلائق . وله المصنفات الجليلة غير جامع الصحيح ك(المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه وك(الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و(كتاب الملل) و(كتاب اوهام المحدثين) و(كتاب التمييز) و(كتاب من ليس له الاراء واحد) و(كتاب طبقات التابعين) و(كتاب المحضرين) . قال صنف الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله يضع وثمانون حديثا بهذا الطريق ولد تام وفاة الشافعي سنة اربع ومائتين وتوفي في رجب سنة احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقده مجلس نيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث وقال ان ذلك كان سبب موته ولنا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من ثمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزري في مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بجمع المصابيح اني زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض محبته على سبل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة في تربته اهـ شرح مشكاة لتورالدين القاري الهروي

وقه در الامام ابى الفتوح السجلى في مدح عبيد الله بن مسلم القشيري رحمه الله

عبيد الله القشيري ذو رتبة فوق الزلا اذا ما اعتلت
فالقنطرة مثل نور الرياض سقى السوارى اذا ما سارت
واما المعاني فكما الشمس تحت السحاب الحريقى عنه انجلت
فقه دولة هذا الامام وقه همت ان علت
عليه من الله رضوانه فقد تم مسعاه واتمت

و قال بعض فضلاء الهند

توقيع تازة رنك به بزم قبول ين سلك كهر زنظم حديث رسول ين
 انجاييا كه نمرة الله اكبرست انجاييا كه نمت ز اخلاق سرورست
 انجاييا كه حمد بورد ثنا كركست انجاييا كه وصف حديث پيبرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١ هـ وثمانين ومائتين وهو الثاني من الكتب الستة وأحد
 الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما
 على الآخر . وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ
 الحاكم قال (ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم) ووافقه بعض شيوخ المغرب . وعن
 النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري . قال النووي وقد انفرد مسلم
 بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متاولاً من حيث أنه جمل لكل حديث موضعها واحداً
 يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وأورد فيه أسانيد المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل
 على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما ورد فيه مسلم من
 طرقه بخلاف البخاري . وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلماً
 يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند لعنى
 صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . قال ابن الصلاح
 شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد ينقل الثقة عن الثقة من أوله
 إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على
 شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم
 الشروط المتبعة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم . وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح
 ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخاً . وروى عن مسلم أن كتابه
 (أربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون
 حديثاً) . ثم إن مسلماً رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد
 ترجم جماعة أبوابه . وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام
 الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاثقان
 الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم . وقال ابن
 عسّاكر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة
 والاثقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة الثبوتين فحال
 حلول النية بينه وبين هذه الأهمية فأتى قبل آتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير
 أن كتابه مع أعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر انتهى ولم يذكر القسم الثالث
 . ثم إن جماعة من الحفاظ استذكروا على صحيح مسلم وصنفوا كتاباً لأن هؤلاء تأخروا

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تتحقق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح وان لم تتحقق به في خصائصه كلها وليستفاد من مخرجاتهم ثلاث فرائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرج ابى جعفر احمد بن حمدان بن علي التيسابوري المتوفى سنة ٣١١ هـ عشرة وثلاثمائة . وتخرج ابى نصر محمد بن محمد الطوسي الشافعي المتوفى سنة ٣٤٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد التيسابوري الاسفرائني الحافظ وهو مقدم يشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٣٨٨ هـ ست وثمانين ومائتين . ويختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائني المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الحافظي الهروي المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة روى عن ابى يعلى الموصلي . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبد الله الجوزي التيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبد الله الاسفرائني المتوفى سنة ٤١٢ هـ ثلاثين واربعمائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٣٩ هـ تسع وثلاثين واربعمائة . ومنهم من استدرك على البخاري ومسلم ومن هذا القليل كتاب الدارقطني المسمى بالاستدراكات والتبعية وذلك في ما مضى حديث مما في الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقي لابي علي النسائي في كتابه قيد الممهل في جزء الغلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال النووي وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا .

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ست وسبعين وستمائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضف الهمم وقلة الراغبين لبسطه فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنني اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ويختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة . وشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال في شرح مسلم) كل به (المعلم) للمازري وهو شرح ابى عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٨١٢ هـ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لحصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اعراجه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كواجب

لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي
 المتوفى سنة ٨٢٧ هـ سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم
 سلطانه الخ سماء (اكمال اكمال المعلم) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري وعباس
 والقرطبي والثوري مع زيادات مكملة وفيه ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن
 عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كاي شق من كلام عباس في بعض مواضع من
 الاكمال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار : (الميم) الى مازري و (العين) الى عباس
 و (الطاء) الى القرطبي و (الباء) لحي الدين التوري ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة
 . ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالمصطفى المتوفى سنة . وشرح فريده
 للامام عبدالغافر بن اسماعيل القارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ تسع وعشرين وخمسمائة سماء
 (المفهم في شرح ضرب مسلم) . وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاوغي سبط
 ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ اربع وخمسين وسبعمائة . وشرح ابي الفرج عيسى بن
 مسعود الزواوي المتوفى سنة ٦٤٤ هـ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس
 مجلدات جمع من العلم والاكمال والمفهم والمنهاج . وشرح القاضي زين الدين زكريا بن
 محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشيرازي وقال
 غالب مسوده بخطي . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
 المتوفى سنة ٦١٦ هـ اخذ في عشرة وتسعمائة سماء (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)
 . وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصماني الحافظ المتوفى سنة ٥٢٩ هـ
 خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحنفى البمشقي الشافعي
 المتوفى سنة ٨٢٩ هـ سبع وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب
 القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٣٣ هـ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماه (منهاج الانباج
 بشرح مسلم بن الحجاج) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا علي
 القاري الهروي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٦١٦ هـ ست عشرة واثم اربع مجلدات
 . ولصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى
 المتوفى سنة ٥٥٤ هـ خمس وخمسين وسبعمائة . ومختصر روائد مسلم على البخاري لسراج
 الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع
 مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى
 سنة ٦٩٦ هـ ست وخمسين وسبعمائة . وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي
 المصري المتوفى سنة ٧٣٧ هـ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الانسوي
 المتوفى سنة ٧٣٨ هـ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الحلاطى
 الحنفى المتوفى سنة ٦٥٢ هـ اثنين وخمسين وسبعمائة . واسماء رجاله لابي بكر احمد بن علي
 الاصماني المتوفى سنة ٦٢٩ هـ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارة

[١] حيث قال في الديباجة ولا كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت عن اسم كل
 واحد بحرف من اسمها فقلت (م) للامام المازري و (ع) لعباس و (ط) للقرطبي و (د) لحي الدين التوري

قوله (اكمال المعلم) طبع سنة ١٣٢٢ هـ مع شرح السنوسي السمي : (بكميل اكمال الاكمال) اكمال طبع واحسن شكل

فد سدة الحج: الثامن من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

٢	﴿ كتاب البر صلة والآداب ﴾	٢١	في الدنيا بان يستقر عليه في الآخرة
٢	باب بر الوالدين وانهما احق به	٢٢	باب مداراة من يتقى غشه
٣	باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها	٢٣	باب فضل الرفق
٥	باب رغم انف من ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة	٢٤	باب التي عن لعن الدواب وغيرها
٦	باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما	٢٥	باب من لعن النبي صلى الله عليه وسلم اوسيه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة
٦	باب قصير البر والام	٢٦	باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله
٧	باب صلة الرحم وتحريم قطعها	٢٨	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه
٨	باب التي عن التحاسد والتباغض والتدابير	٢٨	باب تحريم النيمة
٩	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي	٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله
١٠	باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتاجس ونحوها	٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله	٣١	باب خلق الانسان خلقا لا يتماك
١١	باب التي عن الفحشاء والتهاجر	٣١	باب التي عن ضرب الوجه
١٢	باب في فضل الحب في الله	٣٢	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق
١٢	باب فضل عيادة المريض	٣٣	باب امر من مر بسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنفسها
١٣	باب ثواب المؤمن فيما يصيه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها	٣٣	باب التي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم
١٦	باب تحريم الظلم	٣٤	باب فضل ازالة الاذى عن الطريق
١٩	باب نصير الاخ ظالما او مظلوما	٣٥	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى
٢٠	باب تراحم المؤمنين ولسانهم ولما خدعهم	٣٥	باب تحريم الكبر
٢٠	باب التي عن السباب	٣٦	باب التي عن قبيح الانسان من رحمة الله تعالى
٢١	باب استحباب الغفو والتواضع	٣٦	باب فضل الضعفاء والحمالين
٢١	باب تحريم النية	٣٦	باب التي من قول هلك الناس
٢١	باب بشارة من سراقته تعالى عيه	٣٦	باب الوصية بالجار والاحسان اليه
		٣٧	باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيا ليس بحرام	٣٧	باب اتباع سنن اليهود والنصارى	٥٧
باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة	٣٧	باب هلك المتطعون	٥٨
قرناء السوء		باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل	٥٨
باب فضل الاحسان الى البنات	٣٨	والفقه في آخر الزمان	
باب فضل من يموت له ولد فيحسبه	٣٩	باب من من سنة حسنة اوسيرة	٦١
باب اذا احب الله عبدا حبه لمباده	٤٠	ومن دعا الى هدى او ضلالة	
باب الارواح جنود مجندة	٤١	﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾	٦٢
باب المرء مع من احب	٤٢	والتوبة والاستغفار	
باب اذا اتى على الصالح فهي بشرى	٤٤	باب الحث على ذكر الله تعالى	٦٢
ولاتضره		باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها	٦٣
﴿ كتاب القدر ﴾	٤٤	باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت	٦٣
يلب كيفية خلق الآدمي في بطن	٤٤	باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به	٦٤
امه وكتابة رزقه وأجله وعمله		باب من احب لقاء الله احب الله	٦٥
وشقاوته وسعادته		لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	
باب هجاء آدم وموسى عليهما	٤٩	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب	٦٦
السلام		الى الله تعالى	
باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة	٦٧
باب كل شيء بقدر	٥١	في الدنيا	
باب قدر على ابن آدم حظه من	٥٢	باب فضل مجالس الذكر	٦٨
الزنا وغيره		باب فضل الدعاء باللهم آتانا في الدنيا	٦٨
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة	٥٢	حسنة وفي الآخرة حسنة وقاعذاب	
وحكم موت اطفال الكفار واطفال		التار	
المسلمين		باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	٦٩
باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها	٥٥	باب فضل الاجتماع على تلاوة	٧١
لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر		القران وعلى الذكر	
باب في الامر بالقوة وترك العجز	٥٦	باب استحباب الاستغفار والاستكثار	٧٢
والاستمانة بالله وتقويض المقادير		منه	
﴿ كتاب العلم ﴾	٥٦	باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
باب النهي عن اتباع متشابه القرآن	٦٦	باب التعوذ من شر الفتن وغيرها	٧٥
والتحذير من متبعيه والنهي عن		باب التوهم من العجز والكسل وغيرها	٧٥
الاختلاف في القرآن		باب في التوهم من سوء القضاء ودرك	٧٦
باب في الاله الحميم	٥٧	الشقاء وغيرها	
		باب ما يقول عند النوم واخذ المصباح	٧٧

باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف	١١٢	باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل	٧٩
باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة	١١٩	باب التسييح اول النهار وعند النوم	٨٣
﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾	١١٩	باب استحباب الدعاء عند صباح الديك	٨٥
﴿ واحكامهم ﴾		باب دعاء الكرب	٨٥
﴿ كتاب صفة القيامة ﴾	١٢٥	باب فضل سبحان الله وبحمده	٨٥
﴿ الجنة والنار ﴾		باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦
		باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب	٨٧
باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧	باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يسجل فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧
باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة	١٢٧	﴿ كتاب لرقاق ﴾	٨٧
باب نزل اهل الجنة	١٢٨	باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتن بالنساء	٨٧
باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الاية	١٢٨	باب قصة اصحاب النار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال	٨٩
باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فهم الاية	١٢٩	﴿ كتاب لتوبة ﴾	٩١
باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى	١٣٠	باب في الخس على التوبة والفرح بها	٩١
باب انشقاق القمر	١٣٧	باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه	٩٥
باب لا احد اصبر على اذى من الله	١٣٣	باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة	٩٩
باب طلب الكافر الفداء بمل الارض ذهابا	١٣٤	باب غير قاتلة تعالى وتحريم الفواحش	١٠٠
باب يحشر الكافر على وجهه	١٣٥	باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات	١٠١
باب صنع اثم اهل الدنيا في النار وصنع اشددم يؤسا في الجنة	١٣٥	باب قبول توبة القاتل وان كثرت قتلته	١٠٣
باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة ولعجيل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥	باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه	١٠٥
باب مثل المؤمن كالزروع ومثل الكافر كشجرة الارز	١٣٦		

باب مثل المؤمن مثل النحلة	١٣٧	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
باب تحريش الشيطان وبثه سراياه	١٣٨	باب قضاء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
لقتة الناس وان مع كل انسان قرنا		باب في صفة يوم القيامة امانا الله على احوالها	١٥٧
باب لن يدخل احد الجنة بعمله	١٣٩	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار	١٥٨
بل برحة الله تعالى		باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه وآيات عذاب القبر والتموذه	١٦٠
باب اكنار الاعمال والاجتهاد في العبادة	١٤١	باب اثبات الحساب	١٦٤
باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢	باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت	١٦٥
﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾	١٤٢	﴿ كتاب الفتن ﴾	١٦٥
﴿ و اهلها ﴾		﴿ واسراط الساعة ﴾	
باب ان في الجنة شجرة يسيرا لراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤	باب اقرب الفتن وفتح ردم بأجوج ومأجوج	١٦٥
باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا	١٤٤	باب الحشف بالجيش الذي يؤم البيت	١٦٦
باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كأيرى الكوكب في السماء	١٤٤	باب نزول الفتن كواقع القطر	١٦٨
باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله	١٤٥	باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما	١٦٩
باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥	باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض	١٧١
باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم	١٤٥	باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة	١٧٢
باب في صفات الجنة واهلها ولسيحتهم فيها بكرة وعشبة	١٤٧	باب في الفتنة التي تموج كعوج البحر	١٧٣
باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورتهموها بما كنتم تعملون	١٤٨	باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين	١٤٨	باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
باب ما في الدنيا من انهار الجنة	١٤٩	باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس	١٧٦
باب يدخل الجنة اقوام اقتدتهم مثل اقتدة الطير	١٤٩	باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذنين	١٤٩	باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
		باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨

باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار	٢٢٣	باب من اشرك في عمله غير الله	٢٢٣
من ارض الحجاز	٢٢٣	باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار	٢٢٣
باب في سكنى المدينة وعمارها قبل الساعة	٢٢٤	باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا	٢٢٤
باب الفتنة من المشرق من حيث	٢٢٤	يفعله وينهى عن المنكر ويفعله	٢٢٤
يطلع قرنا الشيطان	٢٢٤	باب التي عن هتك الانسان ستر نفسه	٢٢٤
باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس	٢٢٥	باب تشميت العاطس وكراهة التاؤب	٢٢٥
ذا الخلصة	٢٢٦	باب في احاديث متفرقة	٢٢٦
باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	٢٢٤	باب في القار وانه مسخ	٢٢٤
بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان	٢٢٧	باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧
البيت من البلاء	٢٢٧	باب المؤمن امره كله خير	٢٢٧
باب ذكر ابن صياد	٢٢٧	باب التي عن المدح اذا كان فيه	٢٢٧
باب ذكر الدجال وصفته ومابعه	١٩٤	افراط وخيف منه فتنة على المدوح	٢٢٧
باب في صفة الدجال وتحريم المدينة	١٩٩	باب مناولة الاكبر	٢٢٩
عليه وقته المؤمن واجائه	٢٢٩	باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩
باب في الدجال وهو اهون على الله	٢٠٠	باب قصة اصحاب الاخدود والساحر	٢٢٩
عز وجل	٢٠١	والراهب والفلाम	٢٢٩
باب في خروج الدجال ومكته	٢٠١	باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر	٢٣١
في الارض وتزول عيسى وقته اياه	٢٠١	باب في حديث الهجرة ويقال له	٢٣٦
وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء	٢٠١	حديث الرجل بالحاء	٢٣٦
شرار الناس وعبادتهم الاوثان والتفخ	٢٣٧		
في الصور وبعث من في القبور	٢٣٧	﴿ كتاب التفسير ﴾	
باب في بقية من احاديث الدجال	٢٠٧	باب في قوله تعالى ألم يأن للذين	٢٤٣
باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨	آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله	٢٤٣
باب قرب الساعة	٢٠٨	باب في قوله تعالى خذوا زينتكم	٢٤٣
باب ما بين التفخيتين	٢١٠	عند كل مسجد	٢٤٣
﴿ كتاب الزهد والرقائق ﴾	٢١٠	باب في قوله تعالى ولا تكثرهوا	٢٤٤
باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا	٢٢٠	فتياتكم على البغاء	٢٤٤
انفسهم الا ان تكونوا باكين	٢٢٠	باب في قوله تعالى اولئك الذين	٢٤٤
باب فضل الاحسان الى الارملة	٢٢١	يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة	٢٤٤
والمسكين واليتيم	٢٢١	باب في سورة براءة والانفال والحشر	٢٤٥
باب فضل بناء المساجد	٢٢١	باب في تحريم نزول الحمر	٢٤٥
باب الصدقة في المساكين	٢٢٢	باب في قوله تعالى هذان خصمان	٢٤٦
		اختصموا في ربهم	٢٤٦

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ

رقم الإيداع

٢٠٠٩/١٣٣٤٨

دار المودة

للنشر والتوزيع

النصرة - عذبة بعل - شارع الهادي

هاتف جوال / ٠٠٢٠١٠١١٠٠٦٧ - ٠٠٢٠١٠٧٨٦٨٩٨٣

dar_elmawada@hotmail.com

دار الفلاح

الفيوم - جوال ٠١٠٠٠٥٩٢٠٠





ت: ۰۱۰۵۴۴۷۹۴۴۴